



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

# محلة مُعْجَمُ الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ

علمية ، نصف سنوية ، محكمة ،  
تُعْنَى بشئون التراث العربي

المجلد ٢٨ - الجزآن ٢، ١ - رجب ١٤١٤ هـ - محرم ١٤١٥ هـ / يناير - يوليو ١٩٩٤ م

مُعْجَمُ الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ

القاهرة



ردمء ٢٢٠٩ - ١١١٠

I.S.S. 1110 - 2209

مءلة  
معها المءطوء العربنة



# مَجَلَّةُ مَعْرِفَةُ الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ

علمية نصف سنوية محكمة ، تُعنى بالتعريف بالمخطوطات العربية ، وفهرستها ، ونشر النصوص المحققة ، والدراسات القائمة عليها ، والمتابعات النقدية الموضوعية لها .

المشرف على التحرير : د. أحمد يوسف أحمد  
رئيس التحرير : فيصل عبد السلام الحفيان

\* الأفكار الواردة لا تعبر بالضرورة عن رأي  
المنظمة والمعهد ، وترتيب البحوث يخضع  
لاعتبارات فنية ، ولا علاقة له بمكانة الكاتب .

\* يسمح بالنقل عن المجلة بشرط الإشارة ،  
وقواعد النشر وثمان النسخة في آخر المجلة .

المجلد ٣٨ - الجزآن ١ ، ٢ - رجب ١٤١٤ هـ - محرم ١٤١٥ هـ / يناير - يوليو ١٩٩٤ م

مَجَلَّةُ الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ

القاهرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجلة معهد المخطوطات العربية/ معهد المخطوطات العربية ( المنظمة  
العربية للتربية والثقافة والعلوم ) - مج ٣٨ ، الجزآن الأول والثاني ، رجب  
١٤١٤ هـ - محرم ١٤١٥ هـ / يناير - يوليو ١٩٩٤ م ٣٤٦ ص .  
ط / ١٩٩٤ / ١٠ / ١٠٠

حقوق النشر والطبع محفوظة  
لمعهد المخطوطات العربية

## الفهرس

### \* تعاريف :

د. محمود محمد الطناحي	فهرس الشعر من « ديوان المعاني » للعسكري	٨٢ - ٧
د. كريم زكى حسام الدين	مخطوطات « شرح المقصورة » لابن هشام اللخمي	١٠٧ - ٨٣

### \* نصوص :

د. محمد طاهر الحمصي	من ديوان المثلث والمثاني في المعالي والمعاني	١٢٧ - ١٠٩
د. عادل عطا الله الفريجات	زهير بن جناب الكلبي أخباره وما تبقى من شعره	١٨٢ - ١٢٩

### \* دراسات :

د. رزق يوسف الشامي	ابن تيمية : مصادره ومنهجه في تحليلها	٢٦٩ - ١٨٣
--------------------	--------------------------------------	-----------

### \* متابعات :

د. محمد جبار المعيد	كتاب العين في طبعته الثالثة	٣١١ - ٢٧١
---------------------	-----------------------------	-----------

### \* أعلام :

د. زهير غازي زاهد	قراءة في تراث المخزومي	٣٣٨ - ٣١٣
-------------------	------------------------	-----------

\* \* \*



هذا هو الجزء الثاني والأخير من فهرس الشعر من «ديوان المعاني» لأبي هلال العسكري، المتوفى ٣٩٥ هـ نشرت المجلة منه في مجلدها السابق (٣٧) الجزء الأول، وشمل القوافي من الهمزة حتى العين، وقد لحظت المجلة عقب نشر الجزء الأول أن مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق تنشر الفهرس مُنْجَمًا، فاستفترت من د. الطناحي، فكتب يقول:

## فهرس الشعر

### من «ديوان المعاني» للعسكري

د. محمود محمد الطناحي (\*)

منذ نحو أربع سنوات أرسلتُ إلى مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق بحثاً عن كتاب «ديوان المعاني» لأبي هلال العسكري، أدركته على شيء من التحليل والدراسة العروضية، ثم أتبعته بفهرس للشواهد الشعرية في الكتاب، وقد جاءت الدراسة والفهرسة في نحو مائتي صفحة من القطع الكبير، مما دعا إدارة المجلة إلى أن تخبرني بأنها ستكتفي بنشر الدراسة فقط دون الفهرسة، وتكرمت المجلة مشكورة بنشر تلك الدراسة في عدد من المجلة - مجلد ٦٦ ج ١، مجلد ٦٦ ج ٣.

ثم بقى فهرس الشعر في مكتبتني خاصاً بمراجعتي وحدي، ولمن يسألني من أهل العلم، حتى طلبت مني إدارة مجلة معهد المخطوطات - وهو بيتي القديم - أن أشارك في نشاط المجلة، فنظرت إلى هذا الفهرس الحبيس، فاستخرجته من محبسه ودفعته إلى المجلة فتفضلت مشكورة بنشر نصفه في العدد السابق.

وفوجئت بأن مجلة مجمع اللغة العربية الموقرة قد بدأت في نشر ذلك الفهرس مُنْجَمًا في أعدادها، مع ما سبق من اعتذارها عن نشره.. فها أنا ذا أذكر القصة كاملة لأعتذر للمجلتين الكبيرتين عن هذه الازدواجية التي لا أحبها ولا أرضاها، وليكون القارئ على بيّنة من الأمر.

(\*) أستاذ مساعد بقسم النحو والصرف والعروض بكلية الدراسات العربية والإسلامية - جامعة القاهرة. عمل بالمعهد أربعة عشر عامًا، وله مشاركة واشتغال بالعلم.

( باب الغين )

فصل الغين المكسورة

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
فارغ	الكامل	-	٣١٠ / ١

( باب الفاء )

فصل الفاء الساكنة

وَكَفْ	مجزوء الكامل	أبو هلال العسكري	٢٠٥ / ١
الخزف	»	»	»
المطارف (٤ أبيات)	»	الحماني	١٧، ١٦ / ٢
الأكف	الرمل	كعب بن الأشرف	٣٩ / ٢
فوقف	»	كشاجم	٢٤٩ / ١
العجف (٤ أبيات)	»	أبو شراة	٢٢٩ / ٢
الشرف (٤ أبيات)	السريع	أبو نواس	١٧٩ / ١

فصل الفاء المفتوحة

وأضعفا	الطويل	ابن المعتز	٢٤٨ / ١
مُسَيِّفا	»	»	»
تكلُّفا (٧ أبيات)	»	أبو هلال العسكري	١٥٩ / ٢
الألفا	البسيط	بكر بن خازجة	٢٤٣ / ١
متصففا	»	أبو تمام	١١٥ / ١
منقطفا	»	ديك الجن	٢٤٧ / ١
يكفا	»	»	»
ألفا	»	»	»
شرفا	»	»	١٣٧ / ٢
ضعفا	»	الناشيء	٢٣٥ / ١
ألفا	»	أبو هلال العسكري	٢٤٩ / ١
خلفا	»	»	٢٤٩ / ١
وقدفا	الوافر	دعبل الخزاعي	٢٥٢ / ٢
حزفا	»	»	»
الشَّريفة	»	ابن الرومي	١٨٩ / ١

١٨٩/١	ابن الرومي	الوافر	جيفة
٤٣/١	أبو تمام	الكامل	قطوفا
»	»	»	خريفا
»	»	»	رديفا
٥٦/١	»	»	عزيفا (٥ أبيات)
٢٦٣/١	-	»	لا تخفى
»	-	»	صيرفا
١٨٨/١	أبو هلال العسكري	»	مؤلفة (٥ أبيات)
١٨٨، ٨٠ <sup>(١)</sup> /١	»	»	الصدفة
٣٦/١	العماني	الرجز	تشوفا
»	»	»	محرّفا
١٦١/٢	-	»	صفصفا (٤ أشطار)
٢٠٤، ٢٠٣/١	أبو نواس	الرميل	يؤفا (٩ أبيات)
١٢٧/١	»	السريع	ومعترفا
»	»	»	ضعفا
»	»	»	سلفا
١٦٨، ١٦٧/١	البحري	»	خلفا
»	»	»	وقى
»	»	»	ألفا
١٩٨/١	أبو الشمقمق	»	الحرفة
»	»	»	طرقة
١٣٧/٢	ابن المعتز	المنسرح	أسفا

#### فصل الفناء المضمومة

٣٣٨/١	جران العود	الطويل	مطرف
٧٨/١	الفرزدق <sup>(٢)</sup>	»	وقفوا
١١٩/٢	»	»	شُصف
٧٨/١	جميل	»	يطرف (٥ أبيات)
٨٥، ٨٤/٢	المأمون	»	منصف (٤ أبيات)
٣٠٤/١	كشاجم	»	تنخطف

(١) القافية في هذا الموضع : الصَدَفُ .

(٢) وقيل : جميل . انظر الموضع .

ويُدْنَفُ	الطويل	ابن الرومي	٢٤٠، ٢٣٩ / ١
يُخْلَفُ	»	-	٧٨ / ١
أَعْرِفُ	»	-	»
مَنْصَفُ	»	-	»
صَائِفُ	»	مسكين الدارمي	٥٨ / ٢
الْحَرَايِفُ	»	»	»
ذَارِفُ	»	ابن المعتز	٤٦ / ٢
الضَّعَائِفُ	»	»	»
الْحَرْفُ	البيسط	»	٣٦٠ / ١
يَكْفُ	»	»	١١٢ / ٢
شَتَفُ	»	»	»
الزَّحُوفُ	الوافر	أبو هلال العسكري	٣٣٥ / ١
الضَّعِيفُ	»	»	»
سُيُوفُ	»	-	٣٤ / ١
وَقُوفُ	»	-	»
حَتُوفُ	»	-	»
صُرُوفُ	»	-	١٧٢ / ٢
أَلِيفُ	»	-	»
كُسُوفُ	الوافر	-	١٧٢ / ٢
تَعَطَّفُ	الكامل	أبو هلال العسكري	٢٤٧ / ١
تُلْدَرَفُ (٨ أبيات)	»	»	١٨ / ٢
الصَّدَفُ (١)	»	»	٨٠ / ١
يَكْسَفُ	»	ابن الرومي	١٧٢ / ٢
لَا تُعْرِفُ (٢)	»	»	»
لَا يُنْصَفُ	»	»	»
يَطُوفُ	مجزوء الرمل	-	٢٠٦ / ١
سَيْدَنَفُ	المنسرح	ابن الرومي	١٩٥ / ١
فَيَعْرِفُ	»	»	»
الأَعْفُ (٨ أبيات)	الخفيف	البيحري	٢٣٢ / ٢

(١) انظر « الصَّدَقَةُ » في الكامل المنقح . ثم انظر ما ذكرته في دراستي ، عن هذه الظاهرة العروضية .

(٢) وقيل : إن قائل هذين البيتين هو منصور بن إسماعيل ، الفقيه الشافعي . راجع العُزْلَةُ ص ٩١ ، والتمثيل والمحاضرة ص ٤٠٦ ، وطبقات

الشافعية الكبرى ٤٧٨ / ٣ ، ٤٨٣ .

أحرف	المتقارب	ابن أبي عون	٣٢٨/١
الصيرف	»	-	١٢٦/٢
فصل الفاء المكسورة			
المعطف	الطويل	عنزة	٦٤/٢
الموقف	»	»	»
يشتقي	»	البحري	٣٢٩/١
حرف	»	-	١٦٠/١
كفى	»	-	»
المتالف	»	الحيماني	٨٥/١
السدف	البيسط	أبو هفان	٨٠/١
السدف	»	»	»
السوافي	الوافر	ديك الحين	٢٥١/٢
المعاني	»	»	»
صافي	»	»	»
الشجوف	»	أبو هلال العسكري	٣١٠/١
لطيف <sup>(١)</sup>	»	»	»
جاني	الكامل	يزيد المهلبى	١٩٩/٢
بالأطراف	»	-	٢٥٨/١
خلفه	»	خالد الكاتب	٢٥١/١
طرفه	»	»	»
لم أطرف (٥ أشطار)	الرجز	ابن المعتز	١٤٨/٢
طيفه	السريع	»	٢٧٨/١
طاق	الخفيف	-	٣٣٣/١
خافي	»	-	»
وصيف	»	أبو هلال العسكري	٢٠٨/١
الكنيف	»	»	»
واف	المتقارب	ابن الرومى	٢٠٣/٢، ١٦٩/١
كاف	»	»	»
الشغاف	»	»	»

(١) في المطبوع « نصيف » وصححته من الامتدادات بآخر الجزء . وهذان البيتان مما أخلت بها طبعة الدكتور جورج قنازع لديوان أبي هلال .

وثبتا في طبعة الدكتور عمن غياض ص ١٢٣ .

( باب القاف )

فصل القاف الساكنة

١١١/٢	رؤبة	الرجز	مدق
١٢٣/٢	»	»	القرق
»	»	»	الورق
١٢٨/٢	»	»	انخرق
١٣٠/٢	»	»	وبلق
»	»	»	البهق
١٤٠/٢	ابن المعتز	»	رمق
»	»	»	ورق
٢٩٠/١	السري الرفاء	»	العنق
١٣٠/٢	الرجز	»	خلق
»	»	»	بالغسق
»	»	»	وصلق
٤٤/٢	-	»	الغرق ( ٥ أشطار )
٤٥/٢	-	مجزوء الرجز	طبق
»	-	»	الغسق
»	-	»	خلق
٣٢٩/١	ابن المعتز	الرمق	فعنق
٣٠٢/١	أبو هلال العسكري	السريع	الخلق
»	»	»	المشوق
»	»	»	عقب

فصل القاف المفتوحة

٢٢٥، ٢٢٤/١	بشار	الطويل	معلقا
٤٦/١	زهير	البسيط	خلقنا
»	»	»	الأقفا
»	»	»	طرقا
١١٥/١	»	»	صدقا
»	»	»	اعتنقا
١١٤/١	بلعاء بن قيس	»	صدقا

فهرس الشعر من « ديوان المعاني » للمعسكري

١١٤/١	بلعاء بن قيس	البسيط	فانقلقا
»	»	»	فَرَقَا
٢٦٩/١	العباس بن الأحنف	»	فَرَقَا
»	»	»	صدقا
٢٧١/١	ديك الجن	»	خفقا
»	»	»	فاعتقا
»	»	»	شفقا
٢٤٩/١	عبد الرحمن السيلي	»	طرقا
»	»	»	حلقا
١٤٦/٢، ١٣٨/١	أبو دُوَاد الإيادي	»	ساقا
٢٢٣/١	أبو نواس	»	مشتاقا
٣٢٢، ٢٦٤/١	المتنبى	الوافر	نطاقا
٢٤٥/١	أبو نواس	مجزوء الوافر	حلقا
٣٢٨/١	كشاجم	الكامل	وَقَقَا ( ٤ أبيات )
١٣٧/٢	السري الرقاء	»	فأطرقا
»	»	»	وطوقا
»	»	»	مُغَمَّقَا
٢٤٨/١	-	»	خَلُوقَا
»	-	»	وعقيقا
١٥٦، ١٥٥/٢	رؤبة	الرجز	وانطلقا ( ٤ أشطار )
٣٣٩/١	ابن طباطبا	»	تَرَفَرَقَا
»	»	»	أزرقا
»	»	»	المُشَقَّقَا
٢٩٥/١	-	منهوك الرجز	عراقا
»	-	»	رقاقا
٢٧٠/١	ابن الرومي	الخفيف	فِرَاقَا

فصل القاف المضمومة

٨١/١	لقيط بن زرارة	الطويل	أُخِرُقُ
»	»	»	أُحْدِقُ
١٤٣/١	الأعشى	»	تَسْبِقُ
»	»	»	وَأَلْحِقُ

٢٢٦/٢	الأعشى	الطويل	تعشُّق
»	»	»	وأطرقُ
٤٤/١	»	»	والمحلَّقُ
١١٩/٢	ذو الرمة	»	مطرقُ
٢٠٦، ٢٠٥/١	كشاجم	»	مطرقُ
»	»	»	سيغرقُ
»	»	»	معلِّقُ
٣٤٨/١	البحري	»	تلحقُ
٣٤٤/١	أبو هلال العسكري	»	يحرِّقُ
»	»	»	ويشرقُ
٣٥٦/١	»	»	فيزلقُ ( ٥ أبيات )
١٤١/١	-	»	أضيقُ
٢٧٥/١	-	»	ويشفقُ
٢٤٦/٢	-	»	أحذقُ
»	-	»	ضيقُ
١٥٩/١	أبو ذؤيب	»	حاذقُ
٢٤١/١	قيس <sup>(١)</sup>	»	غائبُ
»	»	»	بارقُ
٣٤٦/١	قيس بن الملوِّح ، المجنون	»	البنائقُ
٣٤٩/١	»	»	غاسقُ
٢٦٨/١	-	»	الموافقُ
٣٢٣، ٣٢٢/١	السُّرى الرِّفَاء	»	تُراقُ ( ١٣ بيتاً )
١٨١/٢	جرير	»	صديقُ
٢٥٥/١	أبو الشَّيْخ	»	حريقُ
»	»	»	وعقيقُ
٢٣٩/١	أبو هلال العسكري	»	عقيقُ
»	»	»	رشوقُ
»	»	»	رحيقُ
٢٠٦/١	-	»	سويقُ
١٦٠/١	-	»	لا توافقةُ
٢٧٣/١	-	»	طريقها

(١) هكذا جاء اسمه فقط . ولم أجد الشعر في ديوان قيس بن الملوِّح ، المجنون ، ولا في شعر قيس بن ذريح .

فهرس الشعر من « ديوان المعاني » للعسكري

٢٧٣/١	-	الطويل	لا يذوقها
٤٩/٢	زيد الخيل	البسيط	رَوَّقُ
١٧٧/١	زياد الأعجم	»	خُلِقُوا ( ٤ أبيات )
٣٥٨/١	ابن المعتز	»	الشفقُ
»	»	»	الأرقُ
١٢١/٢	»	»	طبقُ
١٣٢/٢	»	»	نَسَقُ
١٤٥/٢	»	»	بلقُ (١)
»	»	»	والورقُ
»	»	»	الغرقُ (٢)
٢٢٨/٢	عقبة بن كعب بن زهير	»	الطرقُ
»	»	»	الخلقُ
»	»	»	منطلقُ
٩/٢	العتابي	»	الأفقُ ( ١١ بيتا )
٢٥٧/١	أبو هلال العسكري	»	الغرقُ
»	»	»	قلقُ
»	»	»	يحترقُ
١٠٤٩/٢	»	»	فينبعقُ ( ٨ أبيات )
٢٥٦/١	-	»	مسترقُ
»	-	»	رققُ
١٧١/٢	-	»	معشوقُ
»	-	»	مسروقُ
١٠٧/١	أبو هلال العسكري	»	تفرقةُ ( ٥ أبيات )
٤٩/٢	المفضل النكري (٣)	الرافر	رَوَّقُ
٣١٠/١	ابن المعتز	»	طريقُ
»	»	»	البروقُ
١٩٩/١	-	»	الأنيقُ
»	-	»	ولا تُريقُ
١٩/٢	-	الكامل	ورقُ

(١) في ديوانه ١٤١/١ : برقُ .

(٢) في ديوانه : القرقُ .

(٣) في المطبوع : « الكندي » وصُحح في الاستدراكات . وانظر له الأصمعيات ص ١٩٩ .

١٩/٢	-	الكامل	خلق
٣٣٠/١	-	الرجز	رحيق ( ٥ أقطار )
٣٢١/١	ديك الجن	السريع	مشقوق
٢٦٣/١	العباس بن الأحنف	المنسرح	عشقوا
»	»	»	تحترق
٢٠٠/١	ابن الرومي	الخفيف	طلن
»	»	»	ما تستحق
٢٢٠/٢	جحظة البرمكي	»	دقيق
٢٠٠/٢	إبراهيم بن العباس الصولي	المتقارب	حقيق
»	»	»	الصديق

#### فصل القاف المكسورة

٢٠٥/١	أبو نواس	الطويل	بقي (١)
١٦٨/١	المزق العبدى	»	أمزق
١١٤/٢	»	»	لم تدق
٦٥/٢	سلامة بن جندل	»	مفلتي
٣٣٤/١	ذو الرمة	»	محلتي
١٥٦/٢	البحترى	»	بمفرقي
٣٥١/١	أبو هلال العسكري	»	المتألي ( ٤ أبيات )
٣٢٠/١	ابن دريد	»	وشقائي
»	»	»	عاشقي
٢١/٢	أبو هلال العسكري	»	السوابقي
»	»	»	الشقائي
»	»	»	عواتقي
١٢٣/٢	»	»	سوامتي ( ٤ أبيات )
٢٠٩/١	-	»	جوالقي
٣٣٥/١	ابن المعتز	»	الساقى
١١٢/٢	أبو دؤاد الإيادى	»	سحوق
»	»	»	أنوقي
٢٧٩، ٢٧٨/١	البحترى	»	ونخفوقي ( ٦ أبيات )

(١) هكذا في المطبع ، بتقديم الباء الموحدة على التاء الثلاثة . وجاء عكسه في ديوان أبي نواس ص ٥١٩ ثقي ، وكلاهما صواب ، بمعنى اسراع

الدمع من العين

فهرس الشعر من « ديوان المعاني » للعسكري

٣٢٧/١	ابن الحاجب	الطويل	عروقي
١٨١/٢	أبو نواس	»	صديقي
٣٠٢/١	-	»	خليقي
»	-	»	عقيقي
١٦٦/٢	سحيم العبد	البيسط	الخلقي
٣٠٧/١	ابن المعتز	»	قلقي
»	»	»	الشفقي
١٣٧/٢	الغمانى	»	بالمزاريقي
٢٢٧/٢	أبو العتاهية	مخلع البيسط	الطريق
»	»	»	بالغريقي
»	»	»	الصديقي
١٩٥/٢	أبو تمام	الوافر	وثاقي
»	»	»	الرقاقي
٢٥٤/١	ابن الرومى	»	انساقى
»	»	»	الحقاقي
٢٦٧، ٢٦٦/١	-	»	المذاقي (٤ أبيات)
٩٠/١	إبراهيم بن العباس	»	الشقيقي
»	»	»	والحقوقي
»	»	»	الصديقي
١٨٤/٢	-	»	الخلوقي
٢٨٩/١	أبو هلال العسكري	»	الرحبيقي
»	»	»	خلوقي
٣٠٧/١	»	»	بالخلوقي
»	»	»	عقيقي
٣٠٧/١	»	»	بالرشيقي (٤ أبيات)
٢٤٦/٢	-	»	صديقي
»	-	»	ضيقي
٢٧١، ٢٧٠/١	ديك الجن	مجزوء الوافر	الأرقى
»	»	»	بالغريقي
»	»	»	الفرقي
١١٥/١	كعب بن مالك	الكامل	تلحقي
١١٥/٢	أبو تمام	»	أحلقى

٢٠٧/٢	أبو تمام	الكامل	المغدقي
»	»	»	تبرقي
١١٦/٢	ابن طباطبا	»	المطبق
»	»	»	مطرقي
٣٦٠/١	أبو هلال العسكري	»	مونقي (٥ أبيات)
٢٩٠٢٨/٢	»	»	المشرقي (٧ أبيات)
٢٤٥/١	-	»	المحتقي
»	-	»	مطبق
٢٠٠١٩/٢	أبو هلال العسكري	»	الأطلاقي (٤ أبيات)
١٩٨/٢	-	مجزوء الكامل	نحرققي (٤ أبيات)
١٣٩/٢	أبو نواس	الرجز	ملاعقي
»	»	»	المهارقي
٢٠٧/٢	»	»	اللاحقي (٤ أشطار)
٤٣/٢	-	»	الودائقي (٥ أشطار)
١٣٤/٢	ابن المعتز	»	الأطواق
»	»	»	الأشداقي
١١٤/٢	»	»	الطريق
»	»	»	تحقيق
٢٤٤/١	ابن الرومي	مجزوء الرمل	بساقي
»	»	»	عناق
٢٠٥/١	»	السريع	لزنديق
٢٨٠/١	»	المنسرح	حنقي
»	»	»	مُحَرَّقِي
»	»	»	الوهقي
٣٠٧/١	»	»	الفلقي
٢٤٨/١	ابن المعتز	»	ممشوقي
»	»	»	معشوقي
»	»	»	بتوريقي
٣٧/٢	نصر بن أحمد	»	معشوقة
»	»	»	ريقة
١٤٢، ١٣٦/٢	-	المتقارب	زئبق
١٤٢/٢	-	»	عققي

يسرق	المتقارب	-	١٤٢/٢
زئبق	»	-	»
باطواقها	المتقارب	ابن المعتز	٦١/٢
إشراقها	»	»	»
بأحداقها	»	»	»

( باب الكاف )

فصل الكاف الساكنة

كَنُكْرِكَ (٥ أبيات)	مجزوء الكامل	ابن الرومي	١٣١، ١٣٠/١
يُخْدَعُكَ (٥ أشطار)	الرجز	-	١٢٣/١
مالديك	الرمل	أبو العتاهية	١٢٠/١
قُبْحُكَ	» (١)	أبو هلال العسكري	١٨٠/١
شُحُكَ	»	»	»
مدحك	»	»	»
سَقَمَكَ (٤ أبيات)	المنسرح	علي بن عبد العزيز الجرجاني	١٦٨/٢
رُغْفَانِكَ (٤ أبيات)	الخفيف	ابن الرومي	٣٣٠/١
يُعْجِبُكَ	المتقارب	-	١٠٧/١
يُحْجِبُكَ	»	-	»
يُخْرِبُكَ	»	-	»
سفوك	»	الحماني	٥٠/٢
الملوك	»	»	»

فصل الكاف المفتوحة

مَسْلُوكَا	الطويل	-	٢٣٩/٢
أمسكا	»	-	»
وخالكا	»	حسان	١٨٢/١
كذلكا	»	»	»
مالكا (٧ أبيات)	»	ابن الرومي	١٨٩/٢
هنالكا	»	»	»
لذلكا	»	»	»
وعاتكة (٤ أبيات)	»	أبو هلال العسكري	١٨٤/١

(١) راجع هذا الوزن : شرح المصنوع به على غيره ص ٤٨٩ .

٩٢/١	أبو هلال العسكري	البسيط	مسايعكا (٤ أبيات)
٢٣٥ ، ٢٣٤/٢	الحارثي	»	والحركة (٥ أبيات)
٢٧١/١	-	الواقر	شفاكا
»	-	»	غناكا
٢١٣ ، ٢١٢/١	ابن طباطبا	مجزوء الرجز	السمة (١٠ أبيات)
٢٣٩/١	ابن الرومي	السريع	ثناياكا
»	»	»	وينهاكا
			ملك = ملك. في الخفيف
١٩٦/١	ابن الرومي	المتقارب	المركة

#### فصل الكاف المضمومة

٢٦/٢	ابن المعتز	الطويل	مسك
١٨/٢	أبو الغضبان الياحي	»	تسفك
»	»	»	يضحك
٣١٢/١	-	الطويل	ممسك
»	-	»	ويضحك
١٦٦/٢	أبو نخيلة	الرجز	يؤفك (٦ أسطر)
٣٣٧/١	السري الرفاء	المنسرح	ملك

#### فصل الكاف المكسورة

٣٢ ، ٣١/٢	أبو عينة	الطويل	والفتك
»	»	»	مسك
١٦٠/١	-	»	أبكي
١٧٤/٢	متمم بن نوية	الطويل	السوافك
»	»	»	هالك
»	»	»	مالك
٧٠ ، ٦٩/٢	حسن	»	المبارك (٧ أبيات)
١٢٢/٢	ابن المعتز	»	المبارك
»	»	»	الحواريك
٢٤١/١	بشار	البسيط	المساويك
٧٦/٢	ابن المعتز	الواقر	خوك
»	»	»	شوك

١٠/٢	ابن المعتز	الكامل	وسقائك (٨ أبيات)
١٢٩/٢	»	»	الأشراك
»	»	»	رماك
١٣٣/١	سعيد بن أبان بن عينة	الرجز	مُعَرِّك
»	ابن حصن	»	»
»	»	»	للمبرك
٣٠/١	ابن الرومي	المنسرح	ضحيكة
٢٤١/١	ابن المعتز	الحقيق	منك (١)
٢٢٨/٢	الناشي	المقارب	ناظريك (٤ أبيات)

( باب اللام )

فصل اللام الساكنة

٢٢٧/١	ابن الرومي	مجزوء الكامل	الخلاخل
٣١٦/١	ابن بَّسام	»	الخليل
»	»	»	النزول
»	»	»	الرحيل
٨١/٢	ابن المعتز	الرجز	اكل
»	»	»	شغل (١٢ شطرا)
٧٠/١	التنوخى	»	الامل
»	»	»	اسل
٣٤٨، ٣٤٧/١	»	»	خلل (٤ أبيات)
٣٥٦/١	-	»	شمل
١٨١/٢	-	»	دول
٢٢٤/١	-	»	الإبل
»	-	»	عجل
٣٥٩/١	-	»	غفل
»	-	»	الأشل
١٣١/٢	-	»	للإبل
»	-	»	بالعمل

(١) جاء في المطبوع : ذقت منه والله أطيب منك

وهو مضطرب الوزن ، كما ترى ، مع ما فيه من ضبط الكاف بالفتح . وصواب إنشاده وضبطه :

ذقت والله منه أطيب منك

ديوانه ٣٢٣/١ .

وعذل	الرمل	العُجَيْر السُّلُوكِ	٣١٥/١
الجميل	»	»	»
الحَيْلُ	»	ابن المعتز	١٨٢/٢
للقُبْلُ	»	»	»
وعذل	»	أحمد المادرائي	٣١٦/١
أَجَلُ	»	»	»
أَمَلُ	»	»	»
محال	السريع	أبو نواس	٢٦٥/١
هلال	»	»	»
الجبال <sup>(١)</sup>	»	ابن المعتز	١٨٠/٢
تعول	»	علي بن الخليل	٣٤٨/١
طويل	»	»	»
الحيل	مجزوء الخفيف	جمحة البرمكي	٢٠٢/٢
السفل	»	»	»
المثل	مجزوء المتقارب	-	٢١٥/٢
للاجل	»	-	»
للقُبْلُ	»	-	»

### فصل اللام المفتوحة

مقبلا	الطويل	أوس بن حجر	١٢٤/١
أعضلا	»	»	»
فتعطلا (٤ أبيات)	»	»	٥٩/٢
أعزلا	»	ابن المعتز	٦٠/٢
فتنفللا	»	»	»
عجلا	»	»	»
أولا	»	»	١٢٢/٢
المعدلا	»	»	»
المنخلأ (٥ أبيات)	»	أبو تمام	٨/١
تنطولا	»	»	٥٥/١
تننلا	»	»	»
مُفْلَقْلَا (٥ أبيات)	»	أبو هلال العسكري	١٣٨/٢

(١) الفأية في ديوانه ٧٦/٣ مطلقاً بالضم «الجبال» وهو خطأ . وراجع ما ذكرته في الدراسة عن الإطلاق والتقييد في الروي .

فهرس الشعر من « ديوان المعاني » للعسكري

٣١١/١	لييد	الطويل	والخواصلا
٤١/١	الخطينة	»	جاهلا
»	»	»	باطلا
١٦٣/١	أبو العميل	»	قليلا
»	»	»	سيلا
١٦٢/١	ابن الرومي	»	نصالحا (٦ أبيات)
٢٦٤/١	-	المديد	مثلا
»	-	»	كملا
١٥٨/٢	كشاجم	»	الرجلة (٥ أبيات)
٤٥/١	-	البسيط	بخللا
٩٢/١	أبو الصلت الثقي	»	محلا
»	»	»	أبوالا
١٦٤/١	أبو تمام	»	وأسفلها
١٣٨/١	ثابت قطنة	الوافر	يُنالا
٢٧٦/١	الجاحظ	»	والجبالا
»	»	»	خالا
١٧٨/١	عبد الصمد بن المعذل	»	ثُمالة
»	»	»	جهالة
٤٢/٢	أبو هلال العسكري	»	وقلة
»	»	»	وحلة
»	»	»	أهلة
٣٢١/١	-	عجزوه الوافر	له
١٧٨/٢	أبو تمام	الكامل	كاملا
١٧٨/٢	»	»	يأفلا (١١ بيتا)
١٨١/١	أبو سعيد المخزومي	»	تنقلا
»	»	»	دعبلا
٣٤١، ٣٤٠/١	أبو هلال العسكري	»	سُلا (٤ أبيات)
٢٤٢/٢	السري الرفاء	»	عادلا
»	»	»	آفلا
»	»	»	عاجلا
٧٠/٢	أبو هلال العسكري	»	آجالا
»	»	»	عجالا

الأمثالا	الكامل	جرير	١٧٠/١
مثقلا	»	»	١٧٦/١
غزالا	»	مسلم بن الوليد	٣١١/١
غزالا	»	أبو هلال العسكري	٢٧٩/١
فزالا	»	»	»
بالا	»	»	»
جبالا (٤ أبيات)	»	»	١٢٤/٢
ورجالا	»	-	١٩٥/١
نبالا	»	-	٢٣٦/١
نُصُولا	»	الراعي النميري	١٢٣/٢
مسلولا	»	علي بن الجهم	٨٠/١
معزولا	»	أبو الهيثام	١٧٧/١
قليلا	»	»	»
جبريلا	»	مسلم بن الوليد	٥١/٢
مقبلا	»	»	»
رسولا	»	أبو تمام	٦٥/١
الترجيلا	»	»	»
قتيلا	»	»	١٣٠/١
جزريلا	»	»	»
قييلا	»	»	١٤٤/١
هزريلا	»	ابن الرومي	٢١٥/٢
التقييلا	»	»	»
جُريالها	»	الأعشى	٣١٩/١
حالها	»	كثير	٢٣٠/١
نعالها	»	»	»
لنقضى لها	»	»	»
ما قالها	»	أبو العتاهية	١٠٥/١
عقالها	»	»	»
هلالها	»	»	»
لاظللها	»	بشار	٢٢٣/١
لاقلها	»	»	»
المشلسلة	الرجز	خلف الأحمر	٧٣/٢

فهرس الشعر من « ديوان المعاني » للعسكري

وَعَجَلَةٌ	الرجز	خلف الأحمر	٧٣/٢
قَتْلَةٌ	»	»	»
فَمَرُّ لَهَا	»	-	١٠٧/٢
أَهْلَهَا	»	-	»
قَبْلَهَا	»	-	»
الْمَشْمَلَةُ (١)	الرمل	-	٩/١
العجلة	»	-	»
خلخالاً	السريع	أبو هلال العسكري	٣١٣/١
أذيالاً	»	»	»
أهوالاً	»	»	»
تقتيلاً (١٣ بيتاً)	»	ابن الرومي	٢٠٩، ٢٠٨/١
خالاً	الخفيف	ابن المعتز	١٥٠/٢
هلالاً (٤ أبيات)	»	ابن الرومي	١٦٨/٢
طلُّولاً (٤ أبيات)	»	أبو هلال العسكري	٣٤٠/١
أهولاً	المقارب	نابط شرا	١١٣، ١١٢/١
واستنولاً	»	»	»
أفعللاً	»	»	»
خيالاً	»	عمرو بن قميئة	٢٧٧/١
نوالاً	»	»	»
السيلا	»	بشامة بن الغدير	١٣١/٢
قليللاً	»	»	»
شمالاً	»	إبراهيم بن العباس	١٧٩/١
يُنالاً	»	»	»
جميللاً	»	العباس بن الأحنف	٢٦٩/١
النزولاً	»	»	»
وانثلاً	»	-	١٨٣/١
باهللاً	»	-	»
أذيالها	»	أبو العتاهية	٧١/١
لها	»	»	»
زلزالها	»	»	»

(١) يرى بكسر الميم الأولى وفتحها ، فالكسر على أنه الكساء تُجمع فيه مُفدحة النار بالآتيا ، والفتح على أنه مهب الشمال . وانظر تفسيراً أوسع في مجمع الأمثال ١ / ١٣٩ ، في تفسير المثل : « تيمست العجلة » . ثم انظر كتب الأمثال في « إبطاً من فُند » .

فصل اللام المضمومة

٧٣ / ٢	عمرو بن شأس	الطويل	مُذِلُّ
٥٢ / ١	زهير	»	يَأْلُوا
١٧٤ / ١	زهير ، أو ابن حزنان	»	وَالْبَذِلُّ
١٢٧ / ٢	مسلم بن الوليد	»	النَّصْلُ
٧١ / ١	»	»	النَّصْلُ
»	»	»	المَحْلُ
٧٤ / ١	أبو يعقوب الخريمي	»	الْفَضْلُ
»	»	»	مَهْلُ
»	»	»	بِخْلُ
٢٣٢ / ٢	أبو العتاهية	»	وَالْعَزْلُ
»	»	»	وَالْعَدْلُ
»	»	»	وَأَنْ يعلُو
٧٥ / ١	خلف بن خليفة	»	الجهْلُ (٤ أبيات)
٣٣٦ / ١	بشر <sup>(١)</sup> بن عمرو بن مرثد	»	مَنْخُلُ
٢٧ / ١	الخنساء	»	أَطْوَلُ
»	»	»	أَفْضَلُ
١٣٥ ، ٤٧ / ١	مروان بن أبي حفصة	»	أَثْقَلُ
٤٨ ، ٤٧ / ١	»	»	أَشْبَلُ (٨ أبيات)
١٢٦ / ١	يحيى بن زياد الحارثي	»	مَعْدَلُ (٥ أبيات)
١٤٩ / ١	البحثري	»	عُجْلُ (٤ أبيات)
٥٧ / ٢	أوس بن حجر	»	يَتَأْكُلُ
»	»	»	سَلْسَلُ
»	»	»	مَسْهَلُ
١١٠ / ١	أمية بن أبي الصلت	»	أَتَمَلُّ
»	»	»	تَهْمَلُ
١١٣ / ١	عبد الله بن الزبير	»	يَعْقَلُ (٢)
»	أومع بن أوس	»	مَزْحَلُ
٢٥٥ / ١	النمر بن تولب	»	مَفْصَلُ

(١) النسبة من التكملة للصاغاني ٥ / ٣٢٢ ، ترجمة ( حلال ) ، ولم ينسبه سييويه وأبو علي . راجع الكتاب ١ / ٤٠٥ ، وكتاب الشعر

ص ٣٤٧ .

(٢) في قصة هذا الشعر زيادة وتحرير ، فانظرها في الكامل ص ٧٤٩ .

فهرس الشعر من « ديوان المعاني » للعسكري

١٨٣/٢	التمر بن تولب	الطويل	وتغفل
»	»	»	تعقل
»	»	»	ويجمل
١٧٣/١	جرير	»	دوال
٣٢٩، ٣١٣/١	الأخطل	»	يتسربلوا
»	»	»	ليفعلوا
»	»	»	يتهيل
٢٦٠/١	جميل	»	لا يخلو
»	»	»	جمل
٢٤٢/١	ابن المعتز	»	أخلو
»	»	»	النحل
٥٤/٢	»	»	المرعب
١٠٧/٢	»	»	زبل
»	»	»	وأرجل
١٢٦/٢	»	»	قترقل
»	»	»	يمطل
٣٢٥/١	السري الرفاء	»	تهطل
»	»	»	المصندل
٣٤٧/١	طاهر بن علي بن سليمان	»	أطول
٢٠٨/٢	محمد بن عبيد الله	»	مُسبِل (٦ أبيات)
١٢٠/١	أبو هلال العسكري	»	ويسهل
»	»	»	أجل
٨٨/١	-	»	يسأل
٢٠٨/٢	-	»	خفل
٨٨/١	-	»	متحوّل
٣٣٥/١	-	»	مسلسل
١٦٩/١	-	»	أهل
»	-	»	الشغل
٢٣٣/٢	-	»	مدلل
»	-	»	يجمل
١٦٦، ١٦٥/١	-	»	منزل (٩ أبيات)
١٦٦/١	-	»	التجمل

١٦٦/١	-	الطويل	يُذَلُّ
٥٨/٢	مرزوق	»	الموائل
»	»	»	ناحل
١١٨/١	ليد	»	زائل
»	»	»	الأنامل
١١٩/١	»	»	وباطل
»	»	»	الحبائل
»	»	»	عامل
٨٠/١	أبو هقان	»	الماكُل
»	»	»	عاطل
١٨٢/٢	ابن المعتز	»	مراحل
»	»	»	باطل
٧٩، ٧٨/٢	أبو تمام	»	والمفاصل (٩ أبيات)
٢٤/١	عيسى بن أوس	»	المتطاول (٤ أبيات)
»	»	»	وباطل
٢٩/٢	-	»	متهامل
»	-	»	الموائل
»	-	»	حوامل
٣٥٨/١	أبو هلال العسكري	»	شوائل
»	»	»	مائل
٥٨/١	-	»	باطل
١٩٥/٢	إبراهيم بن العباس	»	مال
»	»	»	الحال
٣٣٧/١	كعب بن سعد الغنوي	»	نزول
١٧٣/١	الخطيئة	»	وحجول
١٥٠/٢	الرماح الأسدي	»	يطول (٤ أبيات)
١٣١/١	أبو خراش الهذلي	»	جليل
»	»	»	جميل
»	»	»	وعقيل
١٦٢/١	أبو تمام	»	يطول
»	»	»	لبخيل
٢٠١، ٢٠٠/٢	أبو فراس الحمداني	»	وتحول (٦ أبيات)

فهرس الشعر من « ديوان المعاني » للعسكري

٢٦٨/١	-	الطويل	تبوُّ
١٠٦/٢	-	»	فمُحوُّ
٣٧/١	السموأل	»	وحُجوُّ
٨٣/١	»	»	قليلُ
»	»	»	وكهوُّ
»	»	»	ذليلُ
٩٠، ٨٩/١	مبشر بن هذيل الشمخي	»	قليلُ (٧ أبيات)
٩٠/١	»	»	عقوُّ
»	»	»	فجميلُ
١٢٥/١	-	»	أميلُ
٥٧/٢	ابن المعتز	»	يسيلُ
»	»	»	صقيلُ
١٣١/٢	-	»	صقيلُ
»	-	»	ضثيلُ
١٧٧/٢	-	»	سبيلُ
»	-	»	يفيلُ
٢٤٧/٢	-	»	جليلُ
»	-	»	يُنيلُ
٢٠٦/٢، ٢٩/١	زهير	»	سائلةُ
٣٩/١	الخطينة	»	قائلةُ
»	»	»	حاملةُ
٢٦٨/١	جميل	»	بلايلةُ
»	»	»	آملةُ
»	»	»	وأائلةُ
٦٦/١	جرير	»	ورسائلةُ (٤ أبيات)
٣٥٢/١	»	»	باطلةُ
»	»	»	وحبائلةُ
»	»	»	عاذلةُ
٢٣٨/٢	دعبل بن علي الخزاعي	»	حاملةُ
»	»	»	قائلةُ
٥٨، ٥٧/١	زينب، بنت العثرية	»	باطلةُ
»	»	»	حاملةُ

٧١/١	البحري	الطويل	شاغلة
»	»	»	شائلة
١٠٤٠٢٥/١	أبو تمام	»	سائلة
٢٥٠٢٤/١	»	»	كاهلة (٤ أبيات)
٦٥/١	أبو السمط بن أبي حفصة	»	وابلة
»	»	»	رسائلة
»	»	»	وجائلة
٩٥/١	أحمد بن يوسف	»	فضائلة (٤ أبيات)
٢٥/١	أبو هلال العسكري	»	ساحلة
٧٥/١	»	»	فضائلة (٤ أبيات)
٢٨٤/١	-	»	وباطلة
٢٢٢/١	-	»	مقاتلة (١)
١١٣/١	عبيد بن أيوب العنبري (٢)	»	رسائلة
»	»	»	وشائلة
٢٦٨/١	-	»	تراسلة
»	-	»	شائلة
٦٣/٢	المخبل	»	جلالها
»	»	»	رعائها
»	»	»	سجالها
١٧٦/١	أوس بن حجر	»	ضلالها
٤٩/١	الفرزدق	»	اعتلالها
»	»	»	شائلها
١٠٦/١	البحري	»	وهالها
»	»	»	ثالها
٢٠٠/١	»	»	عجالها (٤ أبيات)
١٢٤/١	أبو هلال العسكري	»	ذميلها
»	»	»	مقبلها
»	»	»	طلولها
١٦٧/١	-	»	فعالها (٤ أبيات)
٢٤٣/١	الأعشى	البسيط	عجل

(١) شرح الحماسة للمعزوقي ص ١٣٨٣

(٢) النسبة من الكامل ص ٤٤٠ ، وقافية البيت الأول هناك : « رسائلة » .

٢٥٠ / ١	الأعشى	البسيط	ينحول
»	»	»	ينخزل = ينحول
٢٥٩، ٢٥٨ / ١	»	»	هطل
١٣، ١٢ / ٢			
»	»	»	مكتهل
»	»	»	الأصل
١٤٥ / ٢	ابن المعتز	»	بلل
١٥٢ / ٢	أبو حازم الباهلي	»	بدل
»	»	»	تكل
»	»	»	الرجل
١٢٦ / ٢	أبو تمام	»	والإبل
»	»	»	الضل
١٢٤ / ١	القطامي	»	الزل
١١٩ / ٢	»	»	تكل
»	»	»	معتدل
١٠٨ / ٢	عبد بن الطيب	»	تحليل
١٩٩، ٤٠ / ١	كعب بن زهير	»	الغرايل
٧٠ / ١	أبو هلال العسكري	»	سلسله
»	»	»	تفضله
»	»	»	تبدله
١٨٤ / ١	دعبل بن علي الخزاعي	الوافر	أكل
»	»	»	قفل
»	»	»	بخل
١٣٩ / ١	بشر بن أبي خازم	»	السؤال
»	»	»	مال
٨٢ / ١	-	»	مال
»	-	»	الثقال
»	-	»	وبال
١٢٤ / ١	المرار الفقعسي	»	النزول
٢٠٢ / ١	-	»	العقول
»	-	»	والشكول
٢٥٧، ٢٥٦ / ١	البحترى	»	الصقيل

٢٥٧، ٢٥٦/١	البخترى	الوافر	قليل
»	»	»	يسيل
١٥٥/١	ابن الرومى	»	الذليل ( ٨ أبيات )
١٣/١	-	»	طويل
١٦٤/٢	أبو هلال العسكرى	»	جُلَّة ( ٥ أبيات )
٢٠٤/١	مهلهل	الكامل	المتزل <sup>(١)</sup>
٣١٤/١	-	»	دُمِّل
١٠٧، ١٠٦/١	ديك الحين	»	محال ( ٩ أبيات )
٢٣٧/٢	المتبى	»	فاضل <sup>(٢)</sup>
١٣/١	-	»	تقال
١٧٨/١	مسلم بن الوليد	»	مجهول
»	»	»	جليل
»	»	»	ذليل
٢١٠/١	أبو هلال العسكرى	»	جهلة
»	»	»	عقله
٢٣١/١	النظام	مجزوء الكامل	ما يستقل
»	»	»	طل
١٢٥/١	أبو العتاهية	»	مطل ( ٥ أبيات )
١٨٢/١	-	»	لم يحفلوا
»	-	»	لم يفعلوا
١٥٦/٢	النمرى	»	تُزول ( ٤ أبيات )
٨٥/١	ابن المعتز	الرجز	كهل
»	»	»	فضل
»	»	»	البخل
٢٥٦/١	ابن الرومى	»	الدُّل ( ٤ أشطار )
٣٨/٢	»	»	الأسافل
»	»	»	ثافل
١١٠، ١٠٩/٢	أبو النجم	»	لا تمخذة ( ١٢ شطرا )
١٢٥، ١٢٤/٢	-	»	عقلها

(١) وانظر « المجلد » في الكامل المصنوع .

(٢) المحفوظ في قافية هذا البيت : ففى الشهادة لى باى ذنوب

وكذلك فى ديوان أبى انطىب ٢٦٠ / ٣ . ونظى ساءلته فى التشبيل والمحمدة مرة من ١١١ .

فهرس الشعر من « ديوان المعاني » للمعسكري

١٢٤/٢	-	الرجز	نسلها ( ٤ أشطار )
٤٧٠، ٤٦/١	النابعة . وروى لسعيد	السريع	الحامل ( ٥ أبيات )
٢٥٨/١	الحسن بن وهب	»	وتعليق
»	»	»	وتسهيل
»	»	»	محلل
٢٦٥/١	أبو تمام	»	خبلة ( ٥ أبيات )
١٢/١	النمر بن تولب <sup>(١)</sup>	المنسرح	ولا بخل ( ٤ أبيات )
١٠٨/٢	المتنبى	»	كفل
١٢٦/٢	ابن المعتز	»	معتدل
»	»	»	ينتقل
»	»	»	الأسل
٩١/١	أبو دلف العجل	»	بطل ( ٤ أبيات )
٢٣٢/١	ابن الرومي	»	تنقل
»	»	»	الأول
٢٢٢/٢	سميد بن حميد	مجزوء الخفيف	حالة ( ٥ أبيات )
٢٤٥/١	-	المتقارب	أحالة ( ٦ أبيات )

فصل اللام المكسورة

٧٢/٢	عمرو بن شأس	الطويل	الهدل
٣٠٨/١	يزيد بن معاوية	»	النخل
»	»	»	النمل
١٧٥/١	الفرزدق	»	للبلع
٢٠٤، ٢٠٣/١	أبو نواس	»	الأكل ( ٨ أبيات )
١٩٣/٢	عبد الله بن محمد الفقعسي	»	الكهل
»	»	»	رسل
»	»	»	والأهل
٣١٦/١	أبو تمام	»	الرجل
١٤١/١	-	»	للندل
»	-	»	العقل
٢٠١/١	-	»	والفعل
»	-	»	البخل

(١) وقيل غيره . راجع شعره ص ٤٠٠ ، ضمن ( شعراء إسلاميون ) .

١٣٦/١	-	الطويل	قبل
١١	-	١١	جهلى
١٨٤/١	-	١١	رجلى
١١	-	١١	رخل
١٨٦/١	-	١١	وبل
١١	-	١١	الحبل
١٣٥/١	-	١١	بالفضل
١١	-	١١	بالجهل
١٦٤/٢	-	١١	أهل
١١	-	١١	مثل
١١	-	١١	رجلى
٢٢٢، ٨١/١	امرؤ القيس	١١	مقتل
٣٣٤/١	١١	١١	المفضل
٣٤٦/١	١١	١١	ليبتلى
١١	١١	١١	بكللى
١١	١١	١١	بأمثل
٤/٢	١١	١١	مزمل
١٠٩/٢	١١	١١	ميكلى
١٥٥/٢	مزاحم العقيلي	١١	منجلى
١١	١١	١١	بماسل
١٧٧، ١٧٦/١	التجاشي	١١	خردل ( ٥ أبيات )
١٣٠/٢	أبو تمام	١١	يكسل
١١	١١	١١	ذبل
١١	١١	١١	منجلى
٣٤/١	محمد بن بشر الأزدي	١١	منصل
١١	١١	١١	قصطل
٢٢/١	مزاحم العقيلي (١)	١١	ينجلى
١٢٢/١	-	١١	لم يتقبل
			يسأل = يسأل (في الطويل المضموم)
٣٧/١	-	١١	للأراملى
٤٤/١	حماس بن مائل	١١	مائل

(١) النسبة من شعره المنشور بالجزء الأول من المجلد الثانى والعشرين من مجلة معهد المخطوطات ص ١١٨ .

فهرس الشعر من « ديوان المعاني » للعسكري

١٢٧/٢	جندل بن الراعي	الطويل	كبارل
٥٨/٢	أبو زُييد	»	للمقاتل <sup>(١)</sup>
٢٥٧/١	ذو الرمة	»	البلايل
١٤٠/١	أبو تمام	»	والقنابل
٢٧/١	ابن دريد	»	لنائل
١٨٢/٢	أبو هلال العسكري	»	الجنادل ( ٦ أبيات )
٢٠١/٢	-	»	الأسافل
٣٤/١	-	»	بالقواضل
»	-	»	بنائل
٨١/١	امرؤ القيس	»	المال
»	»	»	أمثال
١٤٢/٢ ، ٨١/١	»	»	البالي
٢٢٥/١	»	»	حال
٣٣٢/١	»	»	لقفال
١٨٧/١	أبو نواس	»	خلال
»	»	»	جعال
»	»	»	هُزال
٢٧٤ ، ٢٦٨/١	جميل	»	سبيل
٣١٧/١	-	»	جهول
»	-	»	بمعول
٢٤٨/٢	-	»	بجهول
٢٠٩/٢	محمد بن أيوب	»	جليل
»	»	»	بفتيل
»	»	»	بخيل
١١٣/٢	ابن المعتز	المديد	عجال
»	»	»	الليالي
٢٥/١	-	البيسط	المُول ( ٦ أبيات )
١٧٣/١	مهلهل	»	الإبل
٧٨/١	جميل	»	زُخْل
٧١/٢	مسلم بن الوليد	»	الدُّبْل
١١٦/١	»	»	أمل

(١) لم أجده في شعر أبي زيد الطائي ، الذي جمعه الصديق المرحوم الدكتور نوري القيسي .

١١٦/١	مسلم بن الوليد	البسيط	مرتجلي
١١٧، ١١٦/١	»	»	الطَّوَلِ ( ١٤ بيتا )
٣٠٠/١	ابن طباطبا	»	ومحتفل ( ٨ أبيات )
١٩٢، ١٩١/٢	البحري	»	ولم أسل ( ٥ أبيات )
٤٣/١	ابن الرومي	»	الملل
٢٥/٢	الأخطل، محمد بن عبد الله	»	الذُّلِّي
»	»	»	نخجل
٢٠٥/١	أبو نواس	»	السَّراويل
»	»	»	بالطَّوَلِ
٢٨/١	علي بن جبلة العكوك	»	بآمال ( ٦ أبيات )
١٠٧/٢	»	»	أرسال
»	»	»	الصالي
٢٨١/١	مسلم بن الوليد	»	وخلخال
١٥٥/٢	عبيد بن الأبرص	»	الخال
١٩٦/١	أبو الغمر، هارون بن محمد	»	مجهول ( ٧ أبيات )
١٩٧/١	أبو هلال العسكري	مخلع البسيط	مدل
٢٢٨/٢	-	الوافر	فعل
»	-	»	كشغلي
٢٤٨/٢	الأحنف بن قيس	»	المقال
»	-	»	الرجال
٣٩/١	الخطيئة	»	المعال
٢٩٧/١	مسكين الدارمي	»	الجلال
»	»	»	طال
»	»	»	الدَّوالي
٢٤٧/١	ابن المعتز	»	بخال
٣٥٥/١	»	»	الجلال
٢٨٥/١	صاحب البصرة	»	الرجال
»	»	»	الليالي
١٣٩/١	أبو هلال العسكري	»	مال
»	»	»	الليالي
»	»	»	حال
٣٣٨/١	»	»	الغزال ( ٥ أبيات )

فهرس الشعر من « ديوان المعاني » للعسكري

الزُّلال	الوافر	أبو هلال العسكري	٣٦٢ / ١
بالمحال	»	-	١٠٣ / ٢
الملال	»	-	٢٤٠ / ٢
الفعال	»	-	١٤٨ / ١
المقال	»	-	»
للجدال	»	-	»
قتيل	»	-	٢٤٧ / ٢ ، ١٣٩ / ١
العقول	»	-	»
الفصيل	»	-	٣٣ / ١
النمل	الكامل	امرؤ القيس	٥٧ / ٢
الحجل	»	أبو نواس	٣٠٨ / ١
النمل	»	»	»
لم يفعل	»	أبو كبير الهذلي	٣٨ / ١
الهوجل <sup>(١)</sup>	»	»	١٤٣ / ٢
المقبل	»	حسان	٣٧ ، ٣٢ / ١
الأول	»	»	٣٧ / ١
الأول	»	»	»
المفضل	»	»	»
لم أفعلي	»	»	»
يُسأل	»	»	»
الأخطي	»	جرير	١٨١ / ١
الأشهل	»	ابن المعتز	٣٥٦ / ١
قسطل	»	»	١١٢ / ٢
مُسبل	»	»	»
لم يُخلَّل ( ٤ أبيات )	»	»	١٢٢ / ٢
قَبِل ( ٥ أبيات )	»	السري	٢٢٤ ، ٢٢٣ / ٢
لم يُعدِل ( ٤ أبيات )	»	البحثري	٥٣ / ٢
عجِّل ( ٨ أبيات )	»	»	١١٦ ، ١١٥ / ٢

(١) لم ينسب أبو هلال ، وهو لأبي كبير الهذلي ، والبيت الذي أنشده أبو هلال ملفق من بيتين وردا في شرح أشعار الحلبيين ص ١٠٧٢ ، ١٠٧٣ ، هكذا :

ولقد سرّيت على الظلام بمغشم      جلد من الفتيان غير مهبل  
فانت به حوش الجنان مبطناً      شهداً إذا ما نام ليل الهوجل

١٨٨/٢	أبو تمام	الكامل	منزلي
١٦٥/١	الرضي	»	العُدلي
»	»	»	الصبلي
»	»	»	الجدولي
٣٢٥/١	أبو هلال العسكري	»	وباشكلي (٧ أبيات)
٣٣٩/١	»	»	الأسفلي
»	»	»	القسطلي
»	»	»	جدولي
٧٢/٢	»	»	لم يُمهل
٨٠/٢	»	»	مرجلي
»	»	»	لم يُقتل
»	»	»	ومفصلي (٨ أبيات)
٣١٢/١	-	»	بالمفصلي
»	-	»	قرنفلي
١٥٨/٢	-	»	لا تُغلي
١٤٠، ١٣٩/٢	-	»	المقبلي
»	-	»	بالصندي
٨١/١	امرؤ القيس	»	الرجلي
٢٠٧/٢	البحري	»	بالنائل
»	»	»	وابلي
٥٨/١	كثير	»	المالي
١١٢/٢	جرير	»	الأجوالي
١٧/١	أشجع السلمي	»	بالأموالي
»	»	»	الإجلالي
١٤٤/١	أبو تمام	»	الأبطالي
»	»	»	الأوجالي
٦٩/١	البحري	»	وقليلها (٦ أبيات)
٦٠/٢	الفند الزماني	الهنج	طجلي
٣٥٩/١	أبو النجم	الرجز	الأحوالي
٢٨٩/١	ابن المعتز	»	المحلي (٤ أشطار)
١٢٤/١	أبو هلال العسكري	»	لم يُذلي (٧ أشطار)
٢٧/٢	»	»	أحجلي

فهرس الشعر من « ديوان المعاني » للعسكري

٢٨٩ / ١	-	الرجز	المستعجل
»	-	»	الجهل
٨٣ / ٢	أبو هلال العسكري	»	المناهل ( ٩ أشطار )
٣٣١ / ١	-	»	العاقلي ( ٤ أشطار )
٩٣ / ١	هارون بن علي المنجم	»	والمعالي ( ٢١ شطرا )
٣٢٧ / ١	»	»	منهال ( ١٢ شطرا )
٢٢١ / ٢	علي بن الجهم	»	رسول ( ٤ أشطار )
١٠٩ / ١	أبو تمام	»	خياله ( ٩ أشطار )
٣١٦ / ١	ديك الجن	»	كله ( ٤ أشطار )
١٠٩ / ٢	أبو النجم	»	مالها
١١٢ / ٢	-	»	أدلالها
٣٤ / ٢	-	مجزوء الرجز	تحجل
٣٥٤ / ١	أبو هلال العسكري	الرمل	انتقالها
»	»	»	خيالها
»	»	»	عقالها
١٦٦ / ١	ابن الرومي	مجزوء الرمل	المثالي
»	»	»	الزلاي
٢١٨ / ٢	أبو العتاهية	السريع	بغلي
»	»	»	الكحلي
»	»	»	رجلي
١٦٢ / ٢	ابن الرومي	»	نيليه
»	»	»	ليليه
٢٢٧ / ١	كشاجم	»	أفعالها ( ٨ أبيات )
٢٤٤ / ٢	-	المنسرح	بطل
»	-	»	وجل
٣١٣ / ١	أبو نواس	»	بمزال
»	»	»	خلخال
١٧١ / ٢	ابن الرومي	»	خللة
»	»	»	أجلة
»	»	»	أملة
١٠٩ / ٢	عبارة بن عقيل	الخفيف	شمالي
١٢١ ، ١٢٠ / ١	ديك الجن	»	حالي ( ٧ أبيات )

الملاي	الخفيف	أبو فراس الحمداني	١٩٧/٢
للوصال	»	»	»
حال	»	»	»
حيال	»	الحارث بن عباد	٦٣/٢
الرجال	»	»	»
رجال	»	ابن الرومي	١٨٨/١
حلال	»	»	»
الرجال	»	-	٨٤/٢
زلاي	»	-	٣٦٢/١
المبلول	»	ابن المعتز	٤٦/٢
الرسول	»	»	»
قليل	»	أبو هلال العسكري	١٦٢/٢
من سبيل (٤ أبيات)	»	-	١٨٥/١
طولها	مجزوء الخفيف	الناجم	٢١١/١
فضولها	»	»	»
سبيل (٨ أبيات)	المتقارب	عبد الصمد بن المعذل	١٢١/١
أذيلها (٥ أبيات)	»	كشاجم	٣٢٧/١

(باب الميم)

فصل الميم الساكنة

نَسَم	الطويل	راشد بن سهاب اليشكري <sup>(١)</sup>	٦٥ ، ٦٤/٢
دَرَم	»	»	»
فَعَم (٤ أبيات)	»	ابن الرومي	١٣٥/٢
عوارضهم	البيسط	أبو هلال العسكري	٢١٦/١
مقارضهم	»	»	»
آنافهم	الكامل	جحظة البرمكي	١٩٨/٢ ، ٣١/١
أكنافهم	»	»	»
بالدَسَم (٤ أبيات)	مجزوء الكامل	أبو هلال العسكري	١٨٧ ، ١٨٦/١
الغنام (٦ أبيات)	»	»	٣١٩ ، ٣١٨/١
لثيم (٨ أبيات)	»	»	١٩١/١

(١) سهاب ، بالسين المهملة ، كما قيده صاحب القاموس ، قال : « وليس لهم سهاب بالمهملة غيره » . وانظر تحقيقا جيدا حوله في حواشي

١٣/١	-	مجزوء الكامل	حالم
٣٤٩/١	العجاج	الرجز	ينم
٢٢/٢	ابن الرومي	»	رغم (٦ أشطار)
٣٥١/١	ابن طباطبا العلوي الأصبهاني	»	متهم (١٠ أشطار)
٢٨١/١	-	»	ولم ينم
»	-	»	قدّم
٣٤٩/١	بشار	الرمل	الم
١٦٥/٢	العباس بن الأحنف	»	زعم
»	»	»	تم
٢٤٤/٢	-	السريع	الأنام
»	-	»	الزحام
٣٥٩، ٧١، ٧٠/١	ابن المعتز	»	النسيم
»	»	»	الهموم
١٩٨/١	ابن أبي العتاهية	مجزوء الخفيف	العدم
»	»	»	الكرم
١٩٢/٢	الأعشى	المقارب	لم يرم
٦٠، ٥٩/١	بشار	»	أقم (٧ أبيات)
٦٠/١	»	»	ثم تم
١٩٥/٢	إبراهيم بن العباس الصولي	»	العدم
»	»	»	النعم

#### فصل الميم المفتوحة

٢٢٢/١	-	الطويل	سُقما
١٣٥/١	المتلمس	»	ليعلما
١٧٥/٢، ١٥٢/١	عبد بن الطبيب	»	تهدما
٢١٦/٢	»	»	يترحما
١١٥/١	حصين بن حنّام المزي	»	أتقدما
»	»	»	الذما
٢٤٣/١	حاتم	»	تبسما
٣٢٦/١	حميد بن ثور	»	فما
»	»	»	واكلما
»	»	»	أعجما

٦٩/٢	امراة من بنى سليم	الطويل	خشمها
»	»	»	فالجها
»	»	»	فائهما
٣٤٤/١	ابن المعتز	»	مُعَلِّمًا
٢٩/١	البحترى	»	المسلما
٢٢٠، ٢١٩/١	»	»	أشاما (٢٣ بيتا)
٣١٧/١	»	»	أنجها
»	»	»	تكرما
٢٣/٢	»	»	نوما
»	»	»	مُكْتَبًا
١٥/٢	أبو هلال العسكرى	»	ودنيا
»	»	»	مُعَلِّمًا
١٩٥/١	-	»	وأزلا
٢٦٠/١	جميل <sup>(١)</sup>	»	سواهما
»	»	»	كلاهما
٢٢٢/١	-	»	نعائها
١٩٤/٢	البحترى	»	سليما
٦٧/٢	النايعة	البسيط	اللُّجْجَا
٢٣١/١	العباس بن الأحنف	»	ظلمها
»	»	»	السقمها
٢٠٧/٢	البحترى	»	النَّعْمَا
٤٩/٢	أبو تمام	»	مبتسما
١٠٠/٢	»	»	الكرما
١١٧، ٢٠/١	مسلم بن الوليد	»	وضرغاما
١١٧/١	»	»	والهاما (٥ أبيات)
٢٧٧/١	»	»	أسقاما
٢٠/١	أبو هلال العسكرى	»	والذاما (٤ أبيات)
٣٥٣/١	»	»	أياما
٩٢/٢	»	»	أرحاما
»	»	»	إعدامها
٢٣٦/١	»	الوافر	مداما

(١) هكذا نسب أبو هلال البيتين إلى جميل، وهما في ديوانه ص ٢٠٠، والمعروف أنها لكثير. ديوانه ص ٣٦٣.

٢٣٦ / ١	أبو هلال العسكري	الوافر	سها ما
»	»	»	سقاما
١٠٤ / ٢	ابن الرومي	الكامل	أحكما ( ٤ أبيات )
٢٣ / ٢	أبو هلال العسكري	»	وتقدّما
»	»	»	تبسّما
٢٨٤ ، ٢٨٣ / ١	ابن الرومي	»	نظاما ( ٨ أبيات )
١٣٨ / ١	الختساء	»	سقيما
»	»	»	زعيما
٥٦ / ١	ديك الجن	»	هزيبا
»	»	»	والزقوما
»	»	»	والبحموما
١٣٠ / ١	ابن طباطبا	»	ونظامه
»	»	»	وكلامه
٦٠ / ١	أبو هلال العسكري	»	مارامها ( ٥ أبيات )
٢٥٢ / ١	»	»	قيامها
٢٢٤ / ٢	-	»	أقدّمها
٢٠٢ / ٢	محمد بن يعقوب بن داود	مجزوء الكامل	العمامة
»	»	»	علامة
٢١٢ / ١	-	الهنزج	والقائمة
١٦٣ / ٢	امراة من بني أسد	الرجز	وعظما ( ٤ أشطار )
٢١٧ / ١	النايفة	»	عصاما
٣٥٧ / ١	أبو هلال العسكري	»	مظلمة ( ٧ أشطار )
٢٩٥ / ١	-	منهوك الرجز	مجمومة ( ٤ منهوكات )
٢٧٦ / ١	-	السريع	الظلمة
٢٤٩ / ٢	-	»	الظلمة
٣٠٠ ، ٢٩٩ / ١	ابن طباطبا	»	قادمة ( ٢٦ بيتا )
٣٥٦ / ١	ابن المعتز	المنسرح	الفخما
١٤٥ / ١	أبو نواس	»	علما
»	»	»	خُلما
١٥٧ / ٢	أبو تمام	الخفيف	سليما
»	»	»	بيما
٣٠٩ / ١	أبو هلال العسكري	»	ونسما

رحبياً	الخفيف	أبو هلال العسكري	٣٠٩/١
ندياً	»	»	٤٦/٢
نمياً	»	»	»
القياما	المقارب	-	٢٣٣/٢
الكراما	»	-	»
أن تكرم (٤ أبيات)	»	ابن خلاد	٣٠١/١
بالهندمة (٧ أبيات)	»	ابن العميد	»
<b>فصل الميم المضمومة</b>			
جلم (١٠ أبيات)	الطويل	معن بن أوس المزني	١٥٣/١
معصم (٤ أبيات)	»	ابن هرمة	٣٣/١
أعجم	»	»	»
مفعم	»	البحري	١٠٨/١
مظلم	»	»	»
أدهم	»	ابن الرومي	٥٤/١
وزمزم	»	»	٢١٥/٢
ونكرم	»	عبيد الله بن عبد الله بن طاهر	١٠٨/١
المقدم	»	»	»
عيلم	»	أبو هلال العسكري	٢١٥/٢
عيلم <sup>(١)</sup>	»	»	»
بزمزم	»	»	»
يتحلّم	»	-	١٣٤/١
يتكرم	»	-	»
الجرائم (٥ أبيات)	»	الخليل بن أحمد	»
همام (٧ أبيات)	»	أبو هلال العسكري	٥٣/١
قيام	»	ابن المعتز <sup>(٢)</sup>	٣١١/١
عظام	»	-	»
نجوم	»	أبو هلال العسكري	١٥٦/٢
كريم (٤ أبيات) <sup>(٣)</sup>	»	-	١٩٢/٢

(١) هكذا ، وفيه من الإقواء ما ترى ا

(٢) ديوانه ٢ / ٣٠٩ .

(٣) البيت الأول من هذه الأربعة نسبة ابن منظور في اللسان ( لمن - قلى ) لمحمد بن سلمة .

وقد تابع في ذلك ابن بري في حواشيه على الصحاح . ومحمد بن سلمة هو راوي الشعر . ذكر ذلك الينبادي في الخزانة ١٠ / ٣٥٣ ، ثم انظر مجالس نعلب ص ٩٣ ، وصر صناعة الإعراب ١ / ٣٧١ .

فهرس الشعر من « ديوان المعاني » للعسكري

١٤١/١	-	الطويل	كريم
»	-	»	عليم
٢٣٤/٢	الفرزدق	»	صائفة
»	»	»	وظائف
»	»	»	تسالي
٦٠/١	البحرئ	»	نجومها
٧٧/١	-	»	حلومها
٣٣٣/١	-	»	نظامها
٤٣/٢	أبو هلال العسكري	البسيط	جسومها (٦ أبيات)
١٧٣/١	الأحوص	»	أمم
»	»	»	شمم
»	»	»	قسم
١٤٣/١	الفرزدق، وقيل غيره <sup>(١)</sup>	»	يتسم
١٦٢/١	أبو تمام	»	الذي (٤ أبيات)
٧٧/٢	ابن الرومي	»	خدم
٧٦/٢	المتنبئ	»	صمم
٧٤/١	-	»	عظموا
٢٥٠/١	علقمة الفحل	»	ملزوم
٣٢٩/١	بشار	»	محموم
٢٤٦/٢	-	»	شوم
»	-	»	محروم
١٢٠/٢	ذو الرمة	مخلع البسيط	ميم
١٨١/٢	ديك الجن	»	نجم
»	»	»	تسمو
»	»	الوافر	أم
٢٨، ٢٧/١	النايعة	»	الحرام
»	»	»	سنام
١٣/٢	بشر بن أبي خازم	»	تؤام
»	»	»	شام
١١٨/٢	أحمد بن أبي طاهر	»	لجام
»	»	»	نظام

(٣) انظر الخلاف في نسبة القصيدة في شرح أبيات المغنى ٥ / ٣١١ - ٣٢١.

١١٨/٢	أحمد بن أبي طاهر	الوافر	تمام
٢٢٣/١	أبو هلال العسكري	»	تمام
»	»	»	التثام
٢١٢/١	-	»	القيام
٣٢٥/١	-	»	نيام
٢٣٣/٢	-	»	هشام
»	-	»	القيام
٣٥/٢	أبو هلال العسكري	»	النجوم
٧٠/٢	أبو دغفل بن شداد	الوافر	لا يديم
٧٠/٢	أبو دغفل بن شداد	الكامل	اللطيّم
١٣٩/١	أبو دهبيل الجمحي	»	سقم
»	»	»	عقم
١١١/٢	كشاجم	»	الأدهم
»	»	»	الأنجم
»	»	»	ملجم
٦٢/٢	بعض بني هاشم	»	الأرقم
٢٤٤/١	-	»	أسحم
»	-	»	مظلم
٩٢/٢	المتنبى	»	ينعم
»	ابن أبي البغل	»	يترثم
»	»	»	أعلم
١٤٥/١	-	»	يستهمز
٥٤/١	-	»	معظم
١٤٥/١	أشجع السلمي	»	والإظلام
»	»	»	الأحلام
١٢١/٢	أبو نواس	»	إمام
١٢٠/٢	أبو تمام	»	الإمام
»	»	»	جمام
٢٤٥/٢	-	»	قدّام
»	-	»	حرام (٤ أبيات) (١)
٢١٣/٢	-	»	قيام

(١) هذه الأبيات الأربعة ، وفيها البيت السابق تنسب إلى رجل من بني تميم . راجع الكامل ص ٨٢ ، والبيان والتبيين ٣ / ٢٠٦ ، والبخلاء ص ١٩٧ ، وأمال ابن الشجري ٢ / ٧٥ ، ٧٦ ، ٦٠١ .

٢٣٦/١	ابن الرومي	الكامل	ميم
»	»	»	الميم
١٠٠، ٩٩/١	أبو هلال العسكري	»	ضميم (١١ بيتا)
٧٣/١	»	»	رسجامة (١٧ بيتا)
١٢/٢	ليبد	»	قلاؤها
٢٦٢/١	-	مجزوء الكامل	حلوم
»	-	»	العريم
»	-	»	النسيم
٢٤٩/٢	-	»	ونخيم
٨٤، ٨٣/٢	أبو هلال العسكري	الرجز	الأقلام (٧ أشطار)
١٠٠/٢	المتنبى	المنسرح	متهم
٦٢/٢	سيف بن ذى يزن	»	وزمزمها
»	»	»	ومبرمها
١٢٨/٢	أبو ذؤاد الإيادي	الخفيف	أكام
»	»	»	آطام
»	»	»	صرام
٣١٧/١	ابن المعتز	»	الكلام
»	»	»	قيام
٣٢٣/١	أبو هلال العسكري	المجنت	صروم (٤ أبيات)

### فصل الميم المكسورة

١٥٩/١	أبو ذؤيب	الطويل	لخم (٥ أبيات)
٦٦/٢	جذل الطعان	»	السلم (٦ أبيات)
١٨٠/١	زياد الأعجم	»	جرم
»	»	»	الشحم
١٧١/٢	أبو عبيد الله بن عبد الله	»	الشقم
»	»	»	الجسم
١٥٢/١	أوس بن حجر <sup>(١)</sup>	»	مقمر
٦٨/٢	»	»	عرمر
١٢٥/٢	أبو نواس	»	المخطط
٨٠/١	أبو تمام	»	للمشتم

(١) شرح الحماسة للمرزوقي ص ٦٠٢، ١٠٠٧.

٨٠ / ١	أبو تمام	الطويل	مصمص
»	»	»	بالتكلم
٦٧ / ١	-	»	من الفم
»	-	»	التكلم
»	-	»	والدم
١١٩ / ٢	-	»	يرمى
٢٨٥ / ١	-	»	فسلمى
٢٤٢ / ١	-	»	تكلم
٢٤٢، ١٤٤ / ١	-	»	المتوسم
١٣١ / ٢	العملس بن عقيل بن علفة <sup>(١)</sup>	»	العائم
»	الجرباء بنت عقيل بن علفة	»	والقوائم
١٣٧ / ١	بشار	»	حازم
»	»	»	للقوادم
١٣٧، ١٣٦ / ١	»	»	بسالم ( ٢١ بيتا )
٢٣٨ / ١	البحترى <sup>(٢)</sup>	»	ناظم
٢٠٣، ٢٠٢ / ١	مصعب بن عمير الليثى	»	عاصم ( ٦ أبيات )
١٢٣ / ٢	ابن المعتز	»	صارم
»	»	»	بجهاجم
١٧٧ / ٢	أبو تمام	»	للمكارم ( ٥ أبيات )
١٨٠ / ٢	»	»	المعالم
»	»	»	بالسلام
٦٩ / ١	أبو هلال العسكري	»	والمكارم ( ٨ أبيات )
٣٠٣، ١٩٤، ١٩٣ / ١	»	»	للبهائم ( ٨ أبيات )
١٤٢ / ٢	»	»	نواعم ( ٤ أبيات )
٥٤ / ٢	-	»	المواسم
١٢٧ / ٢	أبو نواس	»	سُعوم
»	»	البيسط	بقدم
١٤٤ / ٢	أيمن بن خريم	»	لم ينم

(١) لم ينسب أبو هلال . والبشائر للعملس وأخته الجرباء ، في قصة تراها في طبقات فحول الشعراء ص ٧١٥ ، وأمال المرتضى ١ / ٣٧٣ ، وأمال ابن الشجري ١ / ٢٠٥ .

(٢) هكذا جاء في المطبوع . وقد حقق الأستاذ حسن كامل الصيرفي - رحمه الله رحمة واسعة - أن البيت لأبي حية النميري ، وإنما وقع تصحيف بين « البحترى » و « النميري » . ملحق ديوان البحترى ص ٢٦٥٧ .

فهرس الشعر من « ديوان المعاني » للعسكري

٨٥ / ١	ديك الجن	الطويل	عجم ( ٩ أبيات ) <sup>(١)</sup>
٤٢ / ١	ابن الرومي	»	والسَّلم
»	»	»	على علم
٣٢١ / ١	»	»	والنوم
٧٩ / ٢	القصار	»	والكتم
»	»	»	قلم
٣٤٣ / ١	أبو هلال العسكري	»	الفخم ( ٤ أبيات )
٥٨ / ٢	»	»	والقلم
٦٥ / ١	-	»	العدم
١٣٨ / ١	-	»	والقمم
»	-	»	الكريم
٧٠ ، ٦٧ / ٢	الناينة	»	بأصرام
»	»	»	بإظلام
١٣ / ٢	التمر بن تولب	البيسط	أعوام ( ٥ أبيات )
١٠٦ / ٢	عدي بن الرقاع	»	أفلام <sup>(٢)</sup>
١٣٤ / ١	-	»	لأقوام
»	-	»	أحلام
١٨١ / ١	دعبل بن علي الخزاعي	»	ومهموم
»	»	»	مرموم
»	»	»	كلثوم
٢٤٩ / ١	أبو هلال العسكري	»	في الجيم
١٨٥ / ١	أبو تمام	»	قَسمة
»	»	»	وديمة
»	»	خلق البسيط	حرمة
١٧٧ / ١	-	الوافر	القديم
٢١٢ / ١	-	»	فخم
٥٣ / ٢	عمرو بن معد يكرب	»	الكرام
»	»	»	السَّلام
٢٦٣ / ١	أبو نواس	»	الزَّحام
»	»	»	عام

(١) في بعض أبيات هذه المقطوعة تصحيف ونحريف ، صوابها في ديوان الشاعر ص ١٢٩ - ١٣١ .

(٢) أنشد أبو هلال عجزه فقط ولم ينسبه . وهو لعدي بن الرقاع . انظر صدره في ديوانه ص ٧٥ ، ( طبعة مكة ) و ص ٢٦٧ ( طبعة بغداد ) والمعاني الكبير لابن قتيبة ص ١١٤ وحواشيه .

٢٦٣ / ١	أبو نواس	الوافر	طعام
٢٣٥ / ٢	الحسين بن وهب	»	الصَّيَام
»	»	»	المدام
»	»	»	الكلام
١٧٠ / ٢	المتنبي	»	الظَّلام
»	»	»	عظامي
»	»	»	حرام
٣٠٤ / ١	أبو هلال العسكري	»	الظَّلام (٧ أبيات)
٢٩ / ٢	»	»	الحمام
٢٩ / ٢	»	»	الغلام
٢٢١ / ٢	-	»	بالسلام
»	-	»	رام
٢٣٥ / ٢	-	»	الغمام
»	-	»	الصَّيَام
٢٣٦ / ٢	-	»	الصَّيَام
١٣٦ / ١	عميرة بن عقيل <sup>(١)</sup>	»	الأديم
»	»	»	للظُّلوم
٢٣٢ / ٢	أبو صفوان الثقفي	»	الثلث
»	»	»	الكريم
١٨٦ / ١	-	»	الكريم
٣٤٧ / ١	-	»	بالمهموم
»	-	»	الغريم
٣١٨ / ١	-	»	للنديم
»	-	»	القديم
٧ / ٢	طرفة	الكامل	تَهْمِي
٣١٧، ١١١، ١١٠ / ١	عنتره	»	لم يُكَلِّمْ (٩ أبيات)
١٢١ / ٢	»	»	المتلوم
١٤٨ / ٢	»	»	المتروِّم
»	»	»	الأجذم
١٤٥ / ١	أشجع السُّلَمي	»	لم يُخَطِّمْ (٤ أبيات)
٢٥٥ / ١	أبو تمام	»	المغرم

(١) مكنا أورد في المطبوعة ، والصواب « عبارة » والبيتان في ديوانه ص ٧٩ .

٢٥٥/١	أبو تمام	الكامل	المعلم
٤٥/١	-	»	الدرهم
٧٥/٢	أبو هلال العسكري	»	الحكم
»	»	»	منتظم
»	»	»	القلم
٥٠/٢	ضمرة بن ضمرة	»	الجزم
٧٧/١	جرير	»	بسلام
٢٣٨/١	»	»	غمام
١٩٧/١	-	»	عام
٢٣٥/١	عدى بن الرقاع	»	جاسم
»	»	»	بنائم
١١٥/٢	البحري	»	عامه ( ١١ بيتا )
٣١٠، ٣٠٩/١	ابن الرومي	»	ونسيمها
٢٠٦/١	»	الرجز	لم تزكم ( ١٠ أشطار )
١٤١/٢	ابن المعتز	»	دام ( ٥ أشطار )
٣٥٧/١	أبو نواس	»	حريمه ( ٥ أشطار )
٢٧٢/١	ابن المعتز	مجزوء الرجز	سقيم
»	»	»	اسميه
»	»	»	وهيه
٢١٣/٢	أبو هلال العسكري	السريع	مُغَلِّم ( ٤ أبيات )
٢٢/٢	-	»	درهم
٢٤٦/٢	-	»	الدم
»	-	»	الأعصم
١٨٠/١	ابن لنكك	»	كالخاتم
»	»	»	العالم
»	»	»	آدم
٢٩/٢	أبو هلال العسكري	»	الساجم
»	»	»	أبي القاسم
»	»	»	بنى هاشم
١١/١	حمزة بن بيض	المنسرح	فلم أقيم ( ٤ أبيات )
١٦٧/٢	علي بن العباس النويختي	»	الأم
»	»	»	خدم

١٦٩/٢	أبو الفضل بن إسماعيل	المنسرح	القدم (٤ أبيات)
٢٣٧/١	البحترى	الخفيف	سُقى
٢٩٢/١	الصنوبرى	»	الهام (٤ أبيات)
٢٧٧/١	أبو تمام	»	واكتام
»	»	»	الأجسام
»	»	»	الأحلام
٣٤٧/١	النايعة	»	الهموم
٢٨٠/١	ابن الرومى	»	إقليم
»	»	»	حيزوم
٢٧٠/١	محمد بن عبدالله بن طاهر	»	غموم (٤ أبيات)
٣١٩/١	أبو هلال العسكري	»	النديم (٤ أبيات)
٣٢٨/١	»	»	ونديم (٨ أبيات)
٢٢٥/٢	-	»	الكريم
٣١٨/١	-	»	بالحلوم
»	-	»	النديم
١٨٩/١	-	»	الآليم
»	-	»	للجحيم
١٩٣/١	أبو هلال العسكري	مجزوء الخفيف	كؤديه
٢١٦/٢	أبو مكيمة الأسدى	المتقارب	أبا القاسم
»	»	»	والصائم

### (باب النون)

#### فصل النون الساكنة

٥١/٢	ابن المعتز	مجزوء الكامل	الإحن
»	»	»	فتن
١١٧/١	عوف بن قطن	الرجز	الكفن
»	»	»	قطن
١٧٢/٢	-	الرمل	الحزن
١٦٩/٢	-	مجزوء الرمل	وتبين
»	-	»	معين
١٦٧/٢	أبو نواس	السريع	بقين
١٢٧/٢	-	»	البحرين

١٢٧/٢	-	السريع	تدانيث
»	-	»	العين
١٣٥/٢	-	»	النايئ
»	-	»	الرجلين
»	-	»	بُردين
٢٥٢/٢	دعبل بن على الخزاعي	المتقارب	للشمن
»	»	»	زمن
»	»	»	العبن

### فصل النون المفتوحة

١٥١، ١٥٠/٢	أبو هلال العسكري	الطويل	قطينا (٧ أبيات)
١٢٤/١	ابن طباطبا	»	يُحسنونة
٣٢٠/١	أبو نواس	»	حتى مهيئها (٤ أبيات)
١٦٠، ١٥٩/٢	أبو هلال العسكري	المديد	كانا
»	»	»	باننا
»	»	»	خاننا
٢٧٨/١	ابن المعتز	البسيط	حسننا
»	»	»	الوسنا
٢٠٣/١	مصعب بن عمير الليثي	»	عفانا
»	»	»	ضيفانا
١٨٥/١	الخليل بن أحمد	»	أحياننا
٢٣٥، ٧٦، ٣٢/١	جرير	»	قتلانا
»	»	»	أركاننا
			إنسانا = أركاننا
٣٥١/١	»	»	حيراننا
٤٦/٢	ابن الرومي	»	وريجاننا (٤ أبيات)
٢٤٤/٢	أبو الهول	»	وعقيانا
»	»	»	ووجدانا
١٣٩/١	-	»	عُزَيَّاننا
٨٢/١	-	»	آخرنا
٢٨٣/١	مانى الموسوس	الوافر	عليانا
»	»	»	التقينا

عصينا	الوافر	عمرو بن كلثوم	٩٠ / ١
رضينا	»	»	»
لاعيينا	»	»	٥٠ / ٢
لاتأمنينا ( ٤ أبيات )	»	وهب بن عمرو - أو ابن جابر الهذلي	١٥٧ / ١
ارتونا	»	التمر بن تولب <sup>(١)</sup>	٣٩ / ٢
بقينا	»	»	»
يتتصينا	»	»	»
العالمينا	»	الخطيئة	١٩٩، ٤٠، ٣٩ / ١
المتحدثينا	»	»	»
مهزينا	»	فروة بن مسيك	٢٣١ / ٢
آخرينا	»	»	»
أربعونا	»	عيسى بن فاتك <sup>(٢)</sup>	٢٣٠ / ٢
مؤمنونا	»	»	»
ينصروننا	»	»	»
التمثليينا	»	-	٨ / ١
لارتدينا	»	-	»
ألوانا ( ٤ أبيات )	الكامل	-	١٥٩ / ٢
فتونا ( ٦ أبيات )	»	أبو هلال العسكري	٢٥١ / ١
مقرونا	»	»	٣٤١ / ١
نونا	»	»	»
فَكَانَهُ	»	»	٢٤ / ٢، ٢٤٩ / ١
لِسَانَهُ	»	»	»
فاستبيننا	الرجز	الشمردل بن شريك اليربوعي	٣٥٨ / ١
الدَّهْيَا	»	»	»
وَمَهَانَهُ	عجزاء الرمل	ابن لنكك البصري	٢٠١ / ٢
زَمَانَهُ	»	»	»
قمنا	السريع	ابن الرومي	٢٠٨ / ١
كنا	»	»	»
وألوانا	»	عيد الله بن عبد الله ابن طاهر	٢٥٠ / ١

(١) وقيل: المزار العدوي. راجع ذيل شعر التمر بن تولب ص ٤٠٣ (شعراء إسلاميون).

(٢) النسبة من الكامل ص ١١٧٩.

شبعانا	السريع	عبيد الله بن عبد الله ابن طاهر	٢٥٠ / ١
ثمانينا	»	أبو نواس	١٤٠ / ٢
ييكينا	»	أبو هلال العسكري	٣٢٣، ٣١١ / ١
تلا بينا (١)	»	»	»
والدنيا ( ٦ أبيات )	»	»	٣٢٣ / ١
والجفنة	»	»	١٨٦ / ١
بالفطنة	»	»	»
وغنى ( ٤ أبيات )	الحفيف	ابن المعتز	٢٢١ / ٢
تجننى	»	مانى الموسوس	٢٥٢ / ١
لتنى	»	»	»
جبانا	»	المتنبى	١٩٦ / ١
العيونا ( ٥ أبيات )	»	أبو نواس	٣٠٦ / ١
جُبنة	»	الناجم	٢٨٠ / ١
زمانة ( ٤ أبيات )	»	أبو هلال العسكري	٢٠١ / ١

### فصل النون المضمومة

أحسنُ	الطويل	عمارة بن عقيل	٧٧ / ١
يلحنُ	»	-	١٤٨ / ١
يحسُنُ	»	-	»
أزينُ	»	-	»
غرانُ	»	-	٧٨ / ١
يزينُ	»	أمية بن أبى الصلت	٤٦ / ١
يشينُ	»	»	»
فظنون	»	جميل	١٥٩ / ١
عيونُ	»	أبو نواس	٢١ / ٢
جفونُ	»	»	»
حنينُ	»	-	٢٢٨ / ١
جنونُ	»	-	»
فنونُ	»	-	٢٣٧ / ٢
يكونُ	»	-	»
يقينها	»	المجنون	٢٧١ / ١
جنونها	»	»	»

(١) فى المرضع الثانى : « ثلاثينا » ، والتلاين : جمع التليئة ، وهى حياءُ يُعمل من دقيق أو نخالة ، وقد يجعل فيها عسل . راجع ديوانه ص ٢٢٠ .

٦١/٢	-	الطويل	قرونها
٢٢٦/٢	-	»	معينها
٤٧/٢	ابن المعتز	اليسيط	خيطان
»	»	»	وسنان
٢٥٩/١	ابن الرومي	»	أبدان
»	»	»	ضحيان
»	»	»	وأدخان
٦١/٢	»	»	ميرتان
٢١٩/٢	-	»	إنسان
٢٣٧/١	أبو هلال العسكري	»	مقرون
٢٤٩/١	»	»	نون
٢٨٨/١	»	مخلع البسيط	عين ( ٥ أبيات )
٢٤٦/١	أبو نواس	»	القرون ( ٤ أبيات )
٣٤٩/١	أبو هلال العسكري	»	جنون
»	»	»	حزرون
»	»	»	جفون
٢٠١/٢	-	الوافر	فلا تصان
»	-	»	الزمان
١٤٠/١	-	»	الخزون
»	-	»	المنون
١٣٩/٢	-	»	السمين
»	-	»	المين
»	-	»	العيون
٢٦٢/١	البحري	المرج	ريحان
١٣٥/١	قيس بن عاصم المنقري	السريع	أفن ( ٤ أبيات )
٢٥٢/١	ابن المعتز	»	رمانه
»	»	»	سلطانة
١٣٨، ١٣٧/٢	ابن أبي عيثة	المنسرح	ثمن ( ٤ أبيات )
٢٧٢/١	ديك الجن	الخفيف	يستين
»	»	»	العيون
٥٢/٢	ابن يامين	»	الأمين ( ٩ أبيات )
٢٣٨، ٢٣٧/٢	ابن الرومي	»	موزونة ( ١٠ أبيات )

فصل النون المكسورة

المزني	الطويل	ابن الرومي	١٦٣، ١٦٢/١
والخزني	»	»	»
سني ( ٥ أبيات )	»	أعشى ربيعة	٧٩/١
عني	»	جحظة البرمكي	٢٠٣/٢
مني	»	»	»
وان	»	امرؤ القيس	١٠٩/٢
ياني ( ٧ أبيات )	»	أمامة بنت الجلاح الكلية	٦٢، ٦١/١
مكاني	»	وذاك بن نُمَيْل المازني <sup>(١)</sup>	٢٣/١
هاني ( ٤ أبيات )	»	ديك الجن	٣١٥/١
تداني ( ٤ أبيات )	»	ابن الرومي	٢٢٣/١
دواني	»	-	١٣٩، ٦٣/١
خشنيان	»	-	»
الحداثي ( ٤ أبيات )	»	علي بن جبلة . العكوك	٢٣٦/٢
بأثاني	»	ابن المعتز	٢٥٧/١
مختلفان	»	-	٢٠١/١
أخوان	»	-	»
يُرياني	»	-	١٢٩/٢
مُخَلِّقان	»	-	»
لمخازني	»	ابن طباطبا	٢٧/٢
عالميني	»	الناشيء	٢٥٤/١
لجيني	»	»	»
قدحني	»	أبو هلال العسكري	٣١٠/١
لجيني	»	»	»
متين ( ٤ أبيات )	»	جميل	١٥٩/١
بمكين ( ٥ أبيات )	»	أبو هلال العسكري	١٩٣، ١٩٢/١
			١٩٠/٢
قروني	»	ابن الزمكدم	١٩٥/١
دينه	»	»	»
وجنوني	»	»	»
بشعاني	المديد	ابن المعتز	١٢٦/٢

(١) النسبة من شرح الحماسة للمرزوقي ص ١٣٠ ، وقد اقتصر أبو هلال على قوله : أنشد أبو تمام .

جفائي	المديد	إبراهيم بن العباس الصولي	٢٠٠ / ٢
رماني	»	»	»
والبدن	البيسط	الصَّمة القشيري	٢٢٥ / ٢
باليمن	»	»	»
بالحسن	»	-	١٨٤ / ١
اللبن	»	-	»
الحسن ( ٥ أبيات )	»	أبو هلال العسكري	١٦٧ / ١
لليمن	»	-	٩٢ / ١
ذى يزن	»	-	»
يعصيني	»	البحترى	٢٨٢ / ١
تكفيني	»	-	١٣٨ / ١
وللداني	»	بشار	٤٢ / ١
الشراكان	»	أبو نواس	٥٨ / ١
فحياني (١)	»	مسلم بن الوليد	٢٧٧ / ١
ظلماني	»	»	١٢٢ / ٢
حسان	»	»	»
خوَّان ( ٤ أبيات )	»	أبو تمام	١٩٨ / ١
وثعبان ( ٥ أبيات )	»	أبو هلال العسكري	٨٩ / ١
عاصاني	»	»	٢٢٥ / ١
نسيان	»	»	»
جُرْذان	»	»	٣٥ / ٢
سمطان	»	»	»
قصيران	»	»	١٥٠ / ٢
ليضان	»	»	»
بكشخان (٢)	»	»	٢٠٢ / ٢
وأوطان (٤)	»	-	١٨٦ / ٢ ، ١٩٢ / ١
بجيران	»	-	»

(١) في المطبوع تحريفٌ ، صوابه في الاستدراكات ، وديوان مسلم ص ١٢٥

(٢) هو الدُّيُوث ، والعياذُ بالله !

(٣) نُسباً إلى أبي تمام ، ومسلم بن الوليد ، وعلى بن الجهم ، وإبراهيم بن العباس الصولي . وترى هذا الخلاف في حواشي حاسة أبي تمام ، بتحقيق الدكتور عبد الله عسيلان ١ / ١٦٠ ، وانظر ديوان علي بن الجهم ص ٢٦١ ، من الطبعة الثانية .

١٦١ / ١	-	البسيط	أوطاني
»	-	»	غضبان
٣٢٤ / ١	-	»	الفرازين
»	-	»	كالعراجين
»	-	»	كالساكين
٩٣ / ٢	-	»	البراذين
٣٢٩ / ١	القطامي	»	بالطين
»	»	»	بساتين
١٦٩ / ٢	-	مخلع البسيط	منى
»	-	»	صد عنى
٥٩ / ٢	أبو هلال العسكري	»	كوكبين
٢٣٠ / ٢	ابن الرومي	الوافر	حزن
»	»	»	تغنى
٢٦٩ / ١	-	»	حيني
»	-	»	عيني
٢٣٧ / ١	أبو هلال العسكري	»	منى
٢٦٧ / ١	ابن المعلوط	»	تدان
»	»	»	غلاني
٢٧١ / ١	أبو دلف العجلي	»	الجبان
»	»	»	الطمان
»	»	»	الطمان
٧٤ / ١	ابن الرومي	»	والأمانى
»	»	»	جاني
٤٤ / ١	-	»	باللبان
١٧٨ / ١	-	»	عبد المدان
»	-	»	ابتلاني
٢٥٠ / ٢	القاساني	»	مكانى ( ٧ أبيات )
٤٢، ٣٠ / ١	أبو هلال العسكري	»	الزمان
٤٢ / ١	»	»	ثاني ( ٤ أبيات )
١٢٨ / ١	»	»	اللسان ( ٦ أبيات )
٣٠٨، ٣٠٧ / ١	»	»	أرجوان ( ٥ أبيات )
٢٧٨ / ١	-	»	أرجوان

٣١٧ / ١	أبو هلال العسكري	الواقف	كوكبان
١٩٠ ، ١٨٩ / ٢	»	»	التداني ( ٥ أبيات )
٢٦٥ / ١	-	»	الحزين
»	-	»	للمستكين
١٢٦ / ٢	ابن المعتز	الكامل	الغصن
٣٣٨ / ١	ابن طباطبا العلوي الأصبهاني	»	تشني
»	»	»	جوشن
٢١٩ / ٢	عُمارة بن عقيل	»	اليقظان ( ٤ أبيات )
٦٨ / ١	الصُّمُوت الكلابي ، وقيل :	»	الحداث
»	»	»	القردان
»	»	»	بابان
٤٨ / ١	مروان بن أبي حفصة	»	الأزمان ( ٤ أبيات )
٦٦ / ٢	محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي	»	الحداث ( ٤ أبيات )
٩١ / ٢	المتنبى	»	الثاني
٢٨٨ / ١	أبو هلال العسكري	»	حُبان
»	»	»	عصان
»	»	»	دُخان
٣١٠ ، ٢٣٧ / ١	»	»	كأسان
»	»	»	النَّدمان
١٤٨ / ٢	»	»	غَناني
»	»	»	القرآن
»	»	»	بالأحان
٤٢ / ١	-	»	مكان
١٤٤ / ١	-	»	الأذقان
»	-	»	سلطان
٦٠ / ٢	-	»	النُّغران
٢٥٧ / ١	-	»	الكتمان
»	-	»	الإعلان
٣٢٦ / ١	-	»	ولبان
»	-	»	الأذان
١١١ / ٢	-	»	الولدان

فهرس الشعر من « ديوان المعاني » للعسكري

١١١ / ٢	-	الكامل	الحزبان
٣٤١ / ١	السرى الرقاء	»	نسرين
»	»	»	السكين
٢٤٦ / ٢	-	»	بيانه
١٤٨ / ١	-	عجزوء الكامل	عيونه (١)
٤٣، ٤٢ / ٢	أبو هلال العسكري	الفرج	بالوان (٤ أبيات)
٣٠ / ٢	»	»	الشعائين
٤٠ / ٢	عبد الصمد بن المعدل	الرجز	الجنان (٣٧ شطرا)
٢٨٨ / ١	ابن المعتز	»	الكانون
»	»	»	ياسمين
١١٠ / ٢	العباس بن مرداس	»	العين
»	»	»	منخرين
»	»	»	قين
٢١٣ / ١	ابن طباطبا	»	أسودين (١٦ شطرا)
٢٩٤ / ١	السرى الرقاء	»	البردين (١٨ شطرا)
٣٢٨ / ١	-	»	تبعائه
»	-	»	ويعلوانه
»	-	»	تلسعائه
٢٦٥ / ١	ابن الرومي	عجزوء الرجز	سرى
»	»	»	حسن
٢٥٣ / ١	علي بن الجهم	الرمل	العكن
»	»	»	يشني
١٩٤ / ١	ديك الجن	عجزوء الرمل	منى (٤ أبيات)
٢١٤ / ١	كشاجم	»	اليدين
»	»	»	مرتتين
»	»	»	بين
١٥ / ٢	-	»	الطرفين
»	-	»	عين
٢٢٩ / ١	-	»	العيون (٥ أبيات)
١٧١ / ٢	الأخيطل. محمد بن عبد الله	»	لعيته
٦٨ / ١	كشاجم	السريع	مين

(١) في المطبوع : « عيونه » بالباء الموحدة ، وليس بشىء .

٦٨ / ١	كشاجم	السريع	شَيْنِ
»	»	»	العينِ
٧٩ / ٢	-	»	حَرَائِهِ (٧ أبيات)
٣١٢ / ١	الناشيء	»	سُلْطَانِيَا
»	»	»	تِيْجَانِيَا
٣٥٠ / ١	أبو هلال العسكري	المنسرح	البَيْنِ (٤ أبيات)
٢٨٩، ٢٨٨ / ١	أبو فضلة	»	الرياحينِ
»	»	»	نسرِينِ
١٩٠، ١٨٩ / ١	بشار	الخفيف	الميزانِ
»	»	»	قَهْلَانِ
»	»	»	أبا سفيانِ
٢٢٥ / ٢	الحسين بن الضحاك	»	والإخوانِ
»	»	»	سَيَانِ
»	»	»	يراني
٢٧٨ / ١	الحمدوني	»	الهجرانِ (٤ أبيات)
٢٩٨، ٢٩٧ / ١	نصر بن أحمد	»	ما دعاني (١٣ بيتاً)
٢٩ / ١	أبو هلال العسكري	»	والقمرانِ
٤١ / ٢	»	»	التيجانِ (٩ أبيات)
٤٢ / ٢	»	»	وجنانِ (٨ أبيات)
٤٨ / ٢	»	»	الخطرانِ (٤ أبيات)
٣٤٠ / ١	»	»	باللُّجَيْنِ
»	»	»	أصبعينِ
١٠ / ٢	-	»	العصرانِ
»	-	»	الأفعوانِ
»	-	»	يبانِ
٢٢٠ / ٢	سعيد بن الوليد المعروف بالبطين	»	الحسينِ (٤ أبيات)
٣٣٦ / ١	-	»	ومجونِ
»	-	»	المصونِ
٢٣٧ / ١	البحثري	»	أجفانِهِ
»	»	»	عدوانِهِ
»	»	»	تريانهِ
٣٣٧ / ١	أبو هلال العسكري	»	وجمانِهِ

٣٣٧ / ١	أبو هلال العسكري	الخفيف	حصانة
٢٣٧ / ٢	ابن دريد	المجث	فاعلين (٥ أبيات)
١٣٧ / ٢	أبو هلال العسكري	»	بلجين (٦ أبيات)
١٥٤، ١٥٣ / ٢	الحجاني	المتقارب	الحسان
»	»	»	الغواني

( باب الهاء )

فصل الهاء الساكنة

١٤٦ / ٢	-	مجزوء الكامل	سواء (١)
١٤٦ / ٢	-	السريع	فيه
»	-	»	ذواكية

فصل الهاء المفتوحة

٣١ / ٢	الخليل بن أحمد	البسيط	بسطاها (٤ أبيات)
٢٤٠ / ١	ابن الرومي	»	حماها
»	»	»	طغياها
٩٢ / ١	أشجع السلمي	»	وتثنيها (٨ أبيات)
١٢٢ / ٢	القصافي	»	أيديها
٣٥٩ / ١	أبو هلال العسكري	»	حواشيها
»	»	»	أيديها
١٤٢ / ٢	-	»	فيها
١٧ / ٢	الشرقي الرقاء	الوافر	رُباها (٥ أبيات)
٣٢٦، ٣٢٥ / ١	أبو تمام	»	كُراها (٦ أبيات)
١١٤، ١١٠ / ١	عباس بن مرداس	»	سواها
٣٣٣ / ١	ابن طباطبا	الكامل	حَضْبَها
١٣٢، ١٣١ / ٢	عدي بن الرقاع	»	نسجها
»	»	»	نُشراها
٢٦٥ / ١	أبو نواس	»	تِيها
»	»	»	التِيها (٢)

(١) هذا بيت مفرد ، ويموز أن تكون الهاء ساكنة ، فيكون من مجزوء الكامل المذيل ، ويموز أن تكون متحركة بالضم ، فيكون من الموقل .

(٢) جاء البيت الثاني في المطبوع هكذا :

لو كانت الأشياء مسورة حتى إذا كملت تاهت على التِيها  
وأصلح في الاستدراكات :

لو كانت الأشياء تعرفه أجَلَلته إجلال باريها

وهو في ديوان أبي نواس ص ٢٩١ .

١٢٧ / ٢	أبو حية النميري	الرجز	مراها
»	»	»	أناها
١٢٨ / ٢	-	»	ذراها (ه أشطار)
١٤٨ / ٢	-	»	أذاها
٣٠٠ / ١	ابن طباطبا	السريع	قمرتها
»	»	»	نفضناها
١٠٨ / ١	المتنبي	المنسرح	إحداها
٢١٤، ٢١٣ / ٢	أبو عينة	»	ثقبناها (ه أبيات)
٢٤٠ / ١	الصنوبري	»	ثناياها
٣٦ / ٢	ابن طباطبا العلوي	»	فيها
»	»	»	بأيديها

### فصل الهاء المضمومة

١٩٧ / ٢، ٢٢٥ / ١	-	البسيط	ألقاه (١)
»	-	»	ينسأه
٧٢ / ١	البحثري	الكامل	عده
١٢٣ / ١	العباس بن جرير	مجزوء الكامل	وصنه (ه أبيات)
٢٠٣ / ١	-	الخرج	يفشأه
»	-	»	الله
٢٦٤ / ١	أبو هلال العسكري	الخفيف	معناه
»	»	»	جناه
»	»	»	فاه
١٢٦ / ١	-	المجث	منه
»	-	»	عنه
٤٥ / ١	-	المقارب	غناه

### فصل الهاء المكسورة

١٧٩ / ٢	ابن المعتز	الطويل	عليه
٢٤٥ / ٢	-	»	فيه
»	-	»	لأخيه

(١) البيتان يُنسبان إلى علي بن الجهم وإلى عبد الصمد بن المفضل، على ما جاء في حواشي الصناعتين ص ٤٢٢، ولم أجدهما في ديوان علي بن الجهم المطبوع.

١٠٠ / ١	أبو هلال العسكري	مخلع البسيط	نزيه <sup>(١)</sup> (٧ أبيات)
١٧٣ / ٢	-	»	يليه
٢٧١ / ١	-	الوافر	إليه
٢٣٧ / ١	ابن المعتز	الكامل	كفيه (٤ أبيات)
١٢٠ / ١	علي بن محمد	الرجز	حاجينه (٦ أسطر)
١٦٥ / ٢	الواثق بالله	الخفيف	عليه
»	»	»	جفتيه
١٨٢ / ٢	أبو هلال العسكري	»	إليه
٣٣٧ / ١	-	»	يديه
٢٢٩ / ١	-	المجتث	إليه
»	-	»	يديه
٢٤٩ / ١	أبو هلال العسكري	المقارب	وجتته <sup>(٢)</sup>
»	»	»	عليه
٣٣٩ / ١	-	»	جانبه

### ( باب الواو )

#### فصل الواو المفتوحة

٢٠٠ / ٢	-	مجزوء الكامل	بالخلاوة
١١٩ / ١	ابن الرومي	الهرج	الشهوة (٤ أبيات)

#### فصل الواو المضمومة

٣٥٣ / ١	ابن طباطبا	الخفيف	نمرؤ
»	»	»	غدؤ

#### فصل الواو المكسورة

١٩٩ / ٢	يزيد بن الحكم الثقفي <sup>(٣)</sup>	الطويل	دوي (٧ أبيات)
٢٤٣ / ١	أبو هلال العسكري	الخفيف	وتروي

(١) وضعه جامع ديوانه الدكتور جورج قنازع في قافية الياء ، وحقق أن يكون في الماء ، كما ترى . الديوان ص ٢٤٦ ، على حين وضعه الدكتور محسن غياض في حق موضعه ، ص ١٦٧ .

(٢) جاء العجز في المطبوع هكذا : « إلى حمرة من وجتته » وأصلحه ناشرا الديوان إلى : « إلى حمرة الورد من وجتته » . نشرة الدكتور غياض ص ١٦٦ ، والدكتور قنازع ص ٢٤٦ .

(٣) لم ينسبه أبو هلال ، وهو من قصيدة تعد من بليغ العتاب في الشعر . انظرها في شعر يزيد ، المطبوع ضمن « شعراء أميون » ٢ / ٢٧٤ . وقد رواها أبو علي الفارسي ، عن علي بن سليمان الأخطش الصغير . المسائل البصرية ص ٢٨٥ ، وانظر كتابه الشعر ص ٢٤١ .

وسرّو	الخفيف	أبو هلال العسكري	٢٤٣ / ١
( باب الياء )			
فصل الياء المفتوحة			
حاديا	الطويل	عمر وبن شأس الأسدي	٢٢٤ / ١
هاديا = حاديا			
أماميا	»	»	»
باليا	»	سحيم عبد بني الحسحاس	٢٦٠ / ١
الأعاديا	»	النابعة الجعدي	٣٦٤٣٤ / ١
باقيا	»	»	»
غاديا	»	»	»
مايا	»	امراة من بني أسد	١٦٣ / ٢
تداويا	»	»	»
المراميا	»	المجنون	٢٨١ / ١
كهايا	»	»	»
لياليا	»	الفرزدق	١٧٧ / ٢
لسانيا	»	جرير	٨٩ / ١
خاليا	»	عبيد الله بن عبد الله	٢٦٠ / ١
ناسيا	»	»	»
كهايا	»	زفر بن الحارث	٢٠٠ / ٢
الأمانيا	»	ابن المعتز	٣٤٢ / ١
ورائيا	»	»	١٥٤ / ٢
الأفاعيا <sup>(١)</sup>	»	المتنبي	١١٩ / ٢
سواريا	»	أبو هلال العسكري	٧٤٤٥٤ / ١
رجائيا (٧ أبيات)	»	»	٧٤ / ١
فانيا	»	»	٩٨ / ٢٤٧٤ / ١
عفافيا (٦ أبيات)	»	»	٩٠ / ١
شافيا (٨ أبيات)	»	»	٢٦٦ / ١
تقاضيا	»	-	١٦٨ / ١
التقاضيا	»	-	٢٢١ / ١
ماضيا	»	-	»

(١) الذي في ديوان المتنبي ٢٨٦/٤ : أفاعيا .

اللباليا	الطويل	-	٢٧٥ / ١
كهايا	»	-	٣٢٤ / ١
صاحيا	»	-	»
الكميتا (٥ أبيات)	الوافر	-	٢٤٤ / ٢
غالية	الرجز	ابن المعتز	٢٦ / ٢
كافورية (٦ أشطار)	»	أبو هلال العسكري	٢٩٧ / ١
صافية (٥ أبيات)	مجزوء الرجز	ابن المعتز	٢٦، ٢٥ / ٢
الثرثا	مجزوء الرمل	-	٣٣٦ / ١
ومجيا	مجزوء الرمل	-	»
فتا	السريع	ديك الجن	٢٦٩ / ١
حيا	»	»	»
الرائية	»	أبو هلال العسكري	٣٧ / ٢
سالية	»	»	»
هوانية (٥ أبيات)	»	»	٣٠٣، ٣٠٢ / ١
الثرثا	الخفيف	ابن طباطبا العلوي الأصفهاني	٣٣٧ / ١
طيا	»	»	»
كيا	»	أبو هلال العسكري	١٨٠ / ١
الثرثا	»	»	»

### فصل الياء المضمومة

زري (٥ أبيات)	الوافر	عبد الصمد بن المعذل	١٢٥ / ١
ولي	»	ابن الرومي	٤٧، ٤٦ / ٢
نجى	»	»	»
الحلى	»	»	»
كيمي (٦ أبيات)	الخفيف	ابن المعتز	١٣٢ / ٢

### فصل الياء المكسورة

الأدحى	الرجز	المعذل بن غيلان	٢٨٠ / ١
المطلى	»	»	»
فرنئ	»	»	»
موشى* (٥ أشطار)	»	ابن المعتز	١٤١ / ٢

باب الألف اللينة

أبي	الطويل	يحيى بن زياد أبو الفضل الحارثي	٣١٨ / ١
اشتبهى	»	»	»
الأذى	»	»	»
يرى	»	-	١٧١ / ١
تحيا	الوافر	ابن الرومي	٧٥ / ١
عيا	»	»	»
الفتى	الكامل	الأشعر الجعفي	٥٠ / ٢
فاصطل	»	»	١٠٦،٥٠ / ٢
وانتمى	»	»	»
القرى	»	»	١٠٨ / ٢
فبكى	»	دعبل بن علي الخزاعي	١٥٩ / ٢
الجوى	مجزوء الكامل	النميري	٢٧٧ / ١
وانتقى (٥ أبيات)	الرجز	عتاب بن ورقاء	٦٠ / ٢
بدا	»	ابن دريد	١١٠ / ٢
الفلا	»	»	١٢٠، ١١٩ / ٢
البرى	»	»	»
طفا	»	»	»
القوى	»	القاضي التنوخي	٢٣٥، ٣٢ / ١
ولحى	»	»	٢٥ / ٢
الذكرى (٤ أشطار)	»	عبد العزيز بن عبد الله ابن طاهر	٣٣٨ / ١
وضحى	»	أبو هلال العسكري	٢٧٥ / ١
البكا	»	»	»
ومنى (٤ أبيات)	»	»	٢٤ / ٢
كبا	»	»	١٠٨ / ٢
دبا	»	»	»
الصبا	»	»	»
لفتى	»	»	١١٢ / ٢
الحيا	»	»	»
دنا	»	»	١٢٣ / ٢
الهدى	»	»	»

فهرس الشعر من « ديوان المعاني » للعسكري

الوجى	الرجز	أبو هلال العسكري	١٢٣ / ٢
لا يُستَهى	»	»	١٥٨ / ٢
شكا	»	»	»
وقل	»	»	»
غنى	»	»	١٩٦ / ٢
الوغى	»	»	»
بالقرى (ه اشطار)	»	-	١٠٩ / ١
الشرى	»	-	٣٥٧ / ١
الخلا	»	-	١٦٢ / ٢
القفا	»	-	»
الوغى	الرمل	ابن عيد الكاتب	٢٤٤ / ١
ظما	»	»	»
القطا	»	»	»
الشوى	»	-	٣٢٩ / ١
يتقل	الخفيف	خالد بن يزيد الكاتب	٣٥٠ / ١
مخل	»	»	»
أجدى	»	ابن طباطبا	١٩٩، ١٩٨ / ١
وأزدى	»	»	»
المحل	»	ابن الرومي	١٥٧ / ٢
تولى	»	»	»
يتسلى	»	»	»
لتهدى	»	الحمدوني	٢٥٠ / ٢
العدازى	»	أبو هلال العسكري	٢٤ / ٢
القفا	المقارب	»	٢١٥ / ١
سدى	»	»	»
الدجى	»	-	٢٢ / ١

\* \* \*

أنصاف الأبيات  
( باب الهمزة )

١٣٦ / ١	-	إذا الحلم لم ينقعل فالجهل أحزم
١٤٤ / ١	-	إذا ذكرت أمثالها تملأ الفها
٥٦ / ٢	بشار	أفيضا دما إن الرزايا لها قيم <sup>(١)</sup>
٨٣ / ١	الأخطل	الأكثرين حصى والأطيين ثرى
٦٣ / ٢، ٢١٨ / ١	البحري	ألم تر تغليس الربيع المبكر أناخروا فجرؤا شاصيات = (يتسربلوا) في الطريل المضموم من باب الراء

( باب التاء )

٣٠٥ / ١	الأعشى	ترك القذى من دونها وهي دونه
---------	--------	-----------------------------

( باب الجيم )

٣٤٩ / ١	أبو أحمد العسكري	جُل ممي وممي جرجان
---------	------------------	--------------------

( باب الحاء )

٤٥ / ١	أبو البحري	حتى توهمناه غرورق البد
--------	------------	------------------------

( باب الخاء )

٣٤ / ٢	-	الخمر والتفاح شكلان
--------	---	---------------------

( باب الطاء )

٤١ / ٢	-	طلعا كأذان الكلاب البيض
--------	---	-------------------------

( باب العين )

١١٣ / ١	الفرزدق	عزفت بأعشاش وما كدت تعزف
١٧٤ / ١	الأعشى	علقم لالت <sup>(٢)</sup> إلى عامر

(١) ذكره جامع ديوان بشار : العلامة الشيخ محمد الطاهر بن عاشور ، رحمه الله ، عن ديوان المعاني فقط ، ولم يذكر له سابقا ولا لاحقا ، ثم قال :

« لم يظهر المخاطب بقوله : « أفيضا » ولا المراد بهذا الكلام » . ديوان بشار ٤ / ٢١٣

(٢) هكذا جاء في المطبوع . والذي في ديوان الأعشى ص ١٤١ : « لست » أي لا تشبهه ولا تقاس إليه . وعجز البيت :

الناقص الأوتار والرائر

وانظر قافية ( الزاهر ) في السريع المكسور من باب الراء

( باب الفاء )

٣٠٩ / ١	ابن المعتز	فأضحك عن ثغر الحباب فم الكأس
٨٠ / ١	أبرهقان	فإن تسألني عنّا فزنا حلّ العلا
		فإنك كالليل الذي هو مدركي = (واسع) في الطويل
		المضموم من باب العين
١٢٧ / ١	-	فراق حبيب لم بين وهو بائن
٣٠٦ / ١	الناشيء	فليس شيء عندها إلا القذى

( باب القاف )

٢٧٥ / ١	امرؤ القيس	قفانك من ذكرى حبيب ومنزّل
١٢١ / ٢	أبو دواد الإيادي	قوادم من نسور مضرجات
٢٦٤ / ١	-	قيّد الحسن الحدقا

( باب الكاف )

٦٥ / ٢	-	كان نعم الدوّ باض عليهم
١١٠ / ٢	مزاحم العقيلي	كان هاديه جذع على شرف <sup>(١)</sup>
١٠٨ / ٢	-	كانما يرفعن ما لا يوضع
١٠٥ / ١	مروان بن أبي حفصة	كانه حين يعطي المال يتنمه <sup>(٢)</sup>
٢٣٠ / ١	ابن الرومي	كالشمس غابت في حمرة الشفق

( باب اللام )

١٢٦ / ١	-	لا تحمدن امرأة حتى تجرّبه <sup>(٣)</sup>
١١٣ / ١	معن بن أوس	لعمرك ما أدري وإني لأوجلّ
١١٤ / ٢	امرؤ القيس <sup>(٤)</sup>	لها حافرٌ مثل تعب الوليد
٢١٨ / ١	البحثري	لوت بالسلام بنائاً خضيباً
٢٦٤ / ١	أبو نواس	لو منى الحسن ما تعداها

(١) لم أجده في شعر مزاحم الذي نشره الصديقان : دكتور نوري القيسي ، ودكتور حاتم الضامن

(٢) لم أجده تكملته في شعره الذي جمعه الدكتور حسين عطوان . وقد أثبت هكذا في ص ١١٢ ، عن هذا الموضع من ديوان المعاني فقط .

(٣) هو من الشعر الشّيار . وقامه : ولا تذمّه من غير تجريب ، وينسب للناطقة الذيباني ، ولأبي الأسود الدؤلي . راجع بهجة المجالس ١ / ٦٥١

(٤) ديوانه ص ١٦٣ ، وقامه : « ركب فيه وظيف شجر » ويأتي هذا الصدر أيضاً في شعر عوف بن عطية بن الحُجْر ، وقامه : « يتخذ الفار فيه

منارا » . راجعه في المفضليات ص ٤١٤ ، والمعاني الكبير ص ١٦٩ ، والنمط ص ٦٣٣ .

١٧٧ / ١	-	لو يجلوا بالحرير ما وجدوا
٩١ / ٢	-	ليس للحاسد إلا ما حسد
( باب الميم )		
١١٨ / ١	-	ما ضاع عرف وإن أوليته حجرا
١٣ / ١	-	ما لمن لم يركب الأهوال حظ
٣١٨ / ١	الناشيء	المدام الرضاع الثاني
١٢٣ / ١	-	من غاب غاب نصيئه
١١٠ / ٢	مزاحم العقيلي	من منخر كوجار الثعلب الخرب <sup>(١)</sup>
٢٩٠ / ١	-	موقوف بين حريق وغرق
٦٣ / ٢، ٢١٨ / ١	البحثري	ميلوا إلى الدار من ليل نحييها

( باب النون )

٣٤٩ / ١	أبو ذؤيب	نام الخل ريث الليل مشتجرا <sup>(٢)</sup>
١٨٩ / ٢	-	نصيبك من ذل إذا كنت خاويا

( باب الواو )

٢١٦ / ١	-	والمجد شهد يجتنى من حنظل
١١٣ / ٢	-	وإن يلتق كلب بين لحينه يذهب
١٩٥ / ٢	جرير	وإني لعف الفقر مشترك الغنى
١٧٧ / ٢	الفرزدق	رجفني سلاح من معد رزته <sup>(٣)</sup>
٢٥٠ / ١	ابن المعتز	وصدغه كالصربجان المنكسر
٢٢٩ / ١	-	وفي أربع مني حكمت منك أربع
٩٣ / ٢	-	وقلة ما قرئت به العين صالح
٣٢٧ / ١	الناشيء	وكان يمتاها إذا ضربت بها
٥٩ / ٢	-	وكثرة الصوت والإيعاد من فشل
٢٣٩ / ٢	الكميت	ولو لم تغب شمس النهار ملئت <sup>(٤)</sup>

(١) لم أجده في ديوان مزاحم ، مع وجود شعر له من بحر البيت وقافيته . ص ٩٨ .

(٢) تمامه : كأن عيني فيها العاص مذبذب : شرح أشعار الخنليين ص ١٢٠ .

(٣) هكذا جاء في المطبع ، والذي جاء في ديوان الفرزدق ص ٨٩٤ :

رغميد سلاح قد رزئت فلم أنج عليه ولم أبعث عليه البراكيا

وهو في النقااض أيضا ص ١٠٤٣ .

(٤) هكذا جاء في ديوان الكمي ص ١٤٨ / ١ ، من غير سابق ولا لاحق ، وهو من غير نسبة في التمثيل والمحاضرة ص ٢٢٧ .

٢٨٣ / ١	-	وما في الأرض أشقى من محب
٣١٧ / ١	ابن الرومي	ومنهف تمث محاسنه
١٣٢ / ١	-	وهل جزع يُجدي على فأجزع
١٢٩ / ٢	تأبط شرا	ويسبق وفد الريح من حيث يتحي (١)

( باب اليساء )

٤٣ / ٢	-	يحملنها بأنامل النقران
١١١ / ٢	الأفوه الأودي	يرمي الجلاميد بأمثالها (٢)
٢١٢ / ١	-	يعثر الناس في الطريق من دمامته (٣)
١٨٤ / ١	-	يُعطيك ما تعطيك مكحلة

وهذان بيتان لم أعرف صوابهما :

٢٣٦ / ١	فحفوته وحسن بها المسره	جعل الفتور بعينه كحلا
٢٥١ / ١	ومزاج شاربته ومشى نريه	ممن له حسن الرحيق وطيه

أما كلمة « مجتاب » التي ذكرها للطرماح في ١٤١ / ٢

فهي من قوله في ديوانه ص ١٤١ :

مجتاب شملة بُرِّجِد لسراته قَدْرًا وأسلمَ ما يسواها البُرِّجِدُ

\* \* \*

(١) ديوانه ص ١٥٢

(٢) عَجْزُه : مركبات في وتظيف نهيش

ديوانه ص ١٨ ( الطرائف الأدبية ) .



## فهرس المراجع<sup>(١)</sup>

### ( أ )

- أبر العتاهية . أخباره وأشعاره . للدكتور شكري فيصل . مطبعة جامعة دمشق ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٥ م
- أبر هلال العسكري . للدكتور بدوي طبانة . مكتبة الأنجلو . القاهرة . الطبعة الثانية ١٣٧٩ هـ = ١٩٦٠ م
- الأشباه والنظائر . للخالد بن . تحقيق الدكتور السيد محمد يوسف . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٩٥٨ م
- الأصمعيات . للأصمعي . تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون . دار المعارف بمصر ١٩٧٠ م
- الأغاني . لأبي الفرج الأصبهاني . دار الكتب المصرية ١٣٤٥ هـ = ١٩٢٧ م
- الإقناع في العروض وتخريج القوافي . للصاحب بن عباد . تحقيق محمد حسن آل ياسين . مطبعة المعارف . بغداد ١٣٧٩ هـ = ١٩٦٠ م
- أمالى ابن الشجري . تحقيق محمود محمد الطناحي . مكتبة الخانجي . القاهرة ١٤١٣ هـ = ١٩٩٢ م
- الأمالى . لأبي عليّ القالي . دار الكتب المصرية ١٣٤٤ هـ = ١٩٢٦ م
- أمالى المرتضى . المسمى غرر الفرائد ودرر القلائد . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة عيسى البابي الحلبي . القاهرة ١٣٧٣ هـ = ١٩٥٤ م
- إنباء الرواة على أنباء النحاة . للقفطي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار الكتب المصرية ١٣٦٩ هـ
- أنيس الجلساء في شرح ديوان الخنساء . تصحيح لويس شيخو . بيروت ١٨٩٦ م

### ( ب )

- البارع في علم العروض . لابن القطّاع . تحقيق : الدكتور أحمد محمد عبد الدائم . الطبعة الثانية . المكتبة الفيصلية بمكة المكرمة ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م
- البيخلاء للجاحظ . تحقيق الدكتور طه الحاجري . دار المعارف بمصر ١٩٦٣ م
- برنامج طبقات فحول الشعراء . لمحمود محمد شاكر . منشور بأول : المتبني . دار المدني ومكتبة الخانجي . القاهرة ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٧ م
- برنامج الوادي آشي . تحقيق محمد محفوظ . دار الغرب الإسلامي . بيروت ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م
- البصريات = المسائل البصريات

---

(١) هذه مراجع فهرس الشعر الذي بين يديك ، ثم الدراسة التي نشرتها بمجلة مجمع اللغة العربية بدمشق .

بهاجة المجالس وأنس المجالس . تحقيق محمد مرسي الخولي . الدار المصرية للتأليف والترجمة القاهرة ١٩٦٢ م  
البيان والتبيين . للجاحظ . تحقيق عبد السلام محمد هارون . مكتبة الخانجي . القاهرة ١٣٨٠ هـ = ١٩٦٠ م

### ( ت )

تأويل مشكل القرآن . لابن قتيبة . تحقيق السيد أحمد صقر . دار التراث . القاهرة ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م  
تاج العروس ، شرح القاموس . للمرئضى الزبيدي . القاهرة ١٣٠٦ هـ والكويت ١٣٨٥ هـ  
تاريخ التراث العربي ( المجلد الثاني - الشعر ) للدكتور فؤاد سزكين . نقله إلى العربية الدكتور محمود فهمي  
حجازي . راجع الترجمة الدكتور عرفة مصطفى والدكتور سعيد عبد الرحيم . مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود  
الإسلامية . الرياض ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣ م  
تفسير الطبري . تحقيق محمود محمد شاكر . دار المعارف بمصر ١٣٧٤ هـ  
التكملة للصاغاني . مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩٧٠ م  
التمثيل والمحاضرة . للثعالبي . تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو . مطبعة عيسى البابي الحلبي . القاهرة ١٣٨١ هـ =  
١٩٦١ م  
تهذيب الأخلاق لابن مسكويه . دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م . مصورة عن طبعة مصر ،  
الصادرة عن مطبعة والده عباس ١٣٢٣ هـ = ١٩٠٥ م  
تهذيب اللغة . للأزهري . المؤسسة المصرية العامة ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٤ م

### ( ح )

حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة . للسيوطي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة عيسى البابي الحلبي .  
القاهرة ١٣٨٧ هـ ١٩٦٧ م  
حماسة أبي تمام . تحقيق الدكتور عبد الله عبد الرحيم عسّيلان . مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .  
الرياض . دار الهلال للأوقست ١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م  
الحيران . للجاحظ . تحقيق عبد السلام محمد هارون . مطبعة مصطفى البابي الحلبي القاهرة ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٥ م

### ( خ )

خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب . لعبد القادر بن عمر البغدادي تحقيق عبد السلام محمد هارون . دار الكاتب  
العربي للطباعة والنشر . ثم مكتبة الخانجي . القاهرة ١٣٨٧ هـ = ١٩٦٧ م  
الخصائص لابن جني . تحقيق محمد علي النجار . دار الكتب المصرية ١٣٧١ هـ = ١٩٥٢ م

( ٥ )

دلائل الإعجاز . لعبد القاهر الجرجاني . قرأه وعلّق عليه محمود محمد شاكر . مكتبة الخانجي ومطبعة المدني .  
القاهرة ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٤ م

ديوان إبراهيم بن العباس الصولي ( ضمن الطرائف الأدبية ) صحّحه وخرّجه عبد العزيز الميمني الراجكوتي . مطبعة  
لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٩٣٧ م

ديوان ابن الرومي . تحقيق الدكتور حسين نصار . دار الكتب المصرية ١٣٩٣ هـ ١٩٧٣ م

ديوان ابن المعتز = شعر ابن المعتز

ديوان أبي تمام ، بشرح التبريزي . تحقيق الدكتور محمد عبده عزام . دار المعارف بمصر ١٩٥٧ م . وبشرح أبي بكر  
الصولي . تحقيق الدكتور خلف رشيد نعمان . وزارة الثقافة والفتون . الجمهورية العراقية ١٩٧٨ م

ديوان أبي زيد الطائي = شعر أبي زيد

ديوان أبي العتاهية = أبو العتاهية أخباره وأشعاره

ديوان أبي قيس بن الأسلت . تحقيق الدكتور حسن محمد باجوده . دار التراث . القاهرة ١٩٧٣ م

ديوان أبي نواس . نشره أحمد عبد المجيد الغزالي . مطبعة مصر ١٩٥٣ م

ديوان أبي هلال العسكري = شعر أبي هلال

ديوان الأعشي . تحقيق الدكتور محمد محمد حسين . مكتبة الآداب . القاهرة ١٩٥٠ م وطبعة رودلف جاير ( الصبح  
المنير في شعر أبي بصير ) فينا ١٩٢٧ م

ديوان الأفوه الأودي ( ضمن الطرائف الأدبية ) صحّحه وخرّجه عبد العزيز الميمني الراجكوتي . مطبعة لجنة التأليف  
والترجمة والنشر .

القاهرة ١٩٣٧ م

ديوان امرئ القيس . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار المعارف بمصر ١٩٥٨ م

ديوان البحري . تحقيق حسن كامل الصيرفي . الطبعة الثانية . دار المعارف بمصر ١٩٧٢ م

ديوان بشار بن بُرد . جمع وتحقيق الشيخ محمد الطاهر بن عاشور .

الشركة التونسية للتوزيع ، والشركة الوطنية بالجزائر ١٩٧٦ م

ديوان تابط شراً . جمع وتحقيق علي ذو الفقار شاكر . دار الغرب الإسلامي بيروت ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٤ م

ديوان جرير . شرح عبد الله إسماعيل الصاوي . القاهرة ١٣٥٣ هـ

ديوان جميل بثينة . تحقيق الدكتور حسين نصار . مكتبة مصر ١٩٦٧ م

ديوان حسان بن ثابت . تحقيق الدكتور وليد عرفات . سلسلة جب التذكارية . بيروت ١٩٧١ م

ديوان الخنساء = أنيس الجلساء

ديوان ديك الجن . تحقيق الدكتور أحمد مطلوب وعبد الله الجبوري . بيروت ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٤ م

ديوان الراعي التُميري . تحقيق راينهرت فايرت . المعهد الألماني للأبحاث الشرقية . بيروت ١٤٠١ هـ = ١٩٨٠ م .

ديوان زهير بن أبي سُلمى . دار الكتب المصرية ١٣٦٢ هـ = ١٩٤٤ م .

ديوان صريع الغواني ( مسلم بن الوليد ) تحقيق الدكتور سامى الدقان ، دار المعارف بمصر ١٩٧٠ م

ديوان الطرماح . تحقيق الدكتور عزة حسن . دمشق ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨ م

ديوان العباس بن الأحنف . تحقيق وشرح الدكتورة عاتكة الخزرجى . دار الكتب المصرية ١٣٧٣ هـ = ١٩٥٤ .

ديوان عدى بن الرقاع العاملي . تحقيق الدكتور الشريف عبد الله الحسين البركاتي . المكتبة الفيصلية . مكة المكرمة

١٤٠٦ هـ = ١٩٨٥ . وطبعة المجمع العلمي العراقي ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٧ م بتحقيق الدكتور نوري القيسي والدكتور

حاتم الضامن

ديوان علي بن الجهم . تحقيق خليل مردم . الطبعة الثانية . لجنة التراث العربي . بيروت . بدون تاريخ

ديوان عمارة بن عقيل . تحقيق شاعر العاشور . وزارة الإعلام بغداد ١٩٧٣ م

ديوان عمرو بن معد يكرب = شعر عمرو بن معد يكرب

ديوان كثير . بتحقيق الدكتور إحسان عباس . دار الثقافة بيروت ١٣٩١ هـ = ١٩٧١ م

ديوان الكميت = شعر الكميت

ديوان المتنبي . ضبط وتصحيح مصطفى السقا ، وإبراهيم الأبياري ، وعبد الحفيظ شلبي . مطبعة مصطفى البابي

الخليبي . القاهرة ١٣٧٦ هـ = ١٩٥٦ م

ديوان مزاحم بن الحارث العقيلي . تحقيق الدكتور نوري القيسي وحاتم الضامن مجلة معهد المخطوطات بالقاهرة .

الجزء الأول من المجلد الثاني والعشرين ١٣٩٦ هـ = ١٩٧٦ م

ديوان ابن مقبل . تحقيق الدكتور عزة حسن . دمشق ١٣٨١ هـ = ١٩٦٢ م

ديوان منصور النمرى = شعر منصور

ديوان النمر بن نولب = شعراء إسلاميون

( ر )

رسالة الغفران . لأبي العلاء المعري . تحقيق الدكتورة عائشة عبد الرحمن ( بنت الشاطئ ) دار المعارف بمصر .

الطبعة الثانية

( ز )

زهر الآداب . للحضري . تحقيق علي محمد البجاوي . مطبعة عيسى البابي الحلبي . مصر ١٣٧٢ هـ = ١٩٥٣ م

(س)

سر صناعة الإعراب . لابن جنّي . تحقيق الدكتور حسن هنداي دار الفكر بدمشق ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م  
سفر السعادة وسفير الإفاضة . لعلم الدين السخاوي . تحقيق محمد أحمد الدالي . مطبوعات مجمع اللغة العربية  
بدمشق ١٩٨٣ م  
سيمط اللآل<sup>(١)</sup> لأبي عبيد البكري . تحقيق عبد العزيز الميمني الراجكوتي مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة  
١٣٥٤ هـ = ١٩٣٦ م

(ش)

شرح أبيات مغنى اللبيب . لعبد القادر بن عمر البغدادي . تحقيق عبد العزيز رباح ، وأحمد يوسف الدقاق .  
دار المأمون للتراث . دمشق ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م  
شرح أشعار الهذليين . صنعة السكري . تحقيق عبد الستار فراج .  
مراجعة محمود محمد شاكر . دار العروبة . القاهرة ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٥ م  
شرح تحفة الخليل . لعبد الحميد الراضي . مؤسسة الرسالة . الطبعة الثانية ١٣٩٥ هـ = ١٩٧٥ م  
شرح الحماسة . للمرزوقي . تحقيق أحمد أمين وعبد السلام محمد هارون مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة  
١٣٧١ هـ = ١٩٥١ م  
شرح ما يقع فيه التصحيف والتعريف . لأبي أحمد العسكري . تحقيق عبد العزيز أحمد . مطبعة مصطفى البابي  
الحلبي . القاهرة ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٣ م  
شرح مشكلات ديوان أبي تمام . للمرزوقي . تحقيق عبد الله بن سليمان الجربوع .  
مطبعة المدني بمصر ، ومكتبة التراث بمكة ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٦ م  
شرح المضمنون به على غير أهله . لعبيد الله بن عبد الكافي . وهو شرح للأبيات التي انتخبها عز الدين عبد  
الوهاب بن إبراهيم الخزرجي الزنجاني . دار البيان . بغداد - دار صعب . بيروت . بدون تاريخ  
الشعر = كتاب الشعر لأبي علي الفارسي  
شعر ابن المعتز . صنعة أبي بكر الصولي . تحقيق الدكتور يونس أحمد السامرائي وزارة الإعلام . بغداد ١٩٧٧ م  
شعر ابن وهيب = شعراء عباسيون  
شعر أبي زيد الطائي . تحقيق الدكتور نوري القيسي . بغداد ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٧ م  
شعر أبي هلال العسكري . جمع وتحقيق الدكتور حسن غياض . تراث عوידات . بيروت ١٩٧٥ م . جمع وتحقيق  
الدكتور جورج قناز مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٤٠٠ هـ = ١٩٧٩ م

(١) هذه تسمية الميمني ، وحة الله ، أما كتاب البكري فاسمه : اللآل في شرح الأمالي ( أمالي أبي علي الثاني ) .

شعر أحمد بن أبي فتن = شعراء عباسيون

شعر عمرو بن أبي معد يكرب . جمعه وحققه مطاع الطرايشي . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٤ م

شعر الكميت بن زيد الأسدي . جمع وتحقيق الدكتور داود سلوم . بغداد ١٩٦٩ م

شعراء إسلاميون . تحقيق الدكتور نوري القيسي . بيروت . الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م

شعراء أميون . الجزء الثالث . تحقيق الدكتور نوري القيسي . مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م

شعراء عباسيون . تحقيق الدكتور يونس أحمد السامرائي . بيروت ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م

شعر منصور النعري . تحقيق الطيب العشاش . مجمع اللغة العربية بدمشق ١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م

### (ص)

الصناعتين . لأبي هلال العسكري . تحقيق علي محمد البجاوي ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة عيسى البابي

الخليبي . القاهرة ١٣٧١ هـ = ١٩٥٢ م

### (ط)

طبقات الشافعية الكبرى . لابن السبكي . تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلوي ، ومحمود محمد الطناحي . مطبعة

عيسى البابي الحلبي . القاهرة ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٤ م

طبقات فحول الشعراء . لابن سلام . قرأه وشرحه محمود محمد شاكر . مطبعة المدني بمصر ١٣٩٤ هـ = ١٩٧٤ م

### (ع)

عروض السوقة . للجوهري . تحقيق الدكتور صالح جمال بدوي . نادي مكة الثقافي . مطابع الصفا بمكة المكرمة

١٤٠٦ هـ = ١٩٨٥ م

العزلة . لأبي سليمان الخطابي . خرج أحاديثه الدكتور عبد الغفار سليمان البنداري . دار الكتب العلمية - بيروت

١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م

العقد الفريد . لابن عبد ربه . تحقيق أحمد أمين ، وأحمد الزين ، وإبراهيم الأبياري . مطبعة لجنة التأليف والترجمة

والنشر . القاهرة ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٥ م

العمدة في صناعة الشعر ونقده . لابن رشيق . تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد . الطبعة الرابعة . بيروت ١٩٧٢ م

مصورة عن الطبعة المصرية

عيار الشعر . لابن طباطبا . تحقيق الدكتور عبد العزيز بن ناصر المانع . دار العلوم للطباعة والنشر . الرياض ١٤٠٥ هـ

١٩٨٥ م

عيون الأخبار . لابن قتيبة . دار الكتب المصرية ١٣٤٣ هـ  
العيون الغامزة على خبايا الرامزة . لبدر الدين الدماميني . تحقيق الحسني حسن عبد الله . مطبعة المدني .  
القاهرة ١٩٧٣ م

( ف )

في عروض الشعر العربي - قضايا ومناقشات . للدكتور محمد عبد المجيد الطويل . نادي أبها الأدبي . المملكة العربية  
السعودية ١٤٠٥ هـ

( ق )

القاموس المحيط . للفيروزآبادي . القاهرة ١٣٥٢ هـ = ١٩٣٣ م

( ك )

الكافي في العروض والقوافي . للتبريزي . تحقيق الحسني حسن عبد الله . مجلة معهد المخطوطات بالقاهرة . الجزء  
الأول من المجلد الثاني عشر ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٦ م  
الكامل . للمبرد . تحقيق محمد أحمد الدالي . مؤسسة الرسالة . بيروت ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م  
الكتاب لسيبويه . تحقيق عبد السلام محمد هارون . الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٦ م  
كتاب الشعر . لأبي علي الفارسي . تحقيق محمود محمد الطناحي . مكتبة الخانجي . القاهرة ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م

( ل )

لسان العرب . لابن منظور . مطبعة بولاق بمصر ١٣٠٠ هـ

( م )

مجالس ثعلب . تحقيق عبد السلام محمد هارون . دار المعارف بمصر . الطبعة الثانية ١٣٧٥ = ١٩٥٦ م  
مجمع الأمثال . للميداني . تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد . مطبعة السعادة بمصر ١٣٧٩ هـ = ١٩٥٩ م  
مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي . محمود محمد الطناحي . مكتبة الخانجي بمصر ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م  
المرشد إلى فهم أشعار العرب وصناعتها . للدكتور عبد الله الطيب المجذوب . الطبعة الثانية . دار الفكر -  
بيروت ١٩٧٠ م  
المزهر . للسيوطي . تحقيق محمد أحمد جاد المولي ، وعلي محمد البجاوي ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة عيسى  
البابي الحلبي . القاهرة ١٣٦١ هـ

المسائل البصريات . لأبي علي الفارسي . تحقيق الدكتور محمد الشاطر أحمد . مطبعة المدني بمصر ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م

المستقصى في أمثال العرب . للزغشري . حيدر آباد . الهند ١٩٦٢ م

المصون في الأدب . لأبي أحمد العسكري . تحقيق عبد السلام محمود هارون . الكويت ١٩٦٠ م

المعاني الكبير . لابن قتيبة . تحقيق كرتكو ، وعبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني . دار الكتب العلمية . بيروت ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٤ م - طبعة مصنوفة رفَّقَ طبعة حيدر آباد - الهند ١٣٦٨ هـ = ١٩٤٩ م

المفضليات . للمفضل الضبي . تحقيق أحمد محمد شاكر ، وعبد السلام محمد هارون . دار المعارف بمصر ١٩٦٤ م  
المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية . ويُعرف بشرح الشواهد الكبرى . لبدر الدين العيني . بهامش  
الخرزانه . بولاق بمصر ١٢٩٩ هـ

#### ( ن )

النقائض - نقائض جرير والفرزدق - لأبي عبيدة معمر بن المثنى بتحقيق ييفان - لندن ١٩٠٥ م  
النهاية . لمجد الدين بن الأنير . تحقيق محمود محمد الطناحي . مطبعة عيسى البابي الحلبي . القاهرة ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٣ م

النوادر . لأبي زيد الأنصاري . تحقيق الدكتور محمد عبد القادر أحمد . دار الشروق - بيروت ١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م

#### ( و )

وفيات الأعيان . لابن خلكان . تحقيق الدكتور إحسان عباس . دار صادر بيروت ١٣٩٨ هـ = ١٩٧٨ م

#### ( ي )

يتيمة الدهر . لأبي منصور الثعالبي . تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد . الطبعة الثانية . مطبعة السعادة . القاهرة  
١٣٧٥ هـ = ١٩٥٦ م



في عام ١٩٧٦ أجازت كلية الآداب  
بجامعة القاهرة رسالة علمية ، حصل  
صاحبها ( د. كريم زكي حسام الدين )  
على درجة الماجستير .

شرح المقصورة للخمى :  
مخطوطاته ومنهجه

هذه الرسالة كان عنوانها « شرح ابن  
هشام اللخمي لمقصورة ابن دريد :  
تحقيق ودراسة » . ولا تزال قابعة على  
أرفف مكتبة الكلية .

د. كريم زكي حسام الدين(\*)

وقد تضمنت دراسة قيّمة  
لمخطوطات شرح المقصورة ومنهج ابن  
هشام منه ، رأت المجلة أن من النافع أن  
تضعها أمام الباحثين ، وذلك بعد أن  
قام الباحث بالنظر فيها ، وأجرى بعض  
التعديلات عليها .

---

( \* ) أستاذ بكلية الآداب - جامعة القاهرة . له عدد من المؤلفات المنشورة ، منها : « أصول تراثية في علم اللغة » ،  
« التعبير الإصطلاحي » ، « الزمان الدلالي » ، « الدلالة الصوتية » ، « المحظورات اللغوية » ....

للثقافة الإسلامية في الأندلس يرى أن أصحابها كانوا بين  
إن الدارس مد وجزر بالنسبة للمشرق ، مهد هذه الثقافة ، فالتيارات  
الفكرية والاتجاهات الأدبية والمناحي الاجتماعية تظهر في  
المشرق ، وسرعان ما يحملها الطلبة المبعوثون إليه ، أو الأساتذة الزائرون الوافدون  
منه ، فتطلع الأندلسيون للمشرق ؛ لأنه مهبط الديانات وموطن الحج ، ومنبع  
العلم ، وتتبعوا أعمال الأدباء والعلماء المشرقيين وأشعارهم حال ظهورها هناك ، حتى  
رأينا صاحب الذخيرة يقول عن أهل الأندلس « ..... إنهم أبوا إلا متابعة أهل  
المشرق ، يرجعون إلى أخبارهم المعتادة ، رجوع الحديث إلى قتادة ، حتى لو نعق  
بتلك الآفاق غراب ، أو طن بأقصى الشام والعراق ذباب ، لجثوا على هذا صماً ،  
وتلو ذلك كتاباً محكماً ....<sup>(١)</sup> » ، ويؤلف ابن عبد ربه كتابه العقد الفريد فيقول  
الصاحب بن عباد قوله المشهورة : « هذه بضاعتنا ردت إلينا » .

إلا أن الصورة كلها ليست تقليدا مستمرا ، فنجدهم يؤكدون شخصيتهم أمام  
المشاركة فيقارنون أنفسهم بعلماء المشرق وأدبائه وشعرائه ، فابن زيدون بحري  
الأندلس<sup>(٢)</sup> ، والزبيدي ابن دريد<sup>(٣)</sup> وحمدة بنت زياد خنساء المغرب<sup>(٤)</sup> ، وابن دراج  
القسطلي متنبى الأندلس<sup>(٥)</sup> .

وتمتد هذه المقارنة إلى المعارضة ، فابن بسام يضع كتابه «الذخيرة» معارضا  
لكتاب الثعالبي ، وابن الفرغ الجياني يضع كتاب «الحدائق» معارضا لكتاب  
«الزهرة» لداود الأصفهاني<sup>(٦)</sup> ، وأبو القاسم عامر بن هشام الأموي يعارض مقصورة  
ابن دريد<sup>(٧)</sup> .

(١) الذخيرة - المقدمة ص ١ ط جامعة القاهرة .

(٢) المصدر نفسه ١/ ٣٢٦ .

(٣) نقح الطيب ٥/ ٢٤ .

(٤) المغرب ٢/ ١٤٥ .

(٥) الرايات ص ١٠٤ .

(٦) الصلة ١/ ٥ .

(٧) برنامج شيوخ الرعيبي ١٩٧ .

بل إن هذه المقارنة والمعارضة تأخذ شكلاً آخر ، كالمغايرة والتفرد وتأكيد الذات بالمخالفة ، فاعتنقوا مذهب مالك ، ومالوا إلى كشف الرأس ، وتمايزوا عن المشرق في العادات ، فاتخذوا البياض لوناً للحداد ، قال شاعرهم :

إذا كان البياض لباس حزن      بأندلس فذاك من الصواب  
ألم ترني لبست بياض شيبى      لأنى قد حزنت على شبابي

كما أنهم اتخذوا ألواناً من التعبير الفني أثبتوا فيها براعة وتفرداً ، كالموشحات والأزجال .

هذا إلى جانب محاولتهم فى أن يكون لهم فكر متميز عن فكر المشاركة ، فنرى محاولة الفقيه الشهير ابن حزم الظاهري ( ت ٤٥٦ ) فى دعوته للظاهرية<sup>(١)</sup> ، ونجد ابن مضاء القرطبي ( ت ٥٩٢ ) يستلهم من هذا المذهب دعوته لإلغاء نظرية العامل المشرقية ، التى عَقَّدَت النحو ، وأكثر من مباحثه وعلله<sup>(٢)</sup> .

### عاملا التقليد والتجديد :

نتيجة لذلك كله وجدنا الثقافة الأندلسية يتنازعها عاملان :

عامل التقليد بدافع المتابعة حيناً والإعجاب حيناً آخر ، وعامل التجديد الذي كان نتاج البيئة الجديدة والأصل المولد تارةً ، ولإثبات التفرد والتمايز تارة أخرى ، إلا أنه لم تستطع روح التفرد والمنافسة أن تؤكد استقلال الأندلسيين ، بل ساعدت على توسيع دائرة التقليد ؛ لأنهم استمدوا ثقافتهم من منبع واحد ، هو الثقافة

(١) انظر : ابن حزم المفكر الظاهري ، د. زكريا إبراهيم ، سلسلة أعلام العرب ٥٦ ، وكتاب العواصم من القواصم فى الرد على ابن حزم لأبى بكر بن العربي ، أستاذ اللغوى .

(٢) المدارس النحوية ، د. شوقى ضيف ص ٣٠٤ ، والمقدمة التى كتبها لكتاب « الرد على النحاة » ط دار الفكر العربى .

الإسلامية التي كانت نتاج كتاب الله الكريم وسنة نبيه العظيم ، فلو لم يكن التقليد مقصوداً لكان التشابه محتوماً .

ويمكن للدارس أن يقول - في ضوء هذه الظاهرة التي ميزت الثقافة الإسلامية في الأندلس - : إن شرح ابن هشام اللخمي لمقصورة ابن دريد ، ما هو إلا حلقة من حلقات المتابعة والإعجاب ، اللذين حكما تيار التقليد في الأندلس ، فالنص الذي قام ابن هشام اللخمي بشرحه يمثل مصدراً من أهم المصادر المشرقية التي دخلت الأندلس<sup>(١)</sup> ، كما أننا نجد يعتمد في شرحه له على المصادر المشرقية ، من كتب العلماء في اللغة والنحو ، ودواوين الشعراء ، فموضوع الشرح يفرض أن يكون صورة مشرقية لما التزم به الشارح في شرح قصيدة مشرقية .

ولقد كان لمثل هذه الشروح أكبر الأثر في تكوين جانب واضح من جوانب فكر الدارسين آنذاك ، فحفظ الأشعار العربية - ولاسيما المشهور منها ، ومعرفة ما فيها من لغة ونحو وأغراض بلاغية - كان جزءاً مهماً يقرر على الطلبة في حلقات الدرس ، ويأخذ الدارس نفسه به من حفظ وفهم ودراية .

كما نلاحظ أن هذه الشروح قد اتجهت في اتجاهين متمايزين : اتجاه ذوقي جمالي يقوم على النقد والتعمق في المعاني والتقويم الفني واستنباط الآراء الشخصية ، واتجاه تعليمي يقصد منه بحسب تأليفه واختصاره ، أو شموله العام ، إعطاء التلاميذ وطلاب العلم مادة طيبة من رواية الشعر وشرحه ، وبيان ما فيه من مسائل النحو ومعاني اللغة ومصادر البلاغة ، وتختلف هذه الشروح بحسب ثقافة المؤلف ، ومستوى من يكتب لهم ، وإذا نظرنا إلى شرح ابن هشام فسنجد أنه يمثل هذا الاتجاه إلى حد كبير .

(١) فهرسة ابن عطية المحاربي ، الورقة ١١ - مصورة دار الكتب .

## توثيق :

ولا شك أن ابن هشام اللخمى قد شرح مقصورة ابن دريد ، وقد أشار إلى ذلك في كتابه « المدخل إلى تقويم اللسان » قائلا : « ... كل ياء وواو اجتمعتا وسبقت إحداهما بالسكون ، فإن الواو تقلب ياء وتدغم ، وقد بينا علة ذلك في شرح المقصورة لابن دريد ، وعلة قلب الواو ياء دون أن تقلب الياء واوا ، فأغنى ذلك عن إعادته »....<sup>(١)</sup>.

كما نجد الذين أخذوا عنه مؤلفاته أو وقفوا عليها يشيرون إلى شرحه للمقصورة تارة ، أو يشنون عليها تارة أخرى ، فابن خلكان ت ( ٦١٨ ) - في ترجمته لابن دريد وذكره لمقصورته - يقرّظ شرح ابن هشام اللخمى قائلا « .. اعتنى بهذه المقصورة خلق من المتقدمين والمتأخرين وشرحوها وتكلموا في ألفاظها ، ومن أجود شروحها وأبسطها شرح الفقيه أبي عبد الله محمد بن أحمد بن هشام بن إبراهيم اللخمى السبتي ».....<sup>(٢)</sup>.

وذكر ابن الأبار ( ت ٦٥٨ ) - الذي أخذ عنه وسمع منه - شرح المقصورة ضمن مؤلفاته التي وصفها بأنها مفيدة استعمالها الناس<sup>(٣)</sup>. كما أشار ابن عبد الملك المراكشي ( ت ٧٠٣ ) في ترجمته لابن هشام إلى شرحه للمقصورة ضمن مؤلفاته أيضا<sup>(٤)</sup> ، أما الصفدي ( ت ٧٦٤ ) فلم يذكر من مؤلفات ابن هشام غير شرح مقصورة ابن دريد التي قال عنها : « وهى من أحسن الشروح ، كتبتها بخطي في زمن الصبا<sup>(٥)</sup> » ... ، وأثبت السيوطي ( ت ٩١١ ) شرح المقصورة لابن هشام اللخمى

---

(١) المدخل إلى تقويم اللسان ، الورقة ١٨ ظ ، من مخطوط الإسكوريال ٤٦ .

(٢) وفيات الأعيان ٣ / ٤٤٩ .

(٣) التكملة لكتاب الصلة ٢ / ٦٧٥ .

(٤) الذيل والتكملة ، الورقة ٢٥ من مخطوط باريس ٢١٥٦ .

(٥) الوافي بالوفيات ٢ : ١٣١ .

عندما ترجم له<sup>(١)</sup>، كذلك أثنى البغدادي ( ت ١٠٩٣ ) على الكتاب في معرض حديثه عن المقصورة فقال : « ... لها شروح لا تحصى كثرة ، وأحسن شروحها شرح العلامة الأديب أبي عبد الله محمد بن أحمد بن هشام اللخمي<sup>(٢)</sup> ... »

أما حاجي خليفة ( ت ١٠٦٧ ) فيقول عن المقصورة : « إنه قد اعتنى بشرحها خلق كثيرون ، وأجود شروحها وأبسطها شرح الفقيه أبي عبد الله محمد بن أحمد المعروف باسم ابن هشام اللخمي ، وقد سماه بالفوائد المحصورة في شرح المقصورة<sup>(٣)</sup> » ، كما ذكر صاحب هدية العارفين الشرح بهذا العنوان أيضاً<sup>(٤)</sup> ، ويمكن أن تؤكد نسبة شرح المقصورة لابن هشام اللخمي اعتماداً على ما ذكره ابن هشام اللخمي في كتابه ( المدخل إلى تقويم اللسان ) وتقرّظ العلماء لشرحه وذكرهم له ، وعلى ما وقفنا عليه من كتب المؤلف الأخرى ، لمقارنة أسلوبه وطريقته في الشرح في هذه المؤلفات بأسلوبه وشرحه للمقصورة .

أما بخصوص عنوان الكتاب ، فلم ينص ابن هشام اللخمي نصاً صريحاً على العنوان الذي تخيره لكتابه ، كذلك لم تشر المخطوطات إلى عنوان بعينه ، ولكنها نصت على عبارة اللخمي التي ذكرها وهي « شرح المقصورة » أو « شرح مقصورة ابن دريد » ، إلا أن نسخ الشرح المودعة بدار الكتب قد أثبت عليها عنوان « الفوائد المحصورة في شرح المقصورة » وذلك نقلاً عن حاجي خليفة الذي انفرد وحده بهذه التسمية ، كما أن هذا العنوان لم يشر إليه ابن هشام ولا المصادر القديمة التي ذكرت شرحه للمقصورة ، وعلى ذلك فالعنوان الذي نراه ، اعتماداً على ما ذكره المؤلف ، ومن أخذ عنه أو قرأ عليه هو « شرح مقصورة ابن دريد » .

(١) بغية الرعاة ١ : ٤٨ .

(٢) الخزانة ٣ / ١٠٥ .

(٣) كشف الظنون ٢ / ١٨٠٧ .

(٤) هدية العارفين ٢ / ٩٧ .

## مخطوطات شرح القصورة :

ولشرح القصورة ثمان نسخ يمكن تقسيمها إلى مجموعات وفقاً لأهميتها كما يلي :

### المجموعة الأولى :

وتمثلها نسخة الإسكوريال ، وهي أقدم النسخ ، وقد نص على تاريخها وصحتها ، فقد كتبها ناسخ ضابط متقن ، وإن لم يذكر اسمه ، ولهذه النسخة قيمة خاصة أخرى ، وهي أنها قوبلت على أصل ؛ كتب في سنة ٦١١ هـ ، وهذا الأصل قوبل على نسخة المؤلف ( ت ٥٧٧ ) ، أي بعد وفاته بأربع وثلاثين سنة تقريباً .

وهي محفوظة بمكتبة دير الإسكوريال تحت رقم ٤٧٦ ، وتشتمل على ١٥١ ورقة ، يقع شرح القصورة في ١٤٥ ورقة ، وشرح القصورة الصغرى في ست ورقات ، وهي من القطع المتوسط ، مسطرتها ١٨ سطراً ، وفي كل سطر عشر كلمات في المتوسط وهي مكتوبة بالخط المغربي المعتاد .

كتبت أبيات القصورة وألفاظها المشروحة والشواهد الشعرية وأسماء الأعلام كالشعراء واللغويين والنحويين وأسماء الأماكن بخط غليظ ، كما كتبت أبيات القصورة بالمداد الأحمر ، والشرح بالمداد الأسود .

وقد تميّزت النسخة ببعض الظواهر الإملائية منها : تسهيل الهمزة ، فيكتب الناسخ فائدة « فايده » ، وفصل ما يستحق الوصل فيكتب طالما « طال ما » ، واتباع رسم المصحف في الإملاء فيكتب حياة هكذا « حيوة » .

نجد بأعلى ورقة الغلاف من جهة اليسار عبارة شطبت وتعذرت قراءتها ، كما نجد مثلها في الصفحة نفسها وفي الوسط تقريباً ، ونجد أربعة أسطر تضمنت عنوان الكتاب ، وهي كما يلي :

« كتاب فيه شرح القصورة / لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي / عفا الله عنه ، تأليف الشيخ الفقيه الأستاذ / النحوي أبي عبد الله محمد بن أحمد بن هشام

اللخمي » ، وفي منتصف الصفحة وأسفل العنوان كتبت عبارة التملك بدون تاريخ ، وهي مطموسة إلى حد ما ، وأمكنني قراءتها بعد تأمل كما يلي : « .... تملكه بالشراء الصحيح عبد الله .... ثم صار لأولاد يونس بن سليمان » ، ثم تلي عبارة التملك أربعة أسطر مطموسة أيضاً ، تعذرت قراءتها .

أما الورقة الأخيرة من النسخة فتنتهي بهذه العبارة : « نجز الشرح بحمد الله وحسن عونه ، وصلى الله على محمد رسوله وعبداه وعلى آله وسلم تسليماً ، وكان الفراغ منه في العشر الأخير من صفر عام تسعة وعشر وستمائة ، بلغت المقابلة بحمد الله وعونه ، وصلى الله على محمد وآله بأصل قوبل بأصل ، قوبل بأصل ، قوبل بأصل المؤلف ، وذلك ..... من شهر المحرم سنة إحدى عشرة وستمائة من التاريخ الهجري » .

والنسخة - كما رأيتها - مهلهلة الصفحات ، صفراء اللون ، اكتست مواضع الكتابة فيها باللون البني ، وطراً عليها الوهن والبلى بفعل الزمن ، وهي - كما أشرت - من أقدم النسخ الموجودة لدينا ، ولعلها أقدم النسخ الباقية للكتاب .

### المجموعة الثانية :

وتمثلها نسخ باريس ، والجزائر ، وليدن ، والشنقيطى ، وهذه النسخ تتفق جميعاً في مواضع السقط والزيادة ، وأرجح أنها نقلت من أصل واحد ، ولا يوجد فروق بينها إلا ما يكون عادة بين النسخ المنقولة من أصل واحد .

### نسخة باريس :

تعد هذه النسخة التي تحتفظ بها المكتبة الوطنية بباريس تحت رقم ٧٩٢ أقدم نسخ هذه المجموعة ، فقد كتبت سنة ٦٨٥ هـ . ويبلغ عدد أوراقها ١٣٢ ورقة ، وهي من القطع المتوسط ، مسطرتها ١٧ سطراً ، وفي كل سطر ١٣ كلمة في المتوسط ، مكتوبة بالخط المشرقي .

تنقص من أولها ، وتبدأ بشرح البيت السابع عشر من المقصورة ، أو بالأحرى آخر شرح البيت السادس عشر ، وصفحة الغلاف غير موجودة ، وفي الورقة التالية للغلاف ما يشعر بأنه مقدمة لكتاب في الفقه ، وتجري على هذا النحو « بسم الله الرحمن الرحيم ، أما بعد حَمْدُ الله على نواله ، والصلاة والسلام على رسول الله محمد وآله ، فإن أصول الشرع ثلاثة : الكتاب والسنة والإجماع ، والأصل الرابع القياس المستنبط من هذه الأصول ... » ويبدأ مؤلف الكتاب في تفصيل هذه الأمور الأربعة ، ويأتي بعد هذه المقدمة مباشرة آخر شرح البيت السادس عشر .

أما الورقة الأخيرة فتنتهي بهذه العبارة : « قابله بأصله وصحّحه حسب الإمكان من أوله إلى آخره ، الفقير إلى رحمة ربه أحمد بن إدريس بن يحيى المارداني ، وذلك في دمشق المحروسة سنة خمس وثمانين وستمائة حامداً الله على جزيل نعمائه ومصلحيا ومسلماً على نبيه » .

كتبت أبيات المقصورة في هذه النسخة بالمداد الأحمر الغليظ ، وكتب الشرح باللون الأسود ، وجمعت أوراقها المفرقة في غلاف حديث ، ورقمت الصفحات بقلم حديث ، كما ضم الشرح بعض الهوامش بخط النسخ ، اشتملت على تفسيرات وإيضاحات لغوية ونحوية ، ويلاحظ بعض الاضطراب في ترتيب أبيات المقصورة ، فالبيت ١٣٥ يأتي بعد البيت ١٣٨ ، كما نجد سقطاً في نهاية شرح البيت ٤٣ من المقصورة ، وكذا في النصف الأول من شرح البيت ٤٤ من المقصورة .

### نسخة الجزائر :

وهي محفوظة بالمكتبة الوطنية بالجزائر تحت رقم ١٨٣١ .

وتشتمل على ١٢١ ورقة ، مسطرتها ٢٨ سطراً ، وفي كل سطر ١٥ كلمة تقريباً ، مكتوبة بخط مغربي جيد ، وإن بدا مطموساً في كثير من الأحيان .

تحمل ورقة الغلاف في أعلاها عنوان الكتاب « مقصورة ابن دريد » ، وفي منتصف الصفحة عبارة التمليك كما يلي : « محمد بن العربي بن محمد بن عيسى »

وعليها خاتم التمليك باسم محمد العربي ، كما كتبت أسفل عبارة التمليك العبارة التالية : « ... هذا الشرح لابن هشام اللخمي على مقصورة ابن دريد » ويلى هذه العبارة تاريخ التمليك ( في أواسط جمادى الثانية عام ١٣٥٠ ) .

أما الورقة الأخيرة من الشرح ، فتنتهي بهذه العبارة : « كمل بحمد الله تعالى وحسن عونه ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين ، في أواخر المحرم الحرام عام ١١٨٩ من هجرته ، ﷺ ، على يد الفقير إلى رحمة مولاه الطاهر ابن الطيب ، وآخر دعواه أن الحمد لله رب العالمين » .

وقد كتب الناسخ النسخة بطريقة لا تفرق بين الشعر والنثر ، فلم يراع تشطير أبيات المقصورة والشواهد الشعرية ، ويلاحظ امتلاء الصفحات إذا ما قورنت بالنسخ الأخرى للكتاب .

#### نسخة ليدن :

تحتفظ بها مكتبة جامعة ليدن تحت رقم ٦٢٠ ، وتشتمل على ٩٩ ورقة ، مسطرتها ٢٥ سطرًا ، وفي كل سطر ١٥ كلمة تقريبًا ، مكتوبة بخط مشرقى جيد .

على ورقة الغلاف عنوان الشرح كما يلي « هذا كتاب شرح منظومة ابن دريد لابن هشام اللخمي ، رحمه الله تعالى » .

أما الورقة الأخيرة من الشرح فتنتهي بهذه العبارة « تمت القصيدة بحمد الله وعونه ومَنَّه لا رب غيره ، ولا معبود سواه ، وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وعترته ، ورضي الله عن أصحابه أجمعين » ، ولم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ . ويلاحظ سقوط البيتين ٢٠١ ، ٢٠٢ من ترتيب المقصورة المتواتر ، إلا أنها يذكران بعد البيت ٢٠٦ ، ولكن شرحهما ناقص أو بدون شرح تقريبًا .

ويترك الناسخ بياضًا في بعض المواضع ، ربما لأنه لم يتمكن من قراءة الكلمات في الأصل الذى نقل عنه ، وتبدو في النسخة بعض الظواهر الإملائية ، منها :

تسهيل الهمزة ، وقصر الممدود ، وإلحاق ألف الجماعة بالفعل المضارع للمفرد المنتهى بالواو ، فيكتب الناسخ يدعو هكذا « يدعو » ، وحذف الهمزة المتطرفة فيكتب الماء هكذا « الماء » .

### نسخة الشنقيطى :

محفظة بدار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة ، تحت رقم ٦٥ أدب ش . وتشتمل على ١٣٩ ورقة من القطع الصغير ، مسطرتها ١٧ سطراً ، وفي كل سطر عشر كلمات تقريباً ، وهي مكتوبة بخط نسخي مشرقى جميل .

ورقة الغلاف مكتوب بمنتصفها عنوان الكتاب كما يلي « شرح قصيدة ابن دريد للأديب أبي عبد الله محمد بن أحمد بن هشام السبتي ، والمعروف بابن هشام اللخمى اللغوى - رحمه الله - ويليه « الأضواء المبهجة في إبراز دقائق المنفرجة » لشيخ الإسلام أبي يحيى زكريا الأنصاري .

وتحت هذا العنوان كتبت عبارة أخرى كما يلي « وقد سمي الأديب الفقيه ابن هشام هذا الشرح « بالفوائد المحصورة في شرح المقصورة » ، توفي الشارح سنة سبعين وخمسةائة » .

وفي أسفل الصفحة كتبت عبارة التمليك وهي كما يلي : « تملكه بفضل ربه وكرمه محمد محمود بن التلاميذ ، ثم وقفه على عصبه بعده وفقاً مؤبداً ، فمن بدّله فإثمه عليه ، وكتبه محمد محمود بقسطنطينية ، في غرة ذي الحجة ١٢٩١ .

ونقرأ في الورقة التالية للغلاف وقبل بداية الشرح جواب العلامة ابن كمال باشا على سؤال في جواز الذكر بلفظ ( لا إله إلا الله ) أو ( يا هو ) ، أو « يا الله » عند الصوفية - وهم على شكل حلقة - من قيام وقعود ومتحركين يميناً وشمالاً ..... وربما تكون هذه الورقة بقية من كتاب في التصوف كان ملحقاً بشرح المقصورة ، كما يبدو من خطها المختلف عنه .

أما الورقة الأخيرة فتنتهى بهذه العبارة : « تم الكتاب بعون الله » ولم يذكر اسم الناسخ ، ولا تاريخ النسخ .

كتبت أبيات المقصورة بالمداد الأحمر ، والشرح بالمداد الأسود ، ولم يراع الناسخ تشطير أبيات المقصورة والشواهد الشعرية ، ويلاحظ تناثر بعض أبيات الشعر التركي على هوامش الشرح بين الحين والآخر ، ويتدارك الناسخ سقوط بعض أبيات المقصورة وبعض الشواهد الشعرية بالهامش .

### المجموعة الثالثة :

وتمثلها نسخة دار الكتب ، وهي ، وإن كانت تتفق في متنها مع نسخ المجموعة الثانية في مواقع السقط والزيادة ، فإنها تتميز عنها بتلك الاستدراكات التي تتفق والنسخة الأصل ، فربما كان لدى الناسخ نسخة الأصل أو نسخة تطابقها .

والاستدراكات والتصحيحات التي قام بها الناسخ تعزز نسخة الأصل من ناحية ، وتكمل بعض المواضع المطموسة القليلة التي جاءت بها من ناحية أخرى .

### نسخة دار الكتب :

محفوظة بدار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة ، تحت رقم ١١٤٥١ ز ، وتشتمل على ١٧٠ ورقة من القطع المتوسط ، مسطرتها ٢٥ سطرًا ، وفي كل سطر ١٣ كلمة تقريبًا ، وهي مكتوبة بخط مغربي معتاد .

ورقة الغلاف مكتوب عليها بخط حديث العبارة التالية : « الفوائد المحصورة في شرح المقصورة ، كذا سماها صاحب كشف الظنون » .

أما الورقة الأخيرة من الشرح فتنتهى بهذه العبارة : « تم بحمد الله وحسن عونه ، والحمد لله رب العالمين » . ولم يذكر اسم الناسخ ، ولا تاريخ النسخ .

وقد تأنق الناسخ في الكتابة ، وكتبت أبيات المقصورة بالمداد الأحمر والشرح بالمداد الأسود ، ونلاحظ بعض الظواهر الإملائية كتسهيل الهمزة ، وقصر الممدود ، وفصل ما يستحق الوصل .....

وتتضمن النسخة كتابين آخرين يبدو الخط فيها مختلفاً عن الخط الذي كتب به شرح المقصورة :

أولهما : القصيدة اللغزية فى المسائل النحوية ، نظم أبى سعيد بن قاسم الغرناطى الأندلسى .

ثانيهما : مقصورة حازم القرطاجنى .

المجموعة الرابعة :

يمكن تقسيم هذه المجموعة إلى قسمين :

القسم الأول :

وتمثله نسخة بودليانا المحفوظة بمكتبة بودليانا بجامعة أكسفورد ، تحت رقم ٢٦٦ وتشتمل على ١٣١ ورقة ، يقع شرح المقصورة فى ٦٧ ورقة من القطع المتوسط ، مسطرتها ١١ سطراً ، وفى كل سطر عشر كلمات فى المتوسط ، وهى مكتوبة بالخط النسخى المشرقى .

وتلى هذه النسخة نسختى الأسكورىال وباريس فى القدم ، فقد كتبت فى سنة ٧٨٠هـ ، إلا أنها جُرِّدت مما سوى الشرح من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والشواهد الشعرية والنثرية ، وكذلك القصص والأخبار والتراجم التى امتلأ بها النص ، ويحتمل أن يكون النص على هذا النحو قد قصد به تدريس المقصورة لا غير .

ورقة الغلاف مكتوب بأعلاها اسم « محمد العمرانى » ، وبجانبه بيتان من الشعر فى الغزل ، وتحتها كتب عنوان الشرح كما يلى : « كتاب شرح الدريدية » ، وأسفل العنوان وعلى الجانب الأيمن كتبت العبارة التالية : « كتاب فيه شرح الدريدية لابن هشام ، وفيه المقصورة لابن دريد ، وفيه مقصورة ابن مالك ، وفيه شرح لامية الأفعال لابن مالك » كما كتبت فى الجانب الأيسر بعض أبيات من الشعر فى المدح .

أما الورقة الأخيرة من الشرح فتنتهى بهذه العبارة : « تم بحمد الله وعونه وكرمه ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا ، على يد أفقر عباد الله وأحوجهم إلى عفوهِ ، محمد الحاج فرج بن محمد بن أبي بكر منصور ، عفا الله عنه ، وكتبها بخطه لنفسه ، بتاريخ أحد عشر يومًا خلون من شهر رجب سنة سبعين وثمانمائة .... » .

تبدو هذه النسخة بحالة جيدة على الرغم من قدمها ، وقد كتبت أبيات المقصورة بالممداد الأحمر الغليظ ، وكتب الشرح بالممداد الأسود ، كما نجد بعض الهوامش الجانبية ، وهى من متن الشرح نفسه .

ألحق بالشرح ثلاثة كتب أخرى تختلف فى خطها عن شرح المقصورة وتأتى بعده :  
أولها : شرح المقصورة الصغرى لابن دريد ، ويقع فى الصفحات من ٦٨ - ٧١ .  
ثانيها : مقصورة ابن مالك لمحمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائي ، وتقع فى الصفحات من ٧٢ - ١٠٦ .

ثالثها : لامية الأفعال لجمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك ، وتقع فى الصفحات من ١٠٧ - ١٣١ .

### القسم الثانى :

وتمثله نسخة تيمور ، وتحتفظ بها دار الكتب والوثائق المصرية بالقاهرة ، تحت رقم ١١٦٣ شعر تيمور ، كانت لدى العالم أحمد تيمور ، وعليها خاتم المكتبة التيمورية .

وتشتمل هذه النسخة على ١٧٥ ورقة من القطع المتوسط ، مسطرتها ٢٣ سطرًا ، وفى كل سطر عشر كلمات تقريبًا ، وهى مكتوبة بالخط المشرقي الجيد .

وتنفرد هذه النسخة الناقصة ، التى تقف عند البيت ١٣٨ من المقصورة ، بتلك العناوين الثلاثة : الشرح ، المعنى ، الإعراب ، تمييزًا للشرح اللغوى لألفاظ المقصورة ، والشرح الأدبى لمعانى المقصورة ، والشرح النحوى لأبيات المقصورة .

كما أنها تنفرد عن النسخ الأخرى بتلك الزيادات فى الجزء الخاص بالإعراب ، وهى زيادات غالباً ما تأتى بعد انتهاء نص المؤلف ، وهذه الزيادة تمثل عملاً مدرسياً ، وليس من عمل الشارح ، وربما كان لأحد التلاميذ أو المعلمين على نسخة له ، وأثبتها ناسخ المخطوطة التيمورية .

ورقة الغلاف مكتوب بأعلاها وبخط حديث عنوان الكتاب « الفوائد المحصورة فى شرح القصيدة ، كذا سماها صاحب كشف الظنون .. ويلى هذا العنوان عنوان آخر » كتاب شرح القصيدة لابن دريد للشيخ الإمام العالم العلامة اللغوي أبى عبد الله محمد بن أحمد بن هشام اللخمى النحوي ، رحمه الله ورضي عنه آمين » وأسفل هذا العنوان كتب ناسخ المخطوطة ما يلى « ... وجدت فى نسخة عتيقة مقروءة بخط بعض العلماء الأقدمين زيادة فى أولها على ما فى هذا الشرح ، فكتبته هنا » وهو هذا :

شرد عن عيني الكرى طيف سرى	من أم عمرو فى غياهب الدجا
زاد فعاد والظلام عاكف	وأنجم الليل مديرات الطلا
إذ نحن نلهو فالزمان مولع	بأعين الغيد وأجساد الطلا
نرتشف الغيد وترتشفنا	والرشف أحلا شربه من الطلا
كواعب صوائد نواعم	خص البطون غاليات المنتمى
والغانيات لا يردن شيخا بدا	فى رأسه الشيب وإن دام الصبا
لما رأت شيبى عم مفـرقى	قالت غبار يا خليلي ما رأى
فلم تزل تمسحه بمرطها	والقلب ما بين إياس ورجا
قلت لها موعظة لعلها	تعي صروف ما رأت كي ترعا
يا ظبية أشبه شىء بـالمها	واقفة بين السدير فاللوى <sup>(١)</sup>

أما الورقة الأخيرة من الشرح فتنتهى بالعبرة الآتية : « وقد تم بحمد الله وحسن عونه ، والحمد لله رب العالمين » . ولم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

(١) يشير السيوطى إلى أن الكمال ابن الأنباري نظم هذه الأبيات وجعلها مطلعاً للمقصودة ( بنية الوعاة ٢ / ٨١ ) .

### منهج ابن هشام :

وقد قدم ابن هشام لشرحه ، كعادته في كتبه ، بمقدمة موجزة ، بين فيها منهجه في الشرح ، وأعقبها بترجمة لابن دريد ، أورد فيها نسبه وبعض أخباره<sup>(١)</sup> ، كما أشار إلى سند روايته للمقصورة متصلاً بابن دريد ، وبدأ مقدمته ببيان ما حظيت به المقصورة من اهتمام أدباء زمانه ، ومتحلي هذه الصناعة في أوانه ، وأنها صارت مأمهم في اللغة وإمامهم ، لسهولة ألفاظها ، وبسبب أغراضها ، وثقة منشئها ، واستفادة قارئها ، كما أشار إلى أن عددًا من الشعراء قد عارضوا المقصورة ، فما شقوا غباره ، ولا مضماره ، وألمع إلى شراح المقصورة السابقين عليه ، المسهب منهم والمطول ، والمختصر المقل ، ولكنه لم يسم أحدًا ممن عارضوها أو شرحوها<sup>(٢)</sup> .

كما أوضح أنه اختار لنفسه منهجًا وسطًا في شرحه ؛ لأنه أكثر نفعًا ، وذكر أنه انفرد عن الشارحين قبله وتميز عنهم ، ببيانه المصادر التي اعتمد عليها ابن دريد في بناء قصيدته وأصول معانيه : « .... على أنا أودعنا هذا الشرح فنًا من العلم خطيرًا ، وبابًا من الأدب كبيرًا ، ولم يعمل غيرنا من الشارحين فيه قلما ، ولا أفاض قدحًا ولا زلما ، وهو أنا ذكرنا عقب شرح أكثر الأبيات : من أين أخذ معناها وعلام أسس مبناه ، من أشعار الجاهلية والمخضرمين ومن بعدهم من المحدثين ، ممن نسج على منواله ، واحتذى على مثاله » .

### قضية السرقات :

فابن هشام يشير هنا إلى ما صنعه ، مما يندرج بصورة عامة في قضية السرقات ، أو فكرة الأخذ التي لم تكن في أي طور من أطوارها منفصلة عن الموضوعات المختلفة في تاريخ الأدب والبلاغة<sup>(٣)</sup> .

(١) انظر مقدمة شرح ابن هشام للمقصورة ، بتحقيقنا - رسالة ماجستير مخطوطة ، كلية الآداب جامعة القاهرة .

(٢) انظر الفصل الخاص بشرح المقصورة برسالتنا للهاجستير ، وصف مخطوطات الشرح .

(٣) مشكلة السرقات في الأدب العربي ، د . مصطفى هداية ، ص ١٨٥ .

وإذا نظرنا إلى معالجة ابن هشام لهذه الفكرة التي أقام عليها شرحه ، نجده لم يفعل شيئاً غير أن وضع المعانى المتشابهة دون أن ينص على الأخذ ، هل كان بالمعنى أو باللفظ أو بهما معاً ، ولم يفرق بين أنواع الأخذ المختلفة التي استقرت مصطلحاتها في زمانه ، وكما بينها ابن رشيق في عمدته<sup>(١)</sup> ، وإنما عَبر عن ذلك بمثل هذه العبارات : هذا ينظر إلى قول الشاعر ، هذا نحو قول الشاعر ، هذا البيت يشبه قول فلان ، مثل قول فلان ، هذا كقول أحد المحدثين ، أخذ هذا من فلان ، هذا مأخوذ من فلان ، هذا المعنى ضد معنى فلان .

ويمكن أن نعطي بعض الأمثلة التي توضح ذلك ، كما نرى في البيت الرابع من القصورة :

فكان كالليل البهيم حل في أرجائه ضوء صباح فانجلا  
أخذ ( ابن دريد ) هذا من قول الفرزدق :

والشيب ينهض في السواد كأنه ليل يصبح بجانيبه نهار  
ونجده تارة يشير إلى أن ابن دريد قد أخذ صدر بيته من شاعر وعجزه من شاعر آخر ، ومثال ذلك البيت الخامس :

وغاض ماء شرقي دهر رمي خواطر القلب بتبريح الجوي  
أخذ ( ابن دريد ) أول البيت من قول الشاعر في صدر بيته :

وأرى الليالي ما طوت من شرقي ردتـه في عظتي وفي أفهامي  
وأخذ عجزه من قول عدي بن زيد :

وجه الدهر إلينا نبله فله منا إذا شاء علل  
وهو يرمينا ولا نبصره فعل رام رام صيدا فختل

(١) العمدة ٢ / ٢٨٠ - باب السرقات وما شاكلها .

ولم تقتصر فكرة الأخذ عند الأدباء والعلماء على أخذ شاعر لمعنى شاعر آخر فحسب ، بل تعدى ذلك إلى اقتباس الأمثال ، وأقوال الفلاسفة والحكماء ، والعبارات المعتادة ، والأخذ عن القرآن الكريم والحديث<sup>(١)</sup> ، فقد كان ابن هشام كغيره من العلماء والأدباء الذين فهموا فكرة الأخذ بهذا المعنى ، فتتبع المعانى التي أتى بها ابن دريد ، والتمس مصادرها في شواهد القرآن والحديث والأمثال والأقوال المأثورة ، فنجدته يشير إلى ذلك في البيت الرابع بعد المائة من المقصورة :

وأجريا ماء الحيا لي رغدا      فاهتز غصني بعد ما كان ذوى  
فيقول : هذا مأخوذ من قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ﴾  
الحج / ٥ .

ويذهب إلى أن البيت الرابع والثمانين بعد المائة من قول ابن دريد :

وللفتى من ماله ما قدمت      يداه قبل موته لا ما اقتنى  
مأخوذ من قوله ، ﷺ : « ليس لك من مالك إلا ما أكلت فأفريت ، أو لبست فأبليت ، أو تصدقت فأمضيت » .

وكان حريّا بابن هشام - وقد أشار إلى أنه اعتمد في شرحه على هذا العلم الخطير الذي لم يعمل غيره من الشراح فيه قلما ، ولم يفض قدحا ولا زلما - أن يؤصل هذا الأساس الذى أقام عليه كتابه ، واستغرق فيه كل أبيات المقصورة ، ولا سيما أنه كانت لديه الدراسات المشرقية التى عاجلت قضية السرقات وفكرة الأخذ ، والتى كتبها ابن المعتز وقدامة والأمدي والمرزباني والجرجاني وغيرهم .

وعلى الرغم من أن الدراسات النقدية الخاصة بالسرقات قد انتهت ، بل اكتملت في القرن الخامس بما ذكره ابن رشيق ( ت ٤٥٦ ) في عمدته في باب السرقات وأنواعها من اضطراف وإغارة وغصب وانتحال واهتدام واختلاس إلى

(١) مشكلة السرقات الأدبية ص ٢٣ .

آخر هذه المصطلحات<sup>(١)</sup> ، فإن ابن هشام لم يستفد من هذه الدراسات ، وربما نلتمس له عذراً ، لأن هذا النوع من الدراسات كان خارجاً عن اختصاصه ومعرفته بعلمي اللغة والنحو ، وعلى ذلك لم تكن فكرته التى أقام عليها شرحه إلا محاولة لإقامة نوع من العلاقات بين المعاني المشتركة التى تعاقب عليها الشعراء لتعليمها للتلاميذ وإعطائهم الفرصة للتعرف عليها عن طريق نص شعري مشهور ، مثل مقصورة ابن دريد ، وأكبر قدر من أبيات التراث المحفوظة من خلال النص المطروح أمامهم .

### الجانبان اللغوي والنحوي :

وإذا ما انتقلنا من الفكرة التى اعتمد عليها اللخمى في شرحه ، وأشار إلى أنه انفرد وتميز بها عن الشروح السابقة عليه ، إلى المنهج الذى اتبعه في شرح المقصورة ، فنراه إلى جانب بيان معنى الأبيات معتمداً على فكرة الأخذ يعتمد على جانبين آخرين ، هما : الجانب اللغوي والجانب النحوي .

فهو يبدأ بالشرح اللغوي ، فبيان معنى الأبيات ، بذكر المعاني المتشابهة لمعنى بيت ابن دريد عند الشعراء الآخرين ، ثم الشرح النحوي الذى يتمثل في إعراب الأبيات ، كما يلاحظ الباحث أن اللخمى قد التزم في شرحه لهذا البيت التوسط الذى أشار إليه في المقدمة التى صدر بها شرحه .

وإذا كان ابن هشام قد التزم هذا المنهج الذى قرره بنفسه في بعض المواطن ، فإنه يمكن أن نقول : إنه لم يلتزم به دائماً كما قرر ، فهو لم يتبع التوسط في شرحه لكثير من الأبيات ، بل أسهب إسهاباً طويلاً تارة<sup>(٢)</sup> ، وأوجز إيجازاً واضحاً تارة أخرى<sup>(٣)</sup> ، كما أنه لم يبدأ بشرح البيت دائماً بما التزم به من تفسير ألفاظه ، بل هجم على كثير من

(١) العمدة ٢ / ٢٨٠ - باب السرقات وما شاكلها .

(٢) انظر الأبيات : ٣٣ ، ٣٥ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٦٧ ، ٩٨ ، ١٠١ ، ١٢٩ ، ١٥٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٦ ، ٢١١ .

(٣) انظر الأبيات ٦٤ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٤ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ١٠٦ ، ١١٧ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٨ ،

١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦٢ ، ١٦٧ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٨٥ ، ٢٢٤ .

الآيات بالنحو والإعراب أحياناً كثيرة<sup>(١)</sup> ، أو على العكس من ذلك نراه يهمل الإعراب والنحو في أحيان أخرى<sup>(٢)</sup> ! .

أما بخصوص الفكرة التي أقام عليها الشرح ، وهي الأخذ ، فنجد أنه لا يأتي بها دائماً - كما التزم في منهجه - بعد الشرح اللغوي ، فقد يؤخرها بعد إعراب البيت ، بل إننا نجد أنه في كثير من الأحيان لا يأتي بها على الإطلاق .

وإذا انتقلنا إلى الجانب الثالث الذي أقام عليه الشارح منهجه في شرح المقصورة ، فإننا نجد أنه يتمثل في إعراب أبيات المقصورة إعراباً سهلاً ، مليئاً بالاستطرادات النحوية والمسائل الصرفية ، بما يزيد عن متطلبات شرح قصيدة ، فجاء شرحه أشبه بكتاب في النحو ينقصه التبويب<sup>(٣)</sup> .

ولقد اتخذت هذه الاستطرادات أشكالاً مختلفة ، فهي تارة تتمثل في الاحتمالات الإعرابية التي أتى بها لتفسير أبيات المقصورة<sup>(٤)</sup> ، وتارة ثانية تكون هذه الاستطرادات لبعض المسائل النحوية ، كشرحه لاستعمالات الذي والتي<sup>(٥)</sup> ، والحروف المشبهة بليس<sup>(٦)</sup> ، والكاف واستعمالاتها<sup>(٧)</sup> ، ولو وأقسامها<sup>(٨)</sup> ، وهل وأقسامها<sup>(٩)</sup> ، وحتى وموضعها<sup>(١٠)</sup> ، وشروط إعمال اسم الفاعل<sup>(١١)</sup> ، والأدوات

(١) انظر : ٣١ ، ١٠١ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٨١ ، ٢١٣ ، ٢٧١ .

(٢) انظر : ٦ ، ٩ ، ٧٠ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٨١ ، ٢١١ ، ٤١٣ .

(٣) انظر الفهرس الخاص بأهم المسائل النحوية التي جاءت في الشرح بالنص المحقق - مكتبة كلية الآداب - جامعة القاهرة .

(٤) انظر على سبيل المثال الآيات ٤٨ ، ٧٤ ، ٩٨ ، ١١٢ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ .

(٥) انظر البيت الحادي عشر بعد المائة .

(٦) البيت السابع والستون .

(٧) البيت الرابع .

(٨) البيت العاشر .

(٩) البيت الثامن والستون .

(١٠) البيت الرابع والعشرون بعد المائتين .

(١١) البيت العشرون .

التي تجزم فعلاً واحداً ، والتي تجزم فعلين ، والأفعال المتعدية إلى مفعولين ، والمتعدية إلى ثلاثة مفاعيل ، وكان وأخواتها ، وظن وأخواتها ، والحال ، والتعجب ، والبدل ، إلى آخر هذه المسائل التي تعرض لها ابن هشام اللخمى وأسهب فيها إسهاباً ، وكأنه يضع كتاباً فى النحو<sup>(١)</sup> .

#### المدرسة الأندلسية :

وقد تأخذ هذه الاستطرادات النحوية شكل عرض لبعض القضايا النحوية والصرفية ، التي تختلف فيها آراء المدارس البصرية والكوفية والبغدادية ، وهو بذلك يمثل المدرسة الأندلسية فى النحو ، التي تقوم على الانتخاب من آراء البصريين والكوفيين ، مع انتهاج منهج الأخيرين من الاختيار بين آراء نحاة البصرة والكوفة ، وإضافة اختيارات من آراء البغداديين ، وخاصة أبا علي الفارسي وابن جني<sup>(٢)</sup> فهو يكثر الاستشهاد بأرائهما فى شرحه للمقصورة<sup>(٣)</sup> وفى مؤلفاته الأخرى .

ونلاحظ - إلى جانب هذه الاستطرادات اللغوية والنحوية التي غلبت على نهج ابن هشام فى شرحه للمقصورة - استطرادات أخرى تاريخية وجغرافية منقولة ، ولكنه لم يشر إلى مصادرها المعروفة لنا ، مثل تاريخ الطبري وابن الأثير والأمالى والأغاني .

والاستطرادات الجغرافية لا تتسم بالطول والإسهاب ، فقد اقتصرت على الإشارات الجغرافية التي لا تتجاوز التعريف ببلد أو بمكان بعينه ، كما نرى فى شرحه للبيت الرابع والأربعين من قول ابن دريد :

فجرَّعَ الأحبوش سُمًّا ناعماً واحتلَّ من غمدان محراب الدُّمى

(١) انظر الفهرس الخاص بالمسائل النحوية بنص التحقيق ، كريم حسام الدين - رسالة ماجستير بكلية الآداب - جامعة القاهرة .

(٢) المدارس النحوية ، د. شوقي ضيف ص ٩٢ ، انظر الفصل الخاص بثقافته ص ٨ من الدراسة ، شرح البيت الحادي والثلاثين من المقصورة لابن هشام اللخمى .

(٣) انظر على سبيل المثال الأبيات : ٤٨ ، ٨ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٤٢ ، ٦٠ ، ٦٧ ، ٩٧ ، ١٠١ ، ١١٢ ، ١٣٢ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٨١ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ١٤٤ .

« .... وغمدان : بناء بصنعاء عظيم هدمه عثمان بن عفان ، رضى الله عنه ، فى الإسلام ، ويقال : إن رسومه باقية إلى اليوم ، وقيل : هو قصر سيف ... ومحراب الدمى غرفة بصنعاء فيها صور حسان ، وصنعاء باليمن ، وتدمر بالشام ، وإصطخر بفارس ، والأبلة بالعراق ، ولا يدري من بناها ... » .

وإذا كانت هذه الاستطرادات المختلفة سبباً فى كبر حجم الشرح ، فإن حرص ابن هشام على تضمين كتابه كل روايات المقصورة - حتى بلغ مجموع أبياتها فى شرحه أربعة وخمسين ومائتي بيت - قد أكسب الشرح طولاً شديداً ، مما يجعله ينفرد بشرحه عن الشروح التى وصلتنا بهذه السمة<sup>(١)</sup> .

ونلاحظ على شرح ابن هشام المسهب أنه لم يتعرض لفنون البلاغة والبيان ، على الرغم مما حوته المقصورة من ألوان البديع التى كانت - ولا شك - معروفة له ، وربما يتفق فى ذلك مع الأندلسيين الذين لم يُعنوا بعلم البيان ، لأنه كما يقول ابن خلدون : « من العلوم اللسانية والصنائع الكمالية التى لا توجد إلا فى العمران ، والمشرق أوفى عمراناً من المغرب .... » ، أو ربما لأن الشارح لم يهتم بهذا الجانب لأنه لا يتناسب مع مستوى التلاميذ الذين يتلقون المعلومات الأساسية فى اللغة والنحو فى المقام الأول ، إلا أننا - على الرغم من ذلك - لا نعدم بعض الإشارات إلى الاستعارة والتشبيه ، كقوله فى شرح البيت الخامس عشر بعد المائتين :

والليل ملق بالمرامى بركه والعيس ينبئن أفاحيص القطا

« ... قوله ( ابن دريد ) : والليل ملق بركه ، هذه استعارة مأخوذة من قول امرئ القيس :

فقلت له لما تمطى بجوزه وأردف أعجازاً وناء بكلكل

والكلكل : الصدر ، فذكر امرؤ القيس أنه نهض بكلكله ، وهو صدره ،

---

(١) انظر الدراسة الملحقة بالتحقيق - كريم حسام الدين « رسالة ماجستير مخطوطة » بكلية الآداب - جامعة القاهرة .

وابن دريد ذكر أنه ألقى بركه وهو الصدر ، وامرؤ القيس أول من استعار لليل  
كلكلا ، وجعل له عجزا وجوزا .....<sup>(١)</sup> .

### الشواهد الشعرية والنثرية :

وإذا نظر القارىء إلى شرح ابن هشام للخمى لمقصورة ابن دريد ، فسرى هذه  
الكثرة الهائلة من الشواهد النثرية والشعرية التي زخر بها الكتاب ، فإلى جانب  
شواهد القرآن والحديث والأمثال والأقوال المأثورة ، سيجد كذلك الشواهد  
الشعرية التي كانت نتيجة لفكرة الأخذ التي أقام عليها شرحه ، فقد استشهد بأكثر  
من ألف وخمسمائة بيت لما يقرب من مائة شاعر على اختلاف عصور الشعر العربي  
من امرئ القيس في العصر الجاهلي إلى المتنبي في القرن الرابع الهجري ، ومن أكثر  
الشعراء الذين استشهد بشعرهم : امرؤ القيس ، النابغة الذبياني ، والأعشى ،  
وذو الرمة ، وجريز ، والفرزدق ، ومن الشعراء المحدثين : بشّار ، وأبو نواس ،  
ومسلم ، وابن المعتز ، وأبو العتاهية ، وأبو تمام ، والبحري ، وابن الرومي ،  
والمتنبي ، ومن الرّجّاز : العجاج ، وابنه رؤبة ، وأبو النجم العجلي . ومن الشواهد :  
خرنق ، والخنساء ، وليلي الأخيلى ، وصفية الباهلية .

وإذا كان ابن هشام قد اعتمد على بعض المصادر الأندلسية في شرحه ،  
وأتى ببعض آراء اللغويين والنحويين والأندلسيين ، أمثال : ابن السيد البطليوسي ،  
وابن سيده الضرير ، وأبي الحسن بن الأخضر ، وأبي عثمان القزاز ، وأبي بكر  
ابن عاصم وغيرهم ، فإننا لا نجد ذكراً لشاعر أندلسي ! وفي هذا ما يدل على أن  
المعلمين والطلاب في حلقات الدرس بالأندلس قد شغلوا بهذه الأسماء الضخمة  
عن أصحابهم الأندلسيين ، ولعل هذا ما يبرر الشكوى المتصلة التي ظل شعراء  
الأندلس يعلنونها جيلاً بعد جيل ، وهى أن القرب قد جنى عليهم ، وأن العيب إنما  
في جهالة من حولهم ، لا في تقصيرهم هُـم ، حتى قال ابن حزم :

(١) انظر على سبيل المثال الآيات : ٤ ، ١٣٣ ، ١٨٠ ، ٢٤٢ .

هنالك يدري أن للبعد قصة وأن كساد العلم آفته القرب<sup>(١)</sup>

وعلى الشرح بعض المآخذ يمكن إجمالها في أن الشارح لم يلتزم بالمنهج الذي أشار إليه في المقدمة من التزام التوسط ، وأنه عالج فكرة الأخذ معالجة سطحية ولم يستفد بما كتب قبله في هذا الموضوع ، هذا بالإضافة إلى أنه لم يطبق فكرته هذه على بعض أبيات المقصورة ، ولم يشر إليها ، كذلك لم يلتزم التقسيم الذي سار عليه في الشرح من البدء بالشرح اللغوي فالتمثيل لمعاني أبيات المقصورة بشواهد من الشعر والنثر ، ثم إعراب البيت ، فأحياناً يبدأ بالنحو والإعراب ، وأحياناً أخرى يهملهما ، كما نراه أحياناً ثالثة يؤخر فكرة الأخذ إلى آخر الشرح أو لا يأتي بها .

كما نلاحظ أن الشارح لم يهتم بالمعنى الإجمالي للبيت واكتفى بتفسيره بما ساقه من شواهد شعرية ونثرية تتفق ومعنى بيت ابن دريد ، كذلك يؤخذ عليه أيضاً الإغراق في مسائل النحو والصرف مما يزيد على متطلبات شرح عام لمنظومة شعرية ، كما لازمه عيب آخر لازم جمهور الشراح للآثار الأدبية ، وهو عدم التنبيه على مواضع الجمال التعبيري ، مقتصرًا على الشكل اللغوي النحوي الذي يبعد عن روح الشعرية ومضمونها الفني ، فهو لم يهتم بالجانب البلاغي والبديعي الذي جاء في الشعر المقصور ، وربما يكون ذلك راجعاً إلى أن شرحه ينتمي للشروح التعليمية التي قد تبعد بشكلها ومضمونها عن الشروح الذوقية الجمالية .

إلا أن هذه المآخذ لا تقلل من قيمة هذا الشرح ، فمقارنة الشروح السابقة واللاحقة بشرح ابن هشام اللخمي تدعم ما يقوله القدماء من أن شرحه يعد من أجود شروح المقصورة وأحسنها<sup>(٢)</sup> ، فقد انفرد عن غيره من الشروح بجميع روايات

(١) جذوة المقتبس ، الحميدى ص ٢٩٢ ، دراسة لأستاذنا الدكتور عبد العزيز الأهواني رحمه الله عن كتب برامج العلماء في الأندلس ص ٣١ - مجلة معهد المخطوطات ( المجلد الأول - الجزء الأول ) .

(٢) ابن خلكان ٤٤٩/٣ ، الصفدي ١٣١: ٢ ، البغدادي ١٠٥/٣ ، حاجي خليفة ١٨٠٧/٢ .

المقصورة وإثباته لآراء كثير من اللغويين والنحويين التى قد يصعب الوقوف عليها الآن ، هذا بالإضافة إلى هذه الكثرة الهائلة من شواهد الشعر التى لم أجد بعضها فيما أتيح لي الاطلاع عليه من مصادر الأدب واللغة ، فحفظها لنا الشرح .

ويمكن القول : إن شرح ابن هشام اللخمى لمقصورة ابن دريد يمثل صورة حقيقية للشرح الأندلسيين الذين عرفوا بالضبط فى النقل ، والدقة فى الجمع ، والتثبت فى الرواية ، والعناية فى الشرح ، والذين حفظوا لنا المجموعات الشعرية المختلفة<sup>(١)</sup> .



---

(١) تاريخ النقد الأدبى فى الأندلس ، ص ٧١ ، مقدمة شرح ديوان مسلم للطبيخى تحقيق د. سامى الدهان ، ط دار المعارف .



ديوان لطيف للشاعر صفى الدين الحلبي ،  
عثر الباحث على نسخة مخطوطة له في  
«الظاهرية» ، فنهد لبعثه من مرقده .

وما تنشره المجلة هنا ليس الديوان كله ، بل  
هو ذلك الشعر الذي لم يرد في ديوانه المطبوع .  
صنف الحلبي ديوانه هذا على نسق ديوانه  
المطبوع ، إلا أنه جعله في عشرين باباً ،  
يتضمن كل باب مُقَطَّعَاتٍ في بيتين أو ثلاثة ،  
وعلى الرغم من تشابه أسماء الأبواب في  
الديوانين ، فإن في كل منهما أبواباً ليست في  
الآخر .

من ديوان

المثالث والمثاني

في المعالي والمعاني

د. محمد طاهر الحمصي\*

---

\* عميد كلية الآداب بجامعة البعث - حمص (سورية) .



ديوان للشاعر صفى الدين الحلّي ، لم يطبع بعد ، لطيف  
الحجم ، خفيف الظل ، متلون الموضوعات ، منتظم في  
مقطعات قصار لا تزيد الواحدة منها على البيتين أو

الثلاثة ، تخيره الشاعر من رائع شعره بإشارة من الملك الأفضل ناصر الدين محمد  
بن أبي الفداء ، قال في مقدمة الديوان : « فإني لما وردتُ حمى حماة ، وحللت بربيع  
الملك المنيع حماه ..... ناصر الدين محمد ، ابن السلطان الملك المؤيد .....  
سمعت منه ألفاظاً أفعل من السحر الحلال ، وأعذب من الماء الزلال ، وأحلى من  
الهدى بعد الضلال . ولما وفق الله تعالى بلّ الغليل بحضرته وإبلال العليل  
بمحاضرته استنشدني شيئاً من جدّ أشعاري وهزلها ، ورقيق ألفاظي وجزلها ، فوقف  
منها على فرائد استجلاها ، وفوائد استجلاها ، ورسم أن أختصر منه ما يكون خصرةً  
لمَجَالِسِهِ ، ومحاضرةً لِمُجَالِسِهِ ؛ فأجبتُ إجابة معترف بفضائله ، مغترفٍ من بحر  
فواضله ، واقتصرتُ منها على القصير دون الطويل ، واختصرتُ من الكثير القليل ،  
واعتمدتُ على المعنى الدقيق في اللفظ الرقيق ، ولم أعُدْ فيه البيتين أو الثلاثة ،  
العارية من الركافة والغثاء ، وسميتها ( المثلث والمثنى في المعالي والمعاني ) ؛ ليكون  
الاسم مطابقاً لمسمّاه ، واللفظ قائماً بمعناه » (١).

ولهذا الديوان نسخة مخطوطة ، محفوظة في المكتبة الظاهرية بدمشق ، ضمن  
مجموع رقمه ٣٣٦١ ، تقع في ثلاث وأربعين ورقة ، في كلّ ورقة خمسة عشر سطراً ،  
خطها فارسي واضح مشكول ، لا يبرأ من خطأ الضبط ، وناسخها هو أحمد بن  
يوسف العدوي ، لم أعثر على ترجمة له ، غير أني عرفت من تاريخ إتمام نسخ الديوان  
أنه عاش في القرنين : العاشر والحادي عشر الهجريين ؛ إذ إنه أرّخ لإتمام النسخ سنة  
اثنين بعد الألف الهجرية ، ووقفت في ( خلاصة الأثر ) على ترجمة ليوسف بن أحمد  
ابن يوسف العدوي ، ولعله ابن هذا الناسخ . قال المحبي : « يوسف بن أحمد بن  
يوسف ، جماك الدين ، العدوي ، البقاعي ، رئيس الكتاب بمحكمة الباب (٢) ، كان

(١) الورقة الثانية من مخطوطة الديوان .

(٢) من أعمال حلب .

حسن الخطّ كثير الخبرة بأساليب المتقدمين من الموزّقين ..... وكانت وفاته يوم الاثنين خامس عشر من جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وألف ، ودفن بمقبرة باب الصغير «<sup>(١)</sup>».

وقد أخطأ الناسخ فنسب هذا الديوان إلى رجل آخر ، هو صدر الدين الأدمي ( ٧٦٨هـ - ٨١٦هـ ) ، وأثبت ذلك على صفحة العنوان . وجاء المرحوم الأستاذ محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق ، فصّح نسبة هذا الديوان إلى الشاعر صفّي الدين الحلّي ، وكتب بخطه إلى جانب العنوان منبّهًا على الخطأ الذي وقع فيه الناسخ .

ونسبة هذا الديوان إلى صفّي الدين الحلّي ثابتة ، لا تحتمل الشكّ والتردد ، فكثير من أبيات هذا الديوان موجود في ديوان للحلّي الذي يتداوله الناس ، ومن عجب أن صاحب ( كشف الظنون ) لم يذكر للحلّي ديوانًا اسمه « المثلث والمثاني » ، وكذلك غيره من أصحاب كتب التراجم ، ولعلّ ديوانه الكبير الذي صنّفه بنفسه قد غلب على معرفة الناس ، واستأثر بها منذ وقت مبكر .

صنّف الحلّي ديوانه هذا أبوابًا على نسق تصنيفه لديوانه المطبوع ، إلّا أنه جعل ديوان المثلث والمثاني عشرين بابًا ، التزم أن يورد في كلّ باب منها مقطّعات لا تعدو الواحدة منها البيتين أو الثلاثة ، في حين قسم ديوانه المطبوع المشهور اثني عشر بابًا ذكر في كلّ ديوان أبوابًا ليست في الديوان الآخر . فمما استقلّ به ديوان المثلث والمثاني باب التشبيب بغلّمان مخصوصة بالأسماء والسمات والفنون والصفات ، وباب الإلغاز بطريق الإيجاز ، وباب التقيد لعلوم تفيد ، وباب الهزل والإحماض لعدّة أغراض .

وتأتي أهمية هذا الديوان من اشتماله على شعر للحلّي ، لم يتضمنه ديوانه الكبير ، ولم ينشر من قبل ، وقد أحصيت هذا الشعر فكان مقداره واحدًا وستين ومائة بيت .

(١) خلاصة الأثر ٤ / ٥٠٠ .

ورغبةً مني في إطلاع القارئ على هذا الشعر الذي لم يتضمنه ديوان صفى الدين الحليّ ، أُوردهُ بحسب الأبواب التي رتب فيها ، غير أنني أشير قبل ذلك إلى أمرين :

الأول : أن في الديوان شعراً لا يخلو من فحش ، وجملة ذلك ثلاثة وثلاثون بيتاً ، لا يوجد منها شيء في الديوان المطبوع ، ضمّها الباب التاسع عشر ، وهو ( باب الهزل والإحاض لعدة أغراض ) ولن أورد منها إلا بيتين ، هما أقلّ أبياته فحشاً وتهتكاً .

الثاني : أن الديوان بات محققاً مهياً للنشر ، غير أن ذلك لا يمنع أن يوجّه النظر منذ الآن إلى الشعر الذي لم يرد في الديوان المتداول .

١ - من الباب الأول ( في الأدبيات والفوائد الحكميات ) :

قال في الشيب :

لو تيقنتُ أنّ شينَ بياضِ الشِّيبِ      شيبٌ يبقى لما كرهتُ البياضا

غيرَ أني علمتُ من ذلك الزا      ثرٍ ما يقتضي وما يتقاضى<sup>(١)</sup>

٢ - من الباب الثاني ( في الحماسة والفخر بالرياسة ) :

قال :

أودُّ حسّادي أن يكثروا      وأعذرُ الحاسدَ في فعله

لا أفقدُ الحسادَ إلا إذا      فقدتُ ما أُحسدُ من أجله<sup>(٢)</sup>

(١) الورقة ٦ ب .

(٢) الورقة ١٧ .

وقال :

ما كنتُ ممن يستشيط بسره      فيذوعُ والأعضاءُ منه صُموثُ  
لكنَّ عمر السرِّ عندي ساعةٌ      يستوطنُ الأحشاءُ ثمَّ يموتُ<sup>(١)</sup>  
وقال في مثله :

رُبَّ سرٍّ لمَّا تعمَّدَ قلبي      قتلَهُ ما وشى عليه لساني  
أنفًا أنْ يُقالَ : حاملُ سرِّ      ضاقَ ذرعًا به عن الكتانِ<sup>(١)</sup>  
٣ - من الباب الثالث ( في الصفات ومحاسن التشبيهات ) :

قال في صفة جرغوة ، وهو طاس به ميزاب ، وكتبها عليه :

هذا إناءٌ حوى ما كان مجتمعًا      في غيره ، فله الماعونُ أعوانُ  
كاسٌ وقُمعٌ وإبريقٌ ومِغْرَفَةٌ      وصَحْفَةٌ وشرابٌ وقزعانُ<sup>(٢)</sup>  
٤ - من الباب الرابع ( في الخمريات ونعت مجالس اللذات ) :

قال :

إذا لم أجِدْ للراحِ خِلاً مؤانسًا      فلي في أنسٍ كاملٍ حينَ أشربُ  
لساني يُغنِّيني وفكري منادمي      وكفَّاي تسقيني وقلبي يَطْرِبُ<sup>(٣)</sup>

(١) الورقة ٧ ب .

(٢) الورقة ١١١ .

(٣) الورقة ١١ ب . والأقوم أن يكون : ( وكفَّي تسقيني ) حتى لا يلزم عودة ضمير المفرد في الفعل إلى المتن قبله .

وقال :

وَمُذْ حَلَفُونِي أَنَّنِي لَا أَذُوقُهَا      وَلَمْ يَكْ مُثْلِي فِي الْيَمِينِ يَمِينُ  
حَلَفْتُ فَأَرْسَلْتُ الدَّمْعَ فَخُضِّبْتُ      شِمَالُ بَقَانِي أَدْمَعِي وَيَمِينُ  
وَقُلْتُ : خُذُوا مِنِّي يَمِينًا غَلِيظَةً      فَلَيْسَ لِمَخْضُوبِ الْبَنَانِ يَمِينُ<sup>(١)</sup>

وقال :

وظَنِّي مِنَ الْتَرَكِ نَادِمُهُ      وَبِالْغَتِّ فِي حُسْنِ تَأْلِيفِهِ  
تَمَتَّعْتُ مِنْهُ وَمِنْ كَاسِهِ      بَرَجِيحِهَا وَبَتَشْغِيفِهِ  
وَقُلْتُ : خَدَمْنَا وَتَصْحِيفِهَا      فَجَادَ بَنَوْشُ وَتَصْحِيفِهِ<sup>(٢)</sup>

وقال :

لِلَّهِ فِي وَادِي الْعَيُونِ صَبُوحُنَا      وَالضُّدُّ يَنْهَلُ كُلَّ عَيْنٍ آئِيَّةُ  
وَالرَّاحُ تُشْرِقُ فِي الْأَوَانِي عِنْدَمَا      صُفَّتْ لَنَا فِي كُلِّ عَيْنٍ آئِيَّةُ  
يَا طَيْبَ ذَاكَ الْآنَ مِنْ زَمَنِ الصُّبَا      لَمَّا حَلَا فِي كُلِّ عَيْنٍ آئِيَّةُ<sup>(٣)</sup>

٥ - ومن الباب الخامس ( في الغزل والنسب ومطلق التشبيب ) :

(١) الورقة ١١ ب . يمين الأولى : فعل مضارع بمعنى يكذب ، ويمين الثانية : بمعنى الجهة والمقصود : الكفت اليمنى ، ويمين الثالثة : بمعنى القسم والعهد .

(٢) الورقة ١٢ أ . وتصحيف ( خدمننا ) : جُدْ منّا . وتصحيف ( بنوش ) : بؤس .

(٣) الورقة ١٣ أ . آنية في البيت الأول : شديدة الحرارة ، وآنية في البيت الثاني : جمع إناء وجمعها أوان ، وآنية في البيت الثالث بمعنى وقتي ، والأصل : آن ، أضيفت إلى ياء المتكلم وختمت بهاء السكت . ولعل وادي العيون هو الموضع المعروف غربي حماة .

قال :

عابتُ محبوبَ قلبي حين زایلني  
فقال : هذا شعاعُ الشمسِ مُذْرُكُنا  
وقال :

لئن كان لي عن حُسنِ وجهك من غنى  
وإن نَسِيتُ تلكَ الخلالَ خواطري  
وقال :

لقد وَهَمَ الفلاسُ حين قالوا  
تأمل خِضرَه والـرَّدَفَ تنظرُ  
وقال :

لما غدا سلطانُ حُسينِكَ في البَها  
نادى بعارضِكَ البدارُ فجاءنا  
وقال :

وَكاملُ العارضِ قبْلُتْهُ  
وقال : كم أنْهَكَ عن فعلِ ذا  
فصــــــلْني وازوِّدْ عن قُبْلتي  
وأنتَ ما تُفكِّرُ في لِحيتي<sup>(٥)</sup>

(١) الورقة ١٤ أ . فصاد الفجر : كناية عن انبلاجه . وفي عجز البيت الثاني اقتباس من قوله تعالى : ﴿ لَا الشَّمْسُ  
يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ ﴾ (يس الآية ٤٠) .

(٢) الورقة ١٤ ب .

(٣) الورقة ١٥ ب .

(٤) الورقة ١٦ ب . ولعل ( البدار ) صوابه ( العذار ) .

(٥) الورقة ١٦ ب .

وقال :

لها فمٌ فيه ميسمٌ      وحاجبٌ فيه نونٌ  
وكان ذلك زجراً      بأن فيها منونٌ <sup>(١)</sup>

وقال - وفيها توجيه بأسماء ضياع وقلاع بطريق إياس من بلاد الشمال :

رأيت طريق اليأس منكم بعيدةً      ولاسيما إن خاض سالكها البحرا  
ولما سلكننا عمق حارم وصلكم      رأينا الطريق الصعب والمسلك الوعرا  
ولي منكم شغلان بالصد والنوى      وأرتاح للذكرى وقلبي بكم يغرى <sup>(٢)</sup>  
وقال :

وجنبني حب الكواعب أنني      أرى المزد إن ترع الوداد لها تشكر  
قل : الحق من ربي بوصف وفائهم      فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر <sup>(٣)</sup>  
٦- من الباب السادس ( في التشبيب بغلان مخصوصة بالأسماء والسمات والفنون والصفات :

قال في غلام اسمه يوسف :

إن يكن من قميص يوسف قد سُـ      رَّ أبوه لوقع التخصيص

(١) الورقة ١٧ أ.

(٢) الورقة ١٧ أ. والعمق : كورة بنواحي حلب من جهات أنطاكية ( معجم البلدان ٤ / ١٥٦ ) . وحارم : حصن وكورة تجاه أنطاكية ( معجم البلدان ٢ / ٢٠٥ ) .

(٣) الورقة ١٧ أ. وفي البيت الثاني اقتباس من قوله تعالى : ﴿ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ ﴾ ( الكهف / ٢٩ ) .

بيننا في القياس فرقٌ لآتي      سترني يوسفٌ بغير قميص<sup>(١)</sup>  
وقال في غلام حيّاه بوجه نرجس :  
ومشرق الوجّه بهاء الحيا      حيّا بوجهه كلّهُ أغينُ  
قبلتُـهُ ثمّ تقبّلتُـهُ      بين وجوه كلّها أغينُ  
وقلتُ : وقيت صروف السردى      وانصرفت عن وجهك الأعين<sup>(٢)</sup>

٧ - من الباب السابع ( في المدح والثناء والشكر والهناء ) :

قال في السلطان الملك المنصور نجم الدين<sup>(٣)</sup> صاحب ماردین ، وقد ركب  
السفينة ببغداد :

أنت بحر الندى وقد ضمكت الفلّ      لك لهذا في حاله قد عجبنا<sup>(٤)</sup>  
وقال :

ويُخبر أن النصر فيه مقدّر      ألم تره قد لاح في الشرب نونه<sup>(٥)</sup>

٨ - من الباب الثامن ( في الإخوانيات وصدور المراسلات ) :

قال : وكتب بها صدر رسالة :

أستطلع الأخبار من نحوكم      وأسأل الأرياح حمل السلام

(١) الورقة ١٧ ب .

(٢) الورقة ١٨ أ .

(٣) الملك المنصور نجم الدين غازي بن قره أرسلان ، ملك ماردین ، ، وتوفي سنة ٧١٢ هـ .

(٤) الورقة ٢١ أ .

(٥) الورقة ٢١ ب . ويبدو أن هناك سقطاً ما بين ٢١ أ من صفحات المخطوطة و ٢١ ب ، وكلمة ( وقال ) في ٢١ ب

تلفيق .

وكلما جاء غلامٌ لكم أقولُ : يا بشرأيَ هذا غلامٌ<sup>(١)</sup>  
وقال :

جزاكم اللهُ عنا كلَّ صالحةٍ فقد أفضيتم من الإنعام ما شَمَلَا  
شملتُمونا بإنعامٍ إذا درست مآثرُ الجودِ أضحى ذكرُهُ مثلاً  
وأعجبُ الأمرِ أني بَعْدُ بَعْدَكُمْ « أحياءُ وأيسرُ ما لا قيتُ ما قتلا »<sup>(٢)</sup>  
وقال :

لا أَوْحَشَ اللهُ مَنْ لا أفارقُهُ إلا وتُدنيه أحلامي وأفكاري  
لم أخلُ إن سهرت عيناَيَ أو رقدت من ذكرِهِ السارِ<sup>(٣)</sup> أو من طيفهِ الساري<sup>(٤)</sup>  
وقال :

لا أَوْحَشَ اللهُ مَنْ حلَّ في خَلْدي فليس يؤنسني إلا تذكُّرُهُ  
ومَنْ تباعدَ عن عيني فلو نظرت إليه كادَتْ لفرطِ البعد تنكرُهُ<sup>(٤)</sup>  
وقال :

لئن حكمتُ أيدي النوى وتعرضت عوارضُ بَيْنِ بَيْننا وتفرُّقُ

---

(١) الورقة ٢١ ب .

(٢) الورقة ٢١ أ . ضَمَّنَ صدر بيت للمتنبي ، وهو قوله :

أحياءُ وأيسرُ ما لا قيتُ ما قتلا      والدهرُ جارٍ على ضعفي وما عدلا

(٣) يريد السار .

(٤) الورقة ٢٢ ب .

فسمعي إلى أخباركم متشوّفٌ      وطرفي إلى أبصاركم متشوّقٌ<sup>(١)</sup>

وقال :

لئن كان لي عن حُسن وجهك من غنى      فلا ضلّ عني في تردّده الفقرُ

وإنّ نسيت تلك الخلالَ خواطري      فلا دار لي ما بينَ أهلِ النُّهى ذِكرُ<sup>(٢)</sup>

وقال :

وَمِنْ عَجْبِي أَنِّي أَرْوُمُ لِقَاكُمْ      وطرفي لكم مَحْوِي وقلبي لكم مَعْنَى

وَأُمِّلُ أَنْ تَذُنُّوا الدِّيارَ وشخصُكم      بقلبي وطرفي قابَ قوسين أو أَدْنَى<sup>(٣)</sup>

وقال :

لي من ضميرك شاهدٌ فيه غنى      لك عن قراءة ما حوى قرطاسي

ولئن وقفتَ عليه معتبراً له      « ما في وقوفك ساعةً من باسٍ »<sup>(٤)</sup>

وقال :

رَعَى اللهُ مَنْ فَارَقْتُ مَغْنَاهُ مَخْطَأًا      فأبعدَ عني شخصَه وهو عامِدٌ

وإني لأَرْعَى عَهْدَهُ وَهُوَ غَائِبٌ      كما كنتُ أَرْعَى عَهْدَهُ وهو شاهدٌ<sup>(٥)</sup>

(١) الورقة ٢٣ أ .

(٢) الورقة ٢٣ أ ، وقد ورد البيتان في الباب الخامس .

(٣) الورقة ٢٣ ب .

(٤) الورقة ٢٣ ب . وفي البيت الثاني تضمين لصدر بيت لأبي تمام ، وهو مطلع قصيدة له :

ما في وقوفك ساعةً من باسٍ      تقضي ذمام الأربع الأدريس

(٥) الورقة ٢٣ ب .

وقال :

يا قريـرَ العيونِ رِقِّ لِعَيْنِ  
لم تُطلِّقْ من بَعْدِكَ الغُمُضَ إلَّا  
فَجَرَّهَا دُمُوعُهَا تفجيرا  
لترى منك نَضْرَةً وسرورا<sup>(١)</sup>

وقال في الجواب عن كتاب :

وقفتُ على ما جاءني من كتابكم  
وهيَّجَ لي شوقًا وما كان كامنًا  
وكان لآلام القلوب مُداويا  
وأذكّرني عهدًا وما كنتُ ناسيا<sup>(٢)</sup>  
وقال في مثله :

وافي كتابك فاسترحتُ للفظهِ  
وطفقتُ أنظرُ في خلال سطورهِ  
ووجدتُ فيه شفاء قلبي المُكَمَدِ  
« نَظَرَ المريض إلى وجوه العُودِ »<sup>(٣)</sup>

وقال :

لثمتُ مقاطِرَ أقلامِهِ  
ولم أستطع بعد نشر الشنا  
وتُقتُ إلى لثمٍ أقدمِـهِ  
إِلَّا الدعاءَ لأيامِهِ<sup>(٤)</sup>

وقال :

أتُني سطورُ منك أن أفاضلاً  
فأوهتُ لديهم في الفصاحة منصبي  
قَصَّوا لي بفضل السَّبْقِ في النِّظْمِ والنَّثرِ  
ولكن لتأهيلي لها رفعتُ قدري<sup>(٥)</sup>

(١) الورقة ٢٤ أ.

(٢) الورقة ٢٤ ب.

(٣) الورقة ٢٤ ب . وفي عجز البيت الثاني تضمين .

(٤) الورقة ٢٤ ب . ومقاطر الأقلام : الأمكنة التي يتطر فيها حبر القلم على الصحيفة .

(٥) الورقة ٢٤ ب .

٩ - من الباب التاسع ( في شكوى قرب الدار وبعد المزار ) :

وقال :

رَعَى اللهُ قَوْمًا أَوْحَشُونَا بِقُرْبِهِمْ      فَقُرْبُهُمْ مِنَّا كَبُعْدِهِمْ عَنَّا  
أَقَامُوا عَلَى الْإِعْرَاضِ مَعَ قُرْبِ دَارِهِمْ      فَكَانَ أَشَدَّ الْبَيْنِ قُرْبُهُمْ مِنَّا <sup>(١)</sup>

وقال :

دَنَوْتُمْ فزاد الشوقُ عِنْدِي تَلَهُّبًا      وَضَاعَفَ لَهُ إِيقَانُ قَلْبِي بِالْجَمْعِ  
لَأَنَّ الْهُوَى يَدْنُو إِذَا مَا دَنَوْتُمْ      وَقُرْبُ الْهُوَى يُذَكِّي التَّلَهَّبَ بِالطَّبْعِ <sup>(٢)</sup>

وقال :

أَمَّا وَالَّذِي لَوْ شَاءَ قَاسَمْنَا الْهُوَى      كَفَافًا فَمَا أَشْقَى مَحَبًّا وَلَا عَنِي  
لَقَدْ سَرَّنا جُودُ الزَّمَانِ بِقُرْبِكُمْ      وَقَدْ سَاءَنا فِي الْقُرْبِ إِعْرَاضُكُمْ عَنَّا <sup>(٢)</sup>

وقال :

قَسَمًا بِالَّذِي يَحِيطُ بِوَدِّي      لَكَ عَلِيمًا وَمَا أُسِرُّ وَأُبْسَدِي  
إِنَّ شَوْقِي إِلَيْكَ فِي حَالٍ قَرِيبٍ      ضِعْفُ شَوْقِي إِلَيْكَ فِي حَالٍ بُعْدِي <sup>(٢)</sup>

١٠ - من الباب الحادي عشر ( في الاستزارة وشكر الزيارة ) :

وقال يستزير أحد الأعيان :

إِنْ كَانَ يُمْكِنُ أَنْ تُشْرِفَ بِالْخَطَا      إِلَّا فَمِثْلِي مَنْ تَهَجَّمُ بِالْخَطَا

(١) الورقة ١٢٥ .

(٢) الورقة ٢٥ ب .

وإن اعتذرت فلي يقينٌ لم يَزِدْ      في صدق ودك لي ولو كُشِفَ الغطا (١)  
وقال :

شَرَفَتْ بِالْأَمْسِ بِنَقْلِ الْخُطَا      حتى انقضت لي ليلةٌ صالحة  
فَعُدُّهَا حَتَّى يَقُولَ الْوَرَى      ما أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ (٢)  
وقال :

يُسْأَلُ مِنْ شَامِلٍ إِنْْعَامِهِ      إجابتي في نقل أقدامِهِ  
فَقَدْ تَرَى الْمُؤَلَّى لِتَشْرِيفِهِ      يسعى إلى أصغر خدامِهِ (٣)  
وقال في مخدوم استزاره بكتاب :

وما أتاني كتابٌ منك يأمرني      إليك يا وَجْهَ إقبالٍ بإقبالٍ  
إلا أتيتك مِنْ فَرْطِ السُّرُورِ بِهِ      عَجَلانَ أعثرُ في أذيال آمالي (٤)  
وقال في مثل ذلك :

كُتِبَ إِلَيَّ تَرْغِبٌ فِي حَضُورِي      ورَبُّ الْفَضْلِ دَعْوَتُهُ تُجَابُ  
فَقَبَلْتُ الْكِتَابَ وَقُلْتُ : سَمْعًا      لأمرِكَ سيّدي وأنا الجوابُ (٥)

١١ - من الباب الثاني عشر ( في الهدايا والاستهداء لمؤانسة الأذواء ) (٦) :

(١) الورقة ٢٧ أ .

(٢) الورقة ٢٧ ب . وقد ضَمَّنَ المثل العربي القائل : ما أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ . وهو في « المستقصى في أمثال العرب » :  
٣١٢/٢ .

(٣) الورقة ٢٧ ب .

(٤) الورقة ٢٧ ب أ ( مكرر ) .

(٥) الورقة ٢٧ ب ب ( مكرر ) .

(٦) الأذواء : جمع ذُو ، والمراد الأصحاب .

قال - وكتب بها يستهدي حبراً :

أعوزني الحبرُ ولا طاقهُ      بطبخه لي وبتكليفه  
فجذبه عفواً فلا زلت في      معكوسه الدهرَ وتصحيفه<sup>(١)</sup>

١٢ - من الباب الخامس عشر ( في الاعتذار والاستعطاف والاستغفار ) :

قال :

لا تلم سيدي فخطي في الأظفـ      هـر مع خسة الياس يجوز  
قد يميل الفتى إلى المـرد إن لم      يلف بين النساء إلا عجوز<sup>(٢)</sup>  
وقال يعتذر عن ترك عيادة مريض العين :

مريض العين ليس يُعاد لكن      أوان البرد يقصد للتهاني  
يراد من العيادة بسط أنس      وليس الأنس إلا بالعيان  
فكيف ينال بي أنسا مريض      أكلفه الكلام ولا يراني<sup>(٣)</sup>

١٣ - من الباب السادس عشر ( في الإلغاز بطريق الإيجاز ) :

قال ملفزاً في الشطرنج :

وما اسم له شطرٌ صحيحٌ منطوق      يعد بلا كسرٍ وأحرفه خمس  
إذا رامت الخمس الحواس اكتنافه      تشارك فيه الطرف والسمع واللمس  
صقيلٌ أديم الجسم بالقشر سعيه      وليس له روحٌ وليس له نفس<sup>(٤)</sup>

(١) الورقة ٢٨ ب . ومعكوس الحبر : الريح ، يدعو له به . وتصحيفه هو الجبر .

(٢) الورقة ١٣٤ .

(٣) الورقة ٣٤ ب .

(٤) الورقة ١٣٥ .

وقال ملغزاً في عود الطرب :

وأعجميُّ أخسرُّ نَاطِقٌ      له لسانٌ مستطابُ الكلامِ  
مناجياً في الجِجَرِ ربّاً له      طـوراً وفي البيت العتيق الحرام<sup>(١)</sup>

وقال ملغزاً في القوس :

وما اسمٌ تراه في البروج وإنما      يَحُلُّ به المَرِيخُ دونَ الكواكبِ<sup>(٢)</sup>  
١٤ - من الباب السابع عشر ( في التقييد لعلوم تقييد ) :

قال ما قيّد به عدّة أطيّار الجليل الأربعة عشر :

عُقَابٌ وَعُنَّازٌ وصَوْغٌ وَحُبْرُخٌ      وكِيٌّ وَكُـرْكِيٌّ ووزٌّ وَلَغْلَغُ  
وَتَمٌّ وَغُرْنُوقٌ وَنَشْرٌ وَمَرْزَمٌ      وشَبَطْرٌ شَرَطٌ والأنيسةُ أبلغ<sup>(٣)</sup>

وقال ما قيّد به ما يُحْمَلُ منها بالأجنحة ، وهي ثمانية :

ثمانية من واجب الطير حَمَلُهَا      بأجنحةٍ إذ ما لأرجلها حُكْمُ  
عُقَابٌ إوزٌ لَغْلَغٌ ثمَّ حُبْرُخٌ      وكِيٌّ وَنَشْرٌ والأنيسةُ والتَّمُّ<sup>(٣)</sup>

وقال ما قيّد به ما يُحْمَلُ منها بالأرجل :

وستّة أصنافٍ حُمِلْنَ بأرجلٍ      لأنَّ طِوَالَ السَّبْقِ بالحملِ أَجْدَرُ  
فأولها العُنَّازُ يتلوهُ مَرْزَمٌ      وكُركيٌّ وغرنوقٌ وصَوْغٌ وشَبَطْرٌ<sup>(٣)</sup>

(١) الورقة ٣٥ أ .

(٢) الورقة ٣٥ أ . جاء بيت واحد على خلاف ما التزم به من إيراد المثال الثالث والمثاني . والذي أراه أنه لم يخالف في هذا الموضع ، ولكن بقية الباب ضاعت من الأصل .

(٣) الورقة ٣٥ ب .

وقال ما قيّد به سبعة الأيام النحوس في كلّ شهر هلاليّ :

تَوَقَّ سبعةَ أيامٍ قد اطرَدَتْ      في كلّ شهرٍ هلاليٍّ مَنَاجِسُهَا  
فثالثُ الشهرِ مَذْمُومٌ وخامسُهُ      وثالثُ العَشْرَةِ الوسطى وسادسُهَا  
ثمَّ اخشَ حادِي عَشْرِيهِ فخشِيَتُهُ      حَزْمٌ ورابعُهَا يُخَشَى وخامِسُهَا<sup>(١)</sup>

وقال ما قيّد به علائم محاسن العود ، وهي بعينها مساوىء العنبر :

ثلاثةٌ في العُودِ محمودَةٌ      وتلك في العنبر لا تُحْمَدُ  
صلابةُ اللّمسِ وثِقَلُ بِهِ      ولوْنُهُ المُعْتَكِرُ الأسودُ<sup>(١)</sup>

١٥ - من الباب الثامن عشر ( في الأهاجي بلطيف التاجي ) :

قال في غلامٍ دهمت عليه اللحية :

أَمَاتَهُ الشَّعْرُ وَهَوَّ حَيٌّ      حتى اغتدى حسنه جُذاذا  
فصار لا يُرْتَجَى لأمرٍ      وكان في الحُسن لا يُجَادَى  
يقولُ كلّ امرئٍ يراهُ :      « ياليتني مِتُّ قبلَ هذا »<sup>(٢)</sup>

وقال في غلمان ، خلق بعضهم عذاره وقص بعضهم :

ذُلُّوا لنا مِنْ بعدِ فَرْطِ عِزَّةٍ      وطاوَعُوا العِشاقَ صاغرينا  
وأصبحوا من غيرِ حَجٍّ مَوجِبٍ      محلّقين ومقصريننا<sup>(٣)</sup>

(١) الورقة ١٣٦.

(٢) الورقة ٣٦ ب . وفي البيت الثالث اقتباس من قوله تعالى : ﴿ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا ﴾ ( مريم / ٢٣ ) .

(٣) الورقة ١٣٧.

وقال في قِيم :

وحَمَامٍ رَجَوْتُ بِهِ نَعِيماً      فطَالَ بِكَفِّ قِيَمِهِ شَقَائِي  
يَدٌ فِي الْخَلْقِ مِثْلُ جِبَالٍ أُخِذِ      وتَدْلِيكَ أَخْفُ مِنْ الْهُوَاءِ (١)

١٦ - من الباب التاسع عشر ( في الهزل والإحماض لعدة أغراض ) وعدة أبياته  
ثلاثة وثلاثون ، كلها غير موجودة في الديوان المطبوع ، ويغلب عليها  
الفحش ، وسأقتصر منها على إيراد هذين البيتين .

وليس ولو عي بالفتاة لَأَتَهَا      أتمُّ من الظبي الـريب وأملحُ  
ولكنْ لإعواز النفيس من الظُّبَى      وما كلُّ ظهرٍ للكتابة يصلحُ (٢)  
١٧ - من الباب العشرين ( في التزهّد والعفة والتجرّد ) :

قال :

ولا تطلبوا ما بأيدي الأنام      تصيروا بذلك أعداءهم  
كذلك قد قال ربُّ العبادِ :      « ولا تسألوا الناسَ أشياءهم » (٣)

وقال :

أُبدي ابتساماً والنارُ في كبدي      ولي فؤادٌ تذيئُهُ الحرقُ  
كالْمُنْدَلِ الرطِبِ من خصائصه      يضوعُ للناس وهو يحترقُ (٤)

(١) الورقة ٣٧ ب .

(٢) الورقة ٤٠ أ .

(٣) الورقة ٤١ ب . وقد أخطأ في الاقتباس فليس في القرآن الكريم : ولا تسألوا الناسَ أشياءهم .

وأما الذي في القرآن فهو ﴿ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ ﴾ في ثلاثة مواضع : ( الأعراف / ٨٥ ، وهود / ٨٥ ،

والشعراء / ١٨٣ ) .

(٤) الورقة ٤٢ أ .

وقال :

تَوَقَّ حَدُودَ اللَّهِ لَا تَأْتِ مَحْرَمًا      إِذَا شِئْتَ أَنْ تُحْظَى بِجَنَّاتِهِ الْعُلْيَا  
وَأِنْ أَمَكَنْتَ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ لَذَّةً      فَخُذْهَا وَلَا تَنْسَ النِّصِيبَ مِنَ الدُّنْيَا<sup>(١)</sup>

\*\*\*

تمت الأبيات التي ضمَّها ديوان الثالث والمثاني المخطوط ، لصفي الدين الحلِّي ،  
ولم يضمَّها ديوانه المطبوع .

\*\*\*

---

(١) الورقة ٤٢ أ . وفي البيت الثاني اقتباس من قوله تعالى : ﴿ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ﴾ (القصص / ٧٧) .



زهير بن جناب الكلبي عظيم من عظماء العرب  
قبل الإسلام ، احتفظت المصادر بمجموعة  
وافرة من أخباره ؛ من خلالها نحاول د . عادل  
الفريجات رسم صورة للرجل .

وشعر زهير - كما يقول الباحث - ربما  
كان مجموعاً وموجوداً في أواخر القرن السادس  
الهجري ، لكنه لم يصل إلينا .

وفي هذا الجهد جمع لما تبقى من هذا الشعر  
من كتب التراث ، وكانت الحصيلة : ١٣٧  
بيتاً ، كوّنت خمس قصائد ، وإحدى وعشرين  
مقطوعة ، وأربع مقطوعات ليس مقطوعاً  
بنسبتها .

زهير بن جناب الكلبي  
أخباره وما تبقى من شعره

د . عادل عطا الله الفريجات

هذا الشاعر ، أَمَامَ رجلٍ عظيمٍ من رجال الجاهلية ، كان  
دارِسُ ذائع الصيت وافر الشهرة ، فقد جَمَعَ في شخصيته  
مؤهلات زعامة عشيرته من بني كَلْب ، ولما اتَّصف به  
من سداد في الرأي ، وصحة في البصيرة ، وما توافر له من جاهٍ وسلطان  
وسُودد ، حتى إنه نادَمَ الملوكَ من آل غسان ولخم . وقد خاضَ وقائع كثيرة  
ضد قبائل عربية كبيرة ، كما أنه عُمِّرَ عمرًا مديدًا .

وكان له باع في قرض الشعر ، فخلف لنا قصائد ومقطعاتٍ من نظمه ،  
تَمَكَّنَّا من جَمْعِ عددٍ طيّبٍ منها ... ولكل هذه الأسباب احتفظت لنا كتب  
التراث بمجموعة وافرة من أخباره ، سنحاول من خلالها أن نرسم صورةً للملاحم  
وأن نُحدِّدَ — قَدْرَ المستطاع — مكانته وقدره .

#### ١ - نَسَبُ الشاعر وأُسْرَتُهُ وقيلته :

روى مُحَمَّد بن السائب الكلبي عن أشياخه الكلبيين نَسَبَ هذا الشاعر ، فقال :  
« زُهَيْر بن جَنَاب بن هُبَل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن  
عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثورة بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان  
ابن عمران بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن مرة بن مالك بن حمير »<sup>(١)</sup> .  
وقد نقل ابن عساكر عن أبي أحمد العسكري وابن ماكولا ، بشأن أبي  
زهير ، قولهما : « أما جَنَاب ، أولُه جَيْمٌ مفتوحة بعدها نون ، وآخره باء  
مُعْجَمَةٌ بواحدة .. »<sup>(٢)</sup> .

(١) العمرون ٣٥ ، والأغاني ١٥/١٩ ، وقارن بالمؤتلف واختلف ١٩٠ ، وفي أمالي المرتضى  
( ٢٣٨/١ ) زاد الشريف المرتضى بعد مالك بن قضاعة : « ابن مالك بن عمرة بن مرة بن زيد بن  
مالك بن حمير » .

(٢) تاريخ مدينة دمشق ( ج ٦ ق ٢٢٦ / ١ ) .

وكذلك مَيَّزَ الآمدي بين شاعرَيْنِ باسمِ زهير بن جناب أحدهما شاعرُنا ،  
والثاني هو زهير بن جناب بن مالك بن الحارث بن عبد الله بن ذُهْم بن سعد بن كعب  
ابن روى بن مالك بن نهْد<sup>(١)</sup> .

وإذا صَحَّحْنا ضَبْطَ اسمِ شاعرنا ، وتميَّزه عن غيره من الشعراء ، فإنَّ نشأته  
وفتوته وشبابه غُيِّبَتْ عَنَّا . وقد صادفنا أخباراً تفيد أنه تزوج غير مرَّة<sup>(٢)</sup> ، وعرف  
من زوجاته واحدة تُدعى لميسَ الأراشية ، وهي التي خاطبها بقوله :

جَدَّ الرِّحِيلُ وما وَقَفَ — سَتُ على لَمِيسَ الأراشِية<sup>(٣)</sup>

وكان لزهير منها ولدان ، هما عامر وخِداش<sup>(٤)</sup> . وروى ابن حبيب أن خِداش  
ابن زهير كان من حَمَقَى العرب وأنه لم ينجب<sup>(٥)</sup> .

ومن إخوة زهير بن جناب عدي وعليم وحارثة ومالك<sup>(٦)</sup> . ولعليم ابن اسمه عبد  
الله كان قد خالف زهيراً في أمر الرحيل والإقامة ، فغضب منه زهير ، وقال فيه :

وكَيْفَ يَمُنُّ لا أَسْتَطِيعُ فراقَهُ      وَمَنْ هُوَ إِنْ لا تَجْمَعُ الدَّارُ لاهِفُ  
أَمِيرُ خِلافٍ إِنْ أَقِمَ لا يُقِمُ مَعِي      وَيُرْخُلُ ، وَإِنْ أُرْخُلُ يُقِمُ وَيُخَالِفُ<sup>(٧)</sup>

أما مالك أخو زهير فمن أخباره أنه كان يعرف بالأصم ؛ لقوله :  
أَصَمُّ عن الحَنَّا إِنْ قِيلَ نَوْماً      وفي غَيْرِ الحَنَّا أَلْفَى سَمِيعاً<sup>(٨)</sup>

(١) المؤلف والمختلف ص ١٩١ .

(٢) المعرون ٣٤ ، وأمالى المرتضى ٢٤٠/١ ، وتاريخ مدينة دمشق ( ج ٦ ق ٢٢٧/أ ) .

(٣) المعرون ٣٢ .

(٤) المنق ٥٥ .

(٥) المحر ٣٨١ .

(٦) تاريخ مدينة دمشق ( ج ٦ ق ٢٢٦/أ ) ، والروض الأنف ١١٠ .

(٧) المعرون ٣٦ ، والأغانى ٢٣/١٩ - ٢٤ .

(٨) الروض الأنف ١١٠ .

ويروي أبو الفرج : أنَّ أخا زُهَيْر - حارثة بن جناب - وفد معه على بعض ملوك غسان ، وكانت أم الملك عليلة ، فسأل الملك الأخوين عن دواء لها ، فأساء حارثة الأدب في إجابته الملك ، عندئذ تدخل زهير بدهاء وذكاء ، وخلّص نفسه وأخاه من هذه الورطة ، فحلّم الملك عن مقالة حارثة<sup>(١)</sup> ...

## ٢ - ملامح شخصيته وصفاته :

لم تكن حكمة زهير وحسن تخلصه ، حَلَّةً فريدة فيه ، فقد بُعِتَ بأنه يتمتع بعشر خصال لم تجتمع في غيره من أهل زمانه : كان سيّد قومه ، وخطيبهم ، وشاعرهم ، وشريفهم ووافدهم إلى الملوك ، وطبيبهم ، والطبُّ في ذلك الزمان شَرَفٌ ، وحازي قومه ، والحِزَاة : الكُتَّان ، وكان فارس قومه ، وله البيتُ فيهم ، والعددُ منهم<sup>(٢)</sup> .

وقد وَصَفَهُ أبو الفرج بقوله : شاعر جاهلي ، وهو أحد المُعَمَّرِينَ ، وكان سيد بني كلب وقائدهم في حروبهم ، وكان شجاعاً مُظَفَّرًا ميمون النقية في غزواته ، وهو أحد من مَلَّ عمره ، فشرب الخمر صرفاً حتى قتلته<sup>(٣)</sup> . ونعته ابن حبيب بأنه جرّارٌ ، والجرّار : قائد الجيش الذي يربو على ألفٍ مُحارب<sup>(٤)</sup> .

وكذلك قِيلَ فيه : لم يكن في العرب أنطق من زهير بن جناب ، ولا أَوْجَهُ عند الملوك ، وكان لصحّة رأيه يُسمّى كاهناً<sup>(٥)</sup> . وفي الأغاني : أنه كان يَشِيْمُ الغيوم ويتنبأ بالمطر<sup>(٦)</sup> . ونقل أبو الفرج أيضاً عن مشيخة عن الكلبيين قولهم : « عاش زهير بن

(١) الأغاني ٢٠ / ١٩ ، وفي رواية أخرى أنَّ الذي رافق زهيراً في وفادته تلك هو أخوه عدي .

(٢) المعرون ٣١ ، وأمال المرتضى ٢٣٨ / ١ .

(٣) الأغاني ١٥ / ١٩ .

(٤) المحبر ٢٥٠ .

(٥) المعرون ٣٥ .

(٦) الأغاني ٢٠ / ١٩ - ٢١ .

جناب بن هبل بن عبد الله خمسين ومائتي سنة أَوْقَعَ فيها مائتي وقعة في العرب ، ولم تجتمع قضاة إلا عليه ، وعلى حُنَّ بن زيد العذري ، ولم يكن في اليمن أشجع ولا أخطب ولا أَوْجَهُ عند الملوك من زهير ، وكان يدعى الكاهن ؛ لصحة رأيه <sup>(١)</sup> .

وأما عُمرُ زهير فقد اختلف فيه ، ففي حين يزعم أبو حاتم السجستاني أن زهيراً عاش مائتي سنة ، نجده ينقل مرة أخرى أنه عاش أربعمئة سنة ، وفي رواية ثالثة أربعمئة وعشرين سنة <sup>(٢)</sup> ... !

وفي الأغاني أن زهيراً عاش مائتي سنة ، وعن حماد الراوية أنه عاش أربعمئة وخمسين سنة . وعن الشرقي بن القطامي عاش زهير أربعمئة سنة <sup>(٣)</sup> .... وكل هذه الأرقام ( ٢٠٠ و ٢٢٠ و ٢٥٠ و ٣٥٠ و ٤٠٠ و ٤٢٠ و ٤٥٠ ) سنة ، وقد ذكرتها مصادر أخبار زهير بدقة ، تنطوي على مبالغات وتهاويل لا يتركز إليها ... وهي إن دلت على شيء ، فإنما تدل على طول الأمد الذي عاش فيه شاعرنا ، وليس على دقة العدد لِسِينِي حياته .

وكما اختلفت المصادر في سِينِي حياة هذا الرجل ، اختلفت في عدد الوقعات التي أوقعها بالعرب ، فالكلبي يقول : إنها مائتا وقعة ، والشرقي بن القطامي يزعم أنها خمسمئة وقعة ، والخبران عَصِيَّانِ على التصديق ، بيد أنهما يُشيران إلى أن زهيراً كان بِحَقٍّ ، رَجُلٌ حرب و قتال . وكانت له وقائعه ومعاركه الكثيرة على مسرح الأرض التي حل بها ، أو رَحَلَ عنها .

(١) الأغاني ٢١/١٩ . وانظر رسالة ابن من الله القروي في ( نواذر المخطوطات ) .

(٢) انظر المعمر ٣٥ ، ٣٦ ، ٣١ ، وقارن به أمالي المرتضى ٢٣٨/١ ، والكامل في التاريخ ٥٠٢/١ .

(٣) الأغاني ٢١/١٩ - ٢٢ .

### ٣ - مكانه وزمانه :

من المعلوم أن قضاة - قبيلة زهير الكبرى - قبيلة جنوبية ، ولكنها ، وبسبب خلافات مع التبابعة ، هاجرت إلى الشمال في زمن لانعرفه بدقة ، وقد اتجهت ، فيما يبدو ، إلى نجد خاصة<sup>(١)</sup> . وكان زهير ، كغيره من زعماء القبائل ، ينتقل من موضع لآخر طلباً للكلاء والماء . ولكن نجدًا كانت مسرح قبيلة كلب التي يتزعمها زهير . وقد روى ابن الأنباري عن أحمد بن هشام أن بلاد كلب كانت من حصن وما والاه إلى ناحية الرَبْدَةِ وما خلفها إلى جبل طَمِيَّة . وجبل طَمِيَّة هذا هو منزل زهير ابن جناب<sup>(٢)</sup> . وقال أبو عبد الله السكوني ، إذا خرجت من الحاجر تقصد مكة ، تنظر إلى طَمِيَّة ، وهو جبل بنجد شرقي الطريق ، وفي طَمِيَّة قال زهير :

وَلَقَدْ شَهِدْتُ النَّارَ لِلَّـهِ أَضْيَافٍ تُوقَدُ فِي طَمِيَّةٍ<sup>(٣)</sup>

وما يروى عن لقاء زهير بأبرهة الحبشي في نجد ، يرجح أن هذه الهضبة وما حولها كانت موطنًا للشاعر وقومه من بني كلب<sup>(٤)</sup> . هذا ، ثم إن قتال زهير لغطفان ، كما سنرى ، يعزز الزعم بأن موطن شاعرنا كان قريبًا من مكة ومن طريق الحج إليها . وقد ذكر ( ابن سعيد ) كَلْبَ بْنَ وَبَرَةَ ، فقال عنها : « هي من الأرحاء المذكورة تدبرث في الجاهلية ذؤمة الجندل وثيماء وثبوك وأطرار الشام وجاورت النصرانية فغلبت عليها »<sup>(٥)</sup> .

أما ميلاد زهير بن جناب فمن العسير جدًا ، ونحن في أوائل العصر الجاهلي ، أن نحدد له زمانًا دقيقًا يقترن بسنة بعينها . يبد أن لدينا أخبارًا تفيد أنه عاش في القرن

(١) معجم ما استعجم ص ٣٠ .

(٢) شرح المفصلات لابن الأنباري ١١٧ .

(٣) معجم البلدان ( طمية ) .

(٤) الأغاني ١٧/١٩ ، والكامل ٥٠٤/١ .

(٥) نشوة الطرب ١٧٢ .

الخامس الميلادي ، وأدرك السادس أيضاً .

ومن الأخبار التي تفيد بوجود زهير في القرن الخامس الميلادي خبرٌ يشير إلى معاصرته لداود بن هبالة ، ومعاصرته لِكَلْبٍ وائل ، ومشهده ليوم السلان ، وليوم خَزَازَى .

ومعاصرة زهير لداود بن هبالة ذكرها ابن حبيب حين قال عن ابن هبالة : « وكان ملكاً ، فغلبه ملك الروم على ملكه ، فصالحه داود على أن يقره في منزله ، ويُدَّعِه فيكون تحت يده . ففعل ، فكان يغير بمن معه ... فكان على خيله جَعْفَرُ بن صبح التنوخي ، وكان معه في جيشه زهير بن جناب بن هُبَل الكلبي ، فغزا عبد القيس فقتل زهير بن جناب هَذَا جَ بن مالك بن عامر بن الحارث »<sup>(١)</sup> . وقد نتساءل من هو داود بن هبالة ، وما زمانه ؟

جاء في كتاب « اللباب في الجاهلية » لهشام بن الكلبي : « .. ومنهم داود اللثق ابن هُبالة بن عمرو بن ضجعم ، كان ملكاً ، وهو الذي أغار على حُجْرٍ آكل المُرَارِ ، وهو محرق كان أول من حرق بالنار ، وفي جمهرة النسب لهشام : فولد سعد حماطة ، ومنهم ضجعم بطن ، وهم الضجاعم وكانوا الملوك بالشام قبل غسان ، منهم زياد بن هُبُولَة .... قلت : وهذا هو الصَّوَابُ فَهَبُولَة ، على هذا ، وهُبَالَة أخوان ، وزياد وداود أبناء عمِّ »<sup>(٢)</sup> .

وعليه ، فزهير كان معاصراً لداود بن هبالة ، الذي ينتمي للضجاعمة ، الذين كانوا في الشام قبل الغساسنة . ثم إن ( داود ) هذا هو الذي أغار على حُجْرٍ آكل المُرَارِ - الجد الثالث لامرئ القيس<sup>(٣)</sup> . وحُجْرٌ هذا هو باني مجْدِ كندة « وقد

(١) أسماء المفتالين ( ضمن نوادر - المخطوطات ) مج ٢ ص ١٢٧ ، وشرح القصيدة الدامغة ١٦٣ .

(٢) الاشتقاق ٥٤٥ الحاشية رقم ( ٧ ) ، والتاج ( مرر ) ، وانظر الفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ٣٩٤/٣ - ٣٩٥ .

(٣) انظر الاشتقاق ٢٢ .

روت الأخبار أنه رضيع حسان بن تُبَّع الحِمْيَرِيّ ، وأن هذا الأخير عيّنه حاكمًا على بعض القبائل التي قهرها ( ٤٨٠ م ) تُبَّع في أواسط الجزيرة <sup>(١)</sup> .

وكل ما سبق يشير إلى وجود زهير بن جناب في الربع الأخير من القرن الخامس الميلادي ، وإلى أنه كان رجلًا يشارك في الحروب في أواخر القرن المذكور ، وعليه ، فإن ميلاده لا يبعد كثيرًا عن أواسط القرن الخامس . وقد ذهب بعيدًا ( جرجي زيدان ) حين قال : إن تولي زهير بن جناب على بدو الشمال من قبل تبابعة اليمن كان في أواسط القرن الخامس للميلاد <sup>(٢)</sup> .

وجاء في ( المعمرون والوصايا ) أن زهيرًا كان على عهد كليب وائل <sup>(٣)</sup> . وكليب هذا هو الذي هاجت ، بسبب مقتله ، حرب البسوس التي استمرت ، كما يقال ، أربعين عامًا ، إلى أن وضعت أوزارها حوالي السنة ٥٢٥ م ، على يد الملك اللخمي المنذر بن ماء السماء <sup>(٤)</sup> . وما يصدق على معاصرة زهير لكليب ، يصدق على معاصرته لإهمام بن مرة - أخي جساس - قاتل كليب ، فقد ذكر أنه أسر زهيرًا <sup>(٥)</sup> ... وقل مثل ذلك عن مهلهل - أخي كليب الذي أسره زهير ، وأشار إلى أسره في شعره ، حين قال :

إِنَّا - مهلهل - ما تطيشُ رماحنا	أيام تَنقُفُ في يدك الحنظلا
وَلْتِ حُمَاتُكَ هَارِبِينَ مِنَ الْوَغَى	وَبَقِيَّتْ فِي خَلْقِ الْحَدِيدِ مُكَبَّلَا
فَلَيْنَ قَهْرَتْ لَقَدْ أَسْرَتْكَ عَنَوَةٌ	وَلَيْنَ قَتَلْتَ لَقَدْ تَكُونُ مُؤْمَلَا <sup>(٦)</sup>

(١) تاريخ العرب مطول ١١٤/١ - ١١٥ ، وانظر المفصل ٣٢٣/٣ . ويؤرخ جرجي زيدان لوفاة حجر بن عمرو آكل المرار بسنة ٤٥٠ م - العرب قبل الإسلام ٢٣٤ .

(٢) العرب قبل الإسلام ٢٣٤ .

(٣) المعمرون ٣٥ ، وأمال المرتضى ٢٤٠/١ .

(٤) تاريخ العرب مطول ١٢٠/١ والعصر الجاهلي ٦٥ . ويؤرخ على يد الحارث بن عمرو الكندي .

(٥) نشوة الطرب ١٧٣ .

(٦) الأغاني ١٨/١٩ - ١٩ .

وقد شارك شاعرنا أيضًا في يومين عظيمين من أيام العرب ، وقعا في القرن الخامس هما يوم السلان ، ويوم خزازي ، ففي ( مجمع الأمثال ) قال الميداني هـ السلان : إنه لربيعه على مذبحج<sup>(١)</sup> .

وقد حدد ( لويس شيخو ) تاريخ يوم السلان بسنة ٤٨١ م<sup>(٢)</sup> . وإذا كنا قد لاحظنا للأب ( شيخو ) بهذا التحديد الدقيق ، فإننا نوافق على وقوع يوم السلان في أواخر القرن الخامس ، فهو ، كما تجمع الروايات العربية ، كان قبل يوم خزازي ، هذا الذي شهد زهير أيضًا .

ونكتفي هنا بدليل واحد على مشهد زهير ليوم خزازي ، وهو دليل مستمد من شعره ، يقول زهير :

شهدت الموقدين على خزازي وبالسلان جمعًا ذا زهاء<sup>(٣)</sup>

أما وجود زهير في القرن السادس الميلادي فلدينا أدلة تؤكد تأكيذا قاطعًا ، وربما كان أقواها ما روي عن منادمة زهير للحارث بن جبلة الغساني ، فقد جاء في الأغاني : « كان الحارث بن مارية الغساني الجفني مكرما لزهير بن جناب الكلبي يُنادمه ويخادته »<sup>(٤)</sup> والحارث بن مارية هذا ملك ما بين سنتي ( ٥٢٩ و ٥٦٩ )<sup>(٥)</sup> . وهو الذي قاتل المنذر بن ماء السماء . وقد عرف هذا الحارث بالحارث الأعرج ، أو الحارث الأكبر .

ويروي ( أبو الفرج ) أن هذا الملك الغساني كان قد اجتنب أخوين من بني نهد

(١) مجمع الأمثال ٤٣٨/٢ ، وانظر في يوم السلان ، الأغاني ط دار الثقافة ٣٠٣/١٨ ، ومعجم البلدان ( سلان ) .

(٢) شعراء النصرانية ٢٠٦/١ - ٢٠٧ .

(٣) انظر المعرون ٣٤ ، والأغاني ١٩ : ٢٣ .

(٤) الأغاني ١١٨/٥ ، وانظر الأغاني أيضا ٢٠/١٩ وتاريخ مدينة دمشق ( ج ٦ ق ٢٢٦/أ ) .

(٥) ملوك غسان ٥٧ ، وتاريخ العرب مطول ١٠٣/١ ، والمفصل ٤٠٣/٣ و ٤٠٤ .

ابن زيد وهما ابنا رزاح ، ونزلا بالمنزل الأثير عنده ، فحسدهما زهير ، وأوغر صدر الخارث عليهما ، حين اتهمهما بأنهما عيّن لذي القرنين عليه ، فقتلهما الخارث ، ثم ندم ، بعد أن عرف الحقيقة وطرد زهيراً . واستدعى أباهما وأعطاه دية ابنه . ولكن زهيراً أيضاً لم يرض بما آل إليه الأمر ، فأرسل ابنه عامراً ليحتال عند الخارث ، ويوهمه بأن رزاحاً يتوي الثأر ... وكان له - على حسب الرواية - ما أراد ؛ إذ قتل الخارث رزاحاً<sup>(١)</sup> ....

وهذه القصة ، على ما فيها من دواعي الشك ، تشير إلى أمرين اثنين ، هما :  
أولاً - معاصرة زهير للخارث الغساني والمندر بن ماء السماء اللخمي .  
ثانياً - دهاء زهير ومكره وحسده .

ومما يشير إلى معاصرة زهير لملوك كِنْدَةَ وملوك لَحْم ، قوله في شعره :  
وَنَادَمْتُ الْمُلُوكَ مِنْ آلِ عَمْرٍو وَبَعْدَهُمْ بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ  
فَقَدْ قَالَ السَّجِسْتَانِي تَعْقِيًّا عَلَى هَذَا الْبَيْتِ : « وَيَعْنِي بِآلِ عَمْرٍو : بَنِي عَمْرٍو  
أَكَلَ الْمُرَارَ »<sup>(٢)</sup> ، أي ملوك كِنْدَةَ . وقال البغدادي : « وماء السماء لَقَبُ أُمِّ الْمُنْذِرِ  
ابن امرئ القيس ... وقيل لولدها بنو ماء السماء ، وهم ملوك العراق »<sup>(٣)</sup> .  
ولم تقتصر علاقات زهير بالملوك والأمراء والقادة ، على الغساسنة والمناذرة  
وكِنْدَةَ ، بل امتدت لتصل إلى الأحباش الذين غزوا اليمن في مطلع القرن السادس  
الميلادي ، واستمروا فيه إلى أن أخرجهم سيف بن ذي يزن حوالي السنة ٥٧٥ م .  
فقد روى أبو الفرج وابن الأثير كلاهما أن أبرهة الحبشي لما جاء إلى الشمال ،  
صادف زهير بن جناب ، فأكرمه وفضله على غيره ، وأمره على بكر وتغلب ابني  
وائل<sup>(٤)</sup> .

(١) الأغاني ٥/ ١١٨ - ١١٩ .

(٢) المعرون ص ٣٤ .

(٣) خزانة الأدب ٢/ ٣٢٠ .

(٤) الأغاني ١٧/ ١٩ ، ١٨ ، والكامل ١/ ٥٠٤ .

وليس في مقدورنا تحديد الزمن الذي تولّى فيه زهير على ابني وائل ، وتأثير أبرهة له على قبائل الشمال ، أو بعضها . وفي حين يذهب ( لويس شيخو ) إلى أن أبرهة الحبشي هذا هو أبرهة بن صُبّاح ، الذي كان مُلكه نحو سنة ٤٤٠ م . ومَلِك زُهَاءَ عشرين سنة<sup>(١)</sup> ، نجد الباحثة السوفيتية ( نينا فكتور فنا بيغو ليفسكيا ) تذهب إلى أن حملة أبرهة الحبشي على الشمال التي أُشير إليها في نقش وُجد على مقربة من بئر مريغان ، كانت نحو السنة ٥٤٧ م ، فهي تعقد صلة بين ما جاء في هذا النقص ذي الرقم Ry 506 ، وما جاء في كتاب ( الحروب الفارسية ) للمسورخ ( بروقوبيوس ) ، فتقول : « يمكن القول بالكثير من الثقة بأن هذه الحملة هي الحملة الوحيدة التي يقول عنها بروقوبيوس القيساري إن الحيريين قاموا بها ضد إيران ، تلبية لرجاء يوسطنيان . وأضيف إلى هذا أن هذه الحملة بالذات هي المعنية في الرقيم الذي تم العثور عليه عند بئر مريغان . وقد دوّن بروقوبيوس مُصنّفه ( الحروب الفارسية ) بين عامي ٥٤٥ و ٥٥٤ وهو لا يتحدث إلا عن حملة واحدة لأبرهة فيقول : إنه لم يشرع في الحملة إلا مرة واحدة ، ثم قفل عائداً على الفور ، وهناك أساس قوي للافتراض بأن رقيم عام ٥٤٧ ، ومصنف الحروب الفارسية بروقوبيوس ، إنما يتحدثان عن واقعة واحدة<sup>(٢)</sup> .

ومهما يكن من أمر فإن زهيراً تولّى أمر بعض القبائل المعادية ، وضيق عليها ، فضاقت به ، وكان له معها وقائع وجولات .

#### ٤ - وقائع زهير وأيامه :

مرّ بنا ، لمحا ، أن زهيراً كان في جيش داود بن هبالة ، وأنه شارك في يومين مهمّين من أيام العرب ، وقعا - على الأرجح - في أواخر القرن الخامس الميلادي ،

(١) شعراء النصرانية ٢٠٦/١ .

(٢) العرب على حدود بيزنطة وإيران ١٢٨ - ١٢٩ .

هما يوم السلان ويوم خزازي ، وأنه أيضاً اصطدم بيني تغلب ، فأُسره همأم بن مرة في رواية ، وأسر هو بدوره المهلهل ، في رواية أخرى . وذكرت كتب التاريخ أيضاً لزهير وقائع مع بني القين بن جسر ، ومع غطفان ، ومع بني تغلب مرة ثانية . ومن الصعوبة بمكان ترتيب وقائع هذا الشاعر المُحارب ترتيباً زمنياً ، بيد أن هذه الصعوبة لن تمنعنا من المحاولة ، ومن هنا فنحن نرى أن اصطدامه ببني عبد القيس ، وهو في جيش داود بن هبالة ، كان أول وقائعه ، في أغلب الظن ، لأن داود هذا كان ملكاً في عهد حجر الكندي - آكل المرار ، في أواخر القرن الخامس الميلادي . أما الواقعة الثانية فهي يوم السلان ، وهذا اليوم كان قبل يوم خزازي ، على حسب ما يذكر أبو عبيدة في النقائض ، وكان بين معد ومذحج<sup>(١)</sup> . وكتب يومئذ معديون ، وشهد هذا اليوم زهير فقال :

شَهِدْتُ الْمُؤَقِدِينَ عَلَى خَزَازٍ      وَفِي السُّلَانِ جَمْعًا ذَا زُهَاءٍ<sup>(٢)</sup>

وقد مرّ بنا تأريخ ( لويس شيخو ) لهذا اليوم ، ومناقشتنا لهذا التاريخ . ويوم خزازي ، الذي شارك فيه شاعرنا ، تتضارب فيه الروايات ، وتختلف في اسم قائد قبائل معد ، وفي اسم ملك اليمن ، وتختلف في سبب وقوعه ، وفي زمنه ، فقد قالوا : إن رئيس معد هو كليب بن ربيعة ، وقالوا : بل هو زرارة بن عدسي ، وقالوا : لا ، إنما هو ربيعة بن الأحوص بن جعفر . وقيل في اليوم إنه كان لربيعة ومضر وقضاة ، على مذحج وغيرها من قبائل اليمن<sup>(٣)</sup> .

وخزازي أعظم يوم التَّقَاتِ فيه العرب في الجاهلية . ونقل ياقوت عن روايته أن نزاراً لم تكن تستنصف من اليمن ، ولم تزل اليمن قاهرة لها في كل شيء حتّى كان/يوم

(١) النقائض ١٠٩٣ ، وقارن بالكامل ١ : ٦٣٩ - ٦٤١ حيث يجعل هذا اليوم بين النعمان بن المنذر وبني

عامر بن صعصعة ، فهل كان ثمة يومان باسم ( يوم السلان ) ؟

(٢) معجم البلدان ( سلان ) .

(٣) انظر أبا عبيدة ٥ . س ١٠٩٣ ، وأخير ٢٤٩ ، والعمدة ٢/٢١٢ ، ومعجم البلدان ( خزاز ) .

خزاز<sup>(١)</sup> . وكل ما سبق قد يُثير بعض الشكوك في حضور زهير لهذا اليوم . بيد أن شعره الذي ذكرناه قبل سطور ، يُدّد هذه الشكوك ، إن لم يكن ثمة شك أيضًا في نسبة هذا الشعر إلى زهير بن جناب .

ولعلّ يوم خزازي وقع قبل حرب البسوس ، التي شُبّت بسبب مقتل كليب ، والتي برز فيها أخو كليب - الشاعر المعروف المهلهل . والراجع لدينا أن حرب زهير بن جناب لتغلب كانت قبل البسوس أيضًا - فمن المعروف أن زهيرًا أسر كليبًا ومهلهلًا فيها ، ولا يعقل أن يأسر زهير كليبًا بعد حرب البسوس ، التي هاجت بسبب مقتل كليب على يد جساس بن مرة .

ويواجه ترجيحنا هذا عقبة تتمثل بخبر في الأغاني ، منقول عن أبي عمرو الشيباني ، يقول : إن أبرهة هو الذي ولّى زهيرًا على ابني وائل : بكر وتغلب ، ثم إن هذين الحَيَّين أصابتهما سنة شديدة ، فاشتد عليهم ما يطلبه زهير منهم ، فأقام بهم زهير في الجذب ، ومنعهم من النُّجعة حتى يؤدوا ما عليهم ... وكان أن ضاق ذرْعًا به أحد زعماء تغلب ويدعى ابن زيابة ، فطعن زهيرًا بسيفه ، فأصابه ، ولم يقتله ، كما تقول الرواية ، واحتال زهير ، وأوهم هذا الرجل التغلبي بأنه مات ، وطلب إلى صاحبه إيهام تغلب أنه دُفِنَ ، وهكذا كان<sup>(٢)</sup> ... ويضيف أبو الفرج بعد هذا مباشرة : « قال : وَجَمَعَ زهيرٌ بني كَلْبٍ وَمَنْ تَجَمَّعَ لَهُ مِنْ شُدَّاذِ الْعَرَبِ وَالْقَبَائِلِ وَمَنْ أَطَاعَهُ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، فَغَزَا بَكْرًا وَتَغْلِبَ ابْنِي وَائِلَ ، وَهُمْ عَلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ الْحُيَّيْ ، وَقَدْ كَانُوا نَذَرُوا بِهِ ، فَقَاتَلَهُمْ قِتَالًا شَدِيدًا ، ثُمَّ انْهَزَمَتْ بَكْرٌ وَأَسْلَمَتْ بَنِي تَغْلِبَ ، فَقَاتَلَتْ شَيْئًا مِنْ قِتَالِ ثُمَّ انْهَزَمَتْ ، وَأُسِيرَ كَلِيبٌ وَمَهْلَهْلٌ ابْنَا رَيْبَعَةَ »<sup>(٣)</sup> . ويسوق

(١) معجم البلدان ( خزاز ) .

(٢) الأغاني ١٧/١٩ - ١٨ وقارن بما جاء في الشعر والشعراء ٣٧٩/١ ، والكامل ٥٠٤/١ - ٥٠٥ .

(٣) الأغاني ١٨/١٩ - ١٩ .

الأصفهاني ، من ثم ، شعراً لزهير يؤرخ هذه الواقعة كقوله :  
إِذْ أُسْرْنَا مُهْلِهْلًا وَأَخْصَاهُ      وَابْنُ عَمْرٍو فِي الْقَدِّ وَابْنُ شَهَابٍ  
وفحوى المشكلة التي تواجهنا ، في ضوء ما تقدم ، هي : كيف تكون حرب  
زهير وتغلب في أواخر القرن الخامس الميلادي ، قبل حرب البسوس ، والخبر يذكر  
أن أبرهة أمّر زهيراً على ابني وائل : بكر وتغلب ، وأبرهة هذا ، كما مرّ سابقاً ، جاء  
إلى نجد بعد أن حكم اليمن ، أي بعد السنة ٥٢٥ م على الأرجح ؟  
فليكني تكون حرب زهير وتغلب وأسره لمهلل وکليب ، في القرن السادس ،  
أو في نصفه الأول ، يجب أن نشك في شعر زهير ، أو أن نجعل مهلهلاً ، وکلياً  
خاصة ، قد أسيراً بعد حرب البسوس ، وهذا مالا يُعْقَل ، إذ إن حرب البسوس  
( ٥٨٥ - ٥٢٥ م ) هاجت بسبب مقتل كليب ، كما تجمع الروايات العربية على  
ذلك .

والذي يبدو إذن أن أبا الفرج قد وهم في نقله الخبر ، أو أن أبا عمرو الشيباني ،  
قد خلط في خبره الذي نقله عنه أبو الفرج ، فقدم له بمقدمة لاتنسجم ، زمنياً ، مع  
الأحداث التي ساقها في ثناياه .

ولدينا احتمال آخر قد نحل الإشكال ، فحواه : أن قسم الخبر الذي يفيد أسر  
زهير لكليب ومهلل ، هو الذي وقع في أواخر القرن الخامس الميلادي . أما  
اصطدام زهير ببني تغلب ، ومحاولة اغتياله على يد ابن زبابة ، فقد كانا بعد توليه  
لأمرهم من قبل أبرهة الحبشي ، هذا الذي تولى أمر اليمن حوالي السنة ٥٢٥ م ، ثم  
خرج إثر ظفره ، إلى نجد ، ليضمن أمن حدود سلطته من الشمال ، فأمر زهيراً ،  
وهو من أصل يمني ، على حيين بارزين من أحياء عرب الشمال ، وإذا صح هذا ،  
نخلص منه إلى أن أبا الفرج لم يكن ، أحياناً ، يُمَحِّص الأخبار التي يسوقها ،  
أو يلحظ ما فيها من مغالطات تاريخية .

والصدام الثاني لزهير ورهطه كان مع بني بغيض بن غطفان ، ونقل خبره أبو

الفرج فقال : كان سبب غزوة زهير بن جناب غطفان ، أن بني بغيض حين خرجوا من تهامة ، ساروا بأجمعهم ، فتعرضت لهم صداء ، وهي قبيلة من مذحج ، فقاتلوهم ، وبنو بغيض سائرون بأهلهم ونسائهم وأموالهم ، فقاتلوا عن حريمهم ، فظهروا على صداء ، فأوجعوا فيهم ونكأوا ، وعزّت بنو بغيض بذلك وأثرت وأصاب غنائمهم ، فلما رأوا ذلك قالوا : أما والله لتتخذن حرمًا مثل حرم مكة ، لا يقتل صيده ، ولا يعضد شجره ، ولا يهاج عائده ، فوليت ذلك بنو مرة بن عوف .

ثم كان القائم على أمر الحرم وبناء حائطه رياح بن ظالم ، ففعلوا ذلك ، وهم على ماء يقال له ( بس ) ، وبلغ فعلهم وما أجمعوا عليه زهير بن جناب ، وهو يومئذ سيد بني كلب ، فقال : والله لا يكون ذلك أبدًا ، وأنا حي ، ولا أخلي غطفان تتخذ حرمًا أبدًا<sup>(١)</sup> .

ثم جمع زهير قومه ، وزعم لهم أن في منع غطفان عن فعلتها هذه ، مائدة لهم ، وسار مع رهطه ، وقاتل غطفان وأصاب حاجته منهم ، وأسر فارسًا منهم ، وقتله في الحرم الذي أقاموه ، وأبطل هذا الحرم ، ثم من على غطفان فرد النساء وأخذ الأموال .

وقال في ذلك قصيدة منها :

ولم تُصبر لنا غطفان لَمَّا تَلَقَيْنَا وأحزرت النساءُ

والخبر الذي سقناه أشير إليه في غير ما مصدر<sup>(٢)</sup> . فهو من حيث حدوثه ، واقع على الأرجح ، ولكنه يشتبه بينه وبين خبر آخر ، يفيد بأن ظالم بن أسعد بنى لغطفان بيتًا فوق ذات عرق إلى البستان بتسعة أميال بالنخلة الشامية بقرب مكة ،

(١) الأغاني ١٥/١٩ - ١٦ والكامل ٥٠٣/١ .

(٢) الفاموس المحيط ( بس ) ، وتاج العروس ( بس ) و ( عزز ) .

وقيل بالطائف . وسمّاه بُسًا ، وأقام لها سَدَنَةً ، فبعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد رضي الله عنه فهدم البيت وأحرق السَّمَرَةَ ... وقد تنبّه ( الزبيدي ) على الاشتباه بين هذا الخبر ، والخبر السابق ، فقال :

« ولعل هذا البيت هُدمَ مرتين ، مرةً في الجاهلية على يد زهير ، وقتل إذ ذاك بانيه ظالم ، والمرة الثانية عام الفتح على يد خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه ، وقتل إذ ذاك سَادِنُهُ ربيعة بن جرير السلمي »<sup>(١)</sup> .

ويُهمُّنا هنا أن نتساءل عن السبب الذي جعل شاعرنا يقوم بهذه الفعلة ، فيتصرف كأنه حارس حريص على عدم استقلال القبائل ، كُلٌّ منها بطقوسها وأصنامها وبيتها .

ونجد في تاج العروس بعض ما يردُّ على تساؤلنا ، ففيه يقول ( الزبيدي ) :  
ولبني كَلْب يد بيضاء في نصرتهم لقريش حين بنوا الكعبة ، ذكر ابن الكلبي في الأنساب مانصه :

« .. من بني عبد الله بن هبل بن أبي سالم الذي أتى قريشًا حين أرادوا بناء الكعبة ، ومعه مال ، فقال : دعوني أشرككم في بنائها ، فبنى جانبه الأيمن »<sup>(٢)</sup> .  
فكَلْب ، على وَفْق هذا الخبر ، شاركت في مَجْدِ قريش الديني ، ومن هنا كان على زعيمها زهير بن جناب أن يرعى هذا المجد ، ويُقاتل مَنْ يحاول نَقْضَ أسبابه وأسسهِ ، ملك التي كان منها التقاء العرب حول بيت مقدس - ساهمت كَلْب في بناء جانبه الأيمن . أُضيف إلى ذلك أنَّ مَأْثَرَةَ زهير في قتال غطفان ، الْمُتَطَلُّعَةُ إلى الاستقلال بينها وأصنامها ، كانت تسهم في وحدة التوجُّه إلى مكة ، قبلة أنظار العرب قبل الإسلام ، وتحول دون تحوُّلهم ، أو تحوُّل بعضهم ، - آثِيذٌ ، إلى طرق ومراكز لا يرضاها زهير الذي ربما كان حارسًا وقيِّمًا على طرق ومراكز يمر بها

(١ ، ٢) تاج العروس ( بس ) .

الحاجون إلى مكة ، ولعل هذا ما حدا به ( بلاشير ) إلى القول في ابن جناب :  
« وجعله الغساسنة من حراس البادية »<sup>(١)</sup> . وكان الأولى به أن يقول : وجعله  
الأحباش من حراس البادية .

أما حرب زهير الأخيرة فقد كانت ضد بني القين بن جسر ، وقد روى خبرها  
أبو الفرج ، عن أبي عمرو والشيباني ، فقال : « كان الجلاح بن عوف السخمي قد وطأ  
لزهير بن جناب ، وأنزله معه ، فلم يزل في جناحه حتى كثر ماله وولده ، وكانت  
أخت زهير متزوجة في بني القين بن جسر ، فجاء رسولها إلى زهير ومعه برء فيه  
صيرار رمل وشوكة قتاد ، فقال زهير لأصحابه : أتكم شوكة شديدة ، وعدد كثير  
فاحتملوا ، فقال له الجلاح : أتحمل لقول امرأة ؟! والله لانفعل ، فقال زهير :

أما الجلاح فإني فارقته لا عن قلبي ولقد تشيط بنا الثوى  
فلئن ظعنت لأصبحن مخيما ولئن أقمت لأظعنن على هوى

قال : فأقام الجلاح ، وظعن زهير ، وصبّحهم الجيش فقتل عامة قوم الجلاح ،  
وذهبوا بماله .. ومضى زهير لوجهه ، حتى اجتمع مع عشيرته من بني جناب ، وبلغ  
الجيش خبره ، فقصدوه ، فحاربهم ، وثبت لهم ، فهزمهم ، وقتل رئيسا منهم ،  
فانصرفوا عنه خائبين »<sup>(٢)</sup> .

ولسنا نعرف تاريخا لهذا الحدث ، ولكن الخبر هنا يشير إلى أن زهيرا لم يكن في  
ذروة مجده وهيبته ، بدليل ما جاء عنه في مقدمة الخبر ، فهو في جناح الجلاح حتى  
كثر ماله وولده . ومن وجه آخر ، تدل هذه الواقعة ، التي ربما كان للخيال فيها  
نصيب ، على ذكاء زهير وحكمته وقدرته على الاستنتاج ، وهي أمور زادت الأيام  
والسنون ، التي عاشها الشاعر ، جدّة وقوة ، حتى إنه صار ، كما يقول ابن الكلبي :

(١) تاريخ الأدب العربي لبلاشير ٧٣/٢ .

(٢) الأغاني ٢٤/١٩ - ٢٥ ، والكامل ٥٠٥/١ .

« إذا قال : ألا إن الحي ظاعن ، ظعنت قضاة ، وإذا قال : إن الحي مُقيم ، نزلوا وأقاموا »<sup>(١)</sup> .

#### ٥ - وفاة زهير ووصاته :

ذكرنا أن زهيراً عدّ من المعمرين ، ولما هرم وغرض من الحياة ، ذهب عقله ، فلم يكن يخرج إلا ومعه بعض ولده ، أو ولد ولده . ويروي أبو حاتم عن زهير : « أنه خرج ذات عشية إلى مال ينظر إليه فاتبعه بعض ولده ، فقال له : ارجع إلى البيت قبل الليل ، فإني أخاف أن يأكلك الذئب » ، فقال : قد كنت ، وما أخشى بالذئب ، فذهبت مثلاً »<sup>(٢)</sup> . ومما يروى عن هُتْرِهِ وَخَرْفِهِ أنه كان يتحدث بين القلب - يعني الآبار - وكان إذا انصرف عنه الليل شقّ عليه . فقالت امرأته لميس الأراشية ، لابنها خدّاش بن زهير : اذهب إلى أبيك حين ينصرف فخذ بيده فقهه . فخرج حتى انتهى إلى زهير ، فقال : ما جاء بك يا بني ؟ قال : كذا وكذا .

قال : اذهب ، فأبى ، وانصرف تلك الليلة معه ، ثم كان من الغد ، فجاءه الغلام ، فقال له : انصرف ، فأبى فكتمه ، فتوعّده ، فأخبر الغلام الخبر فأخذه ، فاحتضنه فرجع به ، ثم أتى أهله ، فأقسم زهير بالله ، ألا يذوق إلا الخمر حتى يموت ، فمكث ثمانية أيام ، ثم مات »<sup>(٣)</sup> .

وجاء في رواية ثانية أن موت زهير لم يكن بسبب هذا ، بل بسبب مخالفة ابن أخيه له ، فقد روي عن هشام الكلبي أن زهيراً : لما أسنّ نصّب ابن أخيه عبد الله بن عليم للرياسة في كلب ، وطمع أن يكون كعمه ، وتجمع قضاة كلها عليه ، فقال زهير يوماً : ألا إن الحي ظاعن ، فقال عبد الله : ألا إن الحي مُقيم ، فقال زهير : ألا إن

(١) الأغاني ٢٣/١٩ .

(٢) المعمرون ص ٣١ وتاريخ مدينة دمشق ( ج ٦ ق ٢٢٦ / ب ) .

(٣) المعمرون ٣٢ وتاريخ مدينة دمشق ( ج ٦ ق ٢٢٦ / ب ) .

الحَيِّ مَقِيمٍ ، فقال عبد الله : ألا إن الحَيَّ ظاعن ، فقال زهير : من هذا المُخالف عليّ منذ اليوم ؟ فقالوا : ابن أخيك عبد الله بن عليم ، فقال : أَعَدَى الناس للمرء ابن أخيه ، إلا أنه لا يدعُ قاتِلَ عمِّه ، أو يَقْتُلُهُ ، ثم أنشأ يقول :

وكيف بمن لا أستطيعُ فراقه      ومن هو إن لم تَجْمعِ الدَّارُ لاهِفُ  
أميرُ شقاقٍ إن أقيمَ لأيقمَ معي      ويرحلُ ، وإن أرحلُ يُقِمَّ ويُخالفُ  
ثم شرب الخمر صرفاً حتى مات<sup>(١)</sup> .

ومهما تكن الطريقة التي مات بها زهير ، فإننا لانعرف بدقة متى وقعت وفاته ، ولكننا لانرى وجهها لما زعمه ( جرجي زيدان ) من أنها كانت سنة ٥٠٠ م<sup>(٢)</sup> ، ذلك لأن زهيراً التقى أبرهة الحبشي الذي غزا نجداً في السنة ٦٦٣ سبي ، أي ٥٤٧ م ، وهي الغزوة التي لم يشر إلى غيرها ( بروكوبيوس ) ، والتي بعدها الدكتور خالد العسلي جزءاً من حملة الفيل<sup>(٣)</sup> . ومع ذلك فنحن نجعل : كم عاش شاعرنا بعد هذا التاريخ ؟ ، ولانستطيع أن نجاري الأب ( لويس شيخو ) في زعمه أن وفاة زهير كانت نحو ٥٦٠ م<sup>(٤)</sup> . وذلك لفقدان الأدلة ، أو القرائن المرجحة .

وقد ترك لنا هذا العَلَمُ الجاهليُّ - على عادة المُعَمِّرِينَ - وصيةً لِيُنَبِّهَ جاء فيها :  
« يَا بَنِيَّ قَدْ كَبُرَتْ سِنِّي ، وَبَلَغْتُ حَرَسًا ( يعني دهرًا من عمري ) ، وَأُحْكَمَتْنِي  
التجارب ، والأُمُورُ تَجْرِبَةُ واختبار ، فاحفظوا عني ما أقول ، وَعُوْهُ : إِيَّاكُمْ

(١) الأغاني ٢٣/١٩ - ٢٤ ، والمعرون ٣٥ - ٣٦ ، الشعر والشعراء ٣٧٩/١ - ٣٨٠ وتاريخ مدينة دمشق ( ٦ ق ٢٢٧/ب ) ، والكامل ٥٠٥/١ .

(٢) تاريخ آداب اللغة العربية ١٣٧/١ .

(٣) انظر مقال د . خالد العسلي : حملة شمر يهرعش على شرق الجزيرة - مجلة العرب ( الرياض ، ج ٩ - أيار ١٩٧١ - ص ٨٣٥ ) ، والعرب على حدود بيزنطة وإيران ١٢٧ - ١٢٨ .

(٤) شعراء النصرانية ٢٠٧/١ ، وقارن برأي د . الطاهر أحمد مكي في كتابه ( امرؤ القيس ) ص ١٣٠ .

والحذر عند المصائب ، والتواكل عند النوائب ، فإن ذلك داعية للغم ، وشماتة العدو ، وسوء الظن بالرب ، وإياكم أن تكونوا بالأحداث مغترين ، ولها آمين ، ومنها ساخرين ، فإنه والله ماسخر امرؤ قط إلا ابتلي ، ولكن استغفوا منها ، وتوقعوها ، فإنما الإنسان في الدنيا غرض تعاوره الرماة ، فمقصّر دونه ، ومجاوز لموضعه ، وواقع عن يمينه وشماله ، ثم لا بد أنه مُصِيبه <sup>(١)</sup> .

#### ٦ - شاعرية زهير وشعره :

يشبه هذا الشاعر ، من حيث أسرته الشعرية ، زهير بن أبي سلمى ، إذ يبدو أنه نبت في بيت شاعر وإبداع ، فقد ورث الشعر عن غيره ، وأورثه غيره . وهاهو ذا أبو الفرج يذكر أن جد زهير - هبل بن عبد الله عاش ستمائة سنة وسبعين ، وهو القائل :

يأربُّ يومٍ قد غني فيه هبلٌ له نوالٌ ودُرورٌ وجَدَلٌ  
كأنَّه في العزِّ عوفٌ أو حجلٌ <sup>(٢)</sup>

هذا جد زهير . أما ولده ، فقد قال فيهم أبو الفرج أيضاً : « ولم يوجد شاعر في الجاهلية والإسلام ولد من الشعراء ، أكثر ممن ولد زهير » <sup>(٣)</sup> .

وذكر منهم أبو الفرج : مصاد بن أسعد بن جنادة بن صهبان بن امرئ القيس ابن زهير بن جناب ، وحرث بن عامر بن الحارث بن امرئ القيس بن زهير بن جناب ، والحزئبل بن سلامة بن زهير بن أسعد بن صهبان بن امرئ القيس بن زهير بن جناب ، وعُزَيْر بن أبي جابر بن زهير بن جناب ، وعُرفجة بن جنادة بن أبي النعمان

(١) المعمرين والنوصايا ١٢٩ . وأما المرتضى ٢٣٩/١ ، وتاريخ مدينة دمشق ( ٦ ق ٢٢٧/أ ) ففيه زيادة ونقص واختلاف عما جاء في المعمرين ، وأما المرتضى .

(٢) الأغاني ٢٤/١٩ . والدُرور : الكثرة . والجَدَل : الفرج ، وعوف وحجل : قبيلتان من كلب .

(٣) الأغاني ٢٩/١٩ .

ابن زهير بن جناب ، والمُسَيَّب بن رفل بن حارثة بن جناب بن قيس بن امرئ القيس بن أبي جابر بن زهير بن جناب ، وكان يسوق لكل واحد من هؤلاء نموذجاً من شعره ، ثم ختم أبو الفرج ترجمته لزهير بقوله :

« ومن بني زهير شعراء كثير ، ذكرت منهم الفحول دون غيرهم »<sup>(١)</sup> .

أما شعرُ زهير نفسه ، فيبدو أنه كان مجموعاً وموجوداً في أواخر القرن السادس الهجري بدليل وجود قصيدة منه في ( منتهى الطلب ) ، فصاحب ( منتهى الطلب ) هذا الذي جمع كتابه بين سنتي ( ٥٨٨ - ٥٨٩ هـ / ١١٩٢ - ١١٩٣ م ) بمدينة السلام ، يقول :

« هذا كتاب جمعت فيه ألف قصيدة ، اخترتها من أشعار العرب الذين يستشهد بأشعارهم ... ولم أخل بذكر أحد من شعراء الجاهلية والإسلاميين الذين يستشهد بشعرهم ، إلا من لم أقف على مجموع شعره ، ولم أره في خزانة وقف ولا غيرها »<sup>(٢)</sup> .

فالأرجح أن محمد بن المبارك بن ميمون البغدادي كان يحوز نسخة من مجموع شعر زهير بن جناب . ومصادره التي ذكرها ، باستثناء كتاب ابن دريد ، الموسوم بـ ( الشوارد ) لم تذكر قصيدة زهير القافية التي وجدناها عنده في ( منتهى الطلب ) . وأغلب الظن أنه اختار قصيدة زهير من مجموع شعره الذي كان بين يديه في أواخر القرن السادس الهجري .

ولدينا احتمال آخر مؤداه : أن شعر شاعرنا كان بين يدي العيني ( ٨٥٥ هـ - ١٤٥١ م ) صاحب ( المقاصد النحوية ) ، المطبوع على هامش ( خزانة الأدب ) ، فقد ذكر ( العيني ) من بين الشعراء الذين آل إلى دواوينهم ، وهو يشرح الشواهد الشعرية ، شاعراً يُدعى زُفر بن حنان<sup>(٣)</sup> . وقد ذهب البحّاث ( سركين ) إلى أن ثمة

(١) الأغاني ٢٧/١٩ - ٢٩ .

(٢) قصائد جاهلية نادرة ١٣ .

(٣) خزانة الأدب ( ط بولاق ) ٥٩٧/٤ .

تصحيحاً في هذا الاسم من زهير بن جناب ، إلى زُفر بن حنان<sup>(١)</sup> ، وهذا رأى يقتضي إثباته ، أن نجزم بعدم وجود شاعر يدعى زفر بن حنان . وهذا لانقدر عليه الآن ، وإن كنا نرجح صواب ماذهب إليه ( سركين ) .

ومهما يكن من أمر شعر زهير ، فيما مضى من الزمان ، فإنه لم يصل إلينا ، لذا قمنا بمراجعة العديد من كتب التراث ، في أبوابها المختلفة ، فتيسر لنا جمع ( ١٣٧ ) بيتاً نسبناها المصادر إلى شاعرنا ، وكان من بينها ( ١٠ ) أبيات عزيت لزهير ، ولشعراء آخرين .

وقد كوّنت أشعار زهير خمس قصائد ، وإحدى وعشرين مقطوعة ، يُضاف إليها أربع مقطوعات نازع زهيراً فيها شعراء آخرون . وهامي ذي جميعها مُحَقَّقة ومُشروحة ومُخرَّجة :

\* \* \*

---

(١) تاريخ التراث العربي ( مج ٢ ) ٧٠/٢ .

## القسم الثاني شِعْرُ زُهَيْرِ بْنِ حَنَابِلِ الْكَلْبِيِّ ( ١ )

- في الأغاني ( ١٩ : ١٦ - ١٧ ) (١) :
- ( الوافر )
- |                                               |                                                       |
|-----------------------------------------------|-------------------------------------------------------|
| ١ - وَلَمْ تُصْبِرْ لَنَا غَطْفَانُ لَمَّا    | تَلَّاقَيْنَا وَأُخْرِزْتَ النِّسَاءُ <sup>(٢)</sup>  |
| ٢ - فَلَوْلَا الْفَضْلُ مِنَّا مَا رَجَعْتُمْ | إِلَى عَذْرَاءَ شِيَمَتِهَا الْحَيَاءُ <sup>(٣)</sup> |
| ٣ - وَكَمْ غَاذَرْتُمْ بَطَلًا كَمِيًّا       | لَدَى الْهَيْجَاءِ كَانَ لَهُ غَنَاءُ <sup>(٤)</sup>  |
| ٤ - فَذَوْنُكُمْ دُيُونًا فَاطْلُبُوهَا       | وَأَوْتَارًا وَذَوْنُكُمْ اللَّقَاءُ <sup>(٥)</sup>   |
| ٥ - فَإِنَّا حَيْثُ لَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ    | لُيُوثٌ حِينَ يَخْتَضِرُ اللَّوَاءُ <sup>(٦)</sup>    |
| ٦ - فَخَلَّى بَعْدَهَا غَطْفَانُ بَسًّا       | وَمَا غَطْفَانُ وَالْأَرْضُ الْقَضَاءُ <sup>(٧)</sup> |

(١) روى أبو الفرج مناسبة هذه الأبيات عن ابن الأعرابي ما مؤداه : قال زهير في حربه ضد غطفان ، وكان سبب هذه الحرب أن غطفان اتخذت لها خرمًا مثل حرم مكة لا يقتل صيده ، ولا يعضد شجره ، ولا يهاج عائذه ، فلما بلغ ذلك زهيرًا ، قال : والله لا يكون ذلك أبدًا ، وأنا خي ، فسار في قومه بني جناب إليهم ، وقتلهم ، وظفر بهم . وأمر فارسًا منهم فقتله ، ثم من على غطفان وزد النساء ، واستاق الأموال ، وقال في ذلك : ( الأبيات ) .

(٢) في الكامل لابن الأثير « فلم تُصبر » . وأُخْرِزْتَ : من الجزر ، وهو الموضع الحصين ، أو هو ما أُخْرِزَكَ من موضع وغيره . وأُخْرِزْتَ النساء : صارت في موضع حصين لا يوصل إليه .

(٣) في المختصر في أخبار البشر : « ولولا الفضل » .

(٤) الكمي : الشجاع الجريء . والغناء : النفع والكفاية .

(٥) الأوتار : مفرداتها : وثر . وقد وَثَرَتْهُ وَثَرًا وَثِرَةً . وكل من أدرمته بمكروه فقد وَثَرَتْهُ .

(٦) في مختار الأغاني : « يُهْتَصِرُ اللِّوَاءُ » ولعله الصواب . وَيُهْتَصِرُ : يسقط ويتحطم . وَيَخْتَضِرُ : يخضر .

(٧) البَسُّ : مصدر بَسَّ ، أي خلط وعجن وقت . وفي الواقعة : « وَبَسَّتِ الْجِبَالُ نِسًا » ٥٦ : ٥ . قال

الفرء : صارت كاللدقيق . وبَسَّ الشيء : قَتَّه - اللسان ( بس ) .

- ٧ - فَقَدْ أَضْحَى لِحَيِّ بَنِي جَنَابٍ  
 ٨ - وَيَصْدُقُ طَعْنُنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ  
 ٩ - نَفِينَا نَخْوَةَ الْأَعْدَاءِ عَنَّا  
 ١٠ - وَلَوْ لَا صَبَرْنَا يَوْمَ التَّقِينَا  
 ١١ - غَدَاةً تَعْرِضُوا لِبَنِي بَغِيضٍ  
 ١٢ - وَقَدْ هَرَبْتَ جِدَارَ الْمَوْتِ قَيْنٌ  
 ١٣ - وَقَدْ كُنَّا رَجَوْنَا أَنْ يُمِدُّوا  
 ١٤ - وَالْهَى الْقَيْنَ عَنْ نَصْرِ الْمُوَالِي
- فَضَاءُ الْأَرْضِ وَالْمَاءِ الرَّوَاءُ<sup>(١)</sup>  
 وَعِنْدَ الطَّعْنِ يُخْتَبَرُ اللَّقَاءُ  
 بِأَرْمَاحٍ أَسَيَّهَا ظِمَاءُ<sup>(٢)</sup>  
 لَقِينَا مِثْلَ مَا لَقَيْتَ صُدَاءُ<sup>(٣)</sup>  
 وَصِدْقُ الطَّعْنِ لِلتُّوكَى شِفَاءُ<sup>(٤)</sup>  
 عَلَى آثَارٍ مَنْ ذَهَبَ الْعَفَاءُ<sup>(٥)</sup>  
 فَأَخْلَفْنَا مِنْ اخْوَتِنَا الرَّجَاءُ  
 جِلَابُ النَّيْبِ وَالْمَرْغَى الضَّرَاءُ<sup>(٦)</sup>

( ٢ )

في الأغاني ( ١٩ : ٢٣ ) :

- ١ - لَقَدْ عُمِّرْتُ حَتَّى لَا أَبَالِي  
 ٢ - وَحَقٌّ لِمَنْ أَتَتْ مَائَتَانِ عَامٍ
- أَحْتَفِي فِي صَبَاحِي أُمَ مَسَائِي<sup>(٧)</sup>  
 عَلَيْهِ أَنْ يَمَلَّ مِنَ الثَّوَاءِ<sup>(٨)</sup>

(١) الماء الرواء : الماء الكثير العذب .  
 (٢) النخوة : من نخا ينخو ، إذا افتخر وتعظم . ونخوة الأعداء : فخرهم واعتدادهم .  
 (٣) صُدَاءُ : اسم قبيلة من مذحج ، ولعل الشاعر أراد هنا ما لقيته صداء من ضيم في وقائع لها مع بني بغيز - انظر في ذلك ديوان لبيد ١٩٣ ، والنقائض ٤٦٩ .  
 (٤) في الكامل لابن الأثير : ( تَصْرَعُوا ) تحريف . وبني بغيز : قبيلة من غطفان . والتوكى : مفرد هاتوك ، وهو الأحمق . أراد الشاعر أن الضم يُعيد للمحمقى صوابه .  
 (٥) قَيْن : أراد بني قَيْن بن جسر . وكانت أخت زهير بن جناب متزوجة فيهم . وقد قاتلهم زهير وهزمهم - انظر الأغاني ١٩ : ٢٤ - ٢٥ .  
 (٦) النيب : مفرد هاتاب ونيوب ، وهي الناقة المُسَبَّة . والضراء : ما وارك من أرض أو شجر ، أو نخوذ ذلك .  
 (٧) في حماسة البحتري ، والمعمر ، وتاريخ ابن عساكر : « ما أبالي .. أو مسائي » . و « أو » في هذه الروايات لا تلائم همزة الاستفهام .  
 (٨) في حماسة البحتري : « أتى مائتان » . وفي الأغاني ، وحماسة البحتري ، وتاريخ ابن عساكر : « مائتان عاماً » وهو خطأ . وأثبت رواية المعمرين لصوابها . وفي الأزمدة والأمكنة : « من الثَّوَاءِ » تحريف . والثَّوَاءُ : ضول لبقاء والبقاء . وأثبت الشاعر نون انتهى في « مائتان » مع إضافتها . وكان الوجه أن يقول : مائتا عام . وإثبات النون هاهنا مجوز للشاعر ، ضرورة ، انظر : ما يجوز للشاعر في الضرورة ٩٨ ، والكتاب ١ : ٢٠٨ .

٣ - شَهِدْتُ الْمُوقِدِينَ عَلَى خَزَازِي وَبِالسُّلَانِ جَمْعًا ذَا زُهَاءٍ<sup>(١)</sup>

٤ - وَنَادَمْتُ الْمُلُوكَ مِنْ آلِ عَمْرِو وَبَعْدَهُمْ يَنِي مَاءِ السَّمَاءِ<sup>(٢)</sup>

( ٢ )

( الكامل )

في الأغاني ( ١٩ : ٢٥ ) :

١ - أُمَّا الْجُلَاحُ فَإِنِّي فَارَقْتُهُ لَا عَنْ قَلْبِي وَلَقَدْ تَشِيطُ بِنَا النَّوَى<sup>(٣)</sup>

٢ - فَلَيْنَ ظَعْنَتْ لِأَصْبَحَنَ مُخِيْمًا وَلَيْنَ أَقَمْتُ لِأُظَعَنَّ عَلَى هَوَى

(١) في المعمرين ، وتاريخ ابن عساكر : « المُخَضَّيْنِ عَلَى خَزَاز » . ولم أجِد ( المُخَضَّيْنِ ) فيما رجعتُ إليه من معاصم . وفي معجم ما استعجم : « شَهِدْتُ الْوَاقِدِينَ » .

وخزاز وخزازی ، واحد ، وهو اسم جبل وقع فيه يوم عظيم من أيام العرب ، وكان بين أهل الشمال وأهل الجنوب ، وفيه أوقدت النار على خزاز ، وقيل فيه : إنه أعظم يوم التقت فيه العرب في الجاهلية - انظر النفاض ١٠٩٣ ، والعقد ٥ : ٢٤٥ ، والعمدة ٢ : ٢١٢ ، ومعجم ما استعجم ٤٩٧ ، ومعجم البلدان ( خزاز ) ، والكامل لابن الأثير ١ : ٥٢٠ . والسُّلَانُ : أودية ، أو بطون من الأرض غامضة ذات شجر . وهو أيضًا اسم ليومين من أيام العرب ، أحدهما بين بني عامر والنعمان بن المنذر - انظر الكامل ١ : ٦٣٩ ، والثاني بين معد ومذحج ، وكلب يومئذ مُعَدِّيُونَ . وكان قبل يوم خزاز ، وقد شهدته زهير بن جناب - انظر مجمع الأمثال ٢ : ٤٣٨ ، ومعجم البلدان ( السلان ) وذو زهاء : أي له عدد كثير .

(٢) في الخزانة : « وَلَا زَمْتُ .. آيَ نُصْرٍ » . وآل عمرو : قال السجستاني : « ويعني بآل عمرو آكل المُرَار » - المعمرين ٣٤ .

وقال البغدادي شارحًا : « وماء السماء : أم المنذر بن امرئ القيس . وسُمِّيَتْ بذلك لجمالها . وقيل لولدها : بوماء السماء . وهم ملوك العراق » - الخزانة ( بولاق ) ٢ : ٣٢٠ .

(٣) الجُلاح : هو الجُلاح بن عوف المسحبي . وكان قد وطأ زهير بن جناب وأنزله ، فلم يزل في جناحه حتى جاءه رسول من أخته المتروجة في بني القين بن جسر ، ومعه صيرار رمل وشوكة وقتاد ، فقال زهير لأصحابه : أتتكم شوكة شديدة وعدد كثير ، فاحتملوا فأبى الجلاح الرحيل ؛ فصَبَّحَهُ الْجَيْشُ وَقَتْلَ عَامَةَ قَوْمِهِ ، وَذَهَبُوا بِمَالِهِ ، وَنَجَا زَهِيرٌ - انظر الأغاني ( ١٩ : ٢٤ - ٢٥ ) وَالْقَلْبَى : الْبُغْضُ وَالْكُرْهُ . وَشَطَطَ الدَّارُ تَشِيطٌ وَتَشِيطٌ شَطًا : تَعَدَّتْ . وَالنَّوَى : الْوَجْهَ الَّذِي يَتَنَوَّى الْمَسَافِرُ مِنْ قَرَبٍ أَوْ بَعْدٍ ، وَالنَّوَى أَيْضًا الدَّارُ ، وَهُوَ أَيْضًا التَّحَوُّلُ مِنْ دَارٍ إِلَى دَارٍ .

( ٤ )

( الخفيف )

في الأغاني ( ١٩ : ١٩ ) : (١)

- |     |                                               |                                                             |
|-----|-----------------------------------------------|-------------------------------------------------------------|
| ١ - | حَيَّ دَارًا تَغَيَّرَتْ بِالْجَنَابِ         | أَقْفَرْتُ مِنْ كَوَاعِبِ أَثْرَابِ <sup>(٢)</sup>          |
| ٢ - | أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ مِنْ حَذِرِ الْمَوِّ | تِ وَإِذْ يَتَّقُونَ بِالْأَسْلَابِ <sup>(٣)</sup>          |
| ٣ - | إِذْ أَسِيرْنَا مُهْلِهْلًا وَأَخَاهُ         | وَابْنَ عَمْرٍو فِي الْقَدِّ وَابْنَ شِهَابِ <sup>(٤)</sup> |
| ٤ - | وَسَبِينَا مِنْ تَغْلِبٍ كُلِّ بَيْضَا        | ءَ رَقُودِ الضُّحَى بِرُودِ الرُّضَابِ <sup>(٥)</sup>       |
| ٥ - | يَوْمَ يَدْعُو مُهْلَهْلٌ يَالْبَكْرِ         | هَ، أَهْدَى حَفِظَةُ الْأَحْسَابِ <sup>(٦)</sup> ؟          |
| ٦ - | وَيَحْكُمُ وَيَحْكُمُ أَيْبَحَ حِمَاكُم       | يَابْنِي تَغْلِبِ أَمَا مِنْ ضِرَابِ <sup>(٧)</sup>         |
| ٧ - | وَهُمْ هَارِبُونَ فِي كُلِّ فَجْجٍ            | كَشْرِيدِ النَّعَامِ فَوْقَ الرُّوَابِي <sup>(٨)</sup>      |

- (١) قدم أبو الفرج هذه القصيدة بقوله : « قال زهير يُغَيِّرُ بني تغلب في هزيمته لهم » .
- (٢) الجناب : بالفتح : موضع في أرض كلب في السماوة بين العراق والشام . والكواعب : مفردا كاعب ، وهي الجارية التي تهتد ثديها . والأثراب : مفردا يثرب ، وهو مَنْ في سنك ، أو من وُلد معك .
- (٣) في الكامل لابن الأثير : « إِذَا يَتَّقُونَ » . وإذا ، هنا ، بمنزلة إذا الفجائية ، وقد حذف الضمير بعدها . والتقدير إذا هم يتقون . انظر الكتاب ٣ : ٧٦ . ولعل رواية إذ هي الأولى لأنه كررها في البيت الثالث . والأسلاب : مفردا سَلَب ، وهو ما يأخذه أحد القرنين من قرنه ، مما يكون عليه أو معه من ثياب وسلاح ودابة .
- (٤) في الكامل : « فِي الْقَيْدِ » . والقيد : سَيْر يُقَدُّ مِنَ الْجِلْدِ . ومهلل : الشاعر الجاهلي المعروف . وأخو مهلهل : كليب وائل الذي هاجت بمقتله حرب البسوس .
- (٥) رَقُودِ الضُّحَى : كناية عن المرأة المُنْعَمَةُ المُرْفَهة . والرُّضَاب : الريق وما تقطع منه . وماء رُضَاب : ماء عذب .
- (٦) في الكامل : « جِيئَ تَدْعُو مُهْلَهْلًا » . والحفيظة : الذبُّ عن المحارم والمنع لها عند الحروب . والأحساب : مفردا حَسَب ، وهو الكرم وما يعده امرء من مفاخر آبائه . واللاء في « يَالْبَكْرِ » للاستغاثة ، وهي تقييد التعجب .
- (٧) في الكامل : « أَنَا ابْنُ رَضَابٍ » تحريف . والضراب : من ضَارَبَ ضِرْبًا ومضاربة إذا قَارَعَ بالسيف . وأَيْبَحَ : انكشف ولم يعد مصونًا .
- (٨) الفَجْجُ : الطريق الواسع بين جبلين ، أو الطريق الواسع في الجبل عامة .

- ٨ - واستدارت زحى المنايا عليهم  
٩ - طختهم أرحاؤها بطحون  
١٠ - فهم بين هارب ليس يألو  
١١ - فضل العز عزنا حين يسمو  
بليوث من عامر وجناب  
ذات ظفر حديدة الأنياب<sup>(١)</sup>  
وقليل معفر في الثراب<sup>(٢)</sup>  
مثل فضل السماء فوق السحاب  
( ٥ )

- في شرح سقط الزند ( ٧٦٦ ) :  
١ - وأرسل مهملاً جذعاً وجحاً  
( ٦ )  
( مجزوء الكامل )

- في جمهرة النسب ( ٢ : ٣١١ )<sup>(٣)</sup> :  
١ - لو كنت من جشم بن بك  
٢ - قلت هدماً بغيماً  
بر [ من ] إذا أودى غضب<sup>(٤)</sup>  
ث أو عكب بن عكب  
( ٧ )

- في الأغاني ( ١٩ : ٢٣ )<sup>(٥)</sup> :  
١ - إن تُنسني الأيام إلا جلالة  
أمت حين لا تأسى عليّ العوائد<sup>(٦)</sup>  
( الطويل )

- (١) الأرحاء : مفردتها زحى ، وهو الحجر العظيم ، أو ما يطحن به . والطحون : الكتبة من الجيش .  
(٢) يألو : من ألا يألوا ، أي نصر وأبطأ .  
(٣) المهمل : العير الذي لا راعي له . والجذع : قبل الثني . وقال الليث : الجذع من الدواب والأنعام قبل أن ينثي بسنة ، وهو أول ما يستطيع ركوبه والانتفاع به . - اللسان ، والتاج ( جذع ) . والجح : من أولاد الإبل قال الجوهري : « سمي جحاً لاستحقاقه أن يحمل عليه وأن ينتفع به » - الصحاح ( حقق ) .  
والجحد : القليل من كل شيء ، وححد النبات : إذا قل ولم يطل . والجديب : الفقر الذي لا خصب فيه . وهو فعيل بمعنى مفعول .  
(٤) قال ابن الكلبي قبل البيت : « وولد كنانة بن تيم عكباً وسعداً ، وصريماً وعبدًا . فولد عكب بن كنانة عكباً ، وهدماً ، ولهما يقول زهير بن جناب ( البيت ) » .  
(٥) في الأصل عجر البيت : « إذا أودى غضب » . وهذه رواية غامضة ومخلّة بالوزن ومحرقة ! ولعل الصواب ما أثبتناه ، وجشم بن بكر : قبيلة من قيس عيلان . ولم يتضح لنا معنى البيت بدقة .  
(٦) قدم أبو الفرج للبيتين بقوله : « وقال زهير أيضاً في كبره » .  
(٧) جلالة : من جلّ نجّل جلالة : أي أسن واحتلتك . وتأسى : تحزن . والعوائد : مفردتها عائدة وهي واحدة النسوة اللاتي يعذن المريض .

٢ - فَيَأْذِي بَنِي الْأُذْنَى وَيَشْمَتُ بَنِي الْعِدَا وَيَأْمَنُ كَيْدِي الْكَاشِحُونَ الْأَبَاعِدُ<sup>(١)</sup>  
( ٨ )

في أنساب الأشراف ( ١ : ١٩ ) : ( الطويل )  
١ - وَلَمْ أَرْحَبًا مِنْ مَعْدُ تَفَرَّقُوا تَفَرَّقَ مِعْزَى الْفِزْرِ غَيْرَ بَنِي تَهْدٍ<sup>(٢)</sup>  
( ٩ )

في تاريخ ابن عساكر ( ٦ : ق ٢٢٨ / أ ) : ( الطويل )  
١ - وَكَمْ [مِنْ] مُقِلٍّ لَا يَقِلُّ وَمُكْثِرٍ مُقِلٍّ وَإِنْ كَانَتْ كَثِيرًا أَبَاعِرُهُ  
٢ - وَكَمْ قَائِلٍ : إِنْ ابْنُ بِنْتٍ هُوَ ابْنُهُ وَقَدْ هُدِمَ الْبَيْتُ الَّذِي هُوَ عَامِرُهُ  
٣ - فَأُؤَذَى عَمُودَاهُ وَرَثَتْ جِبَالُهُ وَأَصْلَحَ أَوْلَاهُ وَأُفْسِدَ آخِرُهُ<sup>(٣)</sup>  
( ١٠ )

في أنساب الأشراف ( ١ : ١٩ ) : ( الوافر )  
١ - لَقَدْ عَلِمَ الْقَبَائِلُ أَنَّ ذِكْرِي بَعِيدٌ فِي قُضَاعَةٍ أَوْ نِزَارٍ<sup>(٤)</sup>  
٢ - وَمَا إِبْلِي بِمُقْتَدِرٍ عَلَيْهَا وَمَا جِلْمِي الْأُصَيْلُ بِمُسْتَعَارٍ

(١) الكاشحون : مفردهما كاشح ، وكشح كشحاً ، أي شكك كشحه . وفي اللسان : « الكاشح الذي يصمر لث العداوة » - اللسان ( كشح ) .

(٢) قوله : تفرق معزى الفزر « هذا مثل . والفزر لغة ، تعني الاثنين فأكثر . وهو لقب سعد بن زيد ساة بن تميم . وكان الفزر هذا قد أتى بمعه سوق عكاظ ، وأنها فيه للناس واحدة واحدة فتفرقوا بها . . . ومعنى مثل أنهم لا يجتمعون أبداً . انظر أمثال العرب للمضيبي ٧٥ . ومجمع الأمثال ٢ : ٢١٢ . واللسان ، والتاج ( فزر ) . وبنو تهمذ قوم من قضاعة - قبيلة زهير الكبرى .

(٣) أؤذى عموداه : دهمت قوته . وأصل العمود عرق يسقي القصب أو الكبد . وقيل عمود الكبد عرقان ضخمان جانبي الصرة يميناً وشمالاً . ورثت الجبل نبتت ورتثت زئانة ورثوة : يئلي .

(٤) في تاريخ ابن عساكر « ولقد . . . وبأنواو يصبح البيت محزوماً . وفي أنساب الأشراف « من نزار » . وأثبت رواية ابن عساكر في الشطر الثاني ملاءمتها للمعنى ، ولأن قضاعة ليست من نزار عند بعض علماء النسب . ونسب قضاعة مختلف فيه : « فقوم يقولون : هو قضاعة بن معد بن عدنان . وقوم يقولون : هو قضاعة ابن مالك بن حمير ، والله أعلم » - جمهرة أنساب العرب ٨ . ويذهب ابن الكلبي أن قضاعة من معد ، فهو =

وفي معجم ما استعجم ( ٣٠ ) :

- ٣ - سَتَمْنَعُهَا الْفَوَارِسُ مِنْ يَلِيٍّ وَتَمْنَعُهَا فَوَارِسُ مِنْ صُحَارٍ<sup>(١)</sup>  
 ٤ - وَيَمْنَعُهَا بَنُو الْقَيْنِ بْنِ جَسْرِ إِذَا أَوْقَدَتْ لِلْحَدَثَانِ نَارِي<sup>(٢)</sup>  
 ٥ - وَيَمْنَعُهَا بَنُو نَهْدٍ وَجَرَمٍ إِذَا طَالَ التَّجَاوُلُ فِي الْغَوَارِ<sup>(٣)</sup>  
 ٦ - بِكُلِّ مُنَاجِدٍ جَلَدٍ قُؤَاةٍ وَأُفَيْبٍ عَاكِفُونَ عَلَى الدُّوَارِ<sup>(٤)</sup>

( ١١ )

في الجيم ( ١ : ١٥٢ ) :

- ١ - هُدُوءُ الْمَوْسَى ثُمَّ نَصَّتْ سَمِيعَةً شَدِيدَةً أَعْلَى مَا ضِغِرَ وَجِتَارِ<sup>(٥)</sup>  
 ٢ - فَالْقَتَّ بِعِرْنَانَ الْجِرَانَ مُنِيمَةً وَضَمَّتْ حَشَاً عَنْ كُلِّكِلٍ وَشِوَارِ<sup>(٦)</sup>

يقول : « وأشعار قضاة في الجاهلية ، وبعد الجاهلية ، تدل على أن نسبهم في معد ، انظر جمهرة النسب ( ط الكويت ) ٧١ ، وسب فريش ٥ وأنساب الأشراف ١ : ١٥ - ٢٠ ، وتاريخ الطبري ٢ : ٢٧٠ ، وجمهرة أنساب العرب ٨ : ٤٤٠ .

(١) يلي وصُحار : قبيلتان تنتهي كل منهما في النسب إلى قضاة - قبيلة الشاعر الكبرى .  
 (٢) في معجم البلدان : « وتَمْنَعُهَا بَنُو » وبَنُو الْقَيْنِ بْنِ جَسْرِ : قوم كانت أخت الشاعر متزوجة فيهم - الأغاني ١٩ : ٢٤ .  
 والحَدَثَانِ : مصائب الدهر ونُوبُهُ . وإيقاد النار يعني وقوع الخطر والحرب عند العرب القدماء . فهي مثلاً أُوقِدَتْ في خزازي - انظر شرح القصيدة الدامغة ٩٦ - ٩٧ ، واللسان ( وقد ) .  
 (٣) في معجم البلدان : « وتَمْنَعُهَا بَنُو » وبَنُو نَهْدٍ وَجَرَمٍ عَشِيرَتَانِ مِنْ قِضَاعَةٍ . والتجاول : التصاول في العارات . ويقال رجل مغوار ، أي بب الغوار ، وهو المقاتل والكثير الغارات على أعدائه .  
 (٤) المناجد : المُعِينُ والمُنْجِدُ . والجلد : الصُّلْبُ في المواجهة . وأُفَيْبٌ : قوم من بني كلب بن وبرة بن قضاة . وعكف على الشيء : إذا أقام عليه ولازمه . والدُّوَارُ : اسم صنم : وفي التهذيب : « هو صنم كانت العرب تنصبه ، يفعلون موضعاً حوله يدورون به » - التهذيب ١٤ : ١٥٢ ، وانظر التاج ( دور ) .  
 (٥) المَوْسَى : لعلها من الموسى ، وهو الحلق والموسى الذي يبدأ ليُحْلَقَ له . ونصت سَمِيعَةً : رفعت أذن سَمِيعَةً ، فحذف الموصوف . والجِتَارُ : قال أبو عمرو الشيباني شارحاً : « قال الزهيري : شيء يكون في أقصى فم البعير كأنه ناب ، وهو لحم » - الجيم ١ : ١٥٢ .

(٦) العِرْنَانُ : اسم حبل ، أو وادٍ - انظر معجم البلدان ( عرنان ) . والجِرَانُ : عنق البعير . والمُنِيمَةُ : لعننها من صفات الناقة . فقد قال صاحب الجيم : « المُنِيمَةُ : التي أضْمَانُ إليها ، وعلم أنها ستنجيه - بإذن الله - من يخاف » - الجيم ١ : ١٥٣ والكلكل : الصدر . والشوار : متاع الرجل .

وفي الحيم ( ٣ : ٧ ) :

٣ - وإن جفت هذا فاذنْ دُونكَ إِنِّي قَلِيلُ الْغِرَارِ ، وَالشَّرِيعُ شِعَارِي<sup>(١)</sup>  
( ١٢ )

في شرح القصيدة الدامغة ( ١٠٠ ) :

١ - سَنَهَا رَابِعُ الْجِيُوشِ عَلِيمٌ كُلُّ يَوْمٍ تَأْتِي الْمَنَايَا بِقَدْرِ<sup>(٢)</sup>  
( ١٣ )

في شرح أشعار الهدليين ( ٢ : ٥٦٦ )<sup>(٣)</sup> :

١ - فِي آلٍ مُرَّةٌ شَنَّا<sup>(٤)</sup> لِي قَدْ غَلِمْتُ وَآلٍ مُرَّةٌ<sup>(٥)</sup>  
٢ - سَادَاتُ قَوْمِهِمُ الْآلَى<sup>(٦)</sup> مِنْ وَائِلٍ وَآلَى بِخَرَّةٌ<sup>(٧)</sup>  
٣ - وَلِكُلِّهِمْ أَعْدَدْتُ ثِيَا<sup>(٨)</sup> حَا ثَمَرٌ لَهُ الْأَجَرَّةُ<sup>(٩)</sup>

(١) الغرار : النوم . والشريع : العود يُشَقُّ منه قوسان ، فكل واحدة منهما شريع . وقيل الشريع : القوس المشنقة ، وجمعها شرائع . وقيل : الشريعة من القسي ، التي ليست من غصن صحيح مثل الفلج . - اللسان ( شرح ) . والشعار : ما ولي حسد الإنسان من الثياب . واذنْ دُونكَ : بمعنى اقترب .  
(٢) سَنَهَا : شرعها . والضمير فيها يعود على عادات وأعراف تصاحب الحرب ، كان الهداني قد ذكرها قبل أن يسوق البيت . انظر شرح القصيدة الدامغة ٩٦ - ١٠٠ . وعليم : أخو زهير بن حباب . وجاء في كتاب النسب لأبي غبيد أن عليمًا هو أوَّل من سنَّ المربعاء في قضاة - كتاب النسب ٣٤٤ .  
(٣) روى السكري هذه الأبيات لزهير بن حباب في أثناء شرحه لشعر عمرو ذي الكلب الهدلي .  
(٤) قال السكري شارحًا : « ومُرَّةُ الأول من قيس ثم من غطفان . ومرة الثاني ابن دهل بن شياب » شرح أشعار الهدليين ٢ : ٥٧٣ . والشَّنَا : الأعداء ، واحدهم شامي . وهو المعض .  
(٥) الآلى : الأوائل - وخَرَّة : لعلها مكان أراد الشاعر أن شائيه قد كانوا أوائل من حلوا به .  
(٦) في التهذيب : « فلكلهم .. تُفَارُ له الأحرَّة » . وفي اللسان ، والتاج « فلكلهم .. تفارله الأجرة » تصحيف .  
والتياج : الفرس السريع ، وثَمَرٌ : يُجَاد فتاها . ومنه الثمر : الحبل الحيد الفتل ، والأجرة : معردها جرير ، وهو الحبل .

( ١٤ )

- في الأغاني ( ١٩ : ٢٤ ) ( ١ ) :  
 ( الطويل )  
 ١ - وَكَيْفَ يَمْنُنُ لَا أَسْتَطِيعُ فِرَاقَهُ      وَمَنْ هُوَ إِنْ لَا تَجْمَعُ الدَّارُ لَاهِفُ<sup>(٢)</sup>  
 ٢ - أَمِيرُ شِيقَايَ إِنْ أَقِمَ لَا يُقِمُ مَعِيَ      وَيَرْحَلُ وَإِنْ أَرْحَلَ يُقِمُ وَيُخَالِفُ<sup>(٣)</sup>

( ١٥ )

- في منتهى الطلب ( ١ : ق ١٠٢ - ١٠٣ ) :  
 ( الطويل )  
 ١ - أَمِنْ آلِ سَلَمَى ذَا الْخِيَالِ الْمُورِقُ      وَقَدْ يَمِيقُ الطَّيْفُ الطَّرُوبُ الْمُشَوِّقُ<sup>(٤)</sup>  
 ٢ - وَأَنْتَى اهْتَدَتْ سَلَمَى وَسَائِلَ بَيْنِنَا      وَمَا دُونَهَا مِنْ مَهْمَةٍ الْأَرْضِ يَخْفِقُ<sup>(٥)</sup>  
 ٣ - فَلَمْ تَرِ إِلَّا هَاجِعًا عِنْدَ حُرَّةٍ      عَلَى ظَهْرِهَا كُورٌ عَتِيقٌ وَنُورُ<sup>(٦)</sup>

( ١ ) ذكر أبو الفرج أن هذين البيتين فاخما زهير بن حبيب في ابن عمه عبد الله بن علي ، حينما صار يخالفه بعد أن بعثه زهير حلفاء له في رئاسة كلب . وذكر أبو الفرج وغيره أن زهيراً ، بعد مخالفة عبد الله له ، شرب الخمر صرفاً حتى مات ، وفي هذا نظر .

( ٢ ) في الأغاني : « وَمَنْ هُوَ إِنْ لَا تَجْمَعُ الدَّارُ آلِفُ » . وأثبت رواية المعمرين لملاءمتها معنى الصدر . وفي تاريخ ابن عساكر : « إِنْ لَا يَجْمَعُ » . ولاهف : هنا ، أرى أنها فاعل بمعنى مفعول ، فالشاعر لا يستطيع فراق ابن أخيه ، وهو ملهوف عليه حينما لا تجمعه الدار بينهما .

( ٣ ) في المعمرين ، وتاريخ ابن عساكر : « أَمِيرُ بَخْلَافٍ .. » . والوجه في رفع « يَخَالِفُ » أن الكلام هنا بعد الواو حري محراه في غير الحراء . قال سيبويه : « وَتَقُولُ : إِنْ تَأْتِي فَهُوَ حَيْرٌ لَكَ ، وَأَكْرَمُكَ ، وَإِنْ تَأْتِي فَأَنَا أَيْتٌ . وَأَحْسَنُ إِلَيْكَ » . وقال عمر وحل : « وَإِنْ تُخَفُّوْهَا وَتُوْتُوْهَا الْفُقَرَاءُ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَنَكْفَرُ عَنْكُمْ مِنْ سَبَاتِكُمْ » . والرفع هنا وجه الكلام ، وهو الجيد . - انظر الكتاب ٣ : ٩٠ .

( ٤ ) في الأغاني : « الطَّيْفُ الْغَرِيبُ الْمُشَوِّقُ » . والمُورِقُ : المُقْلِقُ . وومق يميح : أحب يحب . والطروب : الكثير الطرب . والطرب : الفرح والحز ، وقيل : الطرب يخفة تلحق المرء سواء أَسْرَهُ أم حَزَنَهُ . وقيل : الطرب : الشوق . والمُشَوِّقُ : الذي هاج شوقه . وشوقني : هاجني .

( ٥ ) في الأغاني : « سَلَمَى لَوْجُهُ فَمَحَلُنَا » . والوسائل مفردا وسيلة ، وهي القرابة والمنزلة اللطيفة . والمهمة : المفارقة البعيدة ، أو العلة التي لا ماء فيها ولا أنيس . ويخفق : يضطرب بريحه وسراجه .

( ٦ ) الهاجع : السائم أو المرتاح دون نوم . والحرة : الناقة الكريمة . والكور : رحل الناقة . والعتيق : الكريم من كل شيء . والنُورُ : الوسادة التي تكون على الرحل يفتريها الراكب .

- ٤ - فَلَمَّا رَأَيْتَنِي وَالطَّلِيحَ تَبَسَّمَتْ  
٥ - فَحَيَّاكَ وَدُّ زَوْدِينَا تَحِيَّةً  
٦ - فَرَدَّتْ سَلَامًا ثُمَّ وَلَّتْ بِحَلْفَةٍ  
٧ - فَيَا طَيْبَ مَارِيًّا وَيَا حُسْنَ مَنْظَرٍ  
٨ - وَيَوْمًا بِأُبْلَى عَرَفْتُ رُسُومَهَا  
٩ - فَكَادَتْ تُبَيِّنُ الْوَحْيَ لَمَّا سَأَلْتُهَا  
١٠ - فَيَا رَسْمَ سَلْمَى هَجَّتْ لِلْعَيْنِ عَبْرَةً  
١١ - أَلَمْ تَذْكُرِي إِذْ عَيْشُنَا بِكَ صَالِحٍ  
١٢ - وَلَمَّا اعْتَلَيْتُ الْهَمَّ عَدَيْتُ جَسْرَةً
- كما انكَلَّ أَعْلَى عَارِضٍ يَتَأَلَّقُ<sup>(١)</sup>  
لَعَلَّ بِهَا عَيْنٌ مِنَ الْكَبَلِ يُطْلَقُ<sup>(٢)</sup>  
وَنَحْنُ لَعَمْرِي يَا ابْنَةَ الْخَيْرِ أَشَوْقُ<sup>(٣)</sup>  
لَهَوْتُ بِهِ لَوْ أَنَّ رُؤْيَاكَ تُصَدِّقُ<sup>(٤)</sup>  
وَقَفْتُ عَلَيْهَا ، وَالْدُمُوعُ تَرَفَّرُ<sup>(٥)</sup>  
فَتُخْبِرُنَا لَوْ كَانَتْ الدَّارُ تُنْطِقُ<sup>(٦)</sup>  
وَحُزْنًا سَقَاكَ الْوَابِلُ الْمُتَبَعُّ<sup>(٧)</sup>  
وَإِذَا أَهْلُنَا وَدُّ وَلَمْ يَتَفَرَّقُوا<sup>(٨)</sup>  
زُورَةً أَسْفَارٍ تُحِبُّ وَتُعْنِقُ<sup>(٩)</sup>

- (١) في الأغاني : « ولما ... كما انهل » . وهي رواية سائغة . والطحلح : الناقة أو البعير الذي أعياه السفر . وانكل : تبسم . وهنا بمعنى لمع لمعا خفيفا . والعارض : السحاب الذي يعرض ويقيم ولا يكاد يروح .
- (٢) في الأغاني : « فحييت عنا .. العاني من » . وود : بالفتح والضم ، صتم كانوا يعبدونه ، وفي التهذيب : « والود صتم كان لقوم نوح . وكان لقريش صتم يدعونه ودا . ومنهم من يهزم ، فيقول : أد ، ومنه سمي عبد ود ، ومنه سمي أد بن طابخة . وأدد جد معد بن عدنان » التهذيب ١٤ : ٢٣٥ .
- والعاني : الأسير . والكبل : القيد .
- (٣) الحلفة : اسم مرة من حلف . ويقال حلف يخلف خلفا وجلفا وحلفا ومخلوفا .
- (٤) ما : زائدة . والرييا : الرائحة الطيبة .
- (٥) في الأغاني : « ويوم أثنى قد عرفت .. فعجنا إليها » . وأبلى : جبل معروف عند أجا وسلمى - معجم البلدان ( أبلي ) .
- (٦) في الأغاني ، وخزانة الأدب : « وكادت تبين القول .. وتخبرني » . والوحي : الإشارة والكتابة والرسالة والإلهام الخفي .
- (٧) في الأغاني : « فيا دار .. فماء الهوى ، يرفض أو يترقرق » . وفي الخزانة : « وذوي دار سلمى قد عرفت رُسومها .. فعجت إليها والدموع تترقرق » . وانظر التخرج . والوابل : السحاب الماطر أو الشديد الهطول . والمتبع : المتبعج بالمطر والمندفق بالماء .
- (٨) الود : الأجابة المتألفون .
- (٩) عديت : أحضرت . والجسرة : الناقة الطويلة الضخمة . وزورة : شديدة . وتحب : من خبت الدابة تحب خبا وخبيا وخبيا ، إذا أسرع . وتعنق : من العنق ، وهو نوع من السير السريع .

- ١٣ - حُمَالِيَّة ، أَمَّا السَّنَاءُ فَتَامِلُكُ وَأَمَّا مَكَانُ الرَّذْفِ مَبَا فَمُحْتَقُ<sup>(١)</sup>  
 ١٤ - شَوَيْكِيَّةُ النَّابِي لَمْ يَغْذُ ذُرُّهَا فَصِيلاً ، وَلَمْ يَحْمِلْ عَلَيْهَا مَوْسِقُ<sup>(٢)</sup>  
 ١٥ - إِذَا قُلْتُ : عَاجٌ ، جَلَحْتُ مُشْمِعَلَةً كَمَا أَرَمَدُ أَدْفَى ذُو جَنَاحَيْنِ بِقُنُقُ<sup>(٣)</sup>  
 ١٦ - أَبِي قَوْمَنَا أَنْ يَقْبَلُوا الْحَقَّ فَانْتَهَوْا إِلَيْهِ ، وَأُنْيَابٌ مِنْ الْحَرْبِ تَحْرُقُ<sup>(٤)</sup>  
 ١٧ - فَجَاءُوا إِلَى رَجْرَاجَةٍ مُكْفَهَرَةٍ يَكَادُ الْمُرْنِيُّ نَحْوَهَا الْحَرْفُ يَصْعَقُ<sup>(٥)</sup>  
 ١٨ - ذُرُوعٌ وَأَرْمَاحٌ بِأَيْدِي أُعْزَةٍ وَمَوْضُونَةٌ مِمَّا أَفَادَ مُحْرَقُ<sup>(٦)</sup>  
 ١٩ - وَنَحِيلٌ جَعَلْنَاهَا دَخِيلَ كَرَامَةٍ عَتَادًا لِيَوْمِ الْحَرْبِ تُحْفَى وَتُعْبَقُ<sup>(٧)</sup>  
 ٢٠ - فَمَا بَرَحُوا حَتَّى تَرَكْنَا رُئُوسَهُمْ تَعْفَرُ فِيهِ الْمَضْرَحِيُّ الْمُدَلَّقُ<sup>(٨)</sup>

(١) الحُمَالِيَّة : الناقة التي تشبه الجمل في خلقها وشدتها وعظمتها . والتامك : السنام العظيم المكتنز المرتفع .  
 والرذف والرديف : الذي يركب خلف الراكب . والمُحْتَق : الضامر القليل اللحم .

(٢) شويكية النابين : طويلة النابين . والدُّرُّ : الحليب . والفصيل : ولد الناقة . والموسق : الحمل ، ومنه الموسق : وهو حمل البعير .

(٣) عاج : لفظة تزجر بها الناقة ، يقال عَجَجْتُ بالناقة إذا قلت لها : عاج عاج . وجلحت : أقبلت وحملت في سيرها . ومُشْمِعَلَةٌ : مسرعة . وارمد : أسرع . والأدفى : ذو الجناحين الطويلين ، وأراد هنا الظليم ، وهو ذكر النعام ، وسمي بذلك لأنه ينقُ تقول : نَقَّ الظليم والدجاجة والحجلة والرحمة والضفدع والعقرب ينقُ نقيقاً : صَوْتٌ - اللسان ( نقق ) .

(٤) في الأغاني : « أيا قومنا إن تقبلوا .. وإلا فأنياب » . وتخرق : تحتك شدة وغیظاً فيسمع لها . - -  
 (٥) في منتهى الطلب : « رجراجة متميزة » وبها لا يقوم الوزن . واختارنا رواية « المني لصوابها » . وفي الأغاني : « يكاد المدير » . والرجراجة : الكتبية الضخمة التي تنعش بها ولا تكاد تسير لكثرةها .  
 والمرني الطرف : المصعد النظر . يدهل ويندهش .

(٦) في الأغاني : « سَوْفٌ وَأَرْمَاحٌ » والموضونة : الدروع المضاعفة النسيج . وأفاد : اقتنى وحاز .  
 ومُحْرَقٌ : لقب ملك - - لقب بهذا اللقب امرؤ القيس اللخمي ، وهو المحرق الأكبر ، وعمرو بن هند مضطرب<sup>(١)</sup> ره ، سمي بذلك لتحريقه بني تميم يوم أواره . وكذلك لقب بمُحْرَقِ الحارث بن عمرو ملك الشام من آل جفنة ، وإنما سُمِّيَ بذلك لأنه أول من حرق العرب في ديارهم . ولعل الشاعر هنا أراد امرأ القيس اللخمي والد عمرو بن هند ، وذلك لقرب عهده به - انظر خزانة الأدب ( بولاق ) ٢ : ٢٣٠ .

(٧) الدخيل : الفرس الذي يُخَصُّ بالعلف . وتُحْفَى : يبالغ في رعايتها والاهتمام بغذائها . وتُعْبَقُ : تُسْقَى عشاء . ومنه شرب العَبوق ، وهو شرب العشبة .

(٨) وفي الأغاني : « وَقَدْ مَارَ فِيهِ الْمَضْرَحِيُّ » والمضرحي : الصَّقْرُ الذي طال جناحاه . والمُدَلَّقُ : الذي أهزلهُ الجوعُ وأضعفه الصوم .

- ٢١ - فَكَايْنُ تَرَى مِنْ مَاجِدٍ وَابْنِ مَاجِدٍ بِهِ طَعْنَةٌ تَجْلَاءُ لِلْوَجْهِ تَشْهَقُ<sup>(١)</sup>  
 ٢٢ - فَلَا غَزْوَ إِلَّا يَوْمَ جَاءَتْ عَطِينَةٌ لِيَسْتَلْبُوا نِسْوَانَنَا ثُمَّ يُعْنِقُوا<sup>(٢)</sup>  
 ٢٣ - مَوَالِي يَمِينٍ لَا مَوَالِي عِتَاقَةٍ أَشَابَةُ حَيٍّ لَيْسَ فِيهِمْ مُوقِفٌ<sup>(٣)</sup>

( ١٦ )

- في نشوة الطرب ( ١ : ١٧٣ )<sup>(٤)</sup> : ( الخفيف )  
 ١ - فَارِسٌ يَكَلُّ الصَّحَابَةَ مِنْهُ بِحُسَامٍ يَمُرُّ مَرَّ الْحَرِيقِ<sup>(٥)</sup>  
 ٢ - لَأَثَرَاهُ لَدَى الْوَعْيِ فِي مَجَالٍ يَغْتَلِي الْعَيْرَ ، لَا ، وَلَا فِي مَضِيقٍ<sup>(٦)</sup>  
 ٣ - مَنْ يَرَاهُ يَخْلُهُ فِي الْحَرْبِ يَوْمًا أَنَّهُ أَخْرَقَ مُضِلَّ الطَّرِيقِ<sup>(٧)</sup>

(١) في الأغاني : « وكائن .. له طعنة تجلاء للوجه يشهق » . والسجلاء : الطعنة الواسعة . وتشهق : ترتفع .

وكائن وكائن : بمعنى « كم » - انظر الصاحبي في فقه اللغة ١٦١ .

(٢) عطينة : عطنت الإبل عن الماء إذا رويت ثم بركت . ولعل الشاعر شبه أعداءه بهذه الإبل . ويجوز أنه أراد

تشبيه أعدائه بالقوم المنتنين ؛ يقال : إنما هو عطينة ، إذا ذم في أمر ، أي منتن كالإهاب المعطون .

(٣) موالى يمين : أي حلفاء بالقسم والعهد ، وهم يقابلون موالى العتاقة الذين ينتسبون إليك بنسبك كالأخ

والأب والعم وابن العم ، وحينئذ يسمى المولى المعتق ، فيكون بمنزلة الأخ وابن العم ، عليك نصره ، ولك أن

ترثه . والأشابة : من أشبه الشيء بأشياء أشبا : خلطه . والأشابة من الناس : الأخلاط ، والجمع الأشائب .

(٤) قال ابن سعيد في (نشوة الطرب) ، بعد حديث له عن زهير : « وأنشد له أبو تمام في حماسه » . ولكن الأبيات

ليست في حماسة أبي تمام الكبرى ولا في حماسه الصغرى .

(٥) يكلُّ : يحفظ . ويمر من الحريق : يمر سريعاً كمر النار في المشيم .

(٦) الوعى : الحرب . العير : هنا ، الجبل . والمضيق : المكان الحرج الضيق . أراد الشاعر أن هذا الفارس الذي

مدحه في البيت الأول لا يلجأ إلى الجبال في القتال هرباً ، ولا يعوذ بالأماكن الضيقة خوفاً من الأعداء .

(٧) الأخرق : الأحمق . براه : الأصل أن يُجزم ، لأنه فعل الشرط ، فيصبح « يره » ولكن الشاعر أجرى

المعتل مجرى الصحيح من الأفعال ، وهذا ضرورة - انظر ما يجوز للشاعر في الضرورة ٦١ - ٦٢ ، والكتاب

٣ : ٣١٦ ، والمزهر ٢ : ٤٩٨ ، والخزانة ( بولاق ) ٣ : ٥٣٤ . وكذلك تنوين « أخرج » ضرورة شعرية

انظر ضرائر الشعر ٣٢ وما بعدها .

( ١٧ )

- في تهذيب اللغة ( ٢ : ٤٢٠ ) :  
 ( الخفيف )  
 ١ - جَلَحَ الدَّهْرُ فَاتَّحَى لِي وَقَدَمًا كَانَ يُنَجِّي الْقَوَى عَلَى أُمَثَالِي<sup>(١)</sup>  
 ٢ - يُدْرِكُ التَّمَسَّحَ الْمُوَلَّعَ فِي اللَّجَجِ سِوَالْعُصْمَ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ<sup>(٢)</sup>  
 ٣ - وَتَصْدَى لِصَرَغِ الْبَطَلِ الْأَرْوَغَ تَيْنَ الْعُلَمَاءِ وَالسَّرْبَالِ<sup>(٣)</sup>

( ١٨ )

- في المؤتلف والمختلف ( ١٩١ ) :  
 ( الوافر )  
 ١ - إِذَا مَا شِئْتَ أَنْ تُسَلِّيَ حَبِيبًا فَأَكْثِرْ دُونَهُ عَدَدَ اللَّيَالِي<sup>(٤)</sup>  
 ٢ - فَمَا نَسَى حَبِيبَكَ مِثْلُ نَائِي وَلَا بَكَى جَدِيدَكَ كَأَيْتَذَالِ<sup>(٥)</sup>

(١) جَلَحَ الدَّهْرُ : خَمَلَ عَلَيَّ وَكَثُرَ لِي . وَاتَّحَى لِي : تَصَدَّى لِي . وَالْقَوَى : مفردها قُوَّة ، وهي في الأصل الطاقة الواحدة من طاقات الخَيْل ، وهنا بمعنى الشدة والمصيبة .  
 (٢) التَّمَسَّحُ والتَّمَسَّاحُ : كلاهما بمعنى ، وهو معروف . وَالْمُوَلَّعُ في اللغة : القابع في جوف الماء دوماً . وَالْعُصْمُ : مفردها عُصْمٌ ، وهو الوعل ، وينعت بالعصمة لياض في ذراعيه .  
 (٣) في اللسان : « تَصْدَى لِصَرَغِ ... الْعُلَمَاءِ وَالسَّرْبَالِ » . وفي معجم ما استعجم « بين العلهاء » . والأروغ : ذو الجسم والجهارة والفضل والسود . والعلماء : قال الأزهرى شارحاً : « قال شمر ، فيما قرأت بخطه في كتاب السلاح له : العلماء من أسماء الدروع ، قال : ولم أسمع إلا في بيت زهير بن جناب » . وأضاف الأزهرى : « ويروي غير شمر هذا البيت لعمر بن قميئة . وقال : بين العلهاء والسربال ، بالهاء . والصواب ما رواه شمر » - تهذيب اللغة ٢ : ٤٢٠ ، وفي اللسان : « العلهاء : ثوبان يندف فيهما وير الإبل يلبسهما الشجاع تحت الدرع يتوق بهما الطعن ، قال عمرو بن قميئة : ( البيت ) « اللسان ( عله ) . والسربال : القميص والدرع ، وقيل : كل ما لبس فهو سربال .  
 (٤) في محاضرات الأدباء : « تسليو خليلاً » وسلاً يسئلُو ، وسلاً يسئَلِي : نسبي .  
 (٥) في حلية المحاضرة : « فما سئَلِي » . وفي أمالي المرتضى : « فما سئَلِي .. وما أبلى » . وفي تاريخ ابن عساكر : « فما سئَلِي حَبِيبَكَ غَيْرُ .. وَلَا أَبْلَى » . وفي نشوة الطرب : « فما سئَلِي .. وَلَا أَبْلَى » . وفي محاضرات الأدباء : « فما سئَلِي حَبِيبًا .. وَلَا أَبْلَى جَدِيدًا » . والنأي : البعد والفراق . والابتدال : الامتنان وترك التصاون .

( ١٩ )

في أسماء المغتالين ( ١٢٨ ) : ( الكامل )  
١ - فَجَعْتُ عَبْدَ الْقَيْسِ أَمْسِرَ بِجَدِّهَا وَسَقَيْتُ هَدَاجًا بِكَأْسِ الْأَقْزَلِ<sup>(١)</sup>

( ٢٠ )

في الأغاني ( ١٩ : ١٩ ) ( الكامل )  
١ - ثَبَا لَتَغْلِبَ أَنْ تُسَاقَ نِسَاؤُهُمْ سَوَّقَ الْإِمَاءَ إِلَى الْمَوَاسِمِ عَطَّلًا<sup>(٢)</sup>  
٢ - لَحِقْتُ أَوَائِلَ خَيْلِنَا سَرَّعَانَهُمْ حَتَّى أَسْرَنَ عَلَى الْحُبِّيِّ مُهْلَهْلًا<sup>(٣)</sup>  
٣ - إِنَّا - مُهْلَهْلٌ - مَا تَطْيِشُ رِمَاحُنَا أَيَّامَ تَنْقُفُ فِي يَدَيْكَ الْحَنْظَلَا<sup>(٤)</sup>  
٤ - وَلَّتْ حُمَاتُكَ هَارِبِينَ مِنَ الْوَغَى وَبَقِيَتْ فِي حَلْقِ الْحَدِيدِ مُكَبَّلًا<sup>(٥)</sup>  
٥ - فَلَيْنَ قَهْرَتْ لَقَدْ أَسْرَتْكَ عَنَوَةٌ وَلَيْنَ قُتِلَتْ لَقَدْ تَكُونُ مُرْمَلًا<sup>(٦)</sup>

( ٢١ )

في أساس البلاغة ( ٣٥٢ ) : ( الوافر )  
١ - ضَرَبْتُ قَذَالَهُ بِالْبُجْ حَتَّى سَمِعْتُ السَّيْفَ قَبَقَبَ فِي الْعِظَامِ<sup>(٧)</sup>

(١) في شرح القصيدة الدامغة : « أَمْسِرَ بِرَبِّهَا » . وفي أسماء المغتالين : « بِكَأْسِ الْأَقْزَلِ » . وقال هارون - محقق أسماء المغتالين : « وَلَعَلَّهَا الْأَوَّلُ ، أَيِ النَّبِيِّ شَرِبَهَا الْأَوَّلُونَ » . والتصويب من شرح الدامغة للهمداني . وعبد القيس : قوم كان الشاعر قد غزاهم ، وقتل منهم هداج بن مالك بن عبد القيس . والأقزل : لعله اسم رجل قُتِل قبل هداج ، فكان أن سقى الأخير بِكَأْسِ الْأَوَّلِ ، وهذا من أساليب العرب ، وانظر شرح الدامغة ١٦٤ .

(٢) ثَبَا لَتَغْلِبَ : هذا دُعَاءٌ عَلَى تَغْلِبِ بِالْخُسْرَانِ وَالْهَلَاكِ وَالضَّلَالِ . وَالْعَطَلُ : مَفْرَدُهَا عَاطِلٌ ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي لَمْ تَلْبَسِ الزَّيْنَةَ ، وَخَلَا جِيدهَا مِنَ الْقَلَائِدِ .

(٣) السَّرَّعَانُ وَالسَّرَّعَانُ : أَوَائِلُ الْقَوْمِ الْمُسْتَبِقُونَ إِلَى الْأَمْرِ . وَسَرَّعَانُ الْخَيْلِ : أَوَائِلُهَا وَالْحُبِّيِّ : اسْمُ مَوْضِعٍ بِتِهَامَةٍ . وَمُهْلَهْلٌ : هُوَ الشَّاعِرُ الْجَاهِلِيُّ الْمَعْرُوفُ .

(٤) تَطْيِشُ : تُضِيلُ . وَتَنْقُفُ الْحَنْظَلُ : كُنَايَةٌ عَنِ الْبُكَاءِ ، لِأَنَّ نَاقِفَ الْحَنْظَلِ تَدْمَعُ عَيْنَاهُ لِحَرَارَةِ الْحَنْظَلِ .

(٥) الْوَغَى : سَاحَةُ الْمَعْرَكَةِ . وَالْمُكَبَّلُ : الْمَقِيدُ .

(٦) فِي الْأَغَانِي : « تَكُونُ مُؤْمَلًا » تَحْرِيفٌ . وَأُثْبِتَ رَوَايَةَ مَخْتَارِ الْأَغَانِي . وَالْعَنَوَةُ : الْعَصَبُ . وَالْمُرْمَلُ : الْمُلْطَخُ بِالدَّمَاءِ .

(٧) فِي التَّكْمِلَةِ وَالذَّيْلِ : « سَمِعْتُ الْبُجْ » . وَالْقَذَالُ : جَمَاعٌ مُؤَخَّرُ الرَّأْسِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ . وَالْبُجْ : سَيْفٌ زَهِيرٌ بِنِجَابٍ . وَقَبَقَبَ : صَوْتٌ . وَقَبَقَبَ السَّيْفُ بِالضَّرِيَةِ ، إِذَا قَالَ : قَبَ . وَالْقَبْ ، هُوَ صَوْتُ السَّيْفِ .

( ٢٢ )

( الطويل )

في المعمرون ( ٣٤ ) (١) :

- ١ - ألا يا لقومي لا أرى التَّجَمَّ طالِعًا      مِنْ اللَّيْلِ إِلَّا حَاجِبِي يَمِينِي<sup>(٢)</sup>
- ٢ - مُعْزَّبَتِي عِنْدَ الْقَفَا بِعَمُودِهَا      يَكُونُ نَكِيرِي أَنْ أَقُولَ : ذَرِينِي<sup>(٣)</sup>
- ٣ - أَمِينًا عَلَى سِرِّ النِّسَاءِ وَرُبَّمَا      أَكُونُ عَلَى الْأَسْرَارِ غَيْرَ أَمِينٍ<sup>(٤)</sup>
- ٤ - وَلَلْمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ جِدَاجِ مُوْطَأٍ      مَعَ الطُّغْنِ ، لَا يَأْتِي الْمَحَلَّ لِجِينٍ<sup>(٥)</sup>

( ٢٣ )

( الخفيف )

في المعمرون ( ٣٥ ) :

- ١ - لَيْتَ شِعْرِي وَالذَّهْرُ ذُو حَدَثَانٍ      أَيَّ حِينٍ مَنِيَّتِي تُلْقَانِي<sup>(٦)</sup>
- ٢ - أَسْبَاتٌ عَلَى الْفِرَاشِ خُفَاتٌ      أَمْ يَكْفِي مُفْجَعٌ حَرَّانٍ<sup>(٧)</sup>

(١) قال في المعمرون : « وقال أيضًا زهير وسمع بعض نسائه تتكلم بما لا ينبغي لامرأة تتكلم عند زوجها ، فهاها ، فقالت له : اسكُتْ وإلا ضربتك بهذا العمود ، فوالله ما كنتُ أراك تسمع شيئاً ولا تعقله ، فقال عند ذلك : ( الأبيات ) . »

(٢) في الأغاني : « ولا الشمسُ إلا حاجبي » ولعلها أشبه بالصواب . وفي أمالي المرتضى : « ألا . : ولا الشمسُ إلا حاجبي » . والحاجب : العظم الذي فوق العين . وقيل : الشعر النابت على هذا العظم .

(٣) في الأغاني ( ١٩ : ١٤ ) : « مُعْزَّبَتِي خَلْفَ الْقَفَا .. فَجُلُّ نَكِيرِي » . وفي الأغاني ( ١٩ : ٢٣ ) : « فاقصِي نكيري » والمُعْزَبَةُ : امرأة الرجل .

(٤) في الأغاني : « أمينٌ على أسرارهنَّ ، وَقَدْ أَرَى » . وقال أبو الفرج شارحاً : « إن النساء صبرنَ يتحدثنَ بين يدي بأسرارهنَّ ، ويفعلنَ ما كنَّ قبل ذلك يرهبنَ فيه ، لأنني لا أضُرُّهنَّ » - الأغاني ( ١٩ : ١٤ ) .

(٥) في الأغاني ( ١٩ : ١٤ ) : « قَلَّلْمَوْتُ » . وفي الأغاني ( ١٩ : ٢٣ ) : « قَلَّلْمَوْتُ .. عَلَى الطُّغْنِ » . والجِدَاجُ ، كالجِدَجِ : متركب من مراكب النساء . والمُوطَأُ : المَذْمُومُ السَّهْلُ الذي لا يؤذي صاحبه .

(٦) حَدَثَانُ الذَّهْرِ : ثوبه ومصائبه .

(٧) السُّبَاتُ : النوم الخفي كالغشية . والخُفَاتُ : الموت بَغْتَةً ، من خَفَتِ الرجلُ خُفُوتًا ، أي مات . والمُفْجَعُ : المصاب بفجعة ، لإصابته بما يعزُّ عليه من مال أو قريب حميم . والحَرَّانُ : العطشان ، من حَرَّيَحَرُّ ، فهو حَرَّانٌ ، وهي حَرَّى ، وهو ، هنا ، المحزون على قتلاه .

( ٢٤ )

- في الأغاني ( ١٩ : ٢٦ - ٢٧ ) :
- ( البسيط )
- ١ - سائل أميمة عني : هل وفيت لها
  - ٢ - لا يمنع الضيم إلا ماجد بطل
  - ٣ - لما أبى جيتري إلا مصممة
  - ٤ - ملنا عليهم يورد لا كفاء له
  - ٥ - إذا ارجحتوا علونا هائمهم قدما
  - ٦ - كم من كريم هوى للوجه متعفرا
  - ٧ - ومن عميد تناهى بعد عثرته
- أَمْ هَلْ مَنَعْتُ مِنَ الْمَخْزَاةِ جِيرَانَا<sup>(١)</sup> ؟  
 إِنَّ الْكَرِيمَ كَرِيمٌ أَيْنَمَا كَانَ<sup>(٢)</sup>  
 تَكْسُو الْوُجُوهَ مِنَ الْمَخْزَاةِ الْوَانَا<sup>(٣)</sup>  
 يَفْلُقْنَ بِالْبَيْضِ ثَحْتَ النَّعَمِ أَبْدَانَا<sup>(٤)</sup>  
 كَأَنَّمَا نَحْتَلِي بِالْهَامِ خُطْبَانَا<sup>(٥)</sup>  
 قَدْ اكْتَسَى ثَوْبُهُ فِي النَّعَمِ الْوَانَا  
 تَبْدُو نَدَامَتُهُ لِلْقَوْمِ خَزْيَانَا<sup>(٦)</sup>

وفي الوحشيات ( ٢٦٥ ) :

- ٨ - إِنَّ بَنِي مَالِكٍ تَلْقَى غَزِيَّهُمْ  
 فِي الزَّادِ قَوْضَى ، وَعِنْدَ الْمَوْتِ إِخْوَانَا<sup>(٧)</sup>

(١) المخزاة : الفضيحة والعار . و « أَمْ » ، هنا ، بمعنى « بل » .  
 (٢) في الأغاني : « الضيف إلا » تحريف . وأثبت ما في مختار الأغاني لجوذبه .  
 (٣) المصممة : الفتنة الشديدة . ويقال لها أيضا : الصماء ، والصنم ، والمصمم : الماضي في رأيه . والمصمم من السيوف : الذي يُمَرُّ في العظام .  
 (٤) الورد : الجيش . ولا كفاء له : لا مثيل له . ويفلقن : أراد الخيل . والبيض : السيوف . والنعم : غبار المعركة .  
 (٥) ارجحن : مال وهاوى . ونحتلي : نقطع ، من الخلى ، وهو الرطب من الحشيش . وخلا الخلى خليا واختلاه فالتلى ، قطعه ونزعه . والمخطبان : نبتة في آخر الحشيش ، كأنها الهليون .  
 (٦) عميد القوم : زعيمهم وقائدهم . وتناهى سكن وأقلع عن التحدي .  
 (٧) الغزي : اسم للجمع ، وهو على مثل فعيل ، مثل حاج وحجيج ، وقاضن وقطين ، حكاه سيبويه وقال : « قلب فيه الواو ياء ، لخفة الياء وثقل الجمع ، وكسرت الزاي لجاورتها الياء » . قال الأزهري : « يقال لجمع الغازي : غزي مثل ناد وندي ، وناج ونجي » - انظر الكتاب ٣ : ٦٢٤ - ٦٢٦ ، والتهذيب ٨ : ١٦٣ .

( ٢٥ )

- في التكملة والذيل ( غور ) :
- ( الطويل )
- ١ - يا رايكبا إمّا عَرَضْتَ قَبْلَعَنْ سِينَانًا وَقَيْسًا مُخْفِيًا وَمُنَادِيًا<sup>(١)</sup>
  - ٢ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَأَنَّ الْفَتَى يَسْعَى لِغَارِيهِ عَانِيًا<sup>(٢)</sup>
  - ٣ - يَرْوَحُ وَيَغْدُو ، وَالْمَنِيَّةُ قَصْدُهُ وَلَا بَدَّ مِنْ يَوْمٍ يَسُوقُ الدَّوَاهِيَا<sup>(٣)</sup>
  - ٤ - ضَلَالًا لِمَنْ يَرْجُو الْفَلَاحَ وَقَدْرَاىَ خَوَادِثَ أَيَّامٍ تَحُطُّ الرُّوَايَا<sup>(٤)</sup>
  - ٥ - أَصْبَنَ سُلَيْمَانَ الَّذِي سَخَّرَتْ لَهُ شَيَاطِينُ يَحْمِلُنَ الْجِبَالَ الرُّوَايَا<sup>(٥)</sup>

( ٢٦ )

- في طبقات فحول الشعراء ( ١ : ٣٦ - ٣٧ ) : ( مجزوء الكامل )
- ١ - أُنَيْيَ إِنْ أَهْلِكَ فَإِنَّ سِي قَدْ بَنَيْتُ لَكُمْ يَتِيَّةً<sup>(٦)</sup>
  - ٢ - وَجَعَلْتُكُمْ أَبْنَاءَ سَا دَاتٍ زِنَادُكُمْ وَرِيَّةً<sup>(٧)</sup>

(١) مُخْفِيًا : مُغْلِبًا وَكَاشِفًا ، مِنْ خَفَيْتُ الشَّيْءَ أَيَّ أَظْهَرْتُهُ ، وَخَفَى مِنَ الْأَضْدَادِ - انظر كتب الأضداد للأصمعي ، والسجستاني ، وابن السكيت ( ضمن الكثر اللغوي ) ٢١ ، ١١٥ ، ١٧٧ ، ٢٢٨ ، والأضداد لأبي الطيب اللغوي ٢٣٧ وما بعدها .

(٢) في إصلاح المنطق ، والمجمل ، واللسان : « دَائِيَا » وهو تحريف . ففي التكملة ( غور ) « قال الجوهري : الغاران : البطن والفرج ، قال الشاعر :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَأَنَّ الْفَتَى يَسْعَى لِغَارِيهِ دَائِيَا  
وكذا وقع في المجمل ، والإصلاح ، واللسان . والرواية : ( عَانِيَا ) .. والقافية بائية ، والشعر لزهير بن جناب .

(٣) القصد : الغاية والنهاية .

(٤) تحطُّ الرواي : أراد أن الحوادث تهزُّ الرجال العظام .

(٥) سُلَيْمَان : أراد سُلَيْمَانَ الْحَكِيمَ الَّذِي يُعْرَفُ أَنَّ الْإِنْسَانَ وَالْجِنَّ قَدْ سَخَّرَتْ لَهُ .

(٦) في المعمرين ، والأغاني ، والبصائر والذخائر ، وعهذيب إصلاح المنطق : « قَدْ أَوْرَثْتُكُمْ مَجْدًا يَتِيَّةً » . وفي ألف با : « قَدْ تَرَكْتُ لَكُمْ بَقِيَّةً » . واليتية : البناء ، يعني بنية مجد .

(٧) في حماسة البحتري ، والأغاني : « وَتَرَكْتُكُمْ أَبْنَاءَ » . وفي المعمرين ، وشرح القصائد السبع الطوال ، وتاريخ ابن عساكر ، وألف با : « وَتَرَكْتُكُمْ أَوْلَادَ » . وفي أمالي المرتضى ، ومعجم ما استعجم : « وَتَرَكْتُكُمْ أَرْبَابَ » . وفي اللسان : « وَجَعَلْتُكُمْ أَرْبَابَ » . والزناد : جمع زَنْدَ : وهو العُودُ الْأَعْلَى الَّذِي تُقَدِّحُ بِهِ النَّارَ ، والسفلى زَنْدَةٌ ، يقال : زَنْدَ وَارٍ ، وَوَرِيٍّ ، إِذَا كَانَ سَرِيعَ النَّارِ .

- ٣ - مِنْ كُلِّ مَا نَالَ الْفَتَى      قَدْ نَلَّثَهُ إِلَّا التَّحِيَّةُ<sup>(١)</sup>  
 ٤ - كَمْ مِنْ مُحَيَّا لَا يُسَوِّ      زِينِي ، وَلَا يَتَّهَبُ الرَّعِيَّةُ<sup>(٢)</sup>  
 ٥ - وَلَقَدْ رَأَيْتُ النَّارَ لِلْسُّ      سَلَفٍ ، تُوقَدُ فِي طَمِيَّةٍ<sup>(٣)</sup>  
 ٦ - وَلَقَدْ رَحَلْتُ الْبَازِلَ الْـ      وَجَنَاءَ لَيْسَ لَهَا وَلِيَّةٌ<sup>(٤)</sup>  
 ٧ - وَلَقَدْ عَدَوْتُ بِمُشْرِفِ الطِّ      سَرَفِينَ لَمْ يَعْمُرْ شَطِئَةً<sup>(٥)</sup>

(١) في المعمرين ، وتاريخ ابن عساكر : « كل الذي نال » . وفي إصلاح المنطق ، والأغاني ، وحماسة الظرفاء : « ولكل ما نال » . والتحية : الملك والتحية : البقاء . وقال ابن السكيت : هي الملك - إصلاح المنطق ٣١٦ . وكذلك قال التبريزي - انظر تهذيب إصلاح المنطق ٦٧٠ . ولكن ابن الأنباري ، والشريف المرتضى قالا : هي البقاء . انظر شرح القصائد السبع الطوال ٣٩٨ ، وأمالى المرتضى ١ : ٢٤٢ . وساق صاحب اللسان البيت وعلق عليه بقوله : « قيل أراد الملك » ، وقال ابن الأعرابي : أراد البقاء لأنه كان ملكا في قومه « - اللسان ( حيا ) .

(٢) في المعمرين « الدَّعِيَّة » تحريف . والمُحَيَّا : يعني ملكا يُحْيَى . ويوازي : يسامي والرعية : ما يتولاه الراعي .

(٣) في الأغاني واللسان « وَلَقَدْ شَهِدْتُ النَّارَ لِلْأَسْلَافِ » وفي شرح المقصليات للأنباري : « النار للأضياف » وفي البصائر والذخائر : « النار للإنقاذ » .

والسُّلَاف : مفردا سالف ، وهو المتقدم في السير . وطمية : رأس جبل منيع كان به منزل الشاعر . والشاعر هنا يشير إلى يوم خزازي - انظر الأغاني ١٩ : ٢٣ ، والمعمرين ٣٤ ، ومجمع الأمثال ٢ : ٤٣٨ . وخزازي ، أو خزاز : هو أول يوم علت فيه نزار على اليمن - انظر النقائض ١٠٩٣ ، والعقد ٥ : ٤٥ ، والعمدة ٢ : ٢١٢ ، ومعجم البلدان ( خزاز ) .

(٤) في الأغاني ، وأمالى المرتضى واللسان : « الْبَازِلُ الْكُومَاءُ » . وَرَحَلْتُ : وضعت الرجل على ظهر البعير . والبازل : البعير إذا بزل نابه أي فطر وانشق . وذلك في السنة الثامنة أو التاسعة . والوجناء : الناقة العظيمة الوجنتين أي الغليظة الصلبة ، من الوجين ، وهو الأرض الغليظة . الولية : البرذعة . وقيل التي تحت البرذعة ، وقيل كل ما ولي الظهر من كساء هو ولية .

(٥) في الأغاني ، والجبال والأمكنة : « بمشرف القطرين » . وفي البصائر والذخائر : « بناسر الطرفين » . وفي اللسان : « بمشرف الحجبات » . ومشرف الطرفين : يعني فرسا مشرف العنق . وغَمَزَتِ الدابة تُغْمِزُ غَمَزًا ، ظَلَعَتْ من قبل رجلها ظلعا خفيفا . وهو عيب . والشظية : إبرة من العظم في وظيف الفرس لاصقة إذا تحركت من موضعها ظلع الفرس .

- ٨ - فَأَصَبْتُ مِنْ حُمْرِ الْقَنَا  
٩ - وَنَطَقْتُ خُطْبَةً مَاجِدٍ  
١٠ - وَالْمَوْتُ خَيْرٌ لِلْفَتَى  
١١ - مِنْ أَنْ يَرَى الشَّيْخَ الْبَجَا  
وفي العمرون ( ٣٢ ) :

- ١٢ - جَدُّ الرَّجِيلِ وَمَا وَقَفَ  
١٣ - وَلَقِيَ ثَوَائِي الْيَوْمَ مَا  
١٤ - حَتَّى أُودِّيَهُمَا إِلَى  
١٥ - قَدْ نَالَني مِنْ سَيِّئِهِ  
ثُ عَلَى لَمِيسَ الْأُرَاشِيَّةِ<sup>(٥)</sup>  
عَلَقْتُ جِبَالَ الْقَاطِنِيَّةِ<sup>(٦)</sup>  
الْمَلِكِ الْهُمَامِ بِذِي الثَّوِيَّةِ<sup>(٧)</sup>  
فَرَجَعْتُ مَحْمُودَ الْحَذِيَّةِ<sup>(٨)</sup>

(١) في الأغاني : « مِنْ بَقَرِ الْجَنَابِ ضُحَى » . وفي الجبال والأمكنة : « فَأَصَبْتُ مِنْ عُمْرِ الْقَنَا .. ن وَصِدْتُ مِنْ » . وفي « عُمْر » تحريف . وفي اللسان ( بجل ) : « فَأَصَبْتُ مِنْ بَقَرِ الْجَنَابِ وَصِدْتُ مِنْ » . والقنان : جبل لبني أسد ترتع فيه الحمر . والقفية : لعلها مكان تهوي إليه حمر الوحش - كما يقول المحقق الأستاذ محمود شاكر . والقفية : الناحية .

(٢) في الأغاني : « وَخَطَبْتُ » . وفي تاريخ ابن عساكر : « وَقَطَعْتُ » . وفي البصائر والذخائر : « وَخَطَبْتُ .. الضعيف ولا العية » . وفي العمرون : « غَيْرِ الضَّعِيفَةِ وَالْعِيَّةِ » . والبقي : بخلاف البيان . وهو عُمِّي وَعَمِّي ، أي غير مُفَصِّح . وقال محقق الطبقات : « وزاد التاء للمبالغة - كما يقال للرجل كريم وكريمة » - الطبقات ١ : ٣٧ . (٣) في العمرون والأغاني : « فَالْمَوْتُ .. فَلْيَهْلِكَنَّ » . وفي محاضرات الأدباء : « الموت .. فَلْيَهْلِكَنَّ » . وفي تهذيب إصلاح المنطق : « الموتُ أَجْمَلُ .. فَلْيَهْلِكَنَّ » وفي الشعر والشعراء ، والبصائر والذخائر ، واللسان ( بجل ) : « فَلْيَهْلِكَنَّ » .

(٤) في العمرون ، والبصائر والذخائر : « أَنْ يَرَى .. تَهْدِيهِ وَلِدَانُ الْمَقَامَةِ » . وفي الأغاني ، ومحاضرات الأدباء : ( وَقَدْ تَهَادَى ) . وفي تهذيب إصلاح المنطق ، وتاريخ ابن عساكر ، واللسان ( بجل ) : « يُقَادُّ يَهْدَى بِالْعَشِيَّةِ » . والتبجال : السُّدُّ له هيئة وسين وتبجيل . ويُهَادَى : يعتمد على رَجُلَيْنِ ، هو بينهما ، لِضَعْفٍ فِيهِ وَثَمَائِلُ . وقال التبريزي في البيت : « فَقِي يَرَى ضَمِيرَ يَعُودُ عَلَى الْفَتَى فَدَقَامَ مَقَامِ الْفَاعِلِ فِيهِ » . والشيخ مفعول ثانٍ ، والتبجال نعت له - تهذيب إصلاح المنطق ٢٧٨ .

(٥) لميس الأُرَاشِيَّةِ : روى ابن الكلبي أنها امرأة زهير بن جناب - تاريخ ابن عساكر ( ٦ ق ٢٢٦ / ب ) . (٦) الثَّوَاءُ : المقام والمكوث . وَعَلَقْتُ : رَبَيْحْتُ وَكَسَبْتُ . والقاطنية : لم أجدها فيما عدت إليه من المعاجم . (٧) الْهُمَامُ : العظيم وذو الهمة . وذو الثَّوِيَّةِ : اسم موضع قريب من مكة ، وقيل : خُرَيْبَةُ إِلَى جَانِبِ الْحَيْرَةِ عَلَى سَاعَةِ مِنْهَا كَانَتْ سَبْجًا لِلنَّعْمَانِ بْنِ الْمَنْذَرِ .

(٨) السَّيِّبُ : العطاء ، والعرف ، والناقلة . والحذية : العطية ، من حذاه إذا أعطاه .

## ما يُنسَب إلى زهير بن جَنَاب ، وإلى غيره من الشعراء

( ١ )

- في مسالك الأبصار ( ٧٥ )<sup>(١)</sup> : ( الطويل )
- ١ - أَلَا أَصْبَحْتُ أَسْمَاءً فِي الْحَمْرِ تُعَذِّلُ      وَتَزَعُمُ أَنِّي بِالسُّفَاهِ مُوَكَّلُ<sup>(٢)</sup>
- ٢ - فَقُلْتُ لَهَا : كُفِّي عِتَابَكَ نَصْطَبِح      وَإِلَّا فَيَبْنِي فَالتَّعَرُّبُ أُمَثَلُ<sup>(٣)</sup>

( ٢ )

- في الشعر والشعراء ( ١ : ٣٨١ )<sup>(٤)</sup> : ( الكامل )
- ١ - أَرْفَعُ ضَعِيفَكَ لَا يَحْزُرُ بِكَ ضَعْفُهُ      يَوْمًا فَتَذَرِكُهُ عَوَاقِبُ مَا جَنَى<sup>(٥)</sup>
- ٢ - يَجْزِيكَ أَوْيَيْتُنِي عَلَيْكَ وَإِنْ مَنْ      أَتْنِي عَلَيْكَ بِمَا فَعَلْتَ كَمَنْ جَزَى<sup>(٦)</sup>

(١) ونُسِبَ البيتان ، مع ثالث لهما ، إلى زهير بن شريك الكلبي - نشوة الطرب ١ : ١٧٢ - ١٧٣ .

(٢) السُّفَاهِ والسُّفَاهَةُ : الجَهْلُ ونَقِيزُ الجُلْمِ . والمُوكَّلُ : القائم بالأمر والمسؤول عنه .

(٣) في نشوة الطرب : « عِتَابُكَ نَصْطَبِحُ » . ونَصْطَبِحُ : نشرب الصبوح . وهو ما يشرب في العداة ، دون القائلة من لبن أو خمر . ويَبْنِي : ابتعدي . والتَّعَرُّبُ : البُعْدُ . والأُمَثَلُ : الأفضل والأعدل .

(٤) نُسِبَتِ الأبيات ، أو بعضها أيضًا ، إلى غريص اليهودي ، وورقة بن نوفل ، وزيد بن عمرو بن نفيل ، وعامر ابن الجخنون الجرمي - انظر التخريج .

(٥) في محاضرات الأدباء : « لَا يَسُوؤُكَ ضَعْفُهُ .. الْعَوَاقِبُ قَدْ غَنَى » . وفي ( غنى ) تحريف . وفي جمهرة نسب قريش : « لَا يَحْزُرُ بِكَ » . وهي صحيحة المعنى . وفي الحماسة الصغرى ، ونسب قريش ، وجمهرة نسب قريش ، والمعاني الكبير ، والبرهان ، وسمط اللآلي ، وزهر الآداب ، والخزانة : « الْعَوَاقِبُ قَدْ نَمَى » . وفي تاريخ ابن عساكر : « الْعَوَاقِبُ مَا جَنَى » . وفي شرح نهج البلاغة : « الْحَوَادِثُ قَدْ نَمَا » . وَلَا يَحْزُرُ : لَا يَرْجِعُ بِكَ . وَحَازَ إِلَى الشَّيْءِ ، وَعَنَهُ ، حَوزًا وَمَحَارًا وَمَحَارَةً وَحُوزًا : رَجَعَ عَنْهُ وَإِلَيْهِ .

(٦) في بهجة المجالس : « أَجْزِيهِ أَوْ أَتْنِي عَلَيْهِ فَإِنْ مَنْ » . وفي العقد : « فَإِنْ مَنْ » . وفي الحماسة الصغرى ، وجمهرة نسب قريش ، والبرهان ، وسمط اللآلي ، وشرح نهج البلاغة : « فَقَدْ جَزَى » .

وفي بهجة المجالس ( ١ : ٣١٠ - ٢٠٠ ) :

- ٣ - إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا أَرَادَ وَصَالَنَا  
لَمْ يُلْفِ حَبْلِي وَاهْيَارَتْ الْقُوَى<sup>(١)</sup>
- ٤ - أَرَعَى أَمَانَتَهُ وَأَحْفَظُ غَيْبَهُ  
جَهْدِي قِيَاتِي بَعْدَ ذَلِكَ مَا أَتَى

( ٣ )

في المزهر ( ٢ : ٤٧٦ )<sup>(٢)</sup> : ( الوافر )

- ١ - إِذَا قَالَتْ خَذَامُ فَصَدَّقُوهَا فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ خَذَامُ<sup>(٣)</sup>

( ٤ )

في السيرة النبوية ( ١ : ١٢٩ )<sup>(٤)</sup> : ( الوافر )

- ١ - أَلَا مَنْ مَبْلَغُ عَنِّي رِزَاحًا فَإِنِّي قَدْ لَحَيْتُكَ فِي اثْنَتَيْنِ<sup>(٥)</sup>
- ٢ - لَحَيْتُكَ فِي بَيْنِي نَهْدِ بْنِ زَيْدٍ كَمَا فَرَّقْتَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنِي
- ٣ - وَخَوْتُكَ بِنِ اسْلَمَ إِنَّ قَوْمًا عَنَوْهُمْ بِالْمَسَاءَةِ قَدْ عَنَوْنِي<sup>(٦)</sup>

(١) الواهي : الضعيف . والرث : البالي .

(٢) تُسَبِّبُ الْبَيْتَ أَيْضًا إِلَى لُجَيْمِ بْنِ صَعْبٍ ، وَإِلَى دَيْسَمِ بْنِ طَارِقٍ ، وَإِلَى عَجَلِ بْنِ لُجَيْمٍ - انظر التخريج .

(٣) فِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ ، وَبِمَجْمَعِ الْأَمْثَالِ : « خَذَامُ فَانْصَبَتْهُمَا » وَخَذَامُ : اسْمُ امْرَأَةٍ مَبْنِي عَلَى الْكُسْرِ . وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ الْخِذْمِ . أَيِ الْقَطْعِ السَّرِيعِ . وَخَذَامُ هَذِهِ هِيَ خَذَامُ بِنْتُ رِيَّانَ . وَهِيَ زَوْجَةُ عَجَلِ بْنِ لُجَيْمٍ ، أَوْ لُجَيْمِ ابْنِ صَعْبٍ . وَقِيلَ : إِنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ قَالَتْ قَوْلًا صَدَقَتْ فِيهِ ، فَقَالَ زَوْجُهَا هَذَا الْبَيْتُ ، فَصَارَ شَطْرُهُ الثَّانِي مِثْلًا ، وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّ خَذَامَ بِنْتَ الرِّيَّانِ قَدْ نَبَتْ أَبَاهَا عَلَى خَطَرِ أَعْدَائِهِ عِنْدَمَا طَارَ الْقَطَا لَيْلًا ، وَقَالَتْ :

أَلَا يَأْقُومُنَا ارْتَجِلُوا وَمَيِّرُوا قَلُّوا تُسْرِكُ الْقَطَا لَيْلًا لَنَامَا  
فَلَمْ يَلْتَفِتُوا إِلَى قَوْلِهَا ، فَقَالَ دَيْسَمُ بْنُ طَارِقٍ :

إِذَا قَالَتْ خَذَامُ فَصَدَّقُوهَا فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ خَذَامُ  
انظر مجمع الأمثال ٢ : ١٠٦ و ١٧٥ ، وشروح مقطع الزند ١٥٠٨ - ١٥٠٩ .

(٤) فِي السِّيرَةِ رُوِيَ هَذِهِ الْآيَاتُ لِقِصَّةِ بَنِ كَلَابٍ ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدَهَا : « قَالَ ابْنُ هِشَامٍ : وَتَرَوَى هَذِهِ الْآيَاتُ لَزْهَرِ بْنِ جَنَابِ الْكَلْبِيِّ » . وَانظر التخريج .

(٥) لَحَيْتُكَ : لُتُّكَ ، مِنْ لَحَا الرَّجُلُ يَلْحَاهُ لَحْيًا ، إِذَا لَامَهُ وَشَتَّمَهُ وَعَنَّفَهُ .

(٦) فِي الْإِشْتِقَاقِ : « أَخَوْتُكَ يَا بَنَ » . وَفِي الرُّوَضِ الْأَنْفِ : « وَخَوْتُكَ .. عَنَوْتُكُمْ » . وَالْخَوْتُكَ : الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَبَنُو خَوْتُكَ : مِنْ قِبَائِلِ جَرْمِ بْنِ رَبَّانَ بْنِ قِضَاعَةَ - انظر الاشتقاق ٥٤٣ وما بعدها .

## التخريج

### (١)

- ١ - ١٤ في الأغاني ١٩ : ١٦ - ١٧ لزهير بن جناب  
١ - ٢ ٤ - ٥ ، ٧ ، ٩ - ١١ في الكامل لابن الأثير ١ : ٥٠٣ لزهير بن جناب ، ٢ في المختصر في أخبار البشر  
١ : ٧٦ لزهير بن جناب .

### (٢)

- ١ - ٤ في المعمرين والوصايا ٣٤ ، والأغاني ١٩ ، ٢٣ ، وتاريخ ابن عساكر ( ٦ ق ٢٢٧ / أ ) لزهير بن  
جناب .  
١ - ٢ في حماسة البحري ( ط ٢ ) ١٠١ ، وأمالى المرتضى ١ : ٢٤١ ، ومختار الأغاني ٤ : ١٧٧ لزهير  
ابن جناب .  
٢ - ٤ في الأزمنة والأمكنة ٢ : ٢٧٣ لزهير .  
٣ في معجم ما استعجم ٤٩٧ ، ومجمع الأمثال ٢ : ٤٣٨ ، ومعجم البلدان ( السلان ) لزهير .  
٤ في خزانة الأدب ( بولاق ) ٢ : ٢٣٠ لزهير .

### (٣)

- ١ - ٢ في الأغاني ١٩ : ٢٥ ، ومختار الأغاني ٤ : ١٧٨. لزهير بن جناب .

### (٤)

- ١ - ١١ في الأغاني ١٩ : ١٩ لزهير .  
٢ - ٨ ، ١٠ - ١١ في الكامل لابن الأثير ١ : ٥٠٥ لزهير .  
٢ - ٥ ، ٧ - ١١ في مختار الأغاني ٤ : ١٧٦ لزهير .

### (٥)

- ١ في شروح سقط الزند ( التبريزي ) ٧٦٦ لزهير .

### (٦)

- ١ - ٢ في جمهرة النسب ٢ : ٣١١ لزهير .

### (٧)

- ١ - ٢ في الأغاني ١٩ : ٢٣ لزهير .

(٨)

- ١ - في أنساب الأشراف : ١ : ١٩ ، وتاريخ ابن عساكر ( ٦ ق ٢٢٨ / أ ) لزهير .

(٩)

- ١ - ٣ في تاريخ ابن عساكر ( ٦ ق ٢٢٨ / أ ) لزهير .

(١٠)

- ١ - ٢ في أنساب الأشراف : ١ : ١٩ ، وتاريخ ابن عساكر ( ٦ ق ٢٢٨ / أ ) لزهير .

- ٢ - ٦ في معجم ما استعجم : ٣٠ ، ومعجم البلدان ( صحار ) لزهير .

(١١)

- ١ - ٢ في الجيم : ١ : ١٥٢ و ١٨٠ ، وعجز الأول في الجيم : ١ : ١٨٥ لزهير .

- ٣ في الجيم : ٣ : ٧ لزهير ، واللسان ( دون ) لزهير بن خباب ، وهو خطأ .

(١٢)

- ١ في شرح القصيدة الدامغة : ١٠٠ لزهير .

(١٣)

- ١ - ٣ في شرح أشعار الهذليين : ٢ : ٥٦٦ ، ٥٧٣ ، وديوان الهذليين : ٣ : ١١٣ لزهير بن جناب .

- ٣ في التهذيب : ١٠ : ٤٨١ ، واللسان ، والتاج ( جرر ) لزهير .

(١٤)

- ١ - ٢ في الأغاني : ١٩ : ٢٤٠ ، والمعمرين : ٣٦ ، وتاريخ ابن عساكر ( ٦ ق ٢٢٧ / أ ) لزهير .

(١٥)

- ١ - ٢٣ في منتهى الطلب ( ١ ق ١٠٢ - ١٠٣ ) لزهير .

- ١ - ١٠ ، ١٦ - ١٨ ، ٢٠ - ٢١ في الأغاني : ١٩ : ٢٥ - ٢٦ لزهير .

- ٨ - ١٠ في خزانة الأدب ( بولاق ) : ١ : ٣١١ لزهير و ( طهارون : ٢ : ١٩١ ) وهنا أنشد البغدادي هذا البيت

« أدَارَا بخزوى هجت للعين عبرة . . فمَاءُ الهوى يَرْفُضُ أو يَتَرَقَّرُ » .

ثم قال : « هذا البيت مطلع قصيدة طويلة لذي الرُّمَّة ، عدَّة أبياتها سبعة وخمسون بيتًا ، كلها

غزل وتشبيب بمتى . وقد أخذه من زهير بن جناب ، وهو شاعر جاهلي من قصيدة منها :

( الأبيات ) : « وذكر البغدادي الأبيات الثلاثة ثم قال : « وقد أخذ منه بيتًا آخر هو :

وَقَفْنَا فَسَلَّمْنَا فَكَادَتْ بِمُسْرِيفٍ لِعِرْفَانٍ صَوْقِي ، دِمَّتْ الدَّارُ تَنْطِقُ »

والبيت ليس في القصيدة التي رواها صاحب منتهى الطلب لزهير .

(١٦)

١ - ٣ في نشوة الطرب ١ : ١٧٣ زهير .

(١٧)

١ - ٣ في تهذيب اللغة ٢ : ٤٢٠ والتكملة والذيل ( علم ) زهير . وهي ضمن قصيدة من ١٣ بيتاً في ديوان عمرو بن قميئة ( ط بغداد ) ص ٤٥ - ٤٦ .

١ ، ٣ ، ٢ في اللسان ( علم ) زهير .

٣ في التكملة والذيل ( علم ) . وهنا قال الصنفاني : « إن الجوهري نسبته إلى عمرو بن قميئة . وصحح صاحب التكملة نسبته إلى زهير بن جناب ، وأضاف : « ويروى لعبيدة رجل من بني سعد بن ثعلبة » . والبيت في معجم ما استعجم ٩٦٥ لعمرو بن قميئة وهو في اللسان ( علم ) لعمرو بن قميئة ، ثم عن تهذيب اللغة لزهير بن جناب .

(١٨)

١ - ٢ في المؤلف والمختلف ١٩١ ، وحلية المحاضرة ١ : ٢٩٩ - ٣٠٠ ، وأمالى المرتضى ٢ : ٢٤٣ ومحاضرات الأدباء ٣ : ٦٨ ، وتاريخ ابن عساكر ( ٦ ق ٢٢٨ / أ ) ، ونشوة الطرب ١ : ١٧٣ زهير بن جناب . وفي التذكرة السعدية ٤٥٤ لإبراهيم بن جناب الكلبي ، وهو خطأ .

(١٩)

١ في أسماء المغتالين ( نواذر المخطوطات مج ٢ : ١٢٨ ) ، وشرح القصيدة الدامغة ١٦٤ زهير . وقدم الحمداني لهذا البيت بهذا الخبر : كان داود بن هبالة ملكاً بالشام ، فكان أول من ملك الروم على عهده ، ثم تعاظم أمرهم ، فجنح لهم بالسلم ، وتنصر معهم ، وبني ديرا ... ثم أمره ملك الروم أن يغزوهم معه من العرب ، فلم يجد بداً من أن يفعل ، فغزاه ، وكان على خيله جعفر بن صبيح التنوخي ، وزهير بن جناب الكلبي ، فأوقعا بعبد القيس ، فقتل زهير بن جناب هداج بن مالك من بني عبد القيس ، فقال زهير ( البيت ) - وانظر شرح القصيدة الدامغة ١٦٣ - ١٦٤ .

(٢٠)

١ - ٥ في الأغاني ١٩ : ١٩ ، ومختار الأغاني ٤ : ١٧٦ زهير .

(٢١)

١ في أساس البلاغة ( قب ) ، والتكملة والذيل ( نجح ) زهير .

(٢٢)

١ - ٤ في المعرون ٣٤ ، والأغاني ١٩ : ١٤ ، وأمالى المرتضى ١ : ٢٤٠ ، وتاريخ ابن عساكر ( ٦ ق ٢٢٧ / أ ) زهير .

٢ في أساس البلاغة ( عزب ) دون عزو .

(٢٣)

- ١ - ٢ في المعرون ٣٥ ، وأما المرتضى ١ : ٢٤١ ، وتاريخ ابن عساكر ( ٦ ق ٢٢٧ / أ ) زهير .

(٢٤)

- ١ - ٧ في الأغاني ١٩ : ٢٦ - ٢٧ زهير .  
١ - ٢ في مختار الأغاني ٤ : ١٧٨ زهير .  
٢ في حماسة البحتري ١٥ زهير .  
٨ في الوحشيات ٢٦٥ ، والشعر والشعراء ١ : ٣٨١ زهير .

(٢٥)

- ١ - ٥ في التكملة والذيل ، والتاج ( غور ) زهير .  
٢ في إصلاح المنطق ٢٩٦ ، والمجمل ٦٩٠ ، وتهذيب إصلاح المنطق ٨١٨ ، واللسان ( غور ) دون عزو .

(٢٦)

- ١٢ - ١٥ ، ١ - ١١ في المعرون ٣٢ - ٣٣ زهير ، وساق أبو حاتم السجستاني الأبيات ١٢ - ١٥ أولاً ، ثم ساق الأبيات ١ - ١١ مرتبة حسبما جاءت في طبقات فحول الشعراء ، وكان قال بعد الأبيات الأربعة الأولى ( ١٢ - ١٥ ) : ويقال أولها كما أخبرنا أبو زيد الأنصاري عن المفضل : « أبني إن أهلك » . ثم ساق الأبيات ١ - ١١ كما أسلفنا . وترتيب الأبيات عند السجستاني في المعرون هو ذاته في تاريخ ابن عساكر ( ٦ ق ٢٢٦ / أ وق ٢٢٧ / أ ) . وهي زهير أيضاً .  
١ - ١١ في طبقات فحول الشعراء ١ : ٣٦ - ٣٧ زهير . وزاد المحقق الأستاذ محمود شاكر الأبيات من ٤ - ٩ من المصادر الأخرى . والأبيات في البصائر والذخائر ٤ : ١٠١ - ١٠٣ زهير .  
١ - ٣ ، ٥ - ١١ في الأغاني ١٩ : ٢٢ ، واللسان ( بجل ) زهير .  
١ - ٣ ، ٦ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ في أمالي المرتضى ١ : ٢٤٠ - ٢٤١ زهير .  
١ - ٣ ، ١٠ - ١١ في حماسة البحتري ١٠١ ، والزينة ١ : ٣٥ - ٣٦ زهير .  
١ - ١١ ، ٣ - ١ في مختار الأغاني ٤ : ١٧٠ - ١٧١ زهير .  
١ - ٣ في المؤلف ١٩٠ ، وشرح القصائد السبع ٢٩٨ ، والروض الأنف ١ : ١١٠ ، والألف با ٢ : ٨٨ ، واللسان ( حيا ) زهير .  
١ - ٢ ، ١٠ - ١١ في تهذيب إصلاح المنطق ٢٧٧ زهير .  
١ ، ٣ ، ٥ في شرح المفضليات لابن الأنباري ١١٧ زهير .  
٢ ، ١٠ ، ١١ في حماسة الظرفاء ٢ : ٨ دون عزو .  
٣ في إصلاح المنطق ٣١٦ ، وتهذيب إصلاح المنطق ٦٧٠ ، والمخصص ٢ : ١٨٩ ، واللسان ( حيا ) زهير .  
وفي محاضرات الأدباء ٢ : ٤٥٦ للنجيم بن صعب .

- ٧ - ٨ في الجبال والأمكنة ١٩١ لزهير .  
١٠ - ١١ في محاضرات الأدباء ٣ : ٢٣٢ لزهير بن حباب ، وهو تصحيف ، والصواب جناب .  
١١ في الحيم ١ : ٩١ ، وإصلاح المنطق ١٠٨ ، والبارع ٦٥٠ لزهير .

• • •

### تخرج ما نسب إلى زهير بن جناب وإلى غيره من الشعراء

(١)

- ١ - ٢ في مسالك الأبصار ٧٥ لزهير بن جناب ، وهما مع ثالث لهما في نشوة الطرب ١ : ١٧٣ - ١٧٤ ، والمختصر في أخبار البشر ١٠٠ لزهير بن شريك الكلبي .

(٢)

- ١ - ٢ في الشعر والشعراء ١ : ٣٨١ ، والعقد ١ : ٢٧٩ ، ٥ : ٢٧٥ ، وتاريخ ابن عساكر ( ٦ ق ٢٢٦ / ١ ) لزهير بن جناب .

وهما في محاضرات الأدباء ٢ : ٥٧ دون عزو . وفي جمهرة نسب قريش ٤٠٩ - ٤١٠ ، ضمن قصيدة من ١٠ أبيات ، لورقة بن نوفل . وأضاف الزبير بن بكار : إن البيتين الأخيرين ، وهما بيتان هنا ، رويًا لليهودي .

والبيتان في نسب قريش ٢٠٧ - ٢٠٨ ، والأغاني ٣ : ١١٨ ، ضمن قصيدة من ١٠ أبيات وسمط اللآلئ ٢٠٦ ، والخزانة ٢ : ٣٩ ( بولاق ) لورقة بن نوفل . وهما في الوحشيات ١١٠ ، ضمن قصيدة من ١٢ بيتًا ، لسعية بن غريض اليهودي .

وفي الأغاني ٣ : ١١٧ ، وزهر الآداب ٢ : ٢٠٥ ، ومجموعة المعاني ١٢٨ ، لغريض اليهودي . وجاء في زهر الآداب : « رُوِيَ عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ كثيرًا ما يستنشد قول اليهودي ( البيتين ) » . وهما في الأبيات التي ألحقها محقق ديوان السموأل إلى الديوان - الملحق ٥٣ .

- ٣ - ٤ ، ٢ في بهجة المجالس ١ : ٣١٠ - ٣١١ ، وقال ابن عبد البر بعدها : « وهذا الشعر لا يصح فيه إلا ما رُوِيَ عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنه لغريض اليهودي . وهو الغريض بن السموأل بن عاديا من ولد الكاهن هرون بن عامر ابن ساعر . وأما أهل الأخبار فاختلفوا في قائله ، فقيل : هو لورقة ابن نوفل ، وقيل : لزهير بن جناب ، وقيل : لعامر بن المجنون ، وقيل : لزيد بن عمرو بن نفيل ، ومنهم من قال : إن لزيد بن عمرو أو ورقة بن نوفل البيتين الأولين . والصحيح فيهما وفي الأبيات غيرهما أنها للغريض اليهودي ، والله أعلم » .

(٣)

- ١ - في المزهر ٢ : ٤٧٦ لزهير . وفي الكامل في اللغة ٢ : ٧١ والاشتقاق ١١٨ ، وتهذيب اللغة ٤ : ٤٧٥ ، والصحاح ( رقت ) ، وإيضاح الوقف والابتداء ١٩٨ ، وأساس البلاغة ( نصت ) وشروح سقط الزند ٥١٢ ، وشروح نهج البلاغة ٩ : ٣٠ ، وشرح المفصل ٤ : ٦٤ دون عزو . وفي الفاخر ١٤٦ ، ومجمع الأمثال ٢ : ١٧٥ ، لديسم بن طارق . واللسان ، والدا ( دم ) لوسيم بن طارق . ولعله ديسم . وفيهما : « ويقال : للجميم بن صعب » .

وفي الفاجر ١. حكى أبو عبيدة أنه سمع ابن الكلبي يقول : إن هذا البيت للمحب بن صعب والد حبيفة وعجل ابني لجيم ، وكانت حذام ، امرأته :

وفي الزينة ١ : ٣٦ ، والإكمال ٣ : ١٣٢ ، وشروح سقط الزند ( البطليوسي ) ١٥٠٩ ومجمع الأمثال ٢ : ١٠٦ ، وما بنته العرب على فعال ٨٩ ، واللسان ( رقص ) للجيم بن صعب . وفي شروح سقط الزند ( الخوارزمي ) ١٥٠٩ لدميس بن ظالم الأعصري ، وفي الشروح نفسها ( التبريزي ) ١٥٠٨ لعجل بن لجيم .

(٤)

١ - ٣ في السيرة النبوية ١ : ١٢٩ ، والروض الأنف ١ : ١٥٢ ، لقصي بن كلاب ، ثم لزهير بن جناب . ويبدو أن هذه الأبيات لقصي ، وليست لزهير ، فقد قال ابن هشام : « وقد كان بين رزاح بن ربيعة حين قدم بلاده ، وبين نهد بن زيد وحوثكة بن أسلم وهما بطنان من قضاة شيء ، فأخافهم حتى لحقوا باليمن ، وأجلوا من بلاد قضاة ، فهم اليوم باليمن ، فقال قصي بن كلاب ، وكان يحب قضاة ونمائها واجتماعها ببلادها ، لما بينه وبين رزاح من الرحم ، ولبلاتهم عنده إذ أجابوه إذ دعاهم إلى نصرته ، وكره ما صنع رزاح : ( الأبيات ) - السيرة ١ : ١٢٩ ، وقارن بمعجم ما استعجم ٣٠ ، ٣٩ .

٣ في الاشتقاق ٥٤٦ لزهير .

\* \* \*



## المصادر والمراجع

- ١ - الأرملة والأمكنة للمرووقي ، طعة حيدر آباد الدكن ، ١٣٣٢ هـ .
- ٢ - أساس البلاغة للزمخشري - القاهرة دار الكتب ، ١٩٢٢ - ١٩٢٣ م .
- ٣ - أسماء المفتولين ( ضمن نوادر المخطوطات ) : لابن حبيب ، تحقيق عبد السلام هارون ، القاهرة ط ٢ ، ١٩٧٢ .
- ٤ - الاشتقاق : لابن دريد ، تحقيق عبد السلام هارون ، بغداد ط ٢ ، ١٩٧٩ .
- ٥ - إصلاح المنطق : لابن السكيت ، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، القاهرة ط ٣ - ١٩٧٠ .
- ٦ - الأغاني : لأبي الفرج الأصفهاني ، مصورة دار الكتب المصرية .
- ٧ - الإكمال : لابن ماكولا ، نشر محمد أمين دمج ، بيروت ط ٢ ، د . ت .
- ٨ - ألف باء : للبلوي ، مصورة عالم الكتب ، بيروت ، د . ت .
- ٩ - أمالي المرتضى : للشريف المرتضى ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٥٤ .
- ١٠ - أمثال العرب : للضبي ، تحقيق إحسان عباس ، بيروت ط ٢ ، ١٩٨٣ .
- ١١ - امرؤ القيس حياته وشعره : للطاهر أحمد مكي ، القاهرة ط ٣ ، ١٩٧٣ .
- ١٢ - أسباب الأشراف : للبلاذري ، تحقيق محمد حميد الله ، دار المعارف بمصر ١٩٥٩ .
- ١٣ - إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل : لأبي بكر الأنباري ، تحقيق محيي الدين رمضان ، دمشق ١٩٧١ .
- ١٤ - البارع في اللغة : للقيالي ، تحقيق هاشم الطعان ، بغداد وبيروت ١٩٧٤ .
- ١٥ - بهجة المجالس وأنس المجالس : لابن عبد البر ، تحقيق محمد مرسي الخولي ، القاهرة ١٩٦٢ .
- ١٦ - تاج العروس : للمرتضى الزبيدي ، ط بولاق ، و ( ١ - ٢٥ ) ط الكويت .
- ١٧ - تاريخ آداب اللغة العربية : لجرجي زيدان ، القاهرة ١٩٥٧ .
- ١٨ - تاريخ الأدب العربي - العصر الجاهلي : لشوقي ضيف دار المعارف ، القاهرة ١٩٦٠ .
- ١٩ - تاريخ الأدب العربي : لبلاشير ، ترجمة إبراهيم الكيلاني ، دمشق ١٩٧٢ .
- ٢٠ - تاريخ التراث العربي : لفؤاد سركين ، ترجمة محمود فهمي حجازي ، الرياض ١٩٨٢ .
- ٢١ - تاريخ الطبري : تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ١٩٦٤ .
- ٢٢ - تاريخ العرب ، مطول : لفيليب حتى ، بيروت ط ٤ ، ١٩٦٥ .
- ٢٣ - تاريخ مدينة دمشق : ( مخطوطة الظاهرية ) ، الجزء السادس .
- ٢٤ - التذكرة السعدية في الأشعار العربية : للعتيبي ، تحقيق عبد الله الجبوري ، بغداد ١٩٧٢ .
- ٢٥ - التكملة والذيل والصلة : للصّغاني ، تحقيق عبد العليم الطحاوي وصحبه ، القاهرة ١٩٧٠ فما بعد .
- ٢٦ - تهذيب إصلاح المنطق : للتبريزي ، تحقيق فخر الدين قباوة ، بيروت ١٩٨٣ .

- ٢٧ - تهذيب النعمة : للأزهري ، تحقيق هارون ، القاهرة .
- ٢٨ - الحمال والأمكنة والمياه : للمعشري ، تحقيق إبراهيم السامرائي ، بغداد ١٩٧٢ .
- ٢٩ - حمهرة أنساب العرب ، لابن حزم الأندلسي ، تحقيق هارون ، القاهرة ١٩٦٣ .
- ٣٠ - حمهرة السب : لاس الكلبي ، تحقيق محمود فردوس العظم ، دمشق ١٩٨٣ .
- ٣١ - حمهرة نسب قريش : للزبير بن بكار ، تحقيق محمود شاكر ، القاهرة ١٩٦٢ .
- ٣٢ - الجيم : لأبي عمرو الشيباني ، تحقيق إبراهيم الأبياري وصحبه ، القاهرة ١٩٧٤ - ١٩٧٥ .
- ٣٣ - حلبة محاضرة : للحاتمي ، تحقيق جعفر الكتاني ، بغداد ١٩٧٩ .
- ٣٤ - الحماسة : للبحتري ، تحقيق لويس شيخو ، بيروت ط ٢ ، ١٩٦٧ .
- ٣٥ - حماسة الطرفاء : للزوري ، تحقيق محمد عبد الحبار المعيد ، بغداد ١٩٧٨ .
- ٣٦ - حزانة الأدب : للبغدادي ( ط بولاق ) ، و ( ط هارون ) ، القاهرة ١٩٧٩ فما بعد .
- ٣٧ - ديوان عمرو بن قميئة : تحقيق خليل إبراهيم العطية ، بغداد ١٩٧٢ .
- ٣٨ - ديوان المهذلين : تحقيق عبد الستار فراج ، القاهرة ١٩٦٥ .
- ٣٩ - الروض الأنف : للسهيلى ، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد ، القاهرة ١٩٧٢ .
- ٤٠ - زهر الآداب : للحصري ، تحقيق علي محمد البحايوي ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٩٦٩ .
- ٤١ - الزينة في الكلمات الإسلامية : لأبي حاتم الرازي ، تحقيق حسين الهمداني العربي الحرازي ، القاهرة ١٩٥٧ .
- ٤٢ - سمط اللآلي للبكري : تحقيق عبد العزيز الميمني ، القاهرة ١٩٣٦ .
- ٤٣ - السيرة النبوية : لابن هشام ، تحقيق مصطفى السقا وصحبه ، القاهرة ط ٢ ، ١٩٥٥ .
- ٤٤ - شرح أشعار المهذلين : تحقيق عبد الستار فراج ، القاهرة . د . ت .
- ٤٥ - شرح القصائد السبع الطوال : للأنباري ، تحقيق هارون ، القاهرة ط ٢ ، ١٩٦٩ .
- ٤٦ - شرح المفصل لابن يعيش : المطبعة المنيرية ، مصر . د . ت .
- ٤٧ - شرح المفضليات : لابن الأنباري ، تحقيق كارلوس يعقوب لايل ، بيروت ١٩٢٠ .
- ٤٨ - شرح نهج البلاغة : لابن أبي الحديد ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ط ٢ ، ١٩٦٥ .
- ٤٩ - شرح سقط الزند : القاهرة ، دار الكتب ١٩٤٥ فما بعد .
- ٥٠ - الشعر والشعراء : لابن قتيبة ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، القاهرة ط ٢ ، ١٩٦٦ .
- ٥١ - شعراء النصرانية : للويس شيخو ، بيروت ط ٢ ، ١٩٦٧ .
- ٥٢ - الصحاح في اللغة : للجوهري ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، القاهرة ١٩٥٦ فما بعد .
- ٥٣ - ضرائر الشعر : لابن عصفور الإشبيلي ، تحقيق السيد إبراهيم محمد ، بيروت ١٩٨٠ .
- ٥٤ - طبقات فحول الشعراء : لابن سلام ، تحقيق محمود شاكر ، القاهرة ط ٢ - ١٩٧٤ .
- ٥٥ - الغرب على حدود بيزنطة وإيران : لنينا فكتور فينا بيغوليفسكيا ، ترجمة صلاح الدين هاشم ، الكويت ١٩٨٥ .

- ٥٦ - العرب قبل الإسلام - خرجي زيدان ، بيروت . د . ت .
- ٥٧ - العقد الجديد : لأبي عبد ربه ، تحقيق أحمد أمين وصحبه ، القاهرة ط ٢ ، ١٩٤٨ ، مما بعد .
- ٥٨ - النعمدة : لأبي رشيق القيرواني ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٧٢ .
- ٥٩ - الناحر : المنفصل بن سعدة ، تحقيق عبد العليم الطحطاوي ، القاهرة ١٩٦٠ .
- ٦٠ - قصائد جاهلية نادرة : تحقيق يحيى الجبوري ، بيروت ١٩٨٢ .
- ٦١ - قصيدة الندامة ( أو نثرها ) . للمهداني ، تحقيق محمد بن الأكوع الحوالي القاهرة ١٩٧٨ .
- ٦٢ - الكامل : لأبي الأثير ، بيروت ١٩٦٥ ، مما بعد .
- ٦٣ - الكامل في اللغة للمبرد ، تحقيق محمد أبو الفصّل إبراهيم والسيد شحاته ، مصر ١٩٥٦ .
- ٦٤ - نكتات : نسيميه ، تحقيق هارون ، مصورة عالم الكتب ، بيروت .
- ٦٥ - كتاب النسب : لأبي عبيد القاسم بن سلاء ، تحقيق مريم الدرع ، رسالة ماجستير مخطوطة كلية الآداب ، جامعة دمشق .
- ٦٦ - انسان : لأبي منصور ، طبعة صادر .
- ٦٧ - مائة نعت علي فعان : للمصعاني ، تحقيق عزة حسن ، دمشق ١٩٦٤ .
- ٦٨ - ميجور لشاعر في الضرورة : للقرار القيرواني ، تحقيق أنسحي الكعبي ، تونس ١٩٧١ .
- ٦٩ - مجمع الأمثال : للميداني ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٧٢ .
- ٧٠ - النحل في اللغة : لأبي فارس ، تحقيق زهير عبد الحميد سلطان ، بيروت ١٩٨٤ .
- ٧١ - محاسن الأدباء : للأصمعي ، بيروت ١٩٦٠ .
- ٧٢ - اعبر : لأبي حبيب ، طبعة حيدر آباد ١٣٦١ هـ / ١٩٤٢ .
- ٧٣ - مختار الأعاني : لأبي مطير المصري ، تحقيق إبراهيم الأبياري وصحبه ، القاهرة ١٩٦٥ .
- ٧٤ - مختصر في أحبار البشر : المعروف بتاريخ أبي الفداء ، مصر . د . ت .
- ٧٥ - مختصر : لأبي سيده ، ط بولاق ١٣١٦ .
- ٧٦ - الزهر : للسيوطي ، تحقيق محمد أحمد جاد المولى وصحبه ، القاهرة . د . ت .
- ٧٧ - مسالك الأبصار في ممالك الأمصار : للعمري ، تحقيق دور ميتا كرافسولسكي ، بيروت ١٩٨٥ .
- ٧٨ - معجم ما استعجم : للبكري ، تحقيق مصطفى السقا ، مصورة عالم الكتب ، بيروت ١٩٨٣ .
- ٧٩ - معجم البلدان : لياقوت الحموي ، بيروت ، دار صادر ١٩٨٤ .
- ٨٠ - المعمرون والوصايا : لأبي حاتم السجستاني ، تحقيق عبد المنعم عامر ، القاهرة ١٩٦١ .
- ٨١ - المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام : لجواد علي ، بيروت ط ٢ ، ١٩٧٨ ، وما بعدها .
- ٨٢ - ملوك عسان : لنولدكه ، ترجمة بندلي الجوزي ، بيروت ١٩٣٣ .
- ٨٣ - منبى الطلب من أشعار العرب ( مصورة مجمع اللغة العربية بدمشق ) : ل محمد بن ميمون بن المبارك ، الجزء الأول .
- ٨٤ - المنمق : لأبي حبيب ، تحقيق خورشيد فاروق ، حيدر آباد ١٩٦٤ .

- ٨٥ - بشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب : لابن سعيد الأندلسي ، تحقيق نصرت عبد الرحمن ، عمان ١٩٨٢ .
- ٨٦ - النقائص : لأبي عبيدة ، ليدن ١٩٠٥ .
- ٨٧ - الوحشيات ، أو الحماسة الصغرى : لأبي تمام ، تحقيق محمود شاكر ، القاهرة ١٩٦٣ .

\* \* \*

ما أكثر من كتبوا عن ابن تيمية ! وما أكثر  
الموضوعات التي طرقتها !

ابن تيمية :  
لكن مصادر هذا العالم الموسوعي ومنهجه  
في تحليلها ظلت بعيدة ، لم يتناولها أحد .

مصادره ومنهجه في تحليلها  
وهذه الدراسة ، والقائمة البيليوغرافية التي  
تتضمنها ، بذرة طيبة في حقل بكر .  
د. رزق يوسف الشامي (\*)

أما الدراسة فقد تناولت القواعد التي  
اعتمدها ابن تيمية في تحليل مصادره وقراءتها  
ونقدها .

وأما القائمة فقد توزعت على مؤلفي  
المصادر التي رجع إليها ، ووضع تحت اسم  
كل مؤلف كتبه ، ومواطن ورودها في كتب  
ابن تيمية .

---

(\*) مدرس الفلسفة الإسلامية بكلية الدراسات العربية والإسلامية بجامعة القاهرة - فرع القيوم . حصل على  
الماجستير عن رسالة بعنوان : « نظرية المحبة عند ابن تيمية » ، وعلى الدكتوراه عن رسالة بعنوان : « مناهج علم  
الكلام في مواجهة القضايا الفكرية المعاصرة » . له قيد الطبع « الرسالة القشيرية بشرح ابن تيمية » .

من الشخصيات التي نالت من العناية ما لم تنله  
ابن تيمية شخصية أخرى ، فقد كثرت حوله الدراسات والأبحاث  
التي تناولت شخصيته وعلمه وآراءه الفلسفية والتاريخية  
والكلاسيكية والأصولية والفقهاء .

وعلى الرغم من هذه العناية لم أقف على دراسة تعني بمصادره التي اعتمد عليها  
في كتبه ، ومنهجته في تحليلها .

ومن هنا كان تفكيري في هذا البحث ؛ ليقدم هذا الجانب المفتقد في الدراسات  
التيمية وقد جاء في قسمين بحمد الله :

الأول: اختص بشرح بعض قواعد ابن تيمية في تحليل مصادره ، وكيفية قراءته  
لتلك المصادر ونقده لها ، وقد أجملت القول في هذه القواعد إجمالاً .

أما الثاني: فاشتمل على رصد تفصيلي للمراجع التي رجع إليها شيخ الإسلام ،  
وأوردها في كتبه .

وفن الفهرسة وتحليل محتويات الكتب بوجه عام يُعدُّ من الفنون القديمة التي  
تحتل مكانة كبرى في تراثنا<sup>(١)</sup> ؛ فالمتصفح لتاريخ التصنيف في الفكر الإسلامي يرى  
عدداً كبيراً من المصنفات المفردة في هذا الفن إلى حدٍّ يمكن القول بأنه من الفنون  
التي أحكمت آلاتها وأدواتها ، وأنها قد أعانت على البحث والإبداع ، إذ صارت  
هذه المصنفات بمنزلة معجمات تؤرخ للتصنيف في الفنون المختلفة ، وتعرض لمظاهر  
التطور في الثقافة الإسلامية .

وإذا كانت هذه المصنفات تتيح للباحث تصفح المراحل المختلفة للعلم

---

(١) تعد هذه الفهرسة ذات قيمة كبيرة ؛ إذ هي من أهم الوسائل لمعرفة حياة الكتب والعلوم وأطوارها وما طرأ عليها  
من مؤثرات ، وكذا حياة العلماء ، وهو فن نحن في أمس الحاجة إلى متابعة الدراسة فيه ، على نحو تطبيقي ،  
ودراستنا هذه محاولة في هذا الاتجاه .

والوقوف على أطواره وأهم خصائصه ، فإن دراسة الشخصية الفكرية لأي من أعلامنا يتطلب الوقوف على الزاد الثقافي الذي أثر فيها وساعد على تكوينها . ومن ثم كانت هذه المحاولة ، قاصدين بها إلقاء الضوء على جانب من مكتبة ابن تيمية الخاصة ، آمليين أن تساعد - إلى حد ما - على تحديد الملامح الثقافية والفكرية لشخصيته وأن توضح لنا منهجه - أو جانباً من منهجه - في التأليف والتصنيف ، وكيفية قراءته ونقده وتحليله وتعامله مع المصادر التي اعتمد عليها في مؤلفاته .

وقد تكشف لنا هذه المحاولة أيضاً عن بعض الكتب والنصوص التراثية المفقودة الآن وكانت متاحة لشيخ الإسلام ، وهذه ناحية نأمل أن تساعد الباحثين والمحققين ، نظراً للنقول الكثيرة والطويلة التي اشتملت عليها كتب الشيخ - رحمه الله ، مما أشار إلى مثله أستاذنا الدكتور محمد السيد الجلند - في تحقيقه لرسالة أهل الثغر للإمام أبي الحسن الأشعري<sup>(١)</sup> - وغيره من الباحثين<sup>(٢)</sup> .

أما عن منهج صناعة هذه القائمة ، فقد اعتمدت فيها على مجموع مؤلفات ابن تيمية المطبوعة التي أتيت لي ، وحاولت قدر طاقتي استقراء ما ورد فيها من مصادر سماها ابن تيمية ، فوضعتها كما ذكرها ، محافظاً على نص كلامه قدر الطاقة .

وأحياناً كان ابن تيمية يذكر المؤلف دون ذكر اسم مؤلفه ، وأحياناً أخرى كان يشير إلى بعض الكتب مكتفياً بذكر اسم المؤلف فحسب ، وقد جعلت هذا النوع ملحقاتاً بالبحث ، ذاكراً فيه نص عبارة ابن تيمية كما وردت ، معنوياً لها من عندي بما فهمته منها .

(١) انظر : رسالة أهل الثغر لأبي الحسن الأشعري ص ٢٠ ، ٢١ - بتحقيق د . محمد السيد الجلند ، وهي منشورة تحت عنوان « أصول أهل السنة والجماعة المسماة برسالة أهل الثغر » - مطبعة التقدم سنة ١٩٨٧ م .

(٢) انظر : تعليقات المرحوم د . محمد رشاد سالم على « درء لمعارض العقل والنقل » لابن تيمية ، و تعليقات د . حسن الشافعي على غاية المرام في علم الكلام ، لسيف الدين الأمدي ، ط القاهرة سنة ١٩٧١ م ، ص ١٤ - ١٩ .

ونحن لا نزعم أن هذه القائمة تحتوي على كل ما قرأه الشيخ ، فكثيراً ما ينقل نصوصاً لا يحدد أصحابها على التعيين ، مشيراً بإشارات تتطلب تحقيق النصوص ومقابلتها بما كتبه المصنفون من نصوص موازية ، ليتبين المقصود بهذه الإشارات ، وقد كان ابن تيمية - كما يعرف قراؤه - واسع الاطلاع على كتب معاصريه ومن سبقهم من أصحاب المذاهب والاتجاهات المختلفة . على أنني لم أسجل هنا كتب السنة المشهورة ، نظراً لكثرة ورودها في كتبه بصورة لا تخفي على القارئ العادي ، وكذلك أسقطت ما أورده بلفظ « السنن » .

وسجلت اسم الكتاب والصفحة والجزء - إن كان الكتاب ذا أجزاء - مستخدماً بعض الرموز لبعض كتبه ، وهي :

- ١ - مجموع الفتاوى = مج .
- ٢ - كتاب الصفدية = الصفدية .
- ٣ - درء تعارض العقل والنقل = درء .
- ٤ - منهاج السنة النبوية = منهاج .
- ٥ - بيان تلبيس الجهمية = تلبيس .
- ٦ - شرح العقيدة الأصفهانية = الأصفهانية .
- ٧ - الاختيارات العلمية = اختيارات .
- ٨ - فتاوى ابن تيمية : الفتاوى .

أما كتاب الرد على المنطقيين فذكرته كما هو ، وكذلك مجموعة التفسير ، والإيمان ، وعلم الحديث ، والنبوات ، والاستقامة .

ولما كان مجموع ( الفتاوى ) قد اشتمل على معظم الرسائل الصغيرة التي طبعت مفردة ، فقد اعتمدت عليه دون الرجوع إلى مثل هذه الرسائل ، وكذلك لما كان الجزء السابع قد اشتمل على كتاب ( الأيمان الكبير والأوسط ) ، وكنت قد استخرجت

مصادرهما ، فإنني اعتمدت الكتابين المفردين دون الجزء السابع من المجموع ، وأما عن ( درء تعارض العقل والنقل ) فقد اعتمدت بشأنه على فهارس المرحوم الدكتور محمد رشاد سالم ، مع إعادة ترتيبها بما يتناسب مع هذه القائمة .

وقد رتب القائمة على حسب أسماء المؤلفين ترتيباً أبجدياً مع إسقاط لفظة ( ابن أو أب ) إلا في حالة ما إذا كان المؤلف مشهوراً بها ، أو بلقب أو كنية معينة فإنني أثبتها وأعتد بها في الترتيب .



## أولاً : الدراسة التحليلية

اعتمد ابن تيمية في تحليل مصادره على منهج قام على خمس قواعد ، هي :

### القاعدة الأولى

( الشرح والبيان لما يورده من النصوص )

تعد هذه القاعدة من المعالم البارزة في بناء منهج شيخ الإسلام ابن تيمية في تعامله مع المصادر والكتب ، وهي تشمل العديد من الجوانب ، نذكر أهمها فيما يلي :

( أ ) تفصيل المجمال وتوضيح المبهم :

هناك كثير من النصوص التي توافق مذهب أهل السنة ، قد عنى ابن تيمية بإيرادها وبشرحها والتعليق عليها ، ويبدو هذا بوضوح في أمثلة كثيرة منها :

شرح كلمات من فتوح الغيب للجيلاني<sup>(١)</sup> ، وكذلك بعض ما أورده من الرسالة القشيرية ، وقد جعل حل الإشكال وتفصيل ما في النصوص التي ينقلها من إجمال ، هدفًا أساسيًا له في تحليله ونقده للمصادر ، معتمدًا في ذلك على منهجه في التأويل . فما منهجه في ذلك ؟

يبدو هذا المنهج بصورة واضحة في أثناء تحليله لنصوص ( الرسالة القشيرية ) ، ولذلك سأجعلها النموذج التطبيقي لإبراز معالم هذا المنهج ، مكتفيًا بالإشارة إلى مواضع التأويل من مصنفاته الأخرى .

---

(١) رسالة حققها المرحوم الدكتور : محمد رشاد سالم ضمن مجموعة الرسائل لابن تيمية من ص ٧١ - ١٨٩ مطبعة المدني - الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٤ م .

لقد أفصح ابن تيمية في بداية تحليله لـ « الرسالة » عن غاية منهجه في تحليل النصوص ، وهو إزالة الإبهام والغموض عن ألفاظها ومقاصدها ، فكان يحمل الكلام المجمل فيها على ما يناسبه من الأقوال الأخرى الصريحة التي صحت نسبتها إلى أصحابها ، مما جاء في الكتب المسندة في أخبار أولئك المشايخ ، كالحلية ، وطبقات الصوفية ، وصفة الصفة وغيرها<sup>(١)</sup> .

ولعل هذا المنهج يتمثل بوضوح في أسلوب ابن تيمية في تفسير عبارات صوفية أهل الوحدة ، والاتحاد ، ومن وافقهم ، وحمله لها على مقتضى مذهبهم ، وإن كان ظاهرها يشير إلى غير ذلك .

كما يفسر لنا حفاوة ابن تيمية بصوفية أهل السنة - كالجنيد والجيلاني والداراني وغيرهم - فلقد احتفى بالجنيد احتفاءً شديداً ، ومن ثم حرص على شرح أقواله ، وذلك بالاستعانة بأقواله الأخرى التي صحت عنه ، حتى إنه كان يقبل ما أورده عنه القشيري ، سواء أكان بإسناد أم بغير إسناد ، متى كان الكلام يوائم ما أسند إليه وثبتت نسبته .

ومن الأمثلة على ذلك : ما نقله القشيري عن الجنيد في السماع بغير إسناد ولا يخلو من إبهام ، قال الجنيد فيما ذكره القشيري : « تنزل الرحمة على الفقراء في ثلاثة مواطن : عند السماع ، فإنهم لا يسمعون إلا عن حق ، ولا يقومون إلا عن وجد ، وعند أكل الطعام فإنهم لا يأكلون إلا عن فاقة ، وعند مجاراة العلم فإنهم لا يذكرون إلا عن صفة الأولياء » .

يقول ابن تيمية : ( إن هذا القول مجمل ، وإن كان محفوظاً عند الجنيد ، فهو يحتمل السماع المشروع ؛ فإن الرحمة تنزل على أهله كما قال تعالى

(١) انظر مجموع الفتاوى ح ٢٠٦ / ١ - الاستقامة ١ / ١٣ - وقارن المناهج ح ٥١٧ / ٢ .

﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ فذكر أن استماع القرآن سبب الرحمة<sup>(١)</sup> .

وإذا كان القشيري قد فسر هذه النصوص المجملة على حسب ما يرى هو ، فإن ابن تيمية ينتقده ؛ بل يلومه لومًا شديدًا ، لتقصيره في هذا ، إذ من الواجب عليه أن ينظر فيما هو مجمل بوجه عام ، وما هو مجمل ويخلو من الإسناد بوجه خاص ، ويفسره على حسب ما يقتضيه حال صاحبه وما حفظ عنه ، أو ما يناسب دلالة الاصطلاح في المقام الذي قيل فيه<sup>(٢)</sup> .

ومن الأمثلة أيضًا : ما نقله القشيري عن أبي سعيد الخراز من قوله : « حقيقة القرب فقد حُسن الأشياء من القلب ، وهدوء الضمير إليه » ، يقضول ابن تيمية : « وإن صحّ هذا الكلام عن أبي سعيد الخراز ، فليس مقصوده أن القرب من الله ليس إلا مجرد ذلك ؛ ولكن أراد أن هذا هو الذي يحقق القرب ، وحقيقة الشيء عندهم ما يحققه ، فيكون علة لوجوده ، ودليلاً على صحته »<sup>(٣)</sup> .

#### (ب) النقل المستفيض :

اهتم الرجل بمسألة النقل ، دعماً لأرائه واحتجاجاً على صحتها ، فبرزت عدة مصادر في مؤلفاته ، وكانت محل استشهاد واستدلال في كثير من المواضع ، ولا سيما في مجال العقائد وعلم الكلام ، وهو لا يتردد في أن ينقل عنها باستفاضة ملحوظة ؛ كالرد على الزنادقة للإمام أحمد بن حنبل ، التي نقلها تقريباً بكاملها ، وكذلك كتاب السنة للخلال<sup>(٤)</sup> ، الذي احتوى على عدة كتب لأئمة السلف ، كأحمد والمروزي وغيرهما .

(١) الاستقامة ج ١ / ٣٩٦ .

(٢) الاستقامة ج ١ / ٤٠١ ، ٤٠٢ وقارن المناهج ٤ / ٥٧ .

(٣) الاستقامة ج ١ / ١٩٤ .

(٤) إلى حد يمكن لباحث يريد جمع مادة هذا الكتاب أن يعتمد على كتب ابن تيمية لتحقيق ذلك الغرض .

ومن الكتب التي نقل منها فقرات طويلة ذات أهمية في مسائل العقائد ، كتاب : ( الفصول في الأصول عن الأئمة الفحول إلزامًا لذوى البدع والفضول ) لأبي الحسن محمد بن عبد الملك الكرجي ، ومثله مؤلفات الآمدي وفخر الدين الرازي .

وهناك صورة أخرى من صور النقل اعتمدها ابن تيمية ، وهي عرض الكتب وتلخيصها ، مثلما فعل مع كتاب ( التوحيد بإثبات صفات الرب ) ، إذ نراه قد أسهب في عرضه وتقديمه إلى القارئ على أنه في رأيه أحد المصنفات التي تعرض العقيدة الصحيحة ، مع أن مؤلفه من رجالات الصوفية .

### ( ج ) الأسلوب النقدي :

فإذا كان ابن تيمية قد أسهب في تحليله لبعض المصادر السنية وغيرها ، فإن النزعة النقدية قد بدت واضحة في كثير من المواضع ، ومما يتسم به هذا النقد أنه لم يكن هدمًا بقدر ما كان تعليقًا وشرحًا وبيانًا وإيضاحًا لكثير من المسائل ؛ ولذلك أوردناه ضمن قاعدة الشرح والبيان .

ولم يسلم من ألف في العقيدة من الحنابلة أو أهل الحديث من مثل هذا النقد ، فله الكثير من التعليقات والنقد المجل والمفصل للعديد من أعمالهم ، كل ذلك بموضوعية وحيدة تامة .

ولكنه - على الرغم من ثنائه على أهل الحديث ومنهجهم - قد توجه بالنقد إلى بعض مصنفاتهم ، فأوضح أن منهم من كان يروي الأحاديث الضعيفة ؛ بل الموضوعية في بعض الأحيان ، كتنقده لعبد الرحمن بن منده حيث يقول : « ما يجمعه عبد الرحمن بن منده - مع أنه أكثر الناس حديثًا - لكن يروي شيئًا كثيرًا من الأحاديث الضعيفة ، ولا يميز بين الصحيح والضعيف ، وربما جمع بابًا وكل أحاديثه ضعيفة ، كأحاديث أكل الطين وغيرها ، وهو يروي عن أبي علي

الأهوازي<sup>(١)</sup> «...» و ينتقد بعض متكلمي الحنابلة وأهل السنة لإهمالهم الدلائل العقلية التي تضمنها القرآن الكريم لإثبات مسائل العقيدة<sup>(٢)</sup>.

## القاعدة الثانية

( تحليل النصوص في ضوء الظروف والأحداث التاريخية )

كان ابن تيمية معنيًا بتحليل النصوص ؛ اعتمادًا على الخلفية التاريخية للمصنفين والمصنفات التي ينقل عنها ؛ فنراه يعرض للأوضاع الفكرية الواردة فيها في ضوء الصراع الثقافي وظروف التأليف المختلفة ، ويتجلى هذا الجانب في :

( أ ) تناوله لبعض كتب الصوفية<sup>(٣)</sup> ، التي بنى عليها تقسيمه للكتب المصنفة في أخبار الزهاد إلى ثلاثة أقسام ، وهي :

١ - القسم الأول : جرد النقل لأخبار أهل القرون الأولى من الصحابة والتابعين ، كالإمام أحمد في كتابه الزهد ، وقد جرى عبد الله بن المبارك وهناد بن السرى على منواله .

٢ - والقسم الثاني : ذكرت فيه أخبار أهل الزهد المتأخرين من حين حدث التصوف كطبقات الصوفية للسلمي ، والرسالة للقشيري ، وابن خميس في مناقبه .

٣ - والقسم الثالث : جمع بين المتقدمين والمتأخرين من الزهاد ، كما فعل أبو نعيم وابن الجوزي وغيرهما<sup>(٤)</sup>.

(١) مجموع الفتاوى ١٦ / ٤٣٤ - وقارن ح ٣ / ٣٩٣ ، ٣٨٠ .

(٢) انظر نقض المنطق ٢٥ - ٤١ ، ومعارج الوصول ٣ - ١٠ .

(٣) انظر مجموع الفتاوى ح ١ / ٢ ، ولا يعني ذلك أنه أهمل التاريخ لكتب العقيدة والفقه ، راجع الصفدية ح ٢ / ١٦٢ ، تليس الجهمية ح ٢ / ٣٣١ ، ٣٣٢ .

(٤) بيان تليس الجهمية ١ / ٢٦٣ .

وبناء على الظروف التاريخية ، مضافاً إليها مراعاة صحة النقل سواء في الأحاديث أو في غيرها من النصوص ، رتب ابن تيمية كتب الزهد وأخبار الزهاد على نحو آخر ، كما يلي :

- كتاب الزهد للإمام أحمد بن حنبل ، والزهد لعبد الله بن المبارك ، والزهد لهناد بن السري ، ويقترب من هذه المجموعة مجموعة أخرى - وإن لم تصعد إلى درجتها - ككتب أبي القاسم التميمي وأسد بن موسى<sup>(١)</sup>.

- أما ما كتبه الحارث المحاسبي وأبو الحسن بن سالم ، وأبو سعيد الأعرابي ، وأبو طالب المكي ، فإنها ذات صبغة أخرى ؛ لاختلاط التصوف والكلام والحديث فيها<sup>(٢)</sup>.

- وأما الحلية فإنه على الرغم من ثنائه الحسن عليها ، ووضعه له بعد كتابي الزهد لأحمد وابن المبارك ، فإنها لم تسلم من نقده ، فقد قال فيها : « وأما كتاب الحلية فمن أجود مصنفات المتأخرين في أخبار الزهد ، وفيه من الحكايات ما لم يكن به حاجة إليه ، والأحاديث المروية في أولها أحاديث كثيرة ضعيفة بل موضوعة »<sup>(٣)</sup>.

#### ( ب ) عرضه لبعض كتب المقالات والملل والنحل :

فقد أولى ابن تيمية جانباً كبيراً من اهتمامه لتحليل كتب المقالات ونقدها ، وهي تعدّ المصادر الأساسية التي تستمد منها أفكار أصحاب المذاهب والاتجاهات المختلفة وآراؤهم ومقولاتهم ، ومثلها في ذلك كتب التاريخ .

اعتمد في ذلك على أسلوب المقارنة ، وأكثر مقارناته تدور بين كتابين هما : الملل والنحل للشهرستاني ، ومقالات الإسلاميين للأشعري ، متخذاً من هذا الأخير نموذجاً يقيس عليه كتب المقالات بوجه عام ، يقول ابن تيمية : « وكتاب

(١) مجموع الفتاوى حـ ٣٦٨ / ١٠ .

(٢) مجموع الفتاوى حـ ٣٦١ / ١ .

(٣) مجموع الفتاوى حـ ٧٢ / ٨ . أما تنقلات الأنوار للبكري فمسلكه مسلك الكذابين المفترين . مجموع الفتاوى حـ ٣٥٢ / ١٨ - ٣٥٣ .

المقالات للأشعري أجمع هذه الكتب وأبسطها ، وفيه من الأقوال وتحريرها مالا يوجد في غيرها»<sup>(١)</sup>.

ولكنه لم يسلم مع ذلك من نقده ، فأوضح أنه قد جمع بعض المقالات لأهل السنة ، وتصرف فيها بحسب فهمه وظنه ، وكما اعتقد هو أنه قولهم ، دون نقل دقيق عنهم<sup>(٢)</sup>.

ويبدو للمتأمل في نقد ابن تيمية لكتب المقالات بصفة عامة ، وكتاب الشهرستاني بوجه خاص ، أن القضية التي يعول عليها هي قضية دقة النقل ، التي صبَّ ابن تيمية عليها معظم نقده ، وحرر القول فيها.

إن الرواة في هذه الكتب لا يتحرون الدقة ، وكثيراً منهم ينقل عن غيره دون تحرير لأقوال المنقول عنهم ، أو ذكر للأسانيد ؛ بل هو ينقل من كتب من صنف المقالات قبله ، مثل أبي عيسى الوراق ، وهو من المصنفين للرافضة المتهمين في كثير مما ينقلونه ، ومثل أبي يحيى وغيرهما من الشيعة ، وينقل أيضاً من كتب بعض الزيدية والمعتزلة الطاعنين في كثير من الصحابة<sup>(٣)</sup>.

ويمكن تلخيص تعليقاته ومآخذه على كتب المقالات في النقاط التالية :

١ - قلة الدراية لدى مؤلفيها بعلم الجرح والتعديل ، وموازين قبول الأحاديث والأخبار ، وذلك جعل أصحابها غير قادرين على التحري في النقل ، ونقد الأخبار ، وبيان درجتها في الصحة أو عدمها.

٢ - الاعتماد في النقل على كتب ومصادر سابقة ، يعدّ مؤلفوها موضع اتهام في النقل.

---

(١) منهاج السنة ج ٣ / ١٠٣ ، وقد أشاد به ابن تيمية كثيراً سواء في المقالات الصغير أو الكبير ، راجع فهرس المصادر .

(٢) مجموع الفتاوى ٣٠٨ / ١٦ - منهاج ح ٣ / ١ ، منهاج ٢٧٥ / ٥ .

(٣) منهاج السنة ٣٠١ / ١ ، ويمثل ابن تيمية لسوء النقل بالقصة التي أوردها الشهرستاني في أول كتابه ، راجع منهاج ٣٠٧ / ١ ، مجموع الفتاوى ١١٥ / ٨ .

٣ - قلة الخبرة لدى هؤلاء في العناية بجمع الأحاديث والآثار ؛ ولذا تراهم ينقلون عن المتأخرين من المسلمين وغيرهم ، دون أن يهتموا بالنقل عن الصحابة والتابعين وأئمة المسلمين من أهل الصدر الأول .

٤ - كان النقل لديهم في معظم الأحاديث دون إسناد ، ولهذا عدّ ابن تيمية معظم النصوص الواردة فيها ، كقيمة المرسل والمنقطع من الأحاديث التي فيها الصحيح وفيها الضعيف وما دونه . وكالنقل التي توجد في كتب التواريخ والسير ، وربما شبهها أحياناً بنقل أهل الكتاب ، أو بشهادة الفاسق .

وقبل أن يخوض ابن تيمية في نقد ما بين يديه من مصادر ، كان يعتمد أولاً إلى تحديد الطائفة التي ينتمي إليها المصنف ، أو المذهب الذي يعتنقه ، فيقوم ببيان المنهج العام لهذه الطائفة أو ذلك المذهب ، سواء من ناحية النقل أو من ناحية الأسلوب الذي تتناول به القضايا ، إلا أن المدار الذي يدور في فلكه معظم تحليلاته ، هو قضية النقل ، وقد أجمالنا في الصفحات السابقة نظرتة إلى كتب المقالات والتواريخ بوجه عام من هذه الزاوية ، وهنا يحسن أن نحدد بعض القضايا والمسائل التي خصص لها حيزاً كبيراً في نقده .

فكتابه ( منهاج السنة ) - كما نعلم - هو رد على ابن المطهر الحلي وكتابه ( منهاج الكرامة ) : وقد بدأه ابن تيمية بالنظر في منهج الرافضة بصفة عامة ، وكيف أنهم يعتمدون على الأخبار المنقطعة ، وكثير منها من وضع المعروفين بالكذب ، بل الإلحاد ، وقد وصل الأمر بهم إلى أن صنفوا كتباً خاصة بهم في الحديث ، لما عجزوا عن التماس ما يؤيد آراءهم ومقولاتهم في الكتب الموجودة والأحاديث المتداولة .

ولا يصدر ابن تيمية كلامه هذا مطلقاً ، وإنما يحيل القارئ إلى الكتب المصنفة في أسماء الرواة والنقلة وأحوالهم ، مستشهداً بكلام أئمة الحديث وعلمائهم<sup>(١)</sup> .

(١) منهاج السنة ١/ ٥٨، ٥٩، ٦٦، ٦٨، ٦٩، ٧٣ .

وإذا كان ابن تيمية قد أجمل حديثه عن المنهج العام للرافضة ، فإنه أخذ في الرد على الخليّ باعتباره أحد رجالات هذه الفرقة ، ومن ثم أخذ يناقشه من هذه الزاوية أولاً ، في ضوء ما كتب في ( منهاج الكرامة ) . ويبلغ الأمر بابن تيمية أن يقول : « هؤلاء الرافضة إما منافق وإما جاهل ، فلا يكون رافضي ولا جهمي إلا منافقاً أو جاهلاً بما جاء به الرسول ﷺ ، لا يكون فيهم أحد عالماً بما جاء به الرسول مع الإيمان به ، فإن مخالفتهم لما جاء به الرسول وكذبهم عليه ، لا يخفى قط إلا على منفرط في الجهل والهوى ، وشيوخهم المصنفون فيهم طوائف يعلمون أن كثيراً مما يقولون كذب ؛ ولكن يصنفون لهم لرياستهم عليهم وهذا المصنف يتهمة الناس بهذا »<sup>(١)</sup>.

ولقد سلك ابن تيمية في رد هذا النقل عدة وجوه منها<sup>(٢)</sup> :

( أ ) المطالبة ببيان صحة سند الأحاديث والآثار التي لا يعني بها كثيراً في نظر ابن تيمية .

( ب ) ثم يعمد إلى ما روى من أخبار ، فيعرضه على القاعدة المميزة لصديق النقل أو كذبه<sup>(٣)</sup> ، مبيناً رأي أهل العلم والمعرفة بالحديث في قيمتها .

( ج ) كما كان ينظر في الألفاظ والأحاديث والآثار المروية ، فيحللها في ذاتها : هل هي مما يمكن قبوله ، أو مما يتناسب وحال من رويت عنه أو قيلت في حقه ، قد يضطره هذا إلى تحليل سيرة القائل أو المقول في حقه ، ونجد ذلك يتكرر كثيراً ، ولا سيما في سيرة الصحابة ، كأبي بكر وعمر وعثمان وعلي ، نظراً لكثرة مطاعن الشيعة فيهم .

---

(١) انظر : منهاج السنة ٥/ ١٦١ . ١٦٢ ، حيث يبين كيف أن ابن تيمية جعل التحليل التاريخي للمناخ والظروف التي تولف فيها الكتب ، قاعدة من قواعد المنهج التقدي لديه .

(٢) راجع على سبيل المثال ج ٧ من منهاج صفحات ٣٨٦ ، ٣٥٤ ، ١٨٨ ، ٤٠٠ .

(٣) فالقاعدة في ذلك - كما هو معلوم - الرجوع إلى أهل العلم الحديث ، انظر : منهاج ٧/ ٣٤ وما بعدها .

( د ) وأحياناً كان المؤلف الشيعي أو كاتب المقالات ، ينقل عن بعض أهل السنة مثلاً . كالإمام أحمد ، فيشرع حينئذ في النظر في المصنفات التي نقل منها المؤلف ، وذلك مثلما فعل فيما نقل في ( منهاج الكرامة ) عن أحمد من كتاب ( فضائل الصحابة ) أو ما نقل عن مسند الفردوس للدليمي أو تفسير الثعلبي ، فيبين على الفور أن ما نقل عن الإمام أحمد إنما هو من زيادات القطيعي وغيره على فضائل الصحابة لأحمد ، وقد استغل الروافض تلك الزيادات في نسبتهم الأحاديث لأحمد<sup>(١)</sup> .

وأما ( الفردوس ) فينتقده بقوله : « هذه الأحاديث التي جمعها وحذف أسانيدھا ، نقلها من غير اعتبار لصحتها وضعيفها وموضوعها ، فلهذا كان فيه من الموضوعات أحاديث كثيرة جداً »<sup>(٢)</sup> .

( هـ ) وقد يتطرق إلى شرح وتحليل هذه المنقولات ومناقشتها من الناحية الفقهية ، وإظهار فسادها من تلك الزاوية أيضاً .

### القاعدة الثالثة

#### ( قاعدة المصطلحات وحسن توظيفها وضبطها )

في البداية ينبغي أن نفرق بين أمرين ؛ الأول : تحليل الأسماء والصفات التي كانت ألقاباً يراد بها الإشارة إلى فرقة كلامية معينة . والثاني : تلك المصطلحات الفنية والألفاظ المستخدمة لدى الفرق والمذاهب الكلامية والفلسفية وغيرها ، فهذان الأمران هما عماد هذه القاعدة لدى شيخ الإسلام ابن تيمية .

فأما الأمر الأول : فإن ابن - تيمية - قد لجأ في توضيح هذه الأسماء والأوصاف إلى العرض التاريخي لمذاهب الكلام والفلسفة وبيان مراحل تطورها ، ويلاحظ في

(١) منهاج ٧ / ٢٣ ، ٩٨ .

(٢) منهاج ٧ / ٧٣ .

ذلك أنه لم يعن في المقام الأول بالتأريخ لها ، وإنما أراد بعرضه هذا حال موضع  
الفرقة أو شرح المصطلح المقصود : كيف نشأ وطريقة استخدامه ، والغرض من هذا  
الاستخدام .

ومن الأسباب التي جعلته يعنى بذلك ، ما قدل عليه الأسماء من ذم أو مدح ،  
يقول : « المدح والذم إنما يتعلق بالأسماء إذا كان لها أصل في الشرع ، كلفظ المؤمن  
والكافر والبر والفاجر والعالم والجاهل ، ثم من أراد أن يمدح أو يذم ، فعليه أن يبين  
دخول الممدوح والمذموم في تلك الأسماء التي علق الله ورسوله بها المدح والذم ، فأما  
إذا كان الاسم ليس له أصل في الشرع ودخول الداخل فيه مما يَنَازَعُ فيه المدخل ،  
بطلت كل من المتقدمتين وكان هذا الكلام مما لا يعتمد عليه ، إلا من لا يدري  
ما يقول .

والكتاب والسنة ليس فيهما لفظ ناصبية ، ولا مشبهة ، ولا حشوية ، ولا فيه  
أيضاً لفظ رافضة ، ونحن إذا قلنا : رافضة نذكره للتعريف ، لأن مسمى هذا الاسم  
يدخل فيه أنواع مذمومة »<sup>(١)</sup> .

وتبدو أهمية هذا النص عندما نعلم أن الفرق والمذاهب إنما كانت  
- وما زالت - تتقاذف بمثل هذه المصطلحات فيما بينها قصد الذم والتدح  
في المنهج أو الاعتقاد ، كلفظ الحشوية ، والمشبهة ، والمجسمة ، وغير ذلك من  
الأسماء .

ولقد أثبت تأريخ ابن تيمية لنشأة هذه الأسماء جهل كثير من المصنفين  
بحقائق هذه الأسماء<sup>(٢)</sup> ، وأنهم كانوا يطلقونها تقليداً ومتابعة لكبرائهم ، أو  
استحداثاً لمعانٍ تختص بهم هم ، دون معرفة بأصل دلالتها ومنشأ تلك الدلالة .

(١) منهاج السنة ج ٢/ ٦٠٨ ، ٦٠٩ - قارن ذلك بتفصيل دره ١/ ٢٤١ ، ٢٤٢ .

(٢) ولا غرابة في ذلك ، فإن من هؤلاء من يحرفون التاريخ أو يجهلونه ، وهذا واقع في كثير من مصنفاتهم فيما يقرره ابن  
تيمية . راجع على سبيل المثال : منهاج السنة ٤/ ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٦ ، ٤٩٤ .

وابن تيمية - بصنيعة هذا - إنما يوجهنا إلى مسألة مهمة ، ألا وهي إعادة النظر في الأسماء التي تطلق عادة على المذاهب والفرق والطوائف ، وقد ترك في هذا الباب محاولات تمثل - إذا ما جمعت - نواة لقاموس للفرق والطوائف والمذاهب والحركات الإسلامية الكلامية والفلسفية .

وأما الأساس الثاني من قاعدة المصطلحات ، وهو تلك الألفاظ الفنية المستخدمة لدى الفرق الكلامية والفلسفية للدلالة على المفاهيم والتصورات المختلفة ، فإنه قد نال عناية فائقة من ابن تيمية ، بحيث لا يكاد يخلو منها مصنف له ، بل كانت المصطلحات هي البداية والمنطلق الذي ينطلق منه عادة لمناقشة وتحليل الآراء المختلفة ، وكانت في بعض الأحيان موضع استطراد ، وذلك نظراً لما فيها من إجمال وإيهام<sup>(١)</sup> ، يستلزم الشرح والبيان .

ويمكن إرجاع هذا الاهتمام بالمصطلحات إلى :

١ - أن عامة ألفاظهم كانت اصطلاحية ، لا يراد بها ما هو معروف في اللغة العامة « بل معاني اختصاصوا هم بالكلام فيها نفياً وإثباتاً ، ولهذا قال أحمد فيهم : يتكلمون بالمتشابه ويلبسون على جهال الناس »<sup>(٢)</sup> ، فيكون هذا الاستحداث بمثابة التلبيس والتدليس ، فالكلام إذا ركب بألفاظ غريبة عمن لا يعرف اصطلاحهم ، أوهمت الغر ما يوهمه السراب للعطشان<sup>(٣)</sup> ، وتلك طريقة كثير من المتفلسفة والمتكلمين .

ولم يقتصر الأمر عند هؤلاء على إقامة الأدلة وشرح المسائل التي أحدثوها ، وإنما تعداه إلى تفسير القرآن الكريم نفسه ، ففسره بعضهم باصطلاحات حادثة للمتكلمين والفلاسفة ، على حين أن القرآن الكريم ينبغي أن يفسر على وفق المعنى

(١) منهاج السنة ١٦٦/٤ .

(٢) تلبيس الجهمية ج ١ / ٤٧٤ - قارن درء ١ / ٢٢٢ ، ١٢٣ .

(٣) تلبيس الجهمية ٢ / ٥٦١ .

اللغوي في لغة من نزل بلسانهم زمن نزوله ، أما حملة على ما هو مستحدث من المعاني والتصورات فذاك تحريف<sup>(١)</sup> .

وقضية المصطلح لدى ابن تيمية واضحة المعالم ، لا لبس فيها ولا غموض ، فهو وإن كان يذم بعض المصطلحات - فإن قاصري النظر في منهجه قد عولوا على الذم دون البحث عن الأسباب ، كما أنهم لم يفهموا أنه لم يرفض استحداث المصطلحات بوجه عام ، وقد يحسم ذلك قوله : « وأما مخاطبة أهل الاصطلاح باصطلاحهم ولغتهم فليس بمكروه ، إذا احتيج إلى ذلك ، وكانت المعاني صحيحة ، كمخاطبة العجم من الروم والفرس والترك بلغتهم وعُرفهم ، فإن هذا جائز حسن للحاجة ، وإنما كرهه الأئمة إذا لم يحتج إليه »<sup>(٢)</sup> .

فالسلف لم يذموا تلك الاصطلاحات المولدة إلا لما فيها من إجمال للمعاني نفياً وإثباتاً ، واستخدامها أحياناً في التعبير الباطل في الأدلة والأحكام<sup>(٣)</sup> .

وإذا كان معلوماً أنه لا مشاحة في الاصطلاح إذا فهم المعنى ، فإن ابن تيمية يركز في هذه الاصطلاحات على ما تضمنته من معانٍ عقلية ، لا على المنازعات اللفظية ، يقول : « فمن تكلم بلفظ يحتمل معاني لم يقبل قوله ولم يُردّ ، حتى نستفسره ونستفصله حتى يتبين المعنى المراد ، ويبقى الكلام في المعاني العقلية لا في المنازعات اللفظية ، فقد قيل : أكثر اختلاف العقلاء من جهة اشتراك الأسماء ، ومن كان متكلماً بالمعقول الصرف لم يتقيد بلفظ ، بل مجرد المعنى بأي عبارة دلت عليه »<sup>(٤)</sup> .

ويعلل ابن تيمية اهتمامه هذا ، مبيناً أن أصحاب المقالات إنما استحدثوا هذه الألفاظ سواء عن طريق الترجمة عن ألفاظ أعجمية ، كما عربت ألفاظ اليونان ،

---

(١) تلييس ٤٩٣/١ - راجع تصحيحه لتفسيرهم لقوله تعالى : ﴿ كل شيء هالك إلا وجهه ﴾ تلييس ج ١ / ٥٨٠ - ٥٨١ - قارن دره ١ / ٧٥ .

(٢) دره ج ١ / ٤٣ .

(٣) دره ج ١ / ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ - قارن دره ١ / ٢٣٢ .

(٤) دره ١ / ٢٩٩ ، وقارن ج ١٠ / ٣١٥ ، وقارن أيضاً ج ١ / ٢٤٠ ، ٢٣١ .

وقد تكون الترجمة صحيحة أو لا تكون ، أو لعلهم استحدثوا هذه المعاني لأنفسهم ،  
ولذلك وجب بيان المعنى العقلي المقصود بها<sup>(١)</sup> وتحديد قدر الإمكان .

وهنا لا بد من تسجيل ملاحظتين أساسيتين :

الأولى : تفريق ابن تيمية بين الأسلوب العلمي والأسلوب الأدبي ، إذ  
الأسلوب العقلي هنا - كما يوضح - لا يتقيد بلفظ معين ، مع تجريد المعاني ، وهذا  
هو الأسلوب العلمي الذي لا يعني بالعبارة قدر عنايته بالفكرة الأساسية أو الدلالة  
العلمية .

أما الثانية : فهي أنه قد يتبادر إلى ذهن القارئ أن ابن تيمية لا يهتم بمسألة  
اللفظ ، أو لا يعتد بها في التعبير عن المعاني ، والواقع أنه لا يهمل مسألة اللفظ وإنما  
هو معنيّ بالتربية العقلية والجدلية والصياغات اللفظية أيضاً ، وكيفية إجراء  
المناظرات سواء بالإجابة عن أسئلة المعارض أو في مقام دعوة الآخرين<sup>(٢)</sup> .

وابن تيمية حين لمس الفوضى في استحداث المصطلحات وفي استخدامها ،  
وإدخال ما يحلو للمستخدم إدخاله ضمن مفهوم المصطلح من المعاني الباطلة ،  
سعى في أثناء تحليله للكتب ونقده لها ، إلى وضع ثبوت بالمعاني المختلفة  
الفاصلة والصحيحة للمصطلحات الواردة في تلك المصنفات ، وذلك بالتأريخ  
لبعضها تارة ، كلفظ الجسم ، والجزء ، والجوهر ، والمتحيز والمركب والمنقسم<sup>(٣)</sup> ،  
أو شرح المعاني اللغوية وتصحيح الفهم للمصطلح تارة أخرى كمصطلح  
الظرف والمثل<sup>(٤)</sup> .

(١) درء ١/ ٢٩٩ .

(٢) انظر تفصيل هذه التربية ومراحلها المختلفة ، وأنواعها المتباينة في : درء تعارض العقل والنقل ج ١/ ٢١  
وما بعدها . وما يدل على عنايته باللفظ أنه يدعو المناظر إلى نقل الألفاظ ما أمكن إلى ما يقابلها من الفاظ  
الشرع وذلك عند الترجمة .

(٣) تلييس الجهمية ١/ ٣٢ ، ٥٤ ، ويقرر ابن تيمية أنها ألفاظ محدثة ، وأول من تكلم فيها نقياً وإثباتاً هم المعتزلة .

(٤) تلييس الجهمية ١/ ٥٣٣ ، ٨٧ ، ١٥٩ ، ١٢٠ ، ٢٨٩ .

وإذا كنا قد ألمحنا إلى ما يمكن عمله فيما يتعلق بالمذاهب والفرق ، فإننا ننبه إلى ما نعدده تنمةً لذلك ، وهو صناعة معجم للمصطلحات الفلسفية والكلامية والصوفية ، لا يكون كتلك الكتب المصنفة في الحدود ونحوها ، وإنما يأخذ هذا النمط الذي سار عليه ابن تيمية بمنهج تاريخي ، فتكون الدراسة موضحة للمصطلح وتطوره حتى ابن تيمية ، ويمكن الاستعانة في ذلك بما كتبه ابن القيم أيضاً ، باعتبار أنه مهذب كتب شيخه<sup>(١)</sup> .

ويمكن أيضاً أن يقف الباحث المتأمل لدراسة هذه القضية على موقف ابن تيمية من قضية اللفظ والمعنى ومراعاة حال المتكلم والسامع ، ودور ذلك في تحديد دلالات الألفاظ ومعانيها<sup>(٢)</sup> .

## القاعدة الرابعة

### ( تحقيق الكتب والعناية بصحة نسبتها )

تعد سرقة الكتب - أو نسبة الكتب إلى غير مؤلفيها زوراً وبهتاناً - من المسائل التي احتشى بها ابن تيمية ، فلقد اکتوى هو بنار تزوير الكتب عليه<sup>(٣)</sup> ، وهناك العديد من الكتب والرسائل التي اعتنى بها ابن تيمية ، فحقق نسبتها إلى أصحابها ، كبداية الهداية للغزالي<sup>(٤)</sup> ، ورسالة أحمد إلى مسدد<sup>(٥)</sup> ، وإظهار براءة جعفر الصادق من نسبة الكثير من الكتب إليه<sup>(٦)</sup> .

(١) أسأل الله تعالى العون في صياغة هذا المعجم .

(٢) راجع في ذلك على سبيل المثال منهاج السنة النبوية ٤/ ٥٢ - ودرة ٥/ ١٠٠ ، ص ١٢٣/ ٧ - ودرة ١/ ٢٣٩ .

(٣) أثبت ابن تيمية تزوير كتاب عليه إلى الأمير ركن الدين الجاشنكير ، وقد أثبت عدم صحة ذلك . راجع : مجموع الفتاوى ج ٢/ ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ .

(٤) راجع ذلك في : مجموع الفتاوى ٤/ ٦٥ ، وكذلك تفصيل القول في المضنون به على غير أهله .

(٥) راجع تحقيقه لنسبة هذه الرسالة إلى الإمام أحمد في : شرح حديث النزول ص ٤٠ ، ٥٤ .

(٦) انظر : منهاج السنة وبيان ابن تيمية مدى كذب الرافضة على جعفر الصادق ونسبة العديد من الكتب إليه =

ويتجلى ذلك في تحليله وشرحه لبعض الكتب وإرجاعه الأفكار إلى أصحابها وقائلها الحقيقيين ، كما يظهر من شرحه للأصفهانية<sup>(١)</sup> مثلاً ، وما كتبه الأرموي نقلاً عن الرازي من ( المطالب ) وغيره ، وهو نفس المسلك الذي سلكه صاحب العقيدة الأصفهانية .

### كلامه على الأصبهانية :

يذكر ابن تيمية أنه مختصر ضمن المصنفات الاعتقادية الموجزة ، التي تُعنى بذكر ما يتميز به أهل السنة والجماعة عن المبتدعين ، وأنه لذلك قد أشار إشارات مختصرة إلى آرائهم لم يستوف فيها الأحكام التي تذكر في المعتقدات الموسعة ، ويرجع ابن تيمية المنهج الإجمالي الذي ذكره الأصفهاني إلى عدم معرفة مؤلفي المختصرات والمتون بالأحاديث المفصلة لمسائل الإيمان ودلائله ، وهذا شأن المصنفين الذين يذكرون الإيمان بالمرويات على سبيل الإجمال<sup>(٢)</sup> .

والتضحية الأساسية التي ركز عليها ابن تيمية في نقده هذه العقيدة المختصرة ، هي إرجاع الأفكار إلى أصولها ، وبيان أن الخلل الذي وقع فيها إنما جاء نتيجة متابعة شمس الدين الأصفهاني للفخر الرازي ، بل إن ابن تيمية يذهب إلى أن الأصفهاني قد اختصر هذه العقيدة من كتب المتكلمين ، ومن كتب أبي عبد الله بن الخطيب الرازي بوجه خاص<sup>(٣)</sup> .

---

= كذباً وبهتاناً ، ككتاب الجفر ، والبطاقة ، وافقت ، واختلاج الأعضاء ، وجدول الهلال ، وأحكام الرعود والروق ، ومنافع سور القرآن ، وقراءة القرآن في المنام ، رسائل إخوان الصفا . وقارن أيضاً درء تعارض العقل والنقل ٢٦/٥ .

(١) شرح الأصبهانية ص ١٢ .

(٢) شرح الأصبهانية ص ١٥٠ .

(٣) انظر شرح الأصبهانية ص ٧ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ .

## القاعدة الخامسة

### ( العناية بالحديث النبوي وكشف اضطراب النقل )

من أظهر القواعد وأجلاها لدى ابن تيمية في تحليله لمصادره ، العناية بالحديث وكشف فساد النقل ، تجد هذا واضحاً في نقده لكتب المقالات وكتب التاريخ والحديث والفقه والتفسير والزهد والتصوف جميعاً ، وهذه قاعدة مستقلة لتحليلاته النقدية لمراجعته ، وإن كنا ألمحنا إليها ضمن ما سبق آنفاً .

وقد حظيت الرسالة للقشيري بقسط وافر من هذه القاعدة كما أسلفنا ، فلقد تتبع ابن تيمية المواضع المختلفة التي جاء فيها نقل ، فبين صحته أو سبب فساد .

وقد أجمل ابن تيمية رأيه في نقول الرسالة ، مبيناً أن غالبها داخل في باب الكذب الذي لا يعتد به ، ما لم يأت من طريق تُعرف صحته ، ولا يقف به الأمر عند هذا الحد ، وإنما يعلل ورود هذه النقول مرسله على هذا النحو ، فيقول : « إما أن يكون أبو القاسم سمعه من بعض الناس فاعتقد صدقه أو يكون من فوقه كذلك ، أو وجده في بعض الكتب فاعتقد صحته » .

أما ما جاء مسنداً ففيه الضعيف والموضوع والصحيح ، وهذا شأن مصنفات الفقهاء والصوفية وأهل التفسير ، فغالب أبواب الرسالة فيها الأقسام الثلاثة : الصحيح والضعيف والموضوع . وأول أبواب الرسالة حديث ضعيف ، بل هو موضوع<sup>(١)</sup> في نظر ابن تيمية ، ولرأيه وزن كبير في نقد الأحاديث .

---

(١) الاستقامة ١/ ٤٠٢ ، ١/ ٣٨٣ ، ويرد ابن تيمية ما جاء مسنداً في باب بالسماع إلى الكتاب الذي نقل منه القشيري ، وهو كتاب اللمع للطوسي والسماع للسلمي . راجع : ج ١/ ٣٨٤ .  
وانظر : مجموع الفتاوى ج ١/ ١٩٨ ، ١٩٩ ، والاستقامة ١/ ٢٩٦ ، ٢٩٧ .

والحديث عن النقل لا يقتصر على النقل المتعلق بالأحاديث وحدها ، وإنما يشمل الآثار وسائر النقول عن السلف<sup>(١)</sup> .

ولا يقتصر منهجه على هدم هذه الروايات وتلك النقول فحسب ، وإنما يعتمد على الهدم والبناء في الآن نفسه ، إذ يقوم بتخريج الأحاديث ، مبيناً درجتها من القوة والضعف ، وكما يسعى جاهداً للتحقق من نسبة الألفاظ إلى أصحابها ، وذلك من خلال مقارنتها بما ورد في مصنفاتهم التي بين يديه ، أو من الأقوال الصحيحة الماثورة عنهم<sup>(٢)</sup> .

ومما هو جدير بالذكر هنا أن ابن تيمية كان يعتمد إلى ما يجعله القشيري حجة يستند إليها لدعم رأيه ، فينقدها ويحللها ويفندها ، ولا سيما في باب السماع ، مبيناً أن هذه الحجج إما أنها تعتمد « على قياس فاسد وتشبه الشيء بما ليس مثله ، وإما على جعل الخاص عاماً ، وهو أيضاً من القياس الفاسد ، وإما احتجاجهم بما ليس بحجة أصلاً »<sup>(٣)</sup> .

أما القياس الفاسد فمثل احتجاج أبي القاسم بحديث النبي ، ﷺ : « حسنوا القرآن بأصواتكم ، فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً » ، ومثل استدلاله على إنشاد الشعر بين يدي النبي وغير ذلك مما استدلل به على فضيلة الغناء ، وهذا باطل ، لأن من « شبه هذا بهذا فقد شبه الباطل بأعظم الحق » وقد قال تعالى : ﴿ وما علمناه الشعر وما ينبغي له إن هو إلا ذكر وقرآن مبين ﴾ ، فكيف نشبه ما أمر الله به من تلاوة كتابه وتحسينه بالصوت بما لم يأمر به ؟<sup>(٤)</sup> .

(١) راجع مثلاً : فساد النقل عن ابن عمر ٢٨١ / ١ وفساد النقل عن الشافعي ج ١ / ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ .

(٢) راجع مثلاً : الاستقامة ١ / ٢٠٦ .

(٣) الاستقامة ١ / ٢٨٩ .

(٤) الاستقامة ج ١ / ٢٩٠ ، وانظر ٢٨٦ .

وأما جعل الخاص عامًا ، فإنهم كانوا يحتكمون إلى الألفاظ التي وردت في الكتاب والسنة والتي أباحت أو امتدحت نوعاً من السماع ، فيدرجون فيه المكاء والنصدية ، أو يجعلون المعاني التي دلت على الإباحة أو الاستحباب متناولة سماع المكاء والتصدية ، يقول ابن تيمية : « وهذا جمع بين ما فرق الله بينه ، بمنزله قياس الذين قالوا : إنما البيع مثل الربا »<sup>(١)</sup> .

ومن ذلك يبدو للقارئ أن نقد ابن تيمية كان نقداً علمياً منهجياً ، توخى فيه الدقة ، وقد توفر على ( رسالة القشيري ) فخرج أحاديثها وصحح كثيراً من منقولاتها ، وفسر ما هو ملغز غامض منها ، وذلك على وفق منهج أهل السنة . ولذلك لا يكون المرء مغالياً إن ذهب إلى أن كتاب ( الاستقامة ) لابن تيمية ، يعد مقدمة ضرورية ، بل جزءاً متمماً ( للرسالة القشيرية ) ولا غنى لقارئها عنه .



---

(١) الاستقامة ج ١ / ٣٤٢ ، ٣٤٤ وراجع مواطن استدلال القشيري في : الاستقامة ج ١ / ٣٣١ ، ٣٣٦ ، وقارن القشيرية .



## ثانياً : قائمة المصادر

( ١ )

الآجري : أبو بكر محمد بن الحسين

الشريعة : منهاج ج ٢ / ٣٦٦ .

الشريعة : مج ١ / ٢٥٤ - مج ٥ / ١٨٨ - مج ٦ / ٥٣ - مج ١٢ / ٥٧١ - مج ١٩ / ٣٠٦ ،  
التسعينية ٢٥١ ، الأصفهانية ٢٥ .

الأمدي : أبو الحسن علي بن محمد ، سيف الدين

أبكار الأفكار : منهاج ج ١ / ٢٥٦ - درء ج ٣ / ٣١ ، ٥٦ ، ٥٩ ، ٨٨ - ٩٢ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ،  
٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٣٥١ - ٣٥٤ ، ٤٤٨ ، ٤٥١ - ج ٤ / ١٨ - ٢٢ ، ٢٧ ، ٣٠ - ٣٦ ، ٤٠ -  
٤٣ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ،  
١١٠ ، ١١٩ - ١٣٦ ، ١٣٩ - ١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ،  
١٨٦ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢١٩ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٦٦ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ -  
درء ج ٥ / ١١٠ - درء ج ٧ / ٣٥٦ ، ٣٥٧ - ج ٨ / ١٥٧ - ج ٩ / ٢٤٩ ، جامع الرسائل ، مج  
٢٢١ / ٦ .

الإحكام في أصول الأحكام : درء ج ٥ / ١٢٠ - ١٢٣ - مج ٢٠ / ٤٠٠ .

دقائق الحقائق : منهاج ج ١ / ٦٥ - درء ج ٣ / ٦١ ، ٩٣ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ج ٤ / ٢٨ ، ٢٩ -  
ج ٥ / ١٠٨ ، ج ٩ / ٢٤٧ - الرد على المنطقيين ١٤٠ ، ٣٣٦ .

رموز الكنوز : منهاج ج ١ / ١٢٠ - درء ج ٣ / ٢٧٧ - ج ٨ / ١٥٧ - الرد على المنطقيين  
١٤٠ ، ٣٣٦ .

غاية المرام في علم الكلام : درء ج ٣ / ٣٨٥ ، ٣٨٦ .

الأبهري : الفضل بن عمر

كشف الحقائق = جامع الدقائق في كشف الحقائق : الرد على المنطقيين ١٤١ .

الأثرم : أحمد بن محمد

- السنة : درء ج ٢/٢٣ - ج ٧/١٠٨ - الإيذان ١٩٣ - مج ١٧/٧٤ - مج ١٩/٣٠٧ -  
الأصنهائية ٢٥ - الحموية ٤٧، ٢٩ .  
المسائل : الفتاوى ج ٣/٣٥٦ .  
المسند : مج ٣٣/١٨٨ .  
ناسخ الحديث ومنسوخه : اقتضاء ٣٢٣ .

ابن الأثير الموصلي

تاريخه : الفتاوى ج ٤/٢٣٢ .

ابن الأثير

جامع الأصول : مج ١/٢٥٢ .

أحمد بن حنبل

التفسير : منهاج ج ٤/٢٧ - الفتاوى ج ٢/١٩٢، ١٩٣ .

- الرد على الزنادقة : مجموعة التفسير ١٣٢، ٣١١، ٣١٢، ٣٣١، ٣٨٧ - الجواب ٢/٣٠١،  
درء ج ١/١٨، ٤٤، ٢٢١، ٢٤٩ - ج ٢/٧٥، ٢٩١ - ٣٠١ - ج ٣/٢٣ - ج ٥/١٥٧ -  
١٦٧، ١٧٥ - ١٧٧ - ٢٨٢، ٣٠٢ - ج ٦/١٣٧ - ١٤٨ - ج ٧/٢٥٧ - ٢٥٩ . مج  
٣/٦٦ - مج ٤/٧٠، ٢١٧ - مج ٥/٣١٠ - مج ٦/١٥٣ - مج ٨/٣٨٥، ٤١٦ - مج  
١١/٣٥١ - مج ١٢/٢٧٧، ٣٤٨، ٣٥٢، ٤٤٠، ٥٧١ - مج ١٣/٢٧، ١٤٤، ٢٩٥ - مج  
١٤/٢٨٤ - مج ١٦/٢١٣، ٣٨٥، ٤٠٨، ٤٧٢ - مج ١٧/٣٠٠، ٣٠٤، ٣٦٣، ٣٨١، ٣٩١،  
٤١٢، ٤١٤ - مج ٢٠/٢٢٣ . التسمينية ١٢، ٢٦، ٤٠، ٤٩، ٧٦ - بغية المرتاد ٩٧ - تليس  
ج ١/٤٦٣، ٥٦٩ - تليس ج ٢/٥٣٤ .

رسالة أحمد إلى المتوكل : مج ١٠/٣٦٣ . درء ج ٧/١٥٥ .

رسالة أحمد إلى مسدد : مجموعة تفسير ٣٢٣ .

رسالة السنة : درء ج ٥/٢٩٧ - ج ٧/٣١٧ .

رسالة في الصلاة : الإيذان الأوسط ٣٣ .

الزهد : منهاج ٤/ ٢٧، ١٥٧، ١٧٨ - الاستقامة ١/ ١٠٧ - علم الحديث ١٥٨، ١٦٠ -  
مج ٢/ ٣٨٥ - مج ٦/ ٨ - الإيمان ٢٧ - مج ١٠/ ١٣٠، ٣٦٤ - مج ١١/ ١٢٤، ٥٨٠ - مج  
١٨/ ٧٢، ٢٨٥ - مج ٣٤/ ٦٤ - تليس ج ١/ ٢٦٢.

فضائل الصحابة : منهاج ج ٤/ ٢٧، ٦١، ٦٣، ٧٥، ١٠٥، ١٠٦، ١٢٠.

مناقب الصحابة : منهاج ج ٤/ ٢٦٣.

الناسخ والمنسوخ : منهاج ج ٤/ ٢٧ - مج ٢٢/ ٥٥٦، ٥٥٩. المسح على الخفين مج  
٢١/ ٢١.

### أخطب خوارزم

الطرائف في الرد على الطوائف : منهاج ٤/ ٢٦.

السنة : منهاج ٤/ ١٩٩.

### إخوان الصفا

رسائل إخوان الصفا : منهاج ج ١/ ٢٣١ - الجواب ٣/ ٢١٨ - درء ج ١/ ١١، ج  
٥/ ١٠، ٢٦ - ج ٦/ ٢٤٢ - جامع الرسائل م ١/ ١٦٨ - علم الحديث ٤٦٥ - النبوات ٨٣ -  
مج ٤/ ٧٩، ١٠٠، ٣١٥، ٣٤٦ - مج ٦/ ٥٤ - مج ١١/ ٥٧١، ٥٨١ - مج ١٢/ ٢٣ -  
مج ١٣/ ٢٤٩ - مج ١٨/ ٣٣٦ - مج ٢٧/ ١٧٥ - مج ٣٢/ ٢٣٣ - مج ٣٥/ ١٣٤ - تليس  
٣٤٧ - الرد على المنطقيين ٤٤٥، ٤٨٧، ٥٤٤، ٥٠٩ - الصفدية ١/ ٢، ٢٣٧ - الفتاوى  
ج ١/ ٣٣٣ - ج ٢/ ١٥ - ج ٤/ ٢١٣، ٢٣٤ - بغية المرتاد ١٣، ١٠٧ - الأصفهانية ٤٦،  
١١٦، ١٤٩.

### أرسطو

الحيوان : درء ٨/ ٢٣١.

السماع : درء ٩/ ٤٢٧.

السماع الطبيعي : درء ٩/ ٢٧٣.

كتاب أتولوجيا : الجواب ٣/ ٢١٤ - ٢١٥ - مج ٢/ ٨٤.

ما بعد الطبيعة : درء ج ٩/ ٢٧٢، ٣٩٧، ٤٠٤، ٤٠٦.

مقالة اللام : الرد على المنطقيين ١٤٣، ٢٦٨ - الصفدية ج ١ / ٨٥ منهاج ١ / ٦٤ - مج ١٧ / ٣٢٩ - تلبس ج ١ / ٤١٣ .

الأرموي : أبو الثناء سراج الدين محمود بن أبي بكر

لباب الأربعين : درء ج ١ / ٣٢٣ - ج ٢ / ٢٠٨ - ٢١٠، ٢١٢، ٢١٦، ٢١٧، ٢٤٣ - ٣٤٩، ٣٤٧ - ٣٥٢، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٩، ٣٦١، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٩٣ - ج ٣ / ٣، ٤، ٨، ١٢، ٢٠، ٥٧ - ج ٦ / ٨ - ١٤٩، ١٠ - ١٥١، ٢٧٢، ٢٧٧، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٩، ٣٠٨، ٣١٢، ٣١٩، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٤، ٣٥٢ - ج ٧ / ١٥، ٢١، ٢٥، ٢٦ - ج ٨ / ٢٧٣ - مج ١٧ / ٣٢٧ - الصفدية ج ١ / ٢٩، ٢٤ .

إسحاق

مسند إسحاق : مج ٢ / ٢٨٥ - مج ٤ / ٥١٤ .

إسحاق بن بشر بن محمد أبو حذيفة البخاري  
المبتدأ : مج ١ / ٢٥٨ .

ابن إسحاق : أبو عبد الله محمد

السيرة : مج ١١ / ٣١٥ - مج ٢١ / ١٥٦ .

أبو إسحاق الحربي

دلائل النبوة : الجواب ٤ / ٢٤٣ .

أبو إسحاق الشيرازي : إبراهيم بن علي بن يوسف

التبصرة : التسعينية ٢٤٠ .

التفسير : التسعينية ٢٤٠ .

الخلاص : مج ٢١ / ٣٠٧ - مج ٣٢ / ٣٠٧ - مج ٢٧ / ٣٣٤ - الاختيارات ١٤٨ .

طبقات الفقهاء : درء ج ٢ / ١٠٦ .

اللمع : درء ج ٢ / ٩٨ .

المختصر : التسعينية ١٦٠ .

مختصر المختصر : التسعينية ٢٤٠ .

المهذب : مج ٣٠ / ٣٨١ - الفتاوى ج ٣ / ١٩٧ .

أبو إسحاق الفزاري

كتابه المشهور في السير : الصارم ١٤٨، ١٤٩ - منهاج ج ٢ / ٢١٧ .

إسحاق بن منصور

مسائل إسحاق : مج ٢٨ / ٢١٠ .

أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد

الزهد : مج ١١ / ٥٨٠ .

الأسفرائيني : أحمد بن أبي طاهر (أبو حامد)

التعليق في أصول الفقه : درء ج ٢ / ١٠٦ - التسعينية ٢٣٧ .

إسماعيل بن إسحاق

المبسوط : مج ٢٧ / ١١٧، ٣٣٤ .

إسماعيل بن سعيد

مسائله : مج ٣٠ / ٤٠٣، ٤٠٤ .

إسماعيل بن علي الحطفي

تاريخ بغداد : مج ٢ / ٤٨٣ .

الأشعري : أبو الحسن علي بن إسماعيل

الإبانة : منهاج ١ / ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٥٦، ٢٧٠ - مجموعة تفسير ٨ - مج ٣ / ١٨٢، ٢٢٤ -

مج ٥ / ١٤٤، ١٨٨ - مج ٦ / ٥٢ - مج ١٢ / ٢٠٣، ٢٦٣ - مج ١٣ / ١٧٤ - مج ١٧ / ٢٤٥ -

التسعينية ٤١ - الحموية ٩٣ - تليس ج ١ / ٥٩ - تليس ج ٢ / ١٥، ٢٧، ٣٣، ٣٤٨، ٣٩٦،

٥٣٢ .

رسالة أهل الثغر : منهاج ج ١ / ٨٣ - مجموعة تفسير ٢٠٨، ٣٧٣ - درء ج ١ / ٣٠٩ -

ج ١٨٨، ٩٩/٢ - ج ٢٩١/٥ - ج ١٨٦/٧ - ٢١٩ - ج ٨/١٠٠، ٧٠/٨ - ٣٣٦ -  
النبوات ٤٩، ٤١ - مج ٢٩٠/٥ - مج ١٦/٢٦٨، ٤٥٦ - تليس ج ١/٢٤٨، ٢٥١،  
٢٥٥ .

#### الفصول : التسعينية ٢٠١ .

اللمع : مجموعة تفسير ٢٠٨، ٣٧٣، ٣٨٦ - درء ج ٧/٣٠٤، ٣٠٥ - ج ٨/٧٠ - ٧٢،  
٣٠٤، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٤ - النبوات ٤٩، ٤١ - مج ١٦/٢٦٨ - ٤٥٦، ٤٧٠ .  
المقالات الصغيرة : منهاج ج ١/٢٠٤، ١٧٢، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢١٤، ٢١٦ -  
منهاج ج ٣/٢٠٨، ٦٨ - منهاج ج ٤/٩٨ . مجموعة تفسير ٢٤٧ - درء ج ١/١٥٨،  
٢٦١، ج ٢/١٩، ٢٥، ٢٦، ١٧٤، ٢٨٩، ٣٢٢، ٣٣١ - ٣٣٣، ٣٥٧، ٣٥٨،  
٣٦٠ - ج ٤/٢٥، ١٢٦، ١٧٨، ٢١١ - ج ٦/١٩٧، ٣٠١، ٣٠٣، ٣٠٤ -  
ج ٧/٢٤٦، ٢٤٧، ٢٧٦، ٢٧٧ - ج ٨/٤٠١، ٤٣٧ - ج ٩/٦٧ - ١٠/٢٥٠ -  
النبوات ١٤٩ - مج ٣/٢٢٤، ٢٢٥، ١٧١ - مج ٤/١٧٤، ٥٢ - مج ٥/١٢٤، ١٤٤، ١٥٢،  
٢٢٩ - مج ٦/٥٢٧ - الإيمان الأوسط ٨٥، ٨٦، ٩٠، ١٥٥ - مج ١٧/١٦٧ - التسعينية ٣٩،  
٤١، ٥٢، ٦٠، ٦٢، ٨٣، ٩٢، ٩٧، ٢٨٦ - بغية المرتاد ١١٦ - الأصفهانية ٢٥، ٥٢، -  
الحموية ٩١ - تليس ج ١/٢٥٨، ٣٩٧، ٤٢٠ - تليس ج ٢/٢٧، ٣٤، ٩٣، ١٨٥،  
٤١٦، ٣٩٨ .

مقالات غير الإسلاميين : منهاج ج ٣/٧٢ - الرد على المنطقيين ٣٣٤ - الصفدية ج  
١/٢٤٦ - ج ٢/٢٩٤ .

المقالات الكبيرة : منهاج ج ١/٢٠٤ - مج ١٢/٢٠٣ - تليس ج ٢/٢٧ .

الأصبهاني : أبو عبد الله شمس الدين بن محمود

القواعد : درء ج ١/٣٧٧ .

الأصبهاني : أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان الأنصاري أبو الشيخ

الأمثال : مج ١٠/٧٦١ .

دلائل النبوة : الجواب ٤/٢٤٣ .

السنة : مج ١٧/٧٥ - التسعينية ٥٢، ٧٣، ٨٢ - الأصفهانية ٢٥ - الحموية ٢٨ .

العضمة : جامع الرسائل م ١٣٩ / ١ .

فضائل الأعمال : مج ١ / ٢٥٢ . ٢٦٠ .

الموجز : منهاج ج ١ / ٢٠٤ - درء ج ٢ / ١٦ - ج ٦ / ١٩٧ - مج ٦ / ٣٧٩ - الإبان ١٥٤ -  
- الإبان الأوسط ٨٦ ، ٩٢ - مج ١٢ / ٢٠٣ - مج ١٤ / ٣٥٣ .

الأصبهاني : أبو مسلم

تفسيره : تليس ج ١ / ٢٩٧ .

الأصبهاني : معمر بن أحمد

الوصية من السنة : درء ج ٦ / ٣٥٦ .

الأعرابي : أبو سعيد

طبقات النساك : منهاج ج ٣ / ٨٦ .

أفلاطون

النواميس : تليس ج ١ / ٢٢١ .

ابن الأنباري : أبو بكر محمد بن القاسم

الأمالي : مج ١٥ / ٣٩٢ .

الأنصاري : سلمان بن ناصر

شرح الإرشاد : درء ج ٢ / ١٨٨ - الرد على المنطقيين ١٦ - الإبان ١١٢ - التسعينية ١٥٦ ،  
١٥٧ - تليس ج ١ / ٨٠ .

الأهوازي ( أبو علي )

مثالب بشر : مج ٥ / ١٢٤ . ٢٢٩ .

( ب )

البابا

مصحف البابا : الرد على المنطقيين ٤٨٠ ، ٤٨١ .

الباقلائي : أبو بكر محمد بن الطيب

- الإبانة : الحموية ٩٨ - تلييس ج ١ / ٨٠ - تلييس ج ٢ / ٣٤ ، ٤٣٤ .  
التمهيد : درء ج ٣ / ٣٨٢ - الحموية ٩٩ - تلييس ج ١ / ٨٠ - تلييس ج ٢ / ٣٤ ، ٤٣٤ -  
الإيمان ٩٣ ، ٩٤ .  
تمهيد الأوائل : مج ٣ / ٢٦٢ - تلييس ج ٢ / ٣٣٣ ، ٣٣٤ .  
دقائق الكلام : منهاج ج ٣ / ٧٢ - درء ١ / ١٥٨ - مج ٤ / ٥٢ - الرد على المنطقيين ٣٣٤ .  
الرد على من نسب إلى الأشعري خلاف قوله : تلييس ج ٢ / ٣٣١ ، ٣٣٤ .  
شرح اللمع : درء ج ٧ / ٣٠٤ - ج ٨ / ٣١٥ ، ٣٣٠ ، ٣٣٤ .  
كشف الأسرار هتك الأسرار : الرد على المنطقيين ١٤٢ ، ٢٧٩ - مج ٢٧ / ١٧٤ ،  
مج ٢٨ / ٦٣٦ ، مج ٣٥ / ١٢٩ - الفتاوى ج ٤ / ٢٣٢ - تلييس ج ٢ / ٣٣١ .  
النقض<sup>(١)</sup> : التسعينية ١٨٨ .

البخاري : محمد بن إسماعيل

- تاريخ البخاري : الجواب ٣ / ٤٤ ، ٢٢٥ - منهاج ٤ / ١٥٦ - الفتاوى ج ١ / ٣١ - ج  
١٢٨ / ٣ - الاختيارات ٣١ .  
خلق أفعال العباد : منهاج ج ١ / ٢٢٣ - مجموعة تفسير ٣٠٤ - درء ج ١ / ٢٦٧ - ج  
٢ / ٢٤ ، ٤١ ، ٥٣ - ج ٦ / ٢٦٤ - مج ٦ / ٥٢٧ - مج ٦ / ٢٩٨ - مج ١٢ / ٦٨ ، ٢٠٩ ، ٢٤٣ ،  
٢٦٥ ، ٣١٣ - مج ١٦ / ٣٧٥ - مج ٣٢ / ٣٣٠ - الرد على المنطقيين ٢٢٩ - الفتاوى ج  
١ / ٢٢٧ ، ٢٤٥ - التسعينية ٣٤ ، ٣٩ ، ٦٦ ، ٨٧ ، ١١٣ ، ١٢١ ، ١٣٧ ، ٢٨٦ - الأصفهانية ٢٥ ،  
٢٨ ، ٥٤ - الحموية ٢٩ ، ٦٥ - تلييس ج ٢ / ٤٣ ، ٨٢ ، ٨٣ .

البرزيني : القاضي أبو يعقوب

- التعليق : مج ٢٠ / ٢٢٧ - الفتاوى ج ٢ / ١٩٨ .

البرقاني : أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني الخوارزمي

- صحيحه : مج ١١ / ٣٤ - التسعينية ٥٥ ، ١٣٢ - تلييس ٤٣٩ .

(١) وهو في أربعين سفرًا ، تكلم في مسألة خلق القرآن في ثلاثة مجلدات ، ولعله كتاب نقض  
اللمع الذي ذكره في النبوات ص ٤١ .

## أبو البركات

المحرر : مج ۳۳/۲۱۳ - مج ۳۴/۱۱۲ - مج ۲/۲۲۷، ۲۲۸ .

البصري ( الحسن )

الصلاة : جامع الرسائل م ۱/۱۸۹ .

البصري : أبو الحسين محمد بن علي الطيب

تصفيح الأدلة والأجوبة : منهاج ۱/۲۵۱ .

البصري ( أبو محمد بن عبد )

أصول السنة والتوحيد : درء ج ۸/۴۹۴، ۵۰۳ .

ابن البطريق

العمدة : منهاج ۴/۲۷، ۲۸ .

البطليوسي القلوذي الرمانى

المجسطي : درء ج ۱/۱۵۸ - مج ۱۷/۳۳۱ - منهاج ج ۱/۸۶ - الرد على المنطقيين

۱۸۲، ۲۶۵، ۲۸۳، ۲۹۳ .

ابن بطة : عبيد الله محمد بن بطة العكبري

الإبانة : اقتضاء ۳۲۷ - مج ۶/۴۰۲، ۴۱۹ - مج ۱۷/۷۵ - مج ۱۹/۳۰۶ -

مج ۲۷/۱۸۷ - الفتاوي ج ۱/۱۲۰ - الأصفهانية ۲۵ - الحموية ۲۸، ۴۷ .

الإبانة الكبرى : منهاج ج ۱/۱۴ - جامع الرسائل م ۱/۸۷ - مج ۱۲/۳۲۶ -

مج ۱۲/۵۱۷، ۴۱۸ - تليس ج ۲/۵۲۸ .

السنة : منهاج ۴/۱۰۵ - الصارم ص ۶۱ - مج ۶/۴۸۶ .

عيون الأدلة : درء ج ۵/۳۶ .

غرر الأدلة : درء ج ۹/۱۳۲، ۱۳۴ .

البغدادى : الخطيب

السابق واللاحق : مج ۴/۳۲۴، ۳۲۵ .

ابن البغدادي : أبو الحسن الآمدي

عمدة الحاضر وكفاية المسافر : مج ١١ / ٢٠١ .

البغدادي : أبو عبد الله محمد

تعليقة : الفتاوي ج ١ / ١٦ .

البغدادي : هبة الله بن ملكا

- المعبر في الحكمة : منهاج ج ١ / ٩٣ ، ٩٦ ، ١١٢ ، ١١٨ ، ٢٤٧ ، الاستقامة ج ١ / ٧١ -
- مجموعة تفسير ٣٠٩ - دره ج ٢ / ٢٠ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ، ١٧١ - ج ٣ / ٣٠٢ ، ٣٢٣ -
- ج ٤ / ٢٦ - ج ٦ / ٩٨ ، ٢٤٧ - ج ٩ / ٢٧٦ ، ٣٩٧ ، ٤٠٠ - ٤٠٩ ، ٤١٦ - ٤١٨ ، ٤٢٣ -
- ٤٣٣ - ج ١٠ / ٣ - ٧ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٤ - جامع الرسائل م ١ / ١٨٠ - تلبيس ٣٠٤ -
- مج ١٢ / ١٤٤ ، ٢٠٥ - مج ١٧ / ٢٨٨ ، ٣٣٩ - الرد على المنطقيين ٣١٤ ، ٣٣٦ ، ٣٧٠ ، ٣٣٤ ،
- ٤٣٣ ، الصفدية ج ١ / ٤٥ - ج ٢ / ١١١ ، ٣٣٢ - الأصفهانية ٦٠ .

البغوي

- تفسيره : منهاج ٤ / ٤ ، ٢٥ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٤ - مجموعة تفسير ٣٢٤ - مج ١٦ / ٣٩٩ -
- الفتاوي ج ٢ / ١٩٣ .

- شرح السنة : منهاج ٤ / ٢٥ - مج ٢ / ١٤٩ - الإبان ٢٧٧ - مج ١١ / ١٢٣ - مج ١٣ / ١٠ -
- الرد على المنطقيين ٢٣٠ - التسعينية ٩٤ .
- مشكاة المصابيح : منهاج ٤ / ٢٥ - الاستقامة ١ / ٦٧ .

بقي بن مخلد

تفسيره : التسعينية ٧٥ .

ابن بكار : أبو عبد الله الزبير بن بكار عبد الله بن مصعب القرشي

- أنساب قريش = نسب قريش وأخبارهم : مج ٤ / ٥٠٩ - مج ٢٧ / ٤٦٨ - الفتاوي
- ج ٣ / ٣٣ .

أبو بكر

المشتبه : مج ٢١ / ٣٠٨

### أبو بكر الخطيب

تاريخ بغداد : منهاج ٩٦/٤ - جامع الرسائل م ١٨٨/١ - مج ٤٨٣/٢ - مج ١٨/١١ -  
مج ١٠٩/٣٥ - الفتاوي ج ٢٤/٣ .

### أبو بكر بن أبي خيثمة

تاريخه : تليس ج ٥٧٣/١

### أبو بكر بن أبي عاصم

السنة : التسعينية ١٢، ٧٢، ٧٣ - الحموية ٢٩ .

### أبو بكر عبد العزيز صاحب الخلال

زاد المسافر : مج ٢١٦، ٢١٥/٣١ - الفتاوي ٢١٦/٢ .

الشافى : الصارم ٥٠٨ - درء ج ١٨/٢ - ج ٣٥٨/٨ - مج ٣٧٠/١٢ - مج ٢٠٧/٢٦ -  
مج ٢٣٤، ٢١٥/٣١ - مج ٣٣٤، ٣٢٨/٣٢ - الفتاوي ج ٢١٦/٢ .

القولين : مج ٢١٤/٣١ .

كتاب القدرة : مج ٢٩٤/٨ .

المقنع : الصارم ٥٧٠ - درء ج ٧٤/٢ - مج ٢٢٧/٢٠ - التسعينية ٥٨ - الأصفهانية  
٦٠، ٣٠ .

### أبو بكر المروزي

الورع : مج ٤٠١/٣٠ - الفتاوي ج ٢١٥/٢ .

### البكري

تنقلاات الأنوار : منهاج ١٦٨، ١٤/٤ - علم الحديث ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٨ -  
مج ٣٥٨، ٣٥٢، ٣٥١/١٨ .

### البكري ، أبو حفص

المجموعة : مج ٥٠٤/٢٩ .

### البلخي : أبو مطيع

الفقه الأكبر : مج ١٨٣/٥ - ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦ .

البلخي : أبو معشر

مصحف القمر : الرد على المنطقيين ٢٨٧ - مج ١٧ / ٥٣٥ .

ابن البناء : أبو علي

الحصال والأقسام : الصارم ٣٠٣ .

بولص

رسائل بولص : مج ٣٥ / ١٨٤ - الفتاوي ١ / ٣٣٣ .

الكتاب المنطقي الدولة خاني المبرهن عن الاعتقاد الصحيح والرأي المستقيم<sup>(١)</sup> : الجواب ١٩ / ٢٠ .

البيهقي : أبو بكر أحمد بن الحسين

الأسماء والصفات : دره ج ٢ / ٢٨ - ج ٦ / ٢٦٢ - مج ٣ / ١٩٣ - مج ٦ / ١٥ -  
مج ١٣ / ٥٠ - مج ١٧ / ٧٥ - التسعينية ٩٦ - بغية المرتاد ٤٤ - الحموية ٢٨ ، ٤٣ ، ٨٩ -  
تليس ج ٢ / ٣٧ ، ٣٣٢ .

الاعتقاد : مج ١١ / ٣٧٧ - مج ١٢ / ٣٦٤ - تليس ج ٢ / ٥٣٠ .

البعث والنشور : مج ١٣ / ٥٠ .

الدعوات : مج ١ / ٢٦٧ .

دلائل النبوة وأعلام الرسالة : الجواب ١ / ٨٧ ، ١٩٨ - الجواب ٤ / ٢٤٣ - مج ١ / ٢٦٦ -  
مج ١١ / ٣١٥ ، مج ١٣ / ٥٠ ، ٥٠ .

رسالة البيهقي في فضائل الأشعري : دره ج ٧ / ٩٩ .

السنة : منهاج ٤ / ١٠٥ .

شعب الإيمان : مج ١٣ / ٥٠ - مج ٢٧ / ٢١٧ .

في مناقب الإمام أحمد : دره ج ٢ / ١٧ ، ١٠٠ .

مناقب الشافعي : منهاج ٤ / ٩٨ .

(١) يقول ابن تيمية : « هذه الرسالة التي وردت من قبرص وجدناها يعتمدون عليها مثل ذلك ، ويتناقلها علماءهم بينهم ، والنسخ بها موجودة قديمة ، وهي مضافة إلى بولص الراهب أسقف صيدا الأنطاكي » - الجواب ج ١ / ١٩ .

( ت )

الترمذي : محمد بن علي الحكيم

ختم الأولياء : علم الحديث ٥١٧ - مج ٢ / ٢٢٢، ٢٢٤ - مج ١٣ / ٥٩، ٢٦٧ -  
مج ١٨ / ٣٧١ - الصغدية ج ١ / ٢٤٧، ٢٤٨ .

الترمذي : محمد بن عيسى بن سورة

الشمال : مج ٨ / ٢٥ .

التلمساني : سليمان بن علي عفيف الدين

شرح الأسماء الحسنى : مج ١٢ / ٢٩٤، ٤٧٢ .

شرح مواقف التنزي : مج ٢ / ٢٩٤ .

تنكلوشا البابلي

درجات الفلك = درج الفلك : الرد على المنطقيين ٢٨٦ .

التوحيدي : أبو حيان

الإمتاع والمؤانسة : بغية المرتاد ٥٩، الأصفهانية ١١٥ .

رسائله : بغية المرتاد ١٠٧ .

ابن التومرت : محمد بن عبد الله المصمودي

الدليل والعلم : دره ج ٣ / ٤٣٩ .

الفوائد المشرقية : دره ج ٣ / ٤٣٨ - ج ٥ / ٢٠ .

المرشدة : دره ج ٣ / ٤٣٨ - ج ٥ / ٢٠ (مج ١١ / ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٨، ٤٩٢) - الأصفهانية

٢٠ - التسعينية ٢٥٥ - تليس ٤٦٥، ٤٧٠ .

التمي ، أبو القاسم

الحجة في بيان المحجة : مج ١٧ / ٧٥ - تليس ج ١ / ١٠٦ .

( ث )

ثابت بن سنان

أخبار الخلفاء : مج ٢ / ٤٨٣ .

الثعالبي : أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو إسحاق

تفسيره : مج ٢ / ٤٢٨ - مج ٢٢ / ٤٤٠ - الفتاوى ج ١ / ١٩٤ - ج ٢ / ١٩٣ .

الثعالبي : عبد الملك بن محمد أبو منصور

فقه اللغة : مج ٢٦ / ١٤٣ .

(ج)

الجاحظ

البيان والتبيين : منهاج ٤ / ١٥٩ .

الحجج في النبوة : منهاج ج ١ / ١٦ .

جالينوس

أخلاق النفس : الجواب ٣ / ١٢ .

فهرست كتب جالينوس : الجواب ٣ / ١٢ .

الجعفي : عبد الله بن محمد (شيخ البخاري)

الرد على الجهمية : مج ١٧ / ٧٤ - الأصفهانية ٢٥ - الحموية ٢٩ - التسعينية ١٢ . ١ .

السنة : مج ١٩ / ٣٠٧ .

الجوزجاني

الحاوي : الفتاوى ج ٣ / ٢٣٧ - ج ٢٤ / ١٦٨ .

المرجم : القياس في الشرع الإسلامي ٥٩ - الفتاوى ج ٢ / ٢١٦ .

ابن الجوزي

تاريخ ابن الجوزي : جامع الرسائل م ١ / ٨٨ .

تليس إبليس : درء ج ٨ / ٤٧ - ٥٠ .

حجة المخالف : حقيقة الصيام ١٩ .

ذم الهوى : بغية المرتاد ٣٠ .

رفع اللجاج في أخبار الحجاج : جامع الرسائل م ١ / ١٨٨ - مج ٣٥ / ١٠٩ .

زاد المسير : مجموع تفسير ٣٢٦ - جامع الرسائل م ١ / ١٣٩ - مج ١٦ / ٤٠٠ .

- صفة الصفوة : منهاج ٤/ ١٥٧، ١٧٨، ١٩٦، الاستقامة ٢/ ٨٥ - علم الحديث ١٥٩ -  
مج ١٠/ ٣٦٢، ٣٦٨، ٣٨٨ - مج ١١/ ٥٨٠ - مج ١٨/ ٧٢ - تليس ج ١/ ٢٦٢ .  
فضائل معروف الكرخي : منهاج ٤/ ١٥٥ .  
كف التشبيه بأكف التنزيه : دره ج ٨/ ٦٠ - ج ٩/ ١٦٠ .  
مناقب الحسن البصري : منهاج ج ٤/ ١٥٦ .  
الوفاء في فضائل المصطفى : الجواب ٤/ ٢٤٤ - مج ١٣/ ١٠ .  
منهاج القاصدين : التسعينية ٢٠٧ .  
منهاج الوصول : دره ج ٧/ ٢٦٣ - ج ٨/ ٦٠ - ج ٩/ ١٦٠ .  
الموضوعات : منهاج ٤/ ١٨، ٣٦، ٨٦، ٩٥، ١٠٦، ١٨٢، ١٨٥ - جامع الرسائل  
م ١/ ٢٨٨ - علم الحديث ٤٤٩ - مج ١/ ٢٤٨ - ٢٥٣ مج ٦/ ٤٢٥ الفتاوي ج ١/ ٣٩٧ - بغية  
المرتاد ٦ .

### الجوهري

- الصحيح : منهاج ج ١/ ٢٤٧ - الجواب ٣/ ٢٠٤ - دره ج ٤/ ٥٨، ج ٦/ ٤٣ - مج  
١٧/ ٣٢، ٢١٧ .

### الجويني

- الإرشاد : الاستقامة ١/ ٨٧ - دره ج ١/ ٢٤٢، ٣٠٢ - ج ٢/ ١٢، ١٤، ١٧٨، ١٨٨ -  
١٩٥، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠١ - ٢٠٣، ٣١٠، ٣١١، ٣٢١، ٣٥٨ - ج ٣/ ١٠٨، ٣٨١ -  
ج ٥/ ١٨٦، ٢٤٩، ٢٩٠ - ج ٦/ ٢٣٣، ٢٠٨ - ج ٧/ ٢٩٧ - ج ٨/ ٣٤٩، ٩ -  
ج ٩/ ١٣٥، ١٧٧، ١٨٦ - مج ١٢/ ٢٠٣ - الصفدية ج ١/ ٢٦٧، ٣٧٤، الصفدية ج ٢/ ٢٧،  
٣٣، ٣٤، ٣٩ - التسعينية ٥٨، ١٩٥، ٢٥١ - بغية المرتاد ١٠٦، ١٠٧ - تليس ٧٩، ٣٦٤ .  
البرهان في أصول الفقه : دره ج ٧/ ١٥٠ - ١٥٣ .  
الرسالة النظامية : الاستقامة ١/ ٤٤ - ٨٥/ ٢ - مجموعة تفسير ٣٣١ - مج ٨/ ٣٤٥ -  
مج ١٠/ ٦٩٥ - مج ١٢/ ٢٠٣ - دره ج ٣/ ٣٥٦، ٣٨١ - ج ٥/ ٢٤٩ - ج ٩/ ١٠٧ -  
الحموية ١٠٠ - تليس ٢٠٧ .  
الشامل في أصول الدين : دره ج ٢/ ١٥٩ - ج ٥/ ٣٩١ .

الغبائي : الاستقامة ١/ ٤٤ - مج ٢٩/ ٢٦٥ - مج ٣٠/ ٣٣٩ - مج ٢٨/ ٥٩٣ - الفتاوي  
ج ٢/ ٦٤ .

الجيلاني : عبد القادر

الغنية : مج ٣/ ٢٢٢، ٢٦٤ - الحموية ٨٧ .

فتوح الغيب : جامع الرسائل م ٢/ ٧٣، ٧٤، ١٤٥ - مج ١٠/ ٤٥٥، ٥١٧ .

(ح)

أبو حاتم

تفسيره : دره ج ٢/ ٢٢، ٢٣ .

الرد على الجهمية : دره ج ٦/ ٢٦١ - الحموية ٥٦، ٥٧ .

السنة : مج ١٢/ ٤١٨ .

صحيحه : الجواب ١/ ١٠٠، ١٤٩/ ٤ - مج ٢/ ٢٨٥ - مج ٤/ ٢٨٦، ٢٩٣، ٢٩٤ -  
اقتضاء ٣٣، ٤٢ .

الناسخ والمنسوخ : منهاج ٤/ ١٥٦ .

أبو حاتم الرازي

كتاب الزينة : منهاج ج ١/ ١٧٣ - مج ٦/ ٣٠٤ .

الحاكم الشهيد : محمد بن محمد بن أحمد المروزي

المنتقى : دره ٩/ ٦١ - تلبيس ج ١/ ٤٥٢ .

ابن حامد

كتاب في الأصول : النبوات ١٣٣ - مج ١٢/ ٣٧٠ - الصفدية ٨٦/ ٢ .

ابن حبيب : عبد الملك الأندلسي

الواضحة : مج ١/ ٢٣١ .

الحريري

المقامات : علم الحديث ٣٢٩ .

ابن حزم

الإجماع : مج ٤٦ / ٣٣

الفصل في الملل والأهواء والنحل : درء ٧ / ٤٠٦ ، ٤١٩ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ..

أبو الحسن التميمي

العقل : بغية المرتاد ٣٣ .

أبو الحسين القاضي

رهوس المسائل : مج ١٠ / ٢٢٨ .

ابن الحكم

مسائله : مج ٣٠ / ٤٠٤ - الفتاوى ج ٢ / ٢١٦ - ج ٣ / ٢٥٦ .

الخلواني

التبصرة : الاختيارات ٩٣ .

ابن الحلبي

الجفر والبطاقة ، والجدل ، والهفت : مج ٤ / ٧٩ .

أبو حليم النهرواني

شرح شرح الهداية<sup>(١)</sup> : مج ٢٠ / ٢٢٨ .

الصفات والرد على الجهمية : التسعينية ١٢ .

حماد بن سلمة

كتابه في الصفات : التسعينية ١٢ .

ابن حمدان ، نجم الدين

الرعاية : مج ٢٠ / ٢٢٧ .

ابن حموية

المحجوب : علم الحديث ٥١٣ - مج ١٨ / ٣٦٧ .

---

(١) وشرحها أيضا أبو عبد الله بن تيمية صاحب عم أبي البركات ، وأبو المعالي بن المتجا ، وأبو البقاء النحوي مج ٢٠ / ٢٢٨ .

الحميدي .

الجمع بين الصحيحين : علم الحديث ١٦٢ - مج ٧٤ / ١٨ .

المسند : مج ٥١٤ / ٤ .

ابن حنبل

السنة : مج ٧٤ / ١٧ - مج ٤٨٦ / ٦ - الأصفهانية ٢٥ - الحموية ٢٩ - التسعينية ١٢ .

المحنة : الاستقامة ٧٤ / ١ - مجموعة تفسير ٣٢٨ - التسعينية ٥٣ - مج ٤٠٥ / ١٦ .

أبو حنيفة

الفقه الأكبر : درء ج ٢٦٣ / ٦ - مج ١٤٠ / ٥ - الحموية ٥١ .

(خ)

الخراثطي : أبو بكر محمد بن جعفر

اعتلال القلوب في أخبار العشاق : جامع الرسائل م ٢٦٨ / ٢ - مج ٤١ ، ٩٣ / ١٠ - مج

٣٩٣ / ١٥ .

الخرقي : أبو القاسم عمر بن الحسين بن عبد الله

الإرشاد : مج ١٩٨ / ٢٣ .

شرح المختصر : مج ١٠٠ / ٢٥ .

المختصر : درء ج ١٤٨ / ٧ - حقيقة الصيام ٨٩ - مج ٤٦٧ / ٢٧ - مج ٥٠٧ / ٢٩ -

التسعينية ٦٨ .

ابن خزيمة

التوحيد : مج ١٩٢ / ٣ - مج ٧٥ / ١٧ - الحموية ٢٨ - تليس ج ٥٧٠ / ١ - تليس

ج ٤٣٩ ، ٤٣٦ / ٢ .

صحيحه : مج ٢٦ / ٢٢ - الإيمان ٤١ .

كتاب الذكر : الأصفهانية ١١٨ .

مختصر المختصر : مج ١٢٧ / ٢٤ .

خشيش بن أصرم

السنة والرد على أهل الأهواء<sup>(١)</sup> : مج ٧٤ / ١٧ - التسعينية ١٢ .

(١) ذكره ابن خير في فهرسه ص ٣٠٠ بعنوان ( الاستقامة في الرد على أهل الأهواء والبدع ) .

## أبو الخطاب

الانتصار : الفتاوى ج ٢ / ١٩٨ .

رءوس المسائل : الصارم ٣٠٤ .

العبادات الخمس : مج ٤٤ / ٢٤ .

الهداية : الصارم ٢٧١ ، ٣٠٦ - مج ٢١ / ١٤٠ .

ابن خفيف : أبو عبد الله محمد

اعتقاد التوحيد بإثبات صفات الرب : الحموية ٧٤ .

الخلال : أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون

أحكام أهل الملل : درء ٨ / ٣٩٠ .

الأدب : اقتضاء ٣٠٤ ، ٣٨٥ .

الجامع : درء ج ٨ / ٣٩٠ - مج ١١ / ٢٠٢ - مج ٢١ / ٤٨٩ - مج ٣٠ / ٤٠٣ - مج

٣٣ / ١٩٥ - الفتاوى ج ١ / ٢٤ - ج ٢ / ١٣٠ ، ٢١٦ - ج ٣ / ٧ ، ٣٥٣ .

السنة : منهاج ج ٣ / ٩٧ منهاج ٤ / ١٠٥ - الاستقامة ج ١ / ٧٣ ، ٢٠٥ - درء ج ١ / ٦٦

٦٨ ، ٧٠ ، ٢٢١ ، ٢٥٤ ، ٢٦١ - ج ٢ / ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ١١٥ ، ٣١٢ - ج

٦ / ٢٦٠ - ج ٧ / ١٤٨ - مج ٣ / ١٧١ - مج ٦ / ١٦١ ، ٤٨٦ - الإيذان ٣٣ ، ٣٤٣ - مج

٨ / ١٠٣ ، ٤٠٧ ، ٤٦١ - مج ١٢ / ٨٦ ، ٢٠٧ ، ٢٣٨ ، ٢٨١ ، ٣٢٥ ، ٣٦٠ ، ٤١٨ ، ٤٢٢ ،

٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٣٠ - مج ١٧ / ٣٦٤ ، ٧٤ - مج ١٩ / ٣٠٧ - مج ٢٠ / ١٦٢ - مج

٢٨ / ٢١٠ - مج ٣٤ / ١١٢ - الصفدية ج ٢ / ١٦٤ - الفتاوى ج ١ / ٢٣٥ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ -

التسعينية ١٢ ، ٥٣ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ١١٨ ، ١٣١ ، ١٤٤ ، ٢٣٥ - الأصفهانية ٥ ، ٢٥ ، ٢٧ ،

٣٦ - الحموية ٢٨ ، ٤٤ ، ٦٥ - تليس ج ١ / ٣٤٩ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠ ، ٥١٣ - تليس ج

٢ / ١٦١ ، ١٦٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٤١٧ .

كتاب العلل : مج ٣٤ / ١١٢ .

كتاب العلم : مج ٣٤ / ١١٢ .

كتاب القرآن : مج ١٢ / ٤٢٧ .

كرامات الأولياء : منهاج ٤ / ١٧٨ ، ١٩٦ .

مسائل الإمام أحمد : درء ج ٦ / ٣٩٠ - ٣٩٧ .

## ابن خلكان

تاريخ ابن خلكان : مج ١٢٩/٣٥ - الفتاوى ج ٢٣٢/٤ .

## ابن خميس

مناقب الأبرار : علم الحديث ١٥٧، ١٥٩ - مج ٣٦٧/١٠ - مج ٧٢/١٨ - تليس ٢٦٢ .

## الخونجى : محمد بن نامور بن عبد الملك

كشف أسرار المنطق : الرد على المنطقيين ١١٤، ٢٤٨ - دره ١٦٢/١ - ج ٢٦٢/٣ .

الموجز : الرد على المنطقيين ١١٤، ٢٤٨ .

## الخطاط

الانتصار : مج ٢٢٧/٢٠ .

## خيثة بن سليمان

فضائل الصحابة : مج ٢٦٠/١ .

(د)

## الدارقطنى

ثناء الصحابة على القرابة وثناء القرابة على الصحابة : منهاج ١٠٥/٤ - جامع الرسائل

م ٢٦٣/١ .

## الدالانى

المستدة : مج ٥١٤/٤ .

## أبو داود السجستاني

السنة : مج ٧٤/١٧ - الأصفهانية ٢٥ - الحموية ٢٩ .

المراسيل : مج ٤٦٣، ٤٢٣/١١ .

## ابن دحية : أبو الخطاب

العلم المشهور في فضل الأيام والشهور : مج ٥٠٩/٤ - مج ٤٦٨/٢٧، ٤٩٢ .

ابن درباس : أبو إسحاق إبراهيم بن عثمان  
الانتصار : مج ٣ / ١٧٢ ، ١٧٣ .

تنزيه أئمة الشريعة عن الألقاب الشنيعة : الحموية ١٠٩ - تليس ج ١ / ١٠٥ .

ابن دريد

الجمهرة : الرد على المنطقيين ٤٩٨ .

ابن دقيق العيد

شرح الإلام : الاختيارات ٢ .

ابن أبي الدنيا : عبد الله بن محمد

الإخلاص : الإيمان ١١ .

الذكر : مج ٢ / ٣٨٤ ، مج ١٠ / ٥٥٣ .

ذكر الموت : مج ٤ / ٢٩٥ .

كتاب الشكر : مج ١٣ / ٥٥ .

كتاب القبور : اقتضاء ٣٦٨ .

كرامات الأولياء : منهاج ٤ / ١٧٨ ، ١٩٦ .

مجاوب الدعوة : منهاج ٤ / ١٨٤ ، مج ١ / ٢٦١ ، ٢٦٤ - مج ١ / ٢٦١ ، ٢٦٤ .

المطر : جامع الرسائل م ١ / ١٣٩ .

الديلمي

الفردوس : منهاج ج ٣ / ١٧ - منهاج ٤ / ٣٨ ، ٦١ ، ٧٨ - علم الحديث ٥١٣ - مج

١ / ٢٦١ - مج ١٨ / ٣٦٧ .

(ذ)

أبو ذر الهروي

السنة : مج ١٧ / ٧٥ - الحموية ٢٨ .

(ر)

الرازي ( فخر الدين )

إثبات واجب الوجود : درء ج ٣ / ١٦٤ - الرسالة العلائية في الاختبارات السماوية - مج

١٣ / ١٨٠ ، ١٨١ .

- الأربعين في أصول الدين : منهاج ج ١ / ٦٥ - درء ج ١ / ٣٢٣ ، ٣٥٩ - ج ٢ / ٢٠٧ ،  
٣٤٤ ، ٣٤٩ ، ٣٦٥ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ - ج ٣ / ١٨ - ٢٠ - ج ٤ / ٢٩٠ - ج ٦ / ٨ ،  
١١٣ ، ١٤٩ ، ٢٧٢ ، ٢٧٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٩ - ج ٧ / ٢٢٩ ، ٢٣٢ - ج ٨ / ١٢٥ ، ١٧٩ ،  
٢٧٣ - ج ٩ / ١٩٦ - مج ٤ / ٦٣ - مج ٦ / ٣٠٤ - مج ٨ / ٧ ، مج ١٢ / ٩٦ ، ١٤٥ ، ٢٢٩ -  
الرد على المنطقيين ٣٤٥ - الصفدية ١ / ٢٩ ، ٦٠ ، ٢٤ ، ٤٢ .
- أقسام اللذات : درء ج ١ / ١٥٩ - مج ٤ / ٧٢ - الرد على المنطقيين ٣٢١ - تلبس ١٢٨ .
- تأسيس التقديس : درء ج ٤ / ٢١٨ ، مج ٣ / ٢٦ - التسعينية ٢٩ ، ٧٢ - الحموية ٢٦ .
- السر المكتوم في السحر ومخاطبة النجوم : اقتضاء ٤٠٥ - درء ج ١ / ١١١ ، ٣١١ - مج  
١٣ / ١٨٠ ، ٢١٣ - مج ١٦ / ٢١٣ - مج ١٨ / ٥٥ - الفتاوى ٢ / ٢٣٠ - الرد على المنطقيين  
٢٨٦ ، ٥٤٤ - الصفدية ج ١ / ٦٦ ، ١٧٢ - تلبس ١٢٣ ، ٤٤٧ .
- شرح الإشارات : درء : ج ٥ / ١١٠ - ج ٦ / ٢٧ ، ٥٥ - ج ٩ / ٢٣٦ ، ٢٣٨ - ج  
١٠ / ٣٧ ، ٣٨ ، ١١٧ - ١١٩ - الرد على المنطقيين ٣٩٧ ، ٥١٦ .
- في عبادة الكواكب : علم الحديث ١٣٣ .
- المباحث الشرقية : منهاج ج ١ / ٦٨ ، ٦٣ - درء ج ٣ / ٢٣ - ج ٤ / ٢٩٠ ، ج ٦ / ٣٥٠ -  
ج ٨ / ٢٧٣ ، ٢٧٤ - ج ٩ / ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٦ - ٢٠٦ ، ٣٢٨ ، ٢٦٨ - الرد على المنطقيين  
٣٣٦ ، ١٤٠ - الصفدية ١ / ٢٤ .
- المحصل : منهاج ج ١ / ٤٢ ، ٥١ ، ٦٨ - ج ٣ / ١٠٨ ، ١٠٩ - درء ج ١ / ٢٢ ،  
٨٢ - ٨٤ ، ٨٦ - ج ٣ / ٢٥٦ ، ٣٠١ ، ٣١٠ - ج ٤ / ٢٩٠ - ج ٨ / ١٧٩ - مج ٨ / ٧ -  
الرد على المنطقيين ٣٤٥ ، ٣٤٦ - الصفدية ٢ / ١٥١ - بغية المرتاد ١٠٦ - تلبس ٧٨ ، ٣٨١ .
- المحصول : مجموعة تفسير ١٧٠ - درء ج ١ / ٣٢٧ - ج ٢ / ٣٢٧ ، ٣٢٨ - مج ١٦ / ٢٤٦ -  
الصفدية ج ١ / ٢٨٧ - التسعينية ١٤١ ، ١٦٣ - مج ٢ / ٨٦ .
- المطالب العالية : درء ج ١ / ٣٧٩ ، ٣٣٦ - ج ٣ / ٢٣ ، ١٦٤ - ج ٤ / ٢٦ ، ٢٩٠ - ج  
٦ / ٣٢٥ ، ٣٥٠ - ج ٧ / ٢٣٢ - ج ٨ / ١٢٥ ، ١٧٩ ، ١٧٤ - ج ٩ / ١٩٠ ، ٢٦٨ - جامع  
الرسائل م ١ / ١٨١ - جامع الرسائل م ٢ / ٨ ، ٣٩ - النبوات ٩٠ - مج ٤ / ٦٣ - مج ٦ / ٦ ،  
٢٢١ ، ٢٤٥ - مج ١٣ / ١٢٨ ، ١٣٩ - مج ١٧ / ٣٢٧ ، ٣٣٩ - الرد على المنطقيين ٣٤٥ -  
الصفدية ج ١ / ٣٣ - ج ٢ / ١١٣ - التسعينية ٢٠١ - تلبس ١٣١ ، ٣٢٧ .
- مناقب الشافعي : الإيهان ٣١١ .

الملخص في الفلسفة والحكمة : الاستقامة ١/ ٤٤ - درء ج ٥/ ١٢٥ .  
نهاية العقول : درء ج ١/ ٩٣ - ٩٧، ٣٢٥ - ج ٢/ ١٥٧، ١٥٨، ٢٤٤، ٣٢٤ -  
٣٢٧ - ج ٣/ ٧٤ - ٨٢، ٨٦، ١٠٦، ١٠٧، ١٦٤، ٤٤٤ - ج ٤/ ٢٩٠ - ج ٥/ ٢٨٩،  
٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٣٢٨، ٣٣٤ - ج ٧/ ٢٢٩ - ٢٣١، ٣٥٥ - ج ٨/ ١١٢ - ١١٦،  
١٢٥، ١٧٩، ١٧٣ - ج ٩/ ١٨٩، ١٩٦ - جامع الرسائل م ٢/ ٩ - مج ٣/ ٢٢٦ - مج  
٦/ ٢٢١ - الرد على المنطقيين ٣٤٥ - التسعينية ١٣٨، ٢١٩ - تلبس ج ١/ ١٠٧، ١٤٠،  
٢٢٤، ٢٨١، ٣٨٠، ٣٨٣، ٥٠٢ - تلبس ج ٢/ ٤٠٤، ٤٢١، ٤٣٢، ٥٠٢، ٢٢٤، ٢٥٠،  
٢٩٢، ٢٩٨، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٣، ٤٦٣، ٤٦٩ .

### الرافعي

شرح الوجيز : منهاج ج ٢/ ٢٣٧ - مج ٣٢/ ٣٠٧ .

### ابن الراوندي

التاج : تلبس ج ١/ ١٣٠، ١٦١ - التسعينية ٢٠١ .

### رزين بن معاوية العبدي

جامع رزين : مج ١/ ٢٥٢ .

### ابن رشد

تهافت التهافت : منهاج ج ١/ ٩٨، ١١١ - درء ج ١/ ١٦٢ - ج ٣/ ٣٩٧ - ٤٠١،  
٤١٥، ٤١٦، ٤٢٣، ٤٢٦ - ج ٤/ ٢٨٢ - ج ٦/ ٢١٠ - ج ٨/ ١٣٦ - ١٣٨، ١٦٤،  
١٦٦ - ١٧١، ج ١٠/ ١٤١ - ١٤٣، ١٤٩، ٢٢٣، ٢٥١، ٢٨٤، ٢٩٤ - الصفدية ١/ ١٤٩ .

ضميمة في مسألة العلم القديم : درء ٩/ ٣٨٣ - ٣٩٠ .

مناهج الأدلة : درء ٦/ ٢١٢ - ٢٣٧ - ج ٧/ ٣٤٥ - ٣٤٧ - ج ٩/ ٦٩ -  
٩٨، ١٠٦، ١١٠، ١٢٢، ١٣٢، ١٦٦، ٣٢١، ٣٣٣، ٣٤٨، ٣٥٤، ٣٧٠،  
٣٧١، ٣٧٨، ٣٨٢ - ج ١٠/ ١٩٧ - ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٤،  
٢١٩ - ٢٢٩، ٢٤٣، ٢٤٩، ٢٥٩ - ٢٦٨، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٩، ٢٩٨،  
٢٩٩ - تلبس ( ويذكره هنا باسم مناهج الأدلة في الرد على الأصولية ) ص ٢٠٦،  
٢٣٢، ٢٣٩، ٣٦٠ .

الرويانى : أبو بكر محمد بن هارون الرويانى

مسنده : مج ١٤ / ١١٢ - بغية المرتاد ٤٥ .

( ز )

ابن الزاغوني : على بن عبيد الله بن نصر

الإيضاح : تليس ٣٥ .

التعليق : مج ٢٠ / ٢٢٧ - الفتاوى ج ٢ / ١٩٨ .

منهاج الهدى : دره ج ٩ / ٤٦ .

ابن زباله : محمد بن الحسن بن زباله المخزومي

أخبار المدينة : اقتضاء ٣٧١ .

الزجاجي

الجميل : الصفدية ج ٢ / ٢٧٥ .

أبو زرعة الدمشقي

تاريخه : مج ٣٠ / ٢٨٤ .

أبو زرعة الرازي : عبيد الله بن عبد الكريم

دلائل النبوة : الجواب ٤ / ٢٤٣ .

الزفخشري

الكشاف : مج ١٥ / ٢٦٩ - الفتاوى ٢ / ١٩٣ .

ابن أبي زمنين

رسالة في أصول السنة : مج ٥ / ١٤١ .

ابن أبي زيد

المختصر : مج ٥ / ١٨١ ، ١٨٩ .

( س )

السامري

المستوعب : مج ٢٩ / ٥٠٤ - مج ٣٣ / ٢١٥ .

سبط ابن الجوزی : يوسف بن غزاو غلي

أعلام الخواص ( مصنف في الاثنى عشر ) : منهاج ج ٢ / ١٣٣ .

مرآة الزمان : منهاج ٢ / ١٣٣ .

ابن سبعين : أبو محمد عبد الحق بن إبراهيم

رسالة ابن سبعين : درء ج ٦ / ١٦٨ .

كتاب البد والإحاطة : النبوات ٨٢ ، ٨٣ .

السجستاني : يحيى بن عمار

رسالة يحيى بن عمار إلى ملك بلاده ( في السنة ) : مج ٥ / ١٨٩ ، ١٩١ - تلييس

ج ٢ / ٥٢٩ .

السدسي : أحمد أبو عبيد الله

المناقب : الفتاوى ج ٣ / ٦٤ .

السدسي

تفسيره : جامع الرسائل م ١ / ٦٤ - الفتاوى ج ٣ / ١٨ .

ابن سعد

الطبقات : الصارم ١١٠ - الجواب ١ / ٥٤ ، ٧٩ ، ١٩٣ ، ١٩٨ منهاج ج ٢ / ٢٣٧ - مج

٢٧ / ٦٨ ٤ - الاختيارات ٥٥ .

سعد بن يحيى الأموي

المغازي : الصارم ١٤٢ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٨٠ .

سعيد بن البطريق ، بطريق الإسكندرية

نظم الجوهر<sup>(١)</sup> : الجواب ٣ / ٥ .

سعيد بن أبي عروبة

المصنف : مج ٢٤ / ٧١ .

---

(١) وهو كتاب معروف لدى النصارى ، ذكر فيه مبدأ الخلق وتواريخ الأنبياء والملوك والأمم وأخبار ملوك الروم

وأصحاب الكراسى برومية وقسطنطينية وغيرهما ، ووصف دين النصرانية وفرق أهلها . الجواب ٣ / ٥ .

سفيان بن ستيد ( شيخ البخاري )

تفسيره : الجواب ١ / ٨٨ ، ٩٦ - جامع الرسائل م ١ / ٦١ .

السلمي : أبو عبد الرحمن بن الحسين بن موسى الأزدي

حقائق التفسير : منهاج ٤ / ٤٦ ، ١٥٥ ، مج ٦ / ٦ - ٣٧٦ - مج ١٠ / ٥٦١ - مج ١١ / ٤٢ ،

٥٨١ - مج ١٣ / ٢٣١ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ - مج ٣٥ / ١٨٤ - بغية المرتاد ٥٩ .

زهاد السلف : الاستقامة ٢ / ٧٢ - مج ١٠ / ٦٨١ .

سير السلف من الأولياء : مج ١٠ / ٣٦٧ .

طبقات الصوفية : الاستقامة ج ١ / ١٠٦ - ج ٢ / ٧٢ ، ٨٥ - جامع الرسائل م ١ / ١٨٨ -

مج ٢ / ٤٨٣ - مج ١٠ / ٣٦٧ ، ٦٨١ ، ٦٨٨ - مج ١١ / ١٨ ، ٥٨٠ - مج ٣٥ / ١٠٩ -

الصفدية ج ١ / ٢٦٧ - تليس ٢٦٢ .

كتاب تاريخ أهل الصفة : مج ١١ / ٤١ ، ٤٣ .

مقامات الأولياء : الاستقامة ج ٢ / ٧٢ - مج ١٠ / ٦٨١ .

أبو سليمان الخطابي : حمد بن محمد بن إبراهيم البستي

الرسالة الناصحة : تليس ج ١ / ٤٤١ - تليس ج ٢ / ١٦٩ .

شرح البخاري : الإيمان ٢٧٧ .

شعار السدين : درء ج ٧ / ٢٩٤ ، ٣١٦ ، ٣٣٢ - مج ٣ / ٢٦٢ - تليس ج ١ / ١٧٧ ،

٢٤٩ - تليس ج ٢ / ٣٦ ، ٣٣٣ ، ٤٣٦ .

الغنية عن الكلام وأهله : درء ج ٧ / ٢٧٨ - ٢٨٢ ، ٢٨٦ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ - ٣٠١ -

٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٣ - ٣١٥ ، ٣٣٢ ، ٣٥١ ، ج ٨ / ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٣٥ - ج ٩ / ٤١ -

مج ١١ / ٣٧٧ - الحموية ٦٢ - تليس ج ١ / ٢٥١ .

السمعاني : أبو المظفر منصور بن محمد الشافعي

الاصطلام : مج ١٧ / ١٣ .

ابن السني

اليوم والليلة :

السهروردي المقتول

الألواح العمادية<sup>(١)</sup> : الاستقامة ١ / ٤٥ - جامع الرسائل م ١ / ٥٢ - الرد على المنطقيين

٣٩٠ .

(١) اظن أن لوح الأصالة لوح من هذه الألواح ، وقد ذكر ابن تيمية لوح الأصالة في الصفدية ج ١ / ٣٠٢ .

التلويحات : درء ج ۳/ ۱۷۲، ۱۷۹ - ج ۹/ ۲۲۱ - ج ۱۰/ ۸۴ .

حكمة الإشراق : الرد على المنطقيين ۱۴۰، ۳۳۶ .

المبدأ والميعاد : جامع الرسائل م ۱/ ۵۲ - الرد على المنطقيين ۳۹۰ .

السهيلي : أبو القاسم

شرح السيرة : مج ۴/ ۳۲۴ .

سيبويه

الكتاب : النبوات ۱۳ - مج ۲/ ۳۲۵ - مج ۱۲/ ۱۰۷، ۱۰۸ - مج ۱۶/ ۱۵ - الرد على

المنطقيين ۱۳۰ .

ابن سيده

المحكم : الاختيارات ۶ .

سيف بن عمر التميمي

الرد والفتوح : الصارم ۲۰۰، ۲۶۸ .

ابن سينا

أحوال النفس : درء ج ۸/ ۲۰۴ - ج ۱۰/ ۹۸ - ۱۰۰ .

الإشارات : منهاج ج ۱/ ۹۷۷، ۱۹۷ - منهاج ۳/ ۱۰۸، ۱۰۹ - الاستقامة ۱/ ۲۳۹ -

درء ج ۳۱۴۱ - ج ۳/ ۱۶۶ - ۱۶۹، ۳۳۶ - ج ۴/ ۲۵۸ - ج ۵/ ۸۷، ۱۰۱، ۱۰۴،

۱۰۶، ۱۰۷، ۱۲۸، ۱۲۹، ۱۶۸، ۱۶۹ - ج ۶/ ۲۲، ۲۵، ۴۰، ۴۱، ۴۴، ۴۵،

۵۹، ۷۰، ۷۱، ۷۸، ۷۹، ۹۱، ۹۲، ۹۹، ۱۰۱، ۲۷۷ - ج ۷/ ۲۷۵، ۷۴ - ج ۸/ ۱۲۷،

۲۴۱، ۲۴۴ - ۲۴۶، ۲۴۹، ۲۵۱، ۲۵۳، ۲۵۸ - ج ۹/ ۲۲۳، ۲۳۴، ۲۶۳، ۲۶۷ -

ج ۱۰/ ۱۳، ۳۳ - ۳۶، ۶۱، ۱۱۰، ۱۲۰، ۱۶۰ - مج ۱۱/ ۵۷۰ - تلبیس ج ۱/ ۱۸۲

الرد على المنطقيين ۴۲۹، ۵۱۶ - الصفدية ۱/ ۱۳۶، ۱۴۲، ۱۶۵، الصفدية ج ۲/ ۲۸۴،

۳۳۹ .

الحكمة المشرقية : درء ج ۹/ ۲۲۸ .

رسالة أضحوية في أمر المعاد : درء ج ۱/ ۹ - ج ۵/ ۱۷، ۵۰ .

الشفاء : درء ج ۱/ ۲۸۸ - ج ۳/ ۱۴۰، ۱۱ - ج ۶/ ۴۷، ۴۸ - ج ۸/ ۱۸۶ - ج

۱۰/ ۸ - النبوات ۸۲ - مج ۶/ ۵۴ - مج ۱۰/ ۵۵۲ - مج ۱۲/ ۴۸ - تلبیس ج ۱/ ۱۹۹ -

الرد على المنطقيين ۴۳، ۶۶، ۳۳۶، ۵۱۰ .

المبدء والمعاد : جامع الرسائل م ٢/ ٢٥٣ .  
النجاة : درء جـ ٣/ ١٠ - ٩٨، ٥ - الصفدية جـ ٢/ ١٨١ .

(ش)

### الشافعي

اختلاف الأحاديث : مج ٢٦/ ٦٤ .  
أدب القضاة : الاستقامة ١/ ٢٧٣ .  
الأم : الإيمان ١٥٩، ٢٣٥ - الإيمان الأوسط ٥٣ - مج ٢٠/ ٣٨٩ - مج ٢٨/ ٥٨١ -  
الصارم ٨/ ٣١٢، ٥٥٦ .  
الحجة : مج ٢٠/ ٣٣١ .  
الرسالة : درء جـ ٢/ ٣٢ - جـ ٥/ ٧٣ - مج ١٦/ ٤٧٢ - مج ٢٠/ ٤٠٣ .  
مختصر الحجج : مج ٢٦/ ٦٤ .  
المسند : درء جـ ٢/ ٢١ - علم الحديث ١٦٢ - مج ٤/ ٣٣٩ - مج ١٠/ ٤٦ -  
الأصفهانية ٢٥ .

### أبو شامة

شرح الشاطبية = المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب  
العزیز : رسالة في علم القراءات ص ١٨٧ - الفتاوى ١/ ٣١٢ .  
ابن شاهين : أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد البغدادي  
اللطيف في السنة : منهاج ١/ ٦ ، منهاج ٤/ ١٠٥ - مج ٦/ ٤٨٦ .

### الششتري

الأزجال : مج ٢/ ٢٩٤ .

### الشهرستاني

مصارعة الفلاسفة : منهاج ٣/ ٢١٩ .  
الملل والنحل : منهاج ١/ ١٧٢ - منهاج ٣/ ٦٨، ٢٠٧، ٢٠٩ - درء جـ ٢/ ٣٠٧ - جـ  
٥/ ٧، ١٧٢، ١٧٣، ٢٠٤ - جـ ٩/ ٣٦، ٦٧ - النبوات ١٤٩ - مج ٣/ ١٨٣ - مج  
١٦/ ٣٠٧ - مج ١٧/ ١٦٧ - الرد على المنطقيين ١٠٥، ٥٣٧ - تليس جـ ١/ ٨٠ .

نهاية الإقدام : الاستقامة ١/ ٨٧ - درء ج ٢/ ١٨٥ ، ٣١٥ - ٣٢١ - ج ٣/ ١٢٨ - ١٣٣ ،  
٣٧٢ - ٣٧٧ - ج ٥/ ١٧٣ - ج ٧/ ٢٢٣ - ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٣٩٦ - ٤٠٣ - ج ٩/ ٣٩٩ -  
مج ١٢/ ٥٧٢ - مج ٣٣/ ١٧٢ - التسعينية ١٢٤ - تليس ج ١/ ٨٠ .  
مصارعة الفلاسفة : منهاج ٣/ ٢١٩ .

الشيبياني : محمد بن الحسن بن فرقد  
الجامع الكبير : الإبان ٦٩ - الاستقامة ١/ ٩٠ .

ابن أبي شيبه  
السنة : الحموية ٢٩ .  
مسنده : مج ٢٧/ ٢٤٢ .  
المصنف : مج ٢٦/ ٢٥٧ ، ٢٦٦ - مج ١١/ ٢٠٥ ، ٢٥٠ .

(ص)

الصابوني : إسماعيل بن عبد الرحمن  
رسالة في السنة : درء ج ٢/ ٢٦ - مج ٥/ ١٩٢ - تليس ج ٢/ ٥٢٩ .

صالح بن أحمد بن حنبل  
مسائله : مج ٢١/ ٤٩٧ - الفتاوى ج ١/ ٢٨ .

صدقة بن الحسين  
محجة الساري في معرفة الباري : درء ج ٨/ ٢٥ - ٣٥ .

(ض)

ضمطم  
كتاب ضمطم الهندي في شرك الهندي : الرد على المنطقيين ٢٨٧ .

(ط)

أبو طالب المكي : محمد بن أبي الحسن علي بن عباس الطبراني ، أبو القاسم  
الدعاء : مج ج ١/ ٣٤١ - مج ٢/ ٤٥٨ .  
دلائل النبوة : الجواب ٤/ ٢٤٣ .

السنة : مج ٤ / ٥٣٩ - مج ٦ / ٤٨٦ - مج ١٢ / ٥٧١ - مج ١٧ / ٧٥ - مج ١٩ / ٣٠٧ -  
التسعينية ٦٥ ، ١٧٤ - الحموية ٢٨ .

قوت القلوب : الاستقامة ١ / ١١٥ ، ٢ / ١٠٢ - مج ١٠ / ٥٥١ ، ٦٩٨ - الفتاوى  
ج ٢ / ١٩٤ - الأصفهانية ١١٨ .

الطبري : أبو جعفر محمد بن جرير

تاريخ ابن جرير : دره ج ٥ / ١٨٢ جامع الرسائل م ١ / ٦٢ - مج ١٢ / ٥٧ .  
التبصير : الحموية ٨١ .

تفسيره : الجواب ١ / ٩١ - دره ج ٢ / ٢١ - ج ٦ / ١٢٤ - ج ٨ / ٣٧٣ - ٣٧٧ -  
مج ٣ / ٢٦١ - مج ١٢ / ٥٩ - مج ١٦ / ٤٣٦ - مج ١٧ / ٢٢٢ - مج ٢٢ / ٥٥٥ -  
مج ٢٧ / ١٩١ ، ٢٢٤ - الفتاوى ج ٢ / ١٩٢ ، ١٩٤ - التسعينية ٧٥ - تليس ج ٢ / ٣٦ .  
صريح السنة : دره ج ١ / ٢٦١ - مج ٦ / ١٨٧ - مج ١٢ / ٤٢٣ .

الطحاوي : أبو جعفر

تفسير متشابه الأخبار : منهاج ٤ / ١٨٨ .  
شرح معاني الآثار : مج ٢٤ / ١٥٤ .  
عقيدته : الفتاوى ج ١ / ٢٤٥ .

ابن طفيل : أبو بكر محمد بن عبد الله

رسالة حي بن يقظان : دره ج ٦ / ٥٦ ، ٢٤١ - الرد على المنطقيين ٥١٧ .

ابن طلحة

تفسيره : مجموعة تفسير ص ١٥ .

غاية السؤل في مناقب الرسول : منهاج ٤ / ٢١١ .

الطوسي : محمد بن محمد بن الحسن نصير الدين

تلخيص المحصل : منهاج ج ٢ / ٥٢ .

شرح الإشارات : دره ج ٦ / ٥٥ - ج ١٠ / ٣٩ - ٤٤ ، ١١١ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٤ ،  
١٧٥ - مج ١٢ / ٥٩٦ - الفتاوى ج ٤ / ٢٣٩ - الرد على المنطقيين ٤٦٣ .

(ع)

ابن عائد : أبو عبد الله محمد بن عائد أحمد الدمشقي

كتاب الفتوح : الجواب ١/١٠٢ .

عبد بن حميد : أبو محمد عبد بن حميد وقيل : عبد الحميد بن نصر

تفسيره : مجموع تفسير ٥٨ - الجواب ٤/٦٠ - درء ج ٢/٢١، ٢٢ - مج ٢٢/٥٧٢ - مج ٨/٩٢ - ٣٠ - الفتاوى ج ٢/١٩٢، ١٩٣ .

عبد بن مالك

رسالة عبد بن مالك : مج ٤/١٠٢ .

ابن عبدوس : أبو أحمد محمد بن عبدوس عبد الجبار

رسالته : مج ٢٣/٣٥٣ - الفتاوى ج ٢/٣٨٣

ابن عبد البر : أبو عمر يوسف بن عبد البر النمري القرطبي

الاستيعاب : منهاج ٤/١٤ - جامع الرسائل م ١/١٠٨ .

التمهيد : درء ج ٦/٢٥٤ - ٢٥٦ - ج ٨/٣٦٦ - ٤٥٣ - مج ٣/٢٢٠ - ٢٦٣ - الإيوان

٢٥٢ - التسعينة ٧٧ - تليس ج ٢/٣٩ - مج ٥/١٩٣ - الحموية ٨٨ .

جامع بيان العلم وفضله : درء ج ٧/١٥٧ - الأصفهانية ١١٨ .

عبد الجبار

أعلام النبوة : مج ١١/٣١٦ - مج ١٣/٥ .

تثيت دلائل النبوة : منهاج ١/١٦٨، ٤ .

عبد الحق الإشبيلي

الجمع بين الصحيحين : علم الحديث ١٦٢ - مج ١٨/٧٤ .

عبد العزيز المكي

الحيدة : درء ج ٢/٢٤٥، ٢٥١ - ج ٦/١١٥، مج ٥/٣١٤ - الحموية ٣٠ - التسعينة

ج ٢/٣٤١ .

الرد على الزنادقة والجهمية : درء ج ٦/١١٥ - مج ٥/١٣٩، ٣١٠، ٣١٤ .

## عبد الغفار الفارسي

تاريخ نيسابور : جامع الرسائل م ١/١٦٩ - التسعينية ٣٩ .

عبد الله بن أحمد

السنة : دره ٦/٢٦١ - مج ٤/٣٤٢، ٣٦٩ - مج ٦/٤٨٦ - مج ١٢/٣٦٨ - مج ١٧/٧٤ -  
الأصفهانية ٢٥ - تليس ج ٢/٣٤٩، ٤٢ .

مناسك الحج : مج ٢٦/١٢٣ .

أبو عبد الله الشافعي

المبسوط : مج ٥/١٩٢ .

أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي

الأموال : مج ٢٩/٦٠ .

الغريب : الإيمان ١٧٠ .

فضائل القرآن : مج ١٧/٤٠ .

أبو عبيدة معمر بن المثنى

مجاز القرآن : مج ١٢/٢٧٧ - مج ٢٢/٥٥٦ .

عثمان بن سعيد

الرد على الجهمية : دره ج ٢/٦٠ - ٦٥ - ج ٥/٣٠٢ - ٣٠٩ - مج ١٧/٧٥ - بغية المرتاد  
٤٤ - الحموية ٢٩ - التسعينية ١٢ - تليس ج ١/٥٧٢ - تليس ج ٢/١٥٧ .

رد الدارمي ( عثمان بن سعيد ) على بشر المريسي : دره ج ٢/٤٩ - ٥٦، ٥٩، ٦٠، ٦٦، ٦٧،  
٦٩، ٧٠، ٧٣ - مج ٦/٥٠٧ - مج ١٧/٧٥ - الأصفهانية ٢٥، ٣٣ - الحموية ٢٧ - تليس  
ج ١/٣٥٠، ٤٢٦، ٤٨٤، ٥٦٧، ٥٦٩ .

أبو عثمان النيسابوري شيخ الإسلام

رسالة في السنة : الأصفهانية ٢٦ .

ابن العربي ، أبو أحمد

الكامل في أسماء الرجال ( لم يصنف في فنه مثله ) مج ١/٢٧١ .

ابن العربي : أبو بكر

العواصم من القواصم : درء جـ ٥/ ٢٣٨ - بغية المرتاد ٣٤ .

ابن عربي : محيي الدين محمد بن علي

الإسرار في مقام الأسرى : منهاج جـ ٣/ ٨٦ - الصفدية جـ ١/ ٢٦٦ .

التجليات : الصفدية ١/ ٢٦٥ .

الدرة الفاخرة : مج ٢/ ٢٦٤ .

الفتوحات المكية : منهاج جـ ٤/ ١٤٩ - مجموعة تفسير ١٨ - الجواب ٣/ ٧٣ - درء جـ ٢/ ٢٥٢ - جـ ٣/ ٢٦٣ - جـ ٦/ ١٥٦ - جـ ١٠/ ٢٠٤ - جامع الرسائل م ١/ ١٦٧، ٢٠٧ - علم الحديث ٥١٤ - مج ٢/ ١٣١، ٤٦٤ - مج ١١/ ٢٢٣، ٢٣٢، ٢٣٧، ٢٣٩ - مج ١٣/ ٧٤ - مج ١٤/ ١١ - مج ١٦/ ١٠٢ - مج ١٨/ ٣٦٨ - الصفدية جـ ١/ ٢٣٠ - جـ ١/ ٢٦٧ - الرد على المنطقيين ٤٨٩، ٥٢٣ - بغية المرتاد ١٠٦ - الأصفهانية ٩٣ .

فصوص الحكم : مج ١٢/ ٣٩٩ - ٤٠٢ - مج ١٣/ ٦، ٨، ٣٤، ٤٢، ٤٦، ٥٨، ٦٣، ٦٤، ٦٧، ٧٢، ١٨٦، ٢٣٩، ٢٦٧ - مج ١٦/ ١٠١، ١٠٢ - مج ١٨/ ٣٦٨ - مج ٢٩/ ٣٧٩ - الصفدية جـ ١/ ٢٤٦، ٢٦٨ - منهاج جـ ١/ ٢٢٣ - جـ ٣/ ٨٥ - منهاج ٤/ ١٤٩ - اقتضاء ٤١٩ - مجموعة تفسير ١٨ - الجواب ٣/ ٧٣، ٢٠١ - درء جـ ١/ ٣١٨ - جـ ٢/ ٢٥٢ - جـ ٣/ ٢٦٣ - جـ ٤/ ٨٦ - جـ ٥/ ٤، ٩، ٢٠٨، ٣٤٠، ٣٥٥ - جـ ٧/ ٢٦٠ - جـ ٨/ ٢٤٣ - جـ ١٠/ ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٧ - جامع الرسائل م ١/ ١٦٤ - ١٦٦، ٢٠٤، ٢٠٧ - علم الحديث ٥١٤ - مج ٢/ ٩٨، ٩٩، ١٢٣، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٧، ١٨٦، ١٩٨، ٢٠١، ٢٠٥، ٢٢٨، ٢٣٣، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٥، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٦٥، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٥٦، ٣٦٢، ٣٦٤، ٣٦٥، ٤٦٩، ٤٧٥ - مج ٤/ ١٧١، ١٧٢ - مج ٦/ ٥١٩ - تليس جـ ٢/ ٩، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٣٨ - مج ١٠/ ١٦٢، ٢٢٧ - مج ١١/ ٣٨٦، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٢٣، ٣٢ - مج ١١/ ٦٠٦ - بغية المرتاد ٧، ٥٤، ٨٤، ٨٥، ٨٩، ١٠٦، ١١٢، ١١٧، ١٣٦ - الأصفهانية ٩٣، ٧٤ - تليس جـ ١/ ٢١١، ٤٥٢ - ٤٥٣ .

كتاب الهو : مج ١٠/ ٢٢٧، ٥٦٠ .

الكنه : مج ٢/ ٢٦٤ .

المحكم المربوط : مج ٢/ ٢٦٤ .

مطالع : مج ٢ / ٢٦٤ .

ابن عرفة : أبو عبد الله إبراهيم بن محمد

تاريخه : الفتاوى ج ٣ / ٣٦١ .

ابن العريف : أبو العباس حمد بن محمد الصنهاجي

علل المقامات : مج ١٠ / ٣٥ .

محاسن المجالس : مج ١٠ / ٣٥ .

ابن عساكر : أبو القاسم

الأمالي : مج ١١ / ٥٧٩ .

تاريخ دمشق : منهاج ٤ / ١١ - مج ٥ / ١٨٧ ، ١٨٨ .

تبيين كذب المفتري : الاستقامة ١ / ١٠٥ - درء ج ٢ / ١٠٨ - ١١٠ -

ج ٧ / ٩٩ - ١٠٢ ، ٢٤٢ - ٢٤٦ ، ٢٤٨ - ٢٥٦ - مج ٣ / ١٨٢ ، ٢٢٤ - التسعينية ٢٣٧ -

تلبیس ج ٢ / ٣٣٣ ، ٣٤ .

تشریف يوم الجمعة وتعظيمه : جامع الرسائل م ١ / ١٣٨ .

العسال ( أبو أحمد )

السنة : الحموية ٢٨ - التسعينية ١٢ .

المعرفة : تلبیس ج ١ / ٤٤١ .

ابن عطية

تفسيره = المحرر الوجيز : منهاج ٣ / ٦٨ - مج ٢٧ / ٣٧٥ - الفتاوى ٢ / ١٩٣ .

ابن عقيل

إثبات التنزيه : مج ٦ / ٥٤ ، ٢٦٨ .

الإرشاد : مج ٦ / ٥٤ - مج ١٢ / ٨٨ .

الانتصار لأصحاب الحديث : درء ٨ / ٦١ .

التذكرة : الفتاوى ٣ / ٧ .

ذم التشبيه وإثبات التنزيه : درء ج ٧ / ٢٦٣ - ج ٨ / ٦٠ .

- عمد الأدلة : الاستقامة ١ / ٦٤ - مج ٢٠ / ٢٢٧ - الفتاوى ج ٢ / ١٩٨ .
- الفصول : مج ٢٤ / ٤٣ - مج ٣١ / ٢١٣، ٢١٨ - مج ٣٣ / ٢١٢ - الفتاوى ج ٣ / ٧ -  
الاختيارات ١٢٠ .
- الفنون : درء ٨ / ٦١ - الاختيارات ٢٨ .
- المفردات : مج ٢١ / ٣٠ - مج ٢٩ / ٤٧٠ - مج ٣١ / ٢٢٢ - الاختيارات ٦٩ .
- النظريات = المناظرات : الاستقامة ١ / ٦٤ - الاختيارات ٣ .
- الواضح في أصول الفقه : درء ٨ / ٦١، مج ١٧ / ٤٧، الاختيارات ٢٨ .
- العقيلي
- الضعفاء : منهاج ٤ / ١٨٦، ١٨٨ .
- العكبري : أبو البقاء
- شرح الهداية : الاختيارات ٢٠ - مج ٢٠ / ٢٢٨ .
- العكبري : أبو حفص
- التعليق : الاختيارات ٢٨ .
- ابن علي الخطبي
- الطاعة والمعصية : منهاج ج ١ / ١٤٦ .
- أبو علي بن أبي موسى
- الإرشاد : الصارم ٣٠٣ .
- علي بن معبد
- تاريخ بغداد : جامع الرسائل م ١ / ١٨٨ .
- أبو عمر الطلمنكي
- السنة : منهاج ٤ / ١٠٥ .
- شرح أصول السنة : مج ١٧ / ٧٥ .
- الوصول إلى معرفة الأصول : منهاج ١ / ٧ - درء ج ٢ / ٣٥ - ج ٦ / ٢٥٠ - مج ٣ / ١٢٩ -  
مج ٥ / ٨٩ - الأصفهانية ٢٥ - الحموية ٢٨ - تليس ج ٢ / ٣٨ .

## عمر بن عثمان المكي

التعرف بأحوال العباد والمتعبدين : الحموية ٦٦ - تليس ج ٥٢٧ / ٢ .

## عمر الملا الموصلي

وسيلة المتعبدين : مج ١ / ٢٦١ - مج ٢ / ٢٣٩ - مج ١٣ / ٧١ .

## عياض القاضي

شرح مسلم : مج ١٧ / ٥٠ - الاختيارات ٣٣ .

الشفاء : منهاج ٤ / ٣٦ - الجواب ٤ / ٢٤٤ .

المبسوط : مج ١ / ٢٣٠ .

( غ )

## الغزالي : أبو حامد

إحياء علوم الدين : الاستقامة ١ / ٨٠ - ج ٢ / ١٠٢ - مجموعة تفسير ٣٦١ - درء  
ج ٥ / ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥٦ - ج ٧ / ١٤٥، ١٤٧، ١٥٧ - ١٦٤، ١٨٥، ١٨٦ -  
ج ٩ / ٣٩٨ - جامع الرسائل م ١ / ١٦٤ - النبوات ٧٩، ١٦٩ - مج ٤ / ٩٩ - مج ٦ / ٥٤، ٥٤٠  
- مج ١٠ / ٦٩٨، ٥٥١ - مج ١٧ / ٣٦٢ - مج ٢٧ / ٢٨ - الفتاوي ج ١ / ٢٠٨ - الفتاوي  
ج ٢ / ١٩٤، ٥ - الاختيارات ٣٤ - الصفدية ١ / ٢٣٠، ٢٥٠ - التسعينية ٢٠٧ - الأصفهانية  
١٢٨، ١١٧ - تليس ج ١ / ٢٦٣ .

إجماع العوام : مجموعة تفسير ٣٦١ - درء ١٠ / ٢٧٠ - مج ٤ / ٧٢ - مج ١٦ / ٤٤١ -  
مج ١٧ / ٣٥٧ .

بداية الهداية : مج ٤ / ٦٥ .

تهافت الفلاسفة : منهاج ج ١ / ١٨٩ - درء ج ١ / ١٦٢، ٣٢٥، ٣٣٤ - ج ٢ / ٢١٣،  
٢١٤ - ج ٣ / ٣٨٩، ٣٩٢، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٩ - ج ٤ / ٢٨١ - ٢٨٩ - ج ٥ / ١٤٢ -  
ج ٦ / ٢٢٣، ٣٥٠ - ج ٨ / ١٣٦، ١٣٧، ٤٦ - ١٥٥ - ج ٩ / ٣٨٦، ٤٠٠ - ج ١٠ / ١٣٣ -  
١٤٠، ١٥٠، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٥ - النبوات ١٦٩ - تليس ج ١ / ٦٠٧ - الرد على المنطقيين  
١٤٩، ٥١، ٢٣ / ١ - الصفدية ١٩٥، ٣٣٦ .

جواهر القرآن : درء ٦ / ٢٢٣ - جامع الرسائل م ١ / ١٦٣ - مج ١٧ / ٤٩، ١١٣، ١٢٠ -  
مج ٢٥ / ٣٧٩ - الصفدية ١ / ٢٣٧ .

- شرح الأسماء الحسنى = المقصد الأسنى : جامع الرسائل م ١٨٧ / ٢ - الصفدية ج ٢ / ٣٣٧ .  
العقيدة القدسية : الأصفهانية ٥٢٠ .  
فضائح الباطنية : مج ٤ / ٣٢٠ - مج ٢٨ / ٦٣٥ - مج ٣٥ / ١٢٩ - الفتاوى ٤ / ٢٣٢ .  
فيصل التفرقة بين الإسلام والزندقة : درء ٦ / ٢٢٥ - ج ٦ / ٢٧٠ - بغية المرتاد ٦٠ .  
قانون التأويل : درء ج ١ / ٥ .  
القسطاس المستقيم : الرد على المنطقيين ١٥ ، ١٩٥ ، ٣٧٣ .  
كتاب الثغرية : تليس ج ١ / ٢٢٨ .  
كيمياء السعادة : درء ج ٦ / ٢٢٤ جامع الرسائل م ١ / ٦٣ - مج ٢٩ / ٣٧٩ - الرد على  
المنطقيين ٥١١ - الصفدية ١ / ٢٣٠ .  
محك النظر : الرد على المنطقيين ١٥ .  
مسائل النفخ والتسوية : جامع الرسائل م ١ / ١٦٣ .  
المستصفى : مج ١٧ / ٥٣٠ - الرد على المنطقيين ١٤ ، ١٩٤ - الاختيارات ١٥٢ .  
مشكاة الأنوار : منهاج ج ٤ / ١٤٩ - منهاج ٢ / ٦٥ - درء ج ١ / ٣١٧ - ج ٥ / ٣٥٤ -  
ج ٦ / ٢٢٣ - ج ١٠ / ٢٠٥ ، ٢٧٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ جامع الرسائل ١ / ١٦٣ ، مج ٦ / ١٨٠ -  
مج ١١ / ٦٠٧ - مج ١٢ / ٤٠٢ - مج ١٣ / ٣٨ - الرد على المنطقيين ٥١١ - الصفدية ١ / ٢٣٠ ،  
٢٣٨ ، ٢٥٠ - بغية المرتاد ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ٦٩ ، ٨١ .  
المضنون به على غير أهله : منهاج ١ / ٢٢١ - منهاج ٢ / ٦٥ - منهاج ٤ / ١٤٩ - الجواب  
٣ / ٢١٨ - النبوات ١٦٨ ، ١٦٩ - مج ١ / ٢٤٥ - الرد على المنطقيين ١٠٣ ، ١٩٥ ، ٢٨٢ ، ٤٨٧ ،  
- الصفدية ١ / ٢٠٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٨ ، ٢٦٥ - ج ٢ / ٢٢٨ - درء ٥ / ٨٢ ، ١٧٢ ، ١٧٣ - ج  
٦ / ٢٢٣ - ج ٩ / ٣٩٨ - جامع الرسائل ١ / ١٦٣ ، ١١٩ ، ١٧٢ - النبوات ٨١ - مج ٤ / ٦٣ ،  
٦٥ - مج ١٤ / ١٦١ - مج ١٧ / ٣٣٣ ، ٣٥٧ - الأصفهانية ١١٨ .  
المضنون الصغير : منهاج ١ / ٧١ .  
معراج السالكين : النبوات ٧٩ .  
معيار العلم : الرد على المنطقيين ١٥ ، ٤٠ ، ١٩٥ - بغية المرتاد ٨ .  
مقاصد الفلاسفة : درء ٦ / ٢٢٣ ، ٢٣٠ - الرد على المنطقيين ٣٣٦ ، ١٩٥ - تليس  
ج ١ / ٣٦٢ .

المنحول : الاستقامة ١ / ١٩٧ .

المتقذ من الضلال : درء ج٦ / ٢٢٣ .

ميزان العمل = موازين الأعمال : الرد على المنطقيين ٤٤٧ .

الوسيط : مج ٢٤ / ١٦٨ .

( ف )

القارابي : أبو النصر محمد بن محمد بن طرخان أوزلغ

آراء أهل المدينة الفاضلة : الجواب ٣ / ٢١٥ .

ابن الفارض

التائية : درء ج٦ / ١٦٩، ٦٨ - مج ٢ / ٢٤٣ .

نظم السلوك : الجواب ٣ / ٢٠٠ - مج ٢ / ٢٨٩، ٢٩٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٨، ٣٦٥ -

مج ٤ / ٧٣ - مج ١١ / ٢٤٧ - مج ١٣ / ٧٤ - مجموعة الرسائل والمسائل ج٤ / ٧٤ .

أبو الفتوح المعافري الحريري

الجليس والأنيس : منهاج ج١ / ٢٣١ .

الفراء

معاني القرآن : مج ١٦ / ١٥٥ - مجموعة تفسير ٧٢ .

أبو الفرج المقدسي

التبصرة : مج ١١ / ١٠٥ .

الفرغاني : سعيد

شرح قصيدة ابن الفارض : مج ٢ / ٢٩٤ .

الفريابي : أبو جعفر

دلائل النبوة : الجواب ٤ / ٢٤٣ .

أبو الفضل الفلكي

النور من كلام طيفور : مج ١٣ / ٢٥٧ .

## ابن فورك

التأويلات : الحموية ٢٦ .

شرح أوائل الأدلة : مج ٣ / ٢٦٢ - تلبس ج ٢ / ٣٦ ، ٣٣٣ .

مشكل الحديث : دره ج ٥ / ٢٣٦ .

مقالات ابن كلاب : مج ٦ / ٣٧٩ .

( ق )

## ( الإمام ) القادر

الاعتقاد القادري : الصفدية ج ٢ / ١٦٢ - تلبس ج ٢ / ٣٣١ .

القاسم بن خلف

ذم اللواط : مج ١٥ / ٣٨٥ .

أبو القاسم الطبري

شرح أصول السنة : مج ١٢ / ٥٤ - مج ١٣ / ٥٠ - منهاج ١ / ٨ - ج ٤ / ١٠٥ - الفتاوي

١ / ٢٤٣ - الأصفهانية ٢٥ .

ابن قتيبة : أبو محمد عبد الله بن مسلم

اختلاف اللفظ : مجموعة تفسير ٣١٨ - مج ٤ / ٢١٦ - مج ٢١ / ٤١٠ .

إصلاح الغلط على أبي عبيد : دره ج ٨ / ٣٦٠

المعارف : مج ١٢ / ٥٧ .

المشكل : مج ٤ / ٢٢٨ - مج ١٧ / ٣٦٧ .

مختلف الحديث : علم الحديث ١٢٦ - مج ٤ / ١٤١ ، ٥٣ - مج ١٨ / ٥٤ - تلبس

ج ٢ / ٤٣٥ .

## ابن قدامة

مختصر الهداية : مج ٢١ / ٤٥٨ .

المغني : مج ٢٠ / ٢٢٨ - مج ٢٩ / ٥٠٦ - مج ٣٠ / ٤٠٠ - الفتاوي ٢ / ٢١٤ - الاختيارات

١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٥٢ ، ٢٠١ - ولعل كتاب الإجارة الذي ذكر في مج ٣٠ / ٣٠٢ جزء من المغني .

القدوري : أبو الحسين أحمد بن محمد

كتاب شرح الكرخي : مج ١ / ٣٤٥ ، مج ٢٤ / ٣٣٦ .

المختصر : الفتاوى ج ١ / ٤٥ .

القرطبي

التذكرة : مج ٤ / ٣٢٤ .

تفسيره : مج ٣ / ٢٢٣ - مج ٢٧ / ٤٨٥ - الفتاوى ج ٢ / ١٩٣ - تليس ج ٢ / ٣٧ .

الرد على النصارى : مج ١١ / ٣١٦ - مج ١٣ / ٥ .

شرح أسماء الله الحسنى : مج ٢٧ / ٤٨٥ - تليس ج ٢ / ٣٦ ، ٣٣٣ .

القزويني : أبو سيف

أخبار الخلاج : جامع الرسائل م ١ / ١٨٨ - مج ٣٥ / ١٠٩ .

ابن قسى : أبو القاسم أحمد بن الحسين

خلع النعلين : منهاج ٤ / ١٤٩ - درء ج ١ / ١٦٣ ، ٣١٧ ، ٣١٨ - ج ٥ / ٣٥٤ -

ج ٦ / ٢٤١ - ج ١٠ / ٢٠٥ - الصفدية ج ١ / ١٦٠ ، ٢٣٠ ، ٢٣٨ ، ٢٥٠ .

القشيري : أبو القاسم عبد الكريم

الرسالة : الاستقامة ١ / ٨١ ، ٨٤ ، ١٠٠ - جامع الرسائل م ١ / ١٩١ - علم الحديث ١٥٧ ،

١٥٩ - مج ١٠ / ٣٦٧ ، ٦٨٠ ، ٦٩٨ ، ٧١١ - مج ١١ / ٥٨٠ - مج ١٨ / ٧٢ - مج ٣٥ / ١١١ -

الصفدية ج ١ / ٢٢٦ ، ٢٦٧ - الفتاوى ج ١ / ١٩٨ ، ٢٠٨ - الأصفهانية ١١٢ ، ١١٨ ، ١١٩ -

تليس ج ١ / ٢٦٢ .

شكاية القشيري : الصفدية ٢ / ١٦٢ .

القونوي : الصدر

مفتاح غيب الجمع والوجود : مج ٢ / ٤٧١ - مج ١١ / ٢٤٢

القيرواني : أبو بكر محمد بن الحسن الحضرمي

رسالة الإيحاء إلى مسألة الاستواء : مج ١٣ / ٢٦١ - تليس ج ٢ / ٣٤ ، ٣٣٣ .

القيرواني : أبو القاسم

البلاغ الأكبر : الاستقامة ١ / ٤٧ - تليس ج ٢ / ٤٥٢ - مج ٣٥ / ١٣٦ .

( ك )

الكاشي : يحيى بن أحمد

نكت في أحوال الشيخ الرئيس ابن سينا : درء جـ ١ / ٥٩ ، ٦٠ .

الكافي : أبو القاسم عبد الله بن أحمد

مسألة في تصحيح رد الشمس وترغيب النواصب الشمس : منهاج ٤ / ١٨٨ .

الكرامي : محمد بن الهيصم

جمل الكلام في أصول الدين : مج ٦ / ١٨٣ - الأصفهانية ٣٣ - تليس جـ ١ / ٢٠١ - تليس جـ ٢ / ٩٢ .

الكرجي : أبو الحسن محمد بن عبد الملك

الفصول في الأصول عن الأئمة الفحول إلزاما لذوي البدع والفضول : درء جـ ٢ / ٩٥ - ٩٨ - مج ٤ / ١٧٥ - ١٨٦ - مج ١٢ / ١٦٠ ، ٣٠٦ - التسعينية ٢٠٤ ، ٢٣٨ - الأصفهانية ٣١ .

الكرخي : أبو أحمد

العقيدة : درء جـ ٦ / ٢٥٢ .

الكرخي : أبو الحسن عبيد الله

تحليل النبذ : الاستقامة ١ / ٤٣ .

مقدمة أبي الحسن : مج ٣ / ٢٦٥ .

الكرماني : أبو محمد حرب بن إسماعيل

المسائل : درء جـ ٢ / ٢٢ - مج ٢٥ / ٣١٣ - مج ٢٩ / ٥٩ - مج ٣٠ / ٢٢٥ ، ٢٨٤ - الصارم ٢٠١ - الفتاوى جـ ٢ / ٢٥٤ - الأصفهانية ٢٧ - تليس جـ ١ / ٤٢٩ .

الكَزُولِي

القوانين النحوية : الصفدية جـ ٢ / ٢٧٥ .

ابن كلاب

الصفات : درء جـ ٦ / ١٩٣ - الأصفهانية ص ٦٠ .

التوحيد : تليس جـ ١ / ٤٦٧ .

الكلاباذي : أبو بكر محمد بن إسحاق

- التعرف لمذهب أهل التصوف : منهاج جـ ١/ ١٢٧ - الاستقامة ١/ ٨٢، ٨٣، ١٨٣، ٢٠٨ -
- مجموعة تفسير ٣٠٤ - درء جـ ١/ ٣٨٨، ٣٤٧ - جـ ٧/ ١٤٩ - جامع الرسائل م ١/ ١٦٠ -
- مج ٦/ ٢٩٨ - مج ١٠/ ٣٦٧ - مج ١٢/ ٩٥ - مج ١٦/ ٣٧٥ - الرد على المنطقيين ٢٣٠ -
- التسعينية ٩٤ .

(ل)

اللالكائي

- السنن : مج ٦/ ٥٣ - الحموية ٢٨ .
- السنة : مج ٦/ ٤٨٦ - مج ١٢/ ٥٧١، ٤١٨ .
- شرح أصول السنة : مج ١١/ ١٠٥ - مج ١٢/ ٤٣٣ - التسعينية ٢٧٧ - بغية المرتاد ٤٤ -
- الحموية مج ١٢/ ٥٧١، ٤١٨ .
- كرامات الأولياء : منهاج ٤/ ١٧٨، ١٩٦ .
- اللوذاني : أبو الخطاب
- الانتصار في المسائل الكبار : الاستقامة ١/ ٦٤ - الفتاوى ٢/ ١٩٨ .

(م)

المازري : أبو عبد الله

- شرح الإرشاد : الأصفهانية ١١٦ .
- شرح البرهان : الأصفهانية ١١٦ .
- الماوردي : أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب
- الأحكام السلطانية : مج ٣٤/ ١١٩ - الفتاوى ٤/ ١٩٠ .
- أعلام النبوة : مج ١١/ ٣١٦ - مج ١٣/ ٥ .
- ابن المبارك
- الزهد : منهاج ٤/ ١٥٧ - علم الحديث ١٥٨ - مج ١١/ ٥٨٠ - تلبيس جـ ١/ ٢٦٢ .

المتولي : أبو سعيد عبد الرحمن بن مأمون

التتمة : مجموعة تفسير ٢٠٩ - مج ١٦ / ٢٦٩ - مج ٣٣ / ١٣١، ٢١٧ - الفتاوى ١١٢ / ٤ .

المحاسبي : أبو عبد الله الحارث بن أسد

التوهم : تلبيس ج ١ / ٦٨ .

الرعاية : الفتاوى ج ٢ / ١٩٤ .

فهم القرآن : درء ج ٢ / ٤٥ - ٤٧ - مج ٥ / ٣٢٠ - مج ٦ / ١٨١ - الأصفهانية ٣٢ -

الحموية ٦٨ .

أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم

تفسيره : مج ٦١ / ٣٨٦ - ٤٣ / ١٧ .

الرد على الجهمية : مج ١٧ / ٧٤ - الفتاوى ج ١ / ٢٤٤ - تلبيس ج ٢ / ٤٢، ٨٤، ٥١٥ .

مناقبه : الإيذان ٢٣٥ .

محمد بن طاهر (المقدسي)

صفة التصوف : الاستقامة ١ / ١٣٩ .

مسألة السماع : منهاج ٤ / ١١٦ - الاستقامة ١ / ١٦٧ .

محمد بن وضاح

الحوادث والبدع : ج ١ / ١٩ .

ابن المرزبان : محمد بن خلف بن المرزبان الدميري الغدادي

فضل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب : مج ٤ / ٣٥١ .

المزني

المختصر : التسعينية ١٥ .

المسعودي

تاريخه = مروج الذهب : منهاج ج ٢ / ١٢٩، ١٣١ .

ابن المطهر الحلي

الأسرار الخفية في العلوم العقلية : الرد على المنطقيين ٤١، ١٢٦ .

## أبو المظفر بن هبيرة

الإيضاح شرح الصحاح : مج ٥ / ١٤٦ .

ابن معبد : الحكم بن معبد الخزاعي

الرد على الجهمية : مج ١٧ / ٧٤ - ٢٢٣ .

معمر بن زياد (من أصحاب الواحدي)

أخبار الصوفية : مج ٣٥ / ٤١ .

ابن معنب : أبو جعفر أحمد بن محمد

المقنع في أصول الوثائق وبيان ما في ذلك من الدقائق : مج ٣٣ / ٨٣ .

المقدسي : الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد

الأحاديث المختارة الزائدة على الصحيحين : وشروطه أحسن من شروط الحاكم . اقتضاء

٣٢٢ - مجموعة تفسير ٣٥٤ - مج ١ / ٢٣٨ ، ١٧٠ - مج ٢٢ / ٤٢٦ - مج ٢٧ / ١٢١ -

مج ٣٣ / ١٣ - الفتاوى ج ٣ / ٤٠ - ج ٤ / ٣٠٦ الفتاوى ١ / ٨٢ .

دلائل النبوة : الجواب ٤ / ٢٤٤ .

النهي عن سب الأصحاب وما ورد فيه من الذم والعقاب : منهاج ج ١ / ١٣٣ .

مكي (خطيب قرطبة)

تفسيره : مج ٥ / ١٨١ .

## الملا علي القاري

شرح الفقه الأكبر : درء ٦ / ٢٦٣ - ج ٧ / ٤٤١ ، ٤٤٢ .

ابن منده

الرد على اللفظية : مج ١٢ / ٢٠٩ .

السنة : الأصفهانية ٢٥ - الحموية ٢٨ .

ابن المنذر

تفسيره : مج ٨ / ٣٠ - مج ١٦ / ١٥٠ - مج ٢٢ / ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، مج ٢٢ / ٥٥٧ - مجموعة

تفسير ٦٨ .

ابن منصور

السنن : اقتضاء ٣٢٢، ٣٦٦، ٣٨٦ - مج ٤ / ٥١٤ - مج ٢٤ / ٩٦ - الفتاوى ج ٣ / ١٥٦،  
١٩٨، ٢٠٤ - الفتاوى ج ١ / ١٢٠، مج ٢٧ / ١٢١، ١٨٩، ٢٢٠ .

ابن أبي منصور (المتصوف المصري)

فك الأضرار عن أعناق الأسرار : مج ٢ / ٢٩٤ - مج ١٣ / ١٩٠ .

منصور بن عبد الجبار السمعاني المروزي الشافعي

تقويم الأدلة على الإمام : منهاج ٤ / ١٣٥ - مج ٤ / ٣٩٨ - الفتاوى ١ / ٣٩١ .

موسى بن ميمون

دلالة الحائرين : درء ج ١ / ١٣١ .

أبن موسى المديني

الأمالي : مج ١ / ٢٥٩ .

ابن أبي موسى محمد بن أحمد

شرح الإرشاد : درء ج ٩ / ٣ .

(ن)

النسائي

الخصائص : منهاج ٣ / ٢٨ .

عمل اليوم والليلة : مج ١ / ٢٧٠ - مج ٢ / ٣٨٥ .

فضائل علي : منهاج ٤ / ١١٩ .

ابن نصر المروزي

الإبانة : مج ٣ / ٢٢٢، ٢٦٢ - مج ٥ / ١٩٠ - مج ١٢ / ٢٠٨، ٤٢٨، ٣٦١، ٣٩٧، ٤٣٠ .

رسالة أبي نصر السجزي إلى اليمن : التسعين ص ٢٠٧ .

رسالة إلى أهل زبيد : درء ٢ / ٨٣ - تليس ج ١ / ٢٥٨، ٤٤٦ .

رسالة في السنة : منهاج ج ١ / ١٢٥ .

رفع اليد في الصلاة : منهاج ج ٣ / ١٣٧ .

كتاب الصلاة : الإيمان ٢٣٨ .

## نصر المقدسي

الحجة : مج ٢٢٢ / ٣ - تليس ج ٤١ / ٢ .

النعمان بن محمد بن منصور الإسماعيلي

أساس التأويل : الصفدية ج ١ / ٢٧٦ .

ابن نعمان المفيد الموسى والطوسي

مناسك الشاهد : منهاج ١٣١ / ١ - مج ٤٩٨ / ١٧ - مج ١٦٢ / ٢٧ .

أبو نعيم

تاريخ أصبهان : علم الحديث ١٥٦ - مج ٧١ / ١٨ .

الحلية : منهاج ج ١٨ / ٣ ، ١٢١ ، ١٣١ ، ١٣٢ منهاج ٤ / ١٠ ، ١١ ، ٥٣ ، ١٥٧ ، ١٧٨ ،

١٩٦ ، الجواب ١ / ٧٩ - دره ج ٦ / ٢٥٢ - علم الحديث ١٥٦ - مج ١ / ٢٤٣ - مج ٥ / ١٩٠ -

مج ١٠ / ٣٦٨ ، ٦٨٨ - مج ١١ / ١٦٧ ، ٥٨٠ - مج ١٥ / ٣٩٢ - مج ١٨ / ٧ - مج ٢٧ / ٩٨ -

الصفدية ج ١ / ٢٦٦ - الأصفهانية ١١٩ - مج ٢٧ / ٩٨ - الحموية ٦٣ - تليس ج ١ / ٢٦٢ .

دلائل النبوة : الجواب ٣ / ٢٩١ - الجواب ٤ / ٢٤٣ - علم الحديث ١٥٦ - مج ٢ / ١٥٠ -

مج ١١ / ٣١٥ - مج ١٣ / ١١ ، ٥ - مج ١٨ / ٧١ .

الرد على اللفظية والحلولية : دره ج ١ / ٢٦٨ - مج ١٢ / ٢٠٩ .

صحيح أبي نعيم : منهاج ٤ / ١٠ ، ٢٥٢ .

صفة الجنة : عايط : علم الحديث ١٥٦ - مج ١٨ / ٧١ .

لم الحديث ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦١ - مج ١٨ / ٧١ .

العقيدة : دره ج ٦ / ٢٥٢ - تليس ج ٢ / ٥٢٨ .

عمل اليوم والليلة : علم الحديث ١٥٦ ، مج ١ / ٢٥٢ - مج ١٨ / ٧١ .

فضائل الخلفاء : منهاج ٤ / ١٠ - مج ٢٦ وهو كتاب مفرد أول حلية الأولياء .

فضائل الصحابة : منهاج ج ٣ / ٢٤٦ - منهاج ج ٤ / ٥٣ ، ٩٥ ، ١٠٥ - علم الحديث

١٥٦ - مج ١٨ / ٧١ .

محجة الواثقين : علم الحديث ١٥٦ - مج ١٨ / ٧١ - الحموية ٦٣ .

- المستخرج على الصحيحين : علم الحديث ١٥٦ - مج ١٨ / ٧١ .  
مناقب أبي بكر وعمر وعلي : منهاج ١١ / ٤ .  
النقاش : أبو بكر محمد بن الحسن  
الرسالة : درء ج ٦ / ٢٦٠ - تلييس ج ٢ / ٣٨ .  
شفاء الصدور ( تفسيره ) : درء ج ٦ / ٢٦٠ - تلييس ج ٢ / ٣٨ .  
ابن النويختي : أبو محمد الحسن بن موسى  
الآراء والديانات : الرد على المنطقيين ٣٣١ - منهاج ١ / ١٦ - تلييس ج ١ / ٤٠٩ .  
النيسابوري : الحاكم  
تاريخ نيسابور : درء ج ٢ / ٧٨ - ج ٦ / ٢٦٤ - مج ٦ / ١٦٩ - مج ١٧ / ٥٦ .  
المدخل : مج ١ / ٢٥٣ .

( هـ )

- الهراسي : الكيا الهراسي الطبري  
في الكلام : درء ج ٧ / ٣٥٧ - ٣٦١ .  
الهروي : أبو إسماعيل عبد بن محمد الأنصاري  
تكفير الجهمية : منهاج ج ٣ / ٩٠ - مج ٨ / ٣٣٩ - مج ١٤ / ٣٥٤ .  
ذم الكلام وأهله : منهاج ج ٣ / ٩٠ - درء ج ٢ / ٨٢ - ج ٧ / ١٤٥ ، ١٨٥ - مج ٨ / ٣٣٩ -  
التسعينية ٢٧٤ ، ٢٨١ - تلييس ج ١ / ٢٦٩ ، ٤٣٨ ، ٤٨٦ - تلييس ج ٢ / ١٦٠ ، ١٦١ ، ٣٣٩ .  
الصفات : تلييس ج ٢ / ٥٣٠ .  
علل المقامات : الاستقامة ١ / ١٨٦ .  
الفاروق في الفرق بين المثبتة والمعتلة : منهاج ج ٣ / ٩٠ - الاستقامة ١ / ١٨٦ - مج ٨ / ٣٣٩ -  
مج ١٣ / ٢٥٩ - مج ١٧ / ٧٥ - الحموية ٥٣ ، ٦٥ - تلييس ج ١ / ٤٤٠ .  
منازل السائرين : منهاج ج ٣ / ٨٦ ، ٨٩ - الاستقامة ١ / ١٨٦ - جامع الرسائل م ٢ / ١١٠ ،  
١٢٥ - مج ٥ / ٢٦ ، ٢٣٠ - مج ٨ / ٣١٧ ، ٣٣٩ - مج ١٠ / ٤٨٧ - مج ١٣ / ٢١٣ ، ٢٢٩ -  
مج ١٤ / ١١ .

مناقب أحمد بن حنبل : درء ج ٢/٧٦ - مج ٦/١٧٧ - الأصفهانية ٣٠ .

ابن هشام

السيرة النبوية : مج ١٣/٥ .

هناد السري

الزهد : منهاج ٤/١٥٧ - مج ١١/٥٨٠ - تليس ج ١/٢٦٢ .

(و)

الواحدى

السيط : الفتاوى ج ٢/١٩٣ .

الوجيز : الفتاوى ج ٢/١٩٣ .

الوسيط : مج ١٦/٣٣ - الفتاوى ج ٢/١٩٣ .

الوالبي

تفسيره : مج ٢٢/٥٥٥ .

وثيمة : أبو يزيد وثيمة بن موسى بن الفرات الفارسي الوشاء

قصص الأنبياء : مج ٢٧/١٩١ - الفتاوى ج ١/١٢١ .

وكيع بن الجراح

تفسيره : درء ج ٢/٢٢، ٢١ .

الزهد : منهاج ٤/١٥٧ .

(ى)

يعقوب بن أبي شيبه

مسنده : منهاج ٢/٢١١ .

أبو يعقوب : السجستاني

الافتخار : الصفدية ج ١/٢٧٦، ٣٠١ - الصفدية ج ٢/٣ .

الأقاليد الملكوتية : منهاج ٤/١٥٠ - درء ج ٥/١٨، ٣٢٣ - ج ٨/١٣٢ - جامع

الرسائل م ٦٨/٢ - مج ٩٥/٢ - مج ١٢٢/٦ - الصفدية ج ١/٢٧٦، ٣٠١ - الصفدية ج ٢/٣ - الأصفهانية ٧٠ .

خلع النعلين : مج ٦٠٧/١١ - مج ٤٠٢/١٢ .

يعقوب بن شعبان

تاريخه : التسعينية ٥٦ .

أبو يعقوب النهرجوري

الدليل الواضح في النهي عن ارتكاب الهوى الفاضح : الاستقامة ١/٢٥٠ .

أبو يعلى الحنبلي ( القاضي )

إبطال التأويل : منهاج ج ١/٢٦٢ - ج ٩٦/٣ - مجموعة تفسير ٣٥٣ - مج ٥٤/٦ - مج ٤٣٣/١٦ - التسعينية ٧٥ - الحموية ٩٠ - تلبس ج ١/٥٦، ١٢٤، ٤٣٠، ٤٣٥، ٤٧١، ٤٦٧ - تلبس ج ٢/١٧١ .

إبطال الحيل : مج ٤٧٩/٢٩، مج ٢٢٠/٣٠، ٢٤١، ٢٨٤ .

الأحكام السلطانية : مج ٢٣٧/٣٤ - الفتاوى ج ٤/١٩٠ .

اختلاف الروايتين والوجهين ونفي اللفظ بمجمله : مجموعة تفسير ٣٤٤ - مج ٤٢٣/١٦ - تلبس ج ١/٦٢٢ .

إيضاح البيان في مسألة القرآن : مج ١٥٨/٦ - التسعينية ٥٨ - الأصفهانية ٣٠ .

التعليق : مج ٤٢٧/١٢ - مج ١٤/١٧ - مج ٢٧٧/٢٠ - مج ٥٤/٢١ - مج ٣٧/٢٦ - مج ٢٩٩/٣٠ - مج ٢٤١، ٢١٥/٣١ - مج ١١٢/٣٤ - الفتاوى ١٩٨/٢ - الاختيارات ٨٨، ١٣٥، ١٤٥، ١٩٩، ٢٠١ .

التلخيص : المنهاج ج ١/٢١٢ .

الجامع الكبير : مج ٢٩٩/٣٠ - الفتاوى ج ١٥٧/٢ - الفتاوى ج ٣/٧، ٣٥١ - الاختيارات ١٢٥، ١٢٧، ١٣٠، ١٣٤، ١٣٥، ١٤٠، ١٤٢ .

الخلاف : الصارم ٤٩٦، ٣٠١، ٣٠٤ - مج ٢١٢/٣٣ - الفتاوى ج ٧/٣ - ٣٥٣ .

شرح المذهب : الإبان ٣١ - مج ٢٤٣/٢١ - مج ٢٩٩/٣٠ - الفتاوى ج ١/٤٨، ٩٦ - الفتاوى ج ٢/٣٦٣ - الاختيارات ٤٠ .

العدة : مج ١٢ / ٣٦٦ - الاختيارات ١٢٥ .

عيون المسائل : درء ج ٤ / ٢١١ - ج ٩ / ٣٦ - مج ١١ / ٣٧٧ .

المجرد : الصيام ٢٦٩، ٣٠١، ٤٩٧ - مج ١١ / ٢٤٥، مج ٢٥ / ٤٣ - مج ٣٠ / ٢٨٢، ٢٩٩ -  
مج ٣١ / ٢١٣، ٢٣٨ - الفتاوى ج ٣ / ٩، ٧ - الاختيارات ٢٥، ١٢٠، ١٣٠، ١٥١، ١٥٣،  
١٥٥ .

المختصر : منهاج ٣ / ٩٠ .

المسند : منهاج ٤ / ١٠ - اقتضاء ٣٢٢ - مج ٤ / ٥١٤ - ١٢١ / ٢٧ - الفتاوى ج ٤ / ٣٠٦ .

المعتمد : مج ٢ / ٤٨٣ - مج ٣٥ / ١٢٩، ٢٥ - الفتاوى ج ٤ / ٢٣٢ . منهاج ج ٣ / ٩٠،  
منهاج ج ٤ / ١٠٥، ٦٦، الصارم ٥١٣ - الاستقامة ج ٢ / ٢٣٣ - درء ج ٢ / ٣١٠ -  
ج ٨ / ١٥، ٣٤٩ - ٣٥١ - ج ٩ / ٣٦، ٦٤، ١٧٢ - مج ٦ / ٢٦٨ - تليس ج ١ / ٣٥٩،  
٤٣٣، ٤٧٠ .

أبو يعلى : أبو الحسين بن القاضي

التهام لكتاب الروايتين والوجهين : مج ١١ / ١٢٢ .

أبو يعلى : محمد بن الحسن بن الفراء

إيضاح البيان في مسألة القرآن : درء ج ٢ / ٧٤ .

أبو يعلى : محمد بن محمد بن الحسين

أصول الدين : درء ج ٨ / ٥٦ - مج ٨ / ٣٩ .

يوحنا الإنجيلي

رسائل يوحنا الإنجيلي : الجواب ٢ / ١٩٤ .

يوحنا التلميذ

رسائل التلاميذ المسمى بفراكييس : ا: راب ٤ / ٧ ويسمى بأخبار الحوارين ، انظر الجواب

٤ / ٢٠ .

أبو يوسف

اختلاف أبي حنيفة وابن أبي ليلى : مج ٢٠ / ٣٢٩ .

يونس بن بكر

زياد مغازي ابن إسحاق : مج ٢٧ / ٢٧٠ .

( ومن كتب النصارى التي ذكرها ابن تيمية )

سفر الملوك : الجواب ٢ / ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، - ج ٣ / ٢٣٩ - مج ٢٨ / ٦٠٦ .

القانون : وهو يحتوي شرائع النصارى ، بعضها منقول عن الأنبياء ، وبعضها منقول عن  
الحواريين ، وكثير منها مما ابتدعوه ليست منقولة عن أحد من الأنبياء ولا عن الحواريين ، وهم  
يجوزون لأكابر أهل العلم والدين أن يغيروا ما رأوه من الشرائع ، ويضعوا شرعا جديدا ، فلهذا  
كان أكثر شرعهم مبتدعا لم ينزل به كتاب ، ولا شرعه نبي . الجواب ٢ / ١٥ ، ١٦ .

\* \* \*



### ثالثا : ملحق الإشارات

أحمد بن حنبل

( وقد رصف الإمام أحمد كتابًا كبيرًا في الأشربة في تحريم المسكر ، ولم يذكر فيه خلافًا عن الصحابة ، فقليل له في ذلك فقال : ما صح فيه الخلاف عن الصحابة بخلاف المسكر )<sup>(١)</sup> .  
كتاب في طاعة الرسول ﷺ :

( وقد صنف الإمام أحمد كتابًا في طاعة الرسول ﷺ )<sup>(٢)</sup> .

رسالة في الرد على من زعم الاستغناء بظاهر القرآن :

ولأحمد فيها رسالته المشهورة في الرد على من يزعم الاستغناء بظاهر القرآن عن تفسير سنة رسول الله ، ﷺ ، وقد أورد فيها من الدلائل ما يضيق هذا الموضع عن ذكره<sup>(٣)</sup> .

أخطب خوارزم

أخطب خوارزم هذا له مصنف في هذا الباب ، فيه من الأحاديث المكذوبة ما لا يخفي كذبه على من له أدنى معرفة بالحديث ، فضلا عن علماء الحديث<sup>(٤)</sup> .

الأرموي

وزعم الرازي في المطالب العالية أن هذا هو الجواب الباهر عن حجة الفلاسفة ، واتبعه على ذلك الأرموي في كتابه ، وزعم هؤلاء أن قدماء المتكلمين لم يجيبوا عنه<sup>(٥)</sup> .

الأشعري

تكافؤ الأدلة :

وقد قيل : إن الأشعري ، مع أنه من أقربهم إلى السنة والحديث وأعلمهم بذلك ، صنف في آخر عمره كتابا في تكافؤ الأدلة يعني أدلة علم الكلام ، فإن ذلك هو صناعته التي يحسن فيها الكلام<sup>(٦)</sup> .

(١) مج ١٨٥، ٧/٢١ .

(٢) مج ٣٢٣/٢٠ .

(٣) مج ٢٤٩/٢٠ .

(٤) منهاج السنة ١٠/٣ .

(٥) مج ٢٨/٤ .

(٦) الصنفية ج ١٧٧/٢ .

## الأصفهاني

مختصر الاعتقاد :

وقد رأيت اعتقاداً مختصراً لصاحب مصنف هذا الاعتقاد المشروح ( العقيدة الأصفهانية ) ، وهو مشهور بالعمل والحديث ، وهو في الظاهر أشعري عند الناس ، ورأيت اعتقاداً على هذا النمط<sup>(١)</sup> .

## الأهوازي : أبو علي

فالكلابي يقول : ليس الكرامي على شيء ، والكرامي يقول : ليس الكلابي على شيء ، والأشعري يقول : ليس السالمي على شيء ، والسالمي يقول : ليس الكلابي على شيء .  
وصنف السالمي كأبي علي الأهوازي كتاباً في مثالب الأشعري ، وصنف الأشعري كابن عساكر كتاباً يناقض ذلك من كل وجه<sup>(٢)</sup> .

كان أبو علي الأهوازي - الذي صنف مثالب ابن أبي بشر ، ورد على القاسم بن عساكر وهو من السالمية<sup>(٣)</sup> .

وكذلك أبو علي الأهوازي له مصنف في الصفات جمع فيه بين الغث والسمين<sup>(٤)</sup> .

## بشر المريسي

كتاب في نفي الصفات :

كان المريسي قد صنف كتاباً في نفي الصفات ، وجعل يقرؤه بمكة في أواخر حياة ابن عيينة ، فشاع بين علماء أهل مكة ذلك ، وقالوا : صنف كتاباً في التعطيل فسعوا في عقوبته وحبسوه ، وذلك قبل أن يتصل بالمأمون ، ويجري من المحنة ما جرى<sup>(٥)</sup> .

## ابن بطة

الرد على من أفتى بخلق النعلين :

صنف أبو عبد الله بن بطة جزءاً في الرد على من يفتي بخلق النعلين<sup>(٦)</sup> .

(١) شرح العقيدة الأصفهانية ٦٩ .

(٢) منهاج السنة ج ٣ / ٦٦ .

(٣) مج ٥ / ١٢٤ ، وانظر ٢٢٩ .

(٤) مج ١٦ / ٤٣٤ .

(٥) شرح العقيدة الأصفهانية ٥٧ .

(٦) مج ٣ / ٧٧ .

من أخذ شيئا من طريق المسلمين :

وقد صنف أبو عبد الله بن بطة مصنفًا فيمن أخذ شيئا من طريق المسلمين ، وذكر فيه آثارا عن أحمد وغيره من السلف<sup>(١)</sup> .

إبطال الخلع :

وفي خلع الأيمان الذي هو شبيه بتكاح المحلل يقول ابن تيمية : « قد صنف أبو عبد الله ابن بطة جزءا في إبطالها ، وذكر عن السلف في ذلك من الآثار ما قد ذكرت بعضه في غير موضع »<sup>(٢)</sup> .

أبو البقاء النحوي

كان قد مآء النحاة يقولون : الكلام ينقسم إلى اسم وفعل وحرف ، كما ذكره غير واحد ، منهم ابن جنى والزجاجي صاحب الجمل وغيرهما . فاعترض عليهم بعض المتأخرين كالكنزولي صاحب القوانين النحوية ، وقال : كل جنس قسم إلى أنواعه أو أشخاص أنواعه ، فاسم المقسوم الأعلى صادق على الأنواع والأشخاص ، وإلا فليست أقساما له .

وكذلك أبو البقاء النحوي ذكر هذا فيما اعترض به على ابن جنى ، وأجاب أن مراده أجزاء الكلام ونحو ذلك<sup>(٣)</sup> .

أبو بكر المروزي

وقد وصف صنف الإمام أبو بكر المروزي مصنفًا في ذلك ، جمع فيه مقالات علماء الوقت ، من أهل الحديث والسنة من أصحاب أحمد ، وغيرهم على إنكار ذلك - وقد ذكر أبو بكر الخلال كتابه السنة<sup>(٤)</sup> .

أبو بكر : القاضي

كتاب مصنف في الفرق بين المعجزات والكرامات والحيل والكهانات والسحر واليرنجيات<sup>(٥)</sup> .

(١) مج ٢ / ٢١٤ ، مج ٣٠ / ٤٠٠ .

(٢) مج ٣٥ / ٢٩٢ .

(٣) الصفدية ١ / ٥٧ .

(٤) التسعينية ٢٣٥ ، ١١٨ .

(٥) النبوات ٢٨ .

البلخي : أبو القاسم

النقض على ابن الراوندي :

ذكر ابن تيمية أشياء ذكرها القاضي عبد الجبار ، وعزاها إلى كتاب أبي القاسم البلخي في  
النقض على ابن الراوندي<sup>(١)</sup> .

التمساني

وكان التلمساني شيخ القائلين بالوحدة قد ذهب إلى النصيرية ، وصنف لهم كتابا وهم  
يعظمونه جدا ، وحدثني نقيب الأشراف عنه أنه قال : قلت له : أنت نصير جزء مني<sup>(٢)</sup> .

ديوان التلمساني :

وله ديوان شعر قد صنع فيه أشياء ، وشعره في صناعة الشعر جيد ، ولكنه كما قيل : لحم خنزير  
في طبق صيني .

عقيدة النصيرية :

وصنف للنصيرية عقيدة وحقيقة ، وأمرهم أن الحق بمنزلة البحر وأجزاء الموجودات بمنزلة  
أمواجه<sup>(٣)</sup> .

ابن التومرت

نفى الصفات :

ولما كان أبو عبد الله محمد بن التومرت على مذهب المعتزلة في نفى الصفات لقب أصحابه  
بالموحدين . وقد صرح في كتابه الكبير بنفى الصفات<sup>(٤)</sup> .

ابن الجوزي

إباحة لعنة يزيد :

وأما أبو الفرج ابن الجوزي فله كتاب في إباحة لعنة يزيد ، رد فيه على الشيخ عبد المغيث  
الحربى ، فإنه كان ينهى عن ذلك<sup>(٥)</sup> .

(١) منهاج السنة ١/ ١٦٨ .

(٢) منهاج السنة ١/ ٢٦٠ .

(٣) مج ٢/ ٤٧٢ .

(٤) شرح الأصفهانية ٢٠ .

(٥) منهاج السنة ٢/ ٢٥٣ .

## الحلاج

كتاب في السحر :

وكان قد ذهب إلى بلاد الهند ، وتعلم أنواعا من السحر ، وصنف كتابا في السحر معروفا ، وهو موجود إلى اليوم ، وكان له أقوال شيطانية ومخاريق بهتانية (١) .

## ابن حزم

حجة الوداع :

وقد جمع أبو محمد بن حزم في حجة الوداع كتابا جيدا في هذا الباب (٢) .

## ابن الزاغوني

حياة الأنبياء :

ومنهم من يقول : بل إن البدن ينعم ويعذب بلا حياة فيه ، كما قاله طائفة من أهل الحديث ، وابن الزاغوني يميل إلى هذا في مصنفه في حياة الأنبياء في قبورهم (٣) .

## الزنجاني : أبو القاسم سعد بن علي

شرح العقيدة :

أبو القاسم سعد بن علي بن الزنجاني في شرح قصيدته المعروفة في السنة (٤) .

## السجستاني : يحيى بن عمار

رسالة في السنة :

وفي مسألة الاستواء بين أن ( يحيى بن عمار السجستاني الإمام قد ذكر في رسالته المشهورة في السنة التي كتبها إلى ملك بلاده ) (٥) .

## السلمي

ذم المتكلمين :

وقد صُنف في ذمهم ( أي المتكلمين ) مصنفات ، مثل كتاب أبي عبد الرحمن السلمي ، وكتاب شيخ الإسلام ، وغير ذلك (٦) .

(١) مج ١٠٨/٣٥ .

(٢) مج ٨٠/٢٦ .

(٣) مج ١٦٣/٤ .

(٤) منهاج السنة ١/١٢٥ .

(٥) مج ١٨٩/٤ .

(٦) منهاج السنة ١/٢٥٨ .

## الشافعي

الخلاف بين علي وابن مسعود :

وكان الشافعي، رضى الله عنه ، يناظر بعض فقهاء الكوفة في مسائل الفقه ، فيحتجون عليه بقوله ، فصنف كتاب اختلاف علي وعبد الله بن مسعود بين فيه مسائل كثيرة تركت من قولها لمجىء السنة بخلافها .

وصنف بعده محمد بن نصر كتابا أكبر من ذلك فيما ترك من قول علي ، رضى الله عنه (١).

الكتاب الكبير في الحديث :

روى الشافعي في كتابه الكبير الذي اختصر منه مسنده من الحديث (٢).

العكبري : أبو حفص

سيرة ابن سيرين :

أبو حفص العكبري في كتابه عن ابن سيرين (٣).

أبو عيسى الوراق

الإمامة :

وفي الرافضة يقول ، وقد انتحلهم أبو عيسى الوراق ، وابن الراوندي وألف لهم كتباً في الإمامة (٤).

ابن القسطلاني : قطب الدين

الرد علي ابن سبعين :

وحدثني صاحبنا الفقيه الصوفي ، أبو الحسن علي بن قرياص ؛ أنه دخل على الشيخ قطب الدين بن القسطلاني ، فوجده يصنف كتابا . فقال : ما هذا ؟ فقال : هذا في الرد علي ابن سبعين وابن الفارض وأبي الحسن الجزولي ، والعفيف التلمساني (٥).

---

(١) مج ٢٢٩/٤ ، قارن منهاج السنة ٢/٣٦٥ .

(٢) التسعينية ٢٥٣ .

(٣) مج ٦٩٩/٣ .

(٤) منهاج السنة ١/٢٤٠ .

(٥) مج ٢٤٣/٢ .

## ابن فورك

مقالات ابن كلاب :

وابن كلاب إمام له أتباعه ، وهو ممن ينكر الجوهر الفرد ، وقد ذكر ذلك أبو بكر ابن فورك في مصنفه الذى صنفه فى مقالات ابن كلاب ، وما بينه وبين الأشعرى من الخلاف<sup>(١)</sup>.  
قال ابن فورك فى كتابه الذى كتبه إلى أبى إسحاق الأسفرائينى<sup>(٢)</sup>.  
فقال ابن فورك فيما صنف فى أصول الدين<sup>(٣)</sup>.  
وما يبين اختلاف كلام ابن فورك أنه فى مصنف آخر يقول<sup>(٤)</sup>:

ابن كلاب : أبو محمد عبد الله سعيد

الرد على الجهمية :

قام أبو محمد بن عبد الله سعيد بن كلاب البصرى ، وصنف فى الرد على الجهمية، والمعتزلة مصنفات<sup>(٥)</sup>.

المازرى : أبو عبد الله

وفى الرد على الغزالى ذكر ابن تيمية عددا ممن صنف فى ذلك فقال : ورد عليه أبو عبد الله المازرى فى كتاب أفرده .

ورد عليه أبو الحسن المرغينانى رفيقه ، ورد على كلامه فى مسألة الأنوار وغيره .

ورد عليه الشيخ أبو البيان .

والشيخ أبو عمر بن الصلاح ، وحذر من كلامه فى ذلك هو وأبو زكريا النواوى.

ورد عليه ابن عقيل .

ورد عليه ابن الجوزى .

وأبو محمد المقدسى وغيرهم<sup>(٦)</sup>.

---

(١) مج ١٧ / ٢٤٤ .

(٢) مج ١٦ / ٨٢ .

(٣) مج ١٦ / ٩٠ .

(٤) مج ١٦ / ٩٢ .

(٥) منهاج السنة ١ / ٨٥ .

(٦) مج ٤ / ٦٦ .

### محمد بن ناصر ( أبو الفضل )

وقد صنف الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر المشهور - وكان في عصر أبي الحسن ابن الزاغوني الققيه وفي بلده - مصنفًا يتضمن إنكار قول من يقول : إن المسموع صوت الله ، وأبطل ذلك بوجوه متعددة ، وكان ما قام به في ذلك المكان والزمان قيامًا بغرض رد هذه البدعة وإنكارها ، وهو من أعيان أصحاب الإمام أحمد وعلماهم ، ومن أعلم علماء وقته بالحديث والآثار<sup>(١)</sup>.

### الشيخ أبو محمد

رسالة إلى أهل رأس العين :

فطائفة من المتكلمين من أصحابنا وغيرهم ، كالقاضي وابن عقيل وابن الزاغوني ، يقولون بقياس الغائب على الشاهد ، ويريدون بالغائب الله ، ويقولون : قياس الغائب على الشاهد ثابت بالحد والعلة والدليل والشرط ، كما يقولون في مسائل الصفات : العلم والخبرة والإرادة وغير ذلك .

وأنكر عليهم طائفة منهم الشيخ أبو محمد في رسالته إلى أهل رأس العين ، وقال : لا يسمى الله غائبًا ، واستدل بها ذكر<sup>(٢)</sup>.

### المقدسي : أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد

وأما حديث القلتين فأكثر أهل العلم بالحديث على أنه حديث محتج به ، وقد أجابوا عن كلام من طعن فيه .

وصنف أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي جزءًا رد فيه ما ذكره ابن عبد البر وغيره<sup>(٣)</sup>.

### ابن منده

وفي مسألة الاستواء على العرش يقول ابن تيمية : ( وقد صنف أبو القاسم عبد الرحمن بن منده في ذلك مصنفًا )<sup>(٤)</sup>.

(١) التسعينية ٢٣٥ .

(٢) مج ١٤ / ٥١ ، ٥٢ .

(٣) مج ٢١ / ٤٢ .

(٤) مج ٥ / ١٣١ .

وصنف الحافظ أبو عبد الله بن منده في ذلك كتابا كبيرا في الروح والنفس ، وذكر فيه من الأحاديث والآثار شيئا كثيرا .  
وقبله الإمام محمد بن نصر المروزي وغيره ، والشيخ أبو يعقوب الجزار ، وأبو يعقوب النهرجوري ، والقاضي أبو يعلى ، وغيرهم<sup>(١)</sup> .



---

(١) مج ٤ / ٢١٧ .



« العين » للخليل بن أحمد الفراهيدي  
أقدم معجم في العربية ، طبع أكثر من مرة ،  
وكان آخرها تلك الطبعة التي قام عليها د.  
مهدي المخزومي - رحمه الله ، ود. إبراهيم  
السامرائي .

كتاب « العين »

في طبعته الثالثة

د. المعيد رأى في هذه الطبعة - على  
ما تفادته من أوهام وسقطات الطبعتين  
السابقتين - هنأت وزلات ، لا تليق بمكانة  
هذا المعجم .

د. محمد جبار المعيد \*

وقد سلك ما رصده في قسمين :  
تصويبات للنص وملاحظات المحققين ،  
وتصويبات لشواهد الكتاب وتصحيح  
لنسبتها .

---

\* من كلية التربية بجامعة البصرة - العراق .

على الرغم مما قيل حول كتاب العين ونسبته إلى الخليل أو  
الليث، يبقى هذا الكتاب ذا مكانة متميزة ؛ بكونه أقدم  
معجم عربي .

أما ظروف تأليفه وتحليل مادته اللغوية ، فأمران دراستهما في غاية الأهمية ؛  
ذلك أن الكتاب قد اكتمل طبعه ، وصار في متناول أيدي الباحثين والدارسين ، بعد  
أن كانت أكثر الدراسات التي تناولته تعتمد ما كتبه الأقدمون عنه ، وما نقلوا من  
نصوصه .

وهناك محاولتان سبقتا المحاولة الثالثة لتحقيق هذا الكتاب :

الأولى قام بها الأب أنستاس الكرمل في بغداد سنة ١٩١٣ م ، اعتمد فيها  
مخطوطات حديثة ثلاثاً : الأولى في كربلاء ، والثانية في الكاظمية ( في بغداد ) ،  
والثالثة « كتبها عربي عارف باللغة » ، كما يقول . لكنه صرف النظر عن مخطوطة  
الكاظمية ؛ لنقصها وكثرة أغلاطها .

المحاولة الثانية للدكتور عبد الله درويش ، طبع الجزء الأول منها في بغداد سنة  
١٩٦٧ م ، عن مخطوطات ثلاث : مخطوطة السماوى المنسوخة سنة ١٣٥٥ هـ ،  
ومخطوطة الكاظمية ( الصدر ) المنسوخة سنة ١٠٤٥ هـ ، ومخطوطة ألمانيا المنسوخة  
عن مخطوطة الكاظمية سنة ١٣٤٦ هـ .

وكما هو واضح ، فإن مخطوطات الكتاب التي طبع عليها حديثة ، أقدمها  
مخطوطة الكاظمية ، التي تتسم بالاضطراب في موادها اللغوية .

وجاءت المحاولة الثالثة لتتفادى ما وقعت فيه الطبعتان السابقتان من أوهام ،  
ولاسيما الطبعة الثانية التي كُتِبَ حولها نقدٌ كثير ، جعل الدارسين والباحثين  
يتطلعون إلى طبعة جديدة ، وهذه المرة اضطلع بتحقيق النص أستاذان فاضلان من  
أساتذة اللغة والنحو ، هما الدكتور مهدي المخزومي ( رحمه الله ) والدكتور إبراهيم

السامرائي ، اللذان أخرجوا الكتاب في ثمانية أجزاء ( من ١٩٨٠م إلى ١٩٨٥م ) ، وبلغ عدد صفحاتها نحو ( ٣٤٣٣ ) صفحة .

اعتمد المحققان مخطوطات ثلاثا ، وهي : مخطوطة الكاظمية ( الصدر ) ، ومخطوطة السماوي ، ومخطوطة جديدة يُعتمد عليها أول مرة هي مخطوطة طهران المنسوخة سنة ١٠٨٧ هـ ، وقد فاتهما الاطلاع والإفادة من نسخة مخطوطة أقدم من هذه جميعا ، محفوظة في المكتبة الظاهرية في دمشق ، مكتوبة سنة ٨٩٥ هـ ، في أولها وآخرها خرم ، وتقع في ٢٦٦ ورقة ، ورقمها في الظاهرية ٧٨٦٣ .

ومهما قيل ويقال حول تحقيق النص وقيّمته والجهد المبذول فيه ، فإنه عمل يقتضى فيمن يقدم عليه توفّر ثقافة عالية في مادة النص المحقق ، وصبرا لا حدّ له في معاشرته . والأستاذان الفاضلان ( المخزومي والسامرائي ) يملكان بشهادة الكثيرين من الباحثين وتلاميذهما ، الثقافة العالية والعلم الكثير . أما الصبر فالنص المطبوع من كتاب العين لا ينمّ عنه ولا يشي به . من هذه النافذة تسللت إلى الكتاب أوهام وهناتٌ بدأت تكبر وتكبر ، حتى صار بعضها زلاّت لا تنسجم ومكانة هذا المعجم ، والمؤلف المنسوب إليه ( الخليل بن أحمد الفراهيدي ) ، والمحققين الفاضلين . وقد آلمني أن يأخذ هذا المعجم مكانه بين الباحثين وطلبة العلم ، وفيهم - وإن قلّوا - من لا يفرّق بين نص صحيح وآخر سقيم . ومن هذا المنطلق كتبت هذا النقد .

### منهج التحقيق :

يقول المحققان عند الحديث عن ( منهج التحقيق ) ص ٤٣ من الجزء الأول : « واعتمدنا في ضبط النص ... كتب اللغة والمعجمات المحققة المطبوعة بين أيدينا ، ولا سيما الآخذه عن ( العين ) المقتبسة لنصوصه ، المحتفظة بألفاظه وعباراته ، وفي مقدمتها : تهذيب اللغة للأزهري ، والمحكم لابن سيده ، وكان لسان العرب في مقدمة المعجمات العامة » .

قولهما : « لا سميا المعجمات الآخذة من العين » كلام قليل في المقدمة ، ولم يؤخذ به عند تحقيق الكتاب ، ولو أُخذَ به لسلم من كثير من الهنات والزَّلَل . وكتاب تهذيب اللغة للأزهري هو الكتاب الوحيد الذي أفاد منه المحققان ، وصححا عليه نص الكتاب المطبوع ، وما عداه من الكتب فقد جاء ذكره عرضا ، ولا سيما اللسان والمحكم .

أقول : لو حاول المحققان وضع جريدة بأسماء المعجمات وكتب اللغة التي أفادت من العين ونقلت نصوصا عنه ، وقابلا هذه النصوص على مخطوطات الكتاب ، لكان كتاب العين في غنى عن كثير من الملاحظات التي ستأتي ، وهذه أسماء طائفة من المعجمات التي لم يرجع إليها المحققان ، أو رجعا إلى بعضها بشكل ناقص :

- كتاب الجمهرة ، لابن دريد .
- الكتاب البارع ، لأبي علي القالي .
- كتابا المحكم والمخصص ، لابن سيده .
- كتابا مقاييس اللغة ومجمل اللغة ، لابن فارس .
- كتاب المحيط في اللغة ، للصاحب بن عباد .
- كتابا التكملة والعياب ، للصغاني .
- فضلا عن الصحاح للجوهري .

والغريب أن المحققين الفاضلين ذكرا في مقدمتهما ( ص ٢٦ - ٢٧ ) نقلا عن محقق البارع للقالي : « بهذا يكون البارع أقدم نسخة وصلت إلينا من كتاب العين » ومن هذا لا نجد للكتاب ذكرا ، لا في تصحيح نص ( العين ) ولا في تخريج شواهد .

ويقولان ( ص ٤٣ ) : « خرّجنا معظم الشواهد من الشعر ، واكتفينا برواية

الديوان » وهذا الكلام لم يُطبَّق أيضا ، فقد وجدت في الصفحات الستين الأولى من الجزء الأول ( من ص ٤٧ إلى ١٠٧ ) المتضمن ( ٣٢٣ ) صفحة وجدت سبعة وأربعين شاهداً لم يخرج لشعراء طبعت دواوينهم ، مع أن شواهد أخرى للشعراء أنفسهم قد خرجت في مكان آخر .

وبعد ؛ فهذه بعض الملاحظات والتصويبات على نص الكتاب ومنهج التحقيق ، أردت بها خدمة هذا الكتاب ، فعمل فيها أو في بعضها ، ما ينفع عند إعادة طبعه مرة رابعة ، والحمد لله على فضله .

وقد قسمت هذه الملاحظات قسمين :

١ - القسم الأول ، ويتضمن الحديث عن تصويبات النص وملاحظات المحققين .

٢ - القسم الثاني ، ويتضمن الحديث عن شواهد الكتاب ، تصويبا ونسبة .

أولاً : تصويبات النص وملاحظات المحققين :

١ - في ( ٦٥/١ )

« وَقُعَيْقَعَان : اسم جبل بالحجاز ، تُنَحَّت منه الأساطين ، في حجارته رخاوة ، بنيت أساطين مسجد البصرة » .

صواب العبارة : ( اسم جبل بالأخواز .. بنيت [ منه ] أساطين مسجد البصرة ) ، ذلك أن قعيقعان اسم لجبلين ، أولهما في الحجاز ، والثاني في الأهواز ، ومن حجارة الأخير بنيت أساطين مسجد البصرة ، لا من حجارة الجبل الحجازي البعيد .

انظر : تهذيب اللغة ١/ ٦٢ - ٦٣ ، والمحكم ( قع ) ، ومعجم البلدان ( قعيقعان ) .

٢- في (١٧٦/١)

في مادة ( قفع ) : « والفُقَاعِيُّ : الرجل الأحمر الذي يَتَقَسَّرُ أنْفُهُ من شدة حُمْرته » .  
أقول : مادام الكلام في مادة ( قفع ) [ بتقديم القاف على الفاء ] ، فحق الكلمة  
أن تكون : القفَاعِي ، لا الفقَاعِي ( بتقديم الفاء على القاف ) ، على الرغم من صحة  
الثانية وخطأ الأولى ، ويبدو أن هذا التصويب متأخر ، إذ لم يتبّه المصوّب إلى ما في  
تصويبه من تناقض ، وطبع الكتاب ، فظل الأمر على ما هو عليه .  
انظر : المعجم العربي لنصار ٣١٠ / ١ .

٣- في (١٩٧/١)

« والعَكْرُ رَدِيٌّ والنَّبِيذُ والزَيْتُ » ، ومثله في طبعة درويش .  
والصواب : دُرْدِيّ النَبِيذُ والزَيْتُ ، وهو ما يَبْقَى في أسفله . انظر صحة الكلمة  
في المعجمات مادة ( عر ) .

٤- في (٢١٦/١)

« ومنه سمى الرمح : أصمَع ، قال :  
وَكَائِنُ تَرْكُنَا مِنْ عَمِيمٍ مُحَوًّا      شَحَا فَاهُ مَحْشُورَ الْحَدِيدَةِ أَصَمَعَا  
ووضع المحققان هامشاً للبيت ذكرا فيه : « لم نهتد إلى القائل ولا إلى البيت » .  
أقول : صدر البيت فيه تحريف ، صوابه : (وكائنُ تركنا من عميدٍ مُحَوِّلٍ) .  
انظر : صحة رواية البيت في المخصص ٣٢ / ٦ .

٥- في (٣٤٤/١) :

« وقال أبو ليلى وعَرَّام : المُسَبِّعُ : ولد الزنا ، وقال أبو ذؤيب :  
..... كَأَنَّهُ      عَبْدُ لَالٍ أَبِي رِبْعَةٍ مُسَبِّعُ

إلا أن عراما ذكر أنه سمعه من أبي ذؤيب : مُسَبِّح .

أقول : أبو ليلى وعرام من أعراب القرن الثالث الهجري ، الذين يتردد ذكرهم في ( العين ) كثيرا ، والثاني منهما - وهو عرام - عرف بصلته بعبد الله بن طاهر ، فكيف يسمع من أبي ذؤيب الشاعر الهذلي الصحابي المتوفى في عهد الخليفة عثمان ؟ .

٦ - في ( ٢٢ / ٢ ) :

« وَالطَّبَّاعُ : الَّذِي يَأْخُذُ فَيَطْبَعُهَا » .

وفي الكلام سقط ، صوابه : ( يأخذ [ الحديد ] ... ) .

انظر المخصص ٢٣ / ٦ .

٧ - في ( ٢٠١ / ٢ ) :

« وَعَسَى فِي النَّاسِ بِمَنْزِلَةِ لَعْلٍ » .

الصواب : في اليأس .

٨ - في ( ٢٧٨ / ٢ ) :

« وَعَلَّهَضْتُ الْعَيْنَ إِذَا اسْتَخْرَجْتُهَا » ( إلى قوله ) « لَمْ يَنْضَجْ بَعْدُ » .

وفي الهامش : ذكر المحققان أن هذا الكلام مما تفرّد به كتاب العين .

أقول : ذكره الأزهري في التهذيب ٢٦٤ / ٣ ، وابن سيده في المحكم ٢٧٩ / ٢ . أما الأزهري فذكر أنه رأى هذه المادة في نسخ كثيرة من كتاب العين بالضاد ، والصواب عنده بالصاد ، ويبدو أن هذه المادة كانت في نسخة ابن سيده من العين بالضاد ، فأثبتها في ( علهض ) .

٩ - في ( ٣٠٢ / ٢ ) :

« وَقَالَ هَؤُلَاءِ الْأَعْرَابُ : الْقُنْفُوعَةُ : الْأَسْتُ ، وَهِيَ الْعَرَّافَةُ وَالْعَرَّافَةُ وَالْعَرَفَةُ ( كذا )

والرَّمَاعَةُ وَالصَّنَّارَةُ « أشار المحققان إلى كلمة ( الصنارة ) بقولهما : « لا وجود للكلمة في المعجمات المتيسرة بهذه الدلالة ؛ ذلك لأن الصنارة والصفارة ، بالنون أو بالفاء ، تدلان على معان أخرى غير المنصوص عليها في كتاب العين » .

أقول : جاءت ( الصفارة ) بالفاء ، بمعنى الاست في كتاب المخصص ٤٧ / ٢ .

١٠- في ( ٢٤ / ٣ ) :

« وَحُرَّةُ النَّفْرَى : مَوْضِعٌ بِجَالِ الْقِرْطِ » .

صوابه ( وحررة الذفرى ) بالذال المعجمة .

انظر : المعجمات ، وكتب خلق الإنسان . وشاهده قول ذى الرمة ( ديوانه ٣٥ / ١ ، طبعة مجمع دمشق ) :

وَالْقِرْطُ فِي حُرَّةِ الذَّفَرَى مُعَلَّقَةٌ      تَبَاعَدَ الْحَبْلُ مِنْهُ فَهُوَ يَضْطَرِبُ

١١- في ( ١٠٦ / ٣ ) :

« وَالرَّجُلُ يَعْتَرِفُ بِأَمْرِ فَيَنْتَضِحُ مِنْهُ : إِذَا أَظْهَرَ الْبَرَاءَةَ وَبَرَأَ نَفْسَهُ مِنْهُ جُهْدَهُ » .

والصواب : يُقَرِّفُ ( بمعنى يتهم ) بأمر .

انظر : مقاييس اللغة ٤٣٨ / ٥ .

١٢- في ( ١٤٤ / ٣ ) :

« وَحَسَنٌ : اسْمٌ رَمَلَةٍ لَبْنِي سَعْدٍ » ، وفي الهامش : « نقول : ولم يذكره ياقوت في معجمه » .

أقول : بل ذكر ياقوت هذا المكان في معجم البلدان ( الطبعة الأوربية ) ٢٦٩ / ٢ .

١٣- في ( ١٤٢ / ٣ ) :

« والحِلْسُ : أَنْ يَأْخُذَ الْمُصَدِّقُ مَكَانَ الْإِبْلِ دَرَاهِمَ » ، وفي الهامش : « لم يرد هذا المعنى في غير كتاب العين » .

أقول : جاء في المحكم ٣ / ١٣٧ : « والحلس أن يأخذ المصدق النقد مكان الإبل » .

١٤- في ( ١٤٦ / ٣ ) :

في باب الحاء والسين والفاء ، جاء في الهامش : « رتبنا المواد على النحو الذي أثبتناه ، وخالفنا ما جاء في الأصول المخطوطة جزيًا على نظام التقلب المتبع في العين » .

أقول : اضطراب ترتيب المواد اللغوية شائع في المخطوطات الثلاث ، وقد أشار المحققان إلى بعض منه في هوامش الكتاب ، لكنها تركا الكثير منه بلا تصويب ، وهما مثالان : في الباب الذي يسبق الباب المذكور أعلاه ، وهو باب الحاء والسين والنون ( ص ١٤٣ ) جاءت المواد اللغوية بالشكل التالي :

حسن / سحن / نحس / سنح / نسح .

وصواب الترتيب : حسن / سحن / سنح / نحس / نسح .

وفي الباب الذي قبله ، وهو باب الحاء والسين واللام ( ص ١٣٩ ) وردت المواد اللغوية على الترتيب التالي : حسل / سلح / سحل / حلس / لحس / لسح .

والصواب : حسل / حلس / سحل / سلح / لحس / لسح .

وغير هذا كثير ترك من غير أن يرتب جزيًا على نظام التقلب في كتاب العين .

١٥- في ( ١٤٨ / ٣ ) :

« والفُسَاحُ : مَنْ نَعَتِ الذَّكَرَ الصُّلْبَ » . وفي الهامش : « لم نجد هذا المعنى ، وهذا النعت للذكر في سائر المعجمات » .

أقول : لا ذكر لهذا النعت للذكر في سائر المعجمات ، لأن الكلمة مصحفة ، صوابها : ( القساح ) بالقاف المثناة من فوق . فلقد ذكر على الصواب في مادة ( قسح ) [ ص ٣٦ ] من الجزء نفسه ، قال : « الْقَسْحُ : صَلَابَةُ الْإِنْعَاطِ ، إِنَّهُ لَقَسَاحٌ مَقْسُوحٌ » .

١٦- في ( ١٨٢ / ٢ ) :

في نهاية مادة ( لحد ) ورد في الأصول المخطوطة مادة تقع في أكثر من عشرة أسطر ، رفعها المحققان من متن الكتاب وأثبتاها في هامشه ، قالا : « وجاء في الأصول المخطوطة بعد هذا البيت ما يجب ألا يُضَمَّ إلى كتاب العين ؛ لأنه كلام الليث ، وهو : قال الليث : حدثني شيخ من بني شيبة ... إلخ » .

أقول : لا مسوِّغ لرفع هذه المادة ولا غيرها مما ذكر فيه الليث ، إن كان الأمر يتعلق بالليث نفسه ؛ فلقد ذُكر في هذا الكتاب أكثر مما ذكر الخليل ، وأثبت المحققان أقواله في المتن ولم يرفعاها ، فضلا عن أن علاقة الليث بالكتاب معروفة ، فهو إن لم يكن ممن نسب إليهم الكتاب فهو من رواته ، إن كانت للعين رواية ، يضاف إلى هذا كله أن هذه المادة وردت في تهذيب اللغة ( ٤ / ٤٢٢ ) ، نقلا عن العين ، وهو نسخة قديمة أخرى من العين ، كما ذكر المحققان في مقدمة الكتاب ( ص ٢٧ ) .

١٧- في ( ٢٤٤ / ٢ ) :

« ورجل هَشٌّ : إذا هَشَّ إلى إخوانه ، والهَشَّاشُ والأَشَّاشُ بمنزلة هَرَقْتُ وَأَرَقْتُ » . وفي الهامش نجد هذا التعليق : « في النسخ بعد هذا : « هَشَّشْتُ للمعروف أَهَشَّ هَشًّا وَهَشَّاشَةً إذا اشْتَهَاه » ، وإذا صَحَّ أنه له فهو من زيادات النُّسَاخ » .

أقول : ( أ ) لم أتبين المراد من عبارة : « وإذا صحَّ أنه له » .

( ب ) لم أجد سبباً واحداً يدعو إلى عدّ المادة اللغوية المذكورة أعلاه من زيادات النساخ ، ولعل عبارة للأصمعي نقلها الأزهرى في التهذيب ( ٣٤٧ / ٥ ) تشبه ما ورد أعلاه هي الداعي إلى هذا ، على افتراض أن كل ما ينقله الليث مناقض ومخالف لما يرويه غيره .

١٨- في ( ٢٥٢ / ٣ ) :

[ قال الخليل لأبي الدُقَيْش : هَلْ لَكَ فِي الرُّطَبِ ؟ قال : أَشَدُّ هَلْ وَأَوْحَاه ، فخفف . وبعض يقول : أَشَدَّ الهَلَّ وَأَوْحَاه ] .

أقول : هكذا وضع المحققان هذا الكلام بين عضاتين [ ] ، وهذا يعني أنه من زيادات المحققين على النص ، ولا بأس إذا كان النص مما سقط من الكتاب . وعلى الرغم من عدم ذكر مصدر هذا النقل فهو منقول من تهذيب اللغة ( ٣٦٣ / ٥ ) ، ولكن الغريب أن هذا الكلام سبق ذكره في الجزء الأول ( ص ٥٠ ) بالشكل التالي : « قال الليث : قلت لأبي الدُقَيْش : هَلْ لَكَ فِي زُبَيْدٍ وَرُطَبٍ ؟ فقال : أَشَدَّ الهَلَّ وَأَوْحَاه ، فشدد اللامَ حينَ جعله اسماً » .

في النص السابق السائل هو الخليل ، وفي النص الثاني السائل هو الليث ، فضلا عن قول أبي الدُقَيْش في النص الأول « بتخفيف اللام » ، وفي النص الثاني « بتشديدها » .

أقول : هناك تناقض .

١٩- في ( ٣٧٩ / ٣ ) :

« وتقول : مَا يَنْهَكَ فُلَانٌ يَصْنَعُ كَذَا ، أَي مَا يَنْفَكُ » .

وفي الهامش قال المحققان بعده بلا فاصل : « وقوله : نَاهِيكَ مِنْ رَجُلٍ ، وَنَهَاكَ مِنْ رَجُلٍ ، الكاف كاف المخاطبة ، أى : انتهى في كماله إلى الغاية ، قال :

هو الشيخ الذي حدثت عنه هناك الشيخ مكرمة وفخرًا

وانهك صلا المرأة انهكاكا إذا انفرج في الولادة ، قال المحققان : « نقول : ليس هذان الحرفان من باب ( نهك ) ، أما الحرف الأول ( ناهيك ونهاك ) فمن معتل الهاء ، وأما الحرف الثاني ( انهك ) فمن مضعف الهاء ، لذلك أسقطناهما من هذا الباب »

أقول : فعل المحققان حسنًا لو أن هذا الخلط في المواد اللغوية كان من فعل النسخ حَقًّا ، وأنه ورد في مخطوطات متأخرة ، ولكن هذا الخلط كان في أقدم النسخ ، ورد في تهذيب اللغة ( ٢٣ / ٦ ) : قال الأزهري : « وقال الليث : يقال : مررت برجل ناهيك من رجل ، ونهاك من رجل ، قلت ( أي الأزهري ) : ليس هذا الحرف من باب نهك ، وإنما هو من معتل الهاء » ، كما ورد عند ابن خالويه في شرح الفصيح ( ورقة ٦ أ - ب ، مصورقي المخطوطة ) مثل هذا الخلط حين نقل هذه المادة عن العين ، ولكنه لم ينبه إلى الخلط في المواد اللغوية .

وإذن فليس من عمل المحقق إصلاح خطأ المؤلف ، وإنما التنبيه عليه فقط .

٢٠ - في ( ٤٢ / ٤ ) :

في باب الهاء والثاء واللام ، ذكر صاحب العين مادة ( لثة ) ضمن المستعمل من المواد ، لكن المحققين الفاضلين رفعوا المادة من متن الكتاب ، وكتبوا في الهامش يقولان : « جاء في النسخ التي بين أيدينا : « اللثة : لحم أصول الأسنان ، وجمعها : اللثات ، والثناة : اللهاة » ، وعقب عليها صاحب التهذيب بقوله : الذي حصلناه وعرفناه أن اللثات جمع اللثة ، ، واللثة عند النحويين أصلها : لثية ، من الشيء يلثي إذا ندى وابتل ، وليس من باب الهاء » . وعند رجوعنا إلى مختصر العين ( ورقة ٩٥ ) لم نجد لِّلثة ترجمة في هذا الباب ؛ لذلك أسقطناه من الأصل ، وأثبتناه في الهامش .

أقول : هذا الذي حصل من نقل مادة من المتن إلى الهامش هو من باب إصلاح خطأ المؤلف . حق المادة اللغوية أن تكون في ( لثي ) ، لكنها وضعت في ( لثة ) ،

وقد ورد هذا الخطأ في نسخة الأزهرى من العين ، كما مرّ . أمّا أن ترفع المادة من الأصل لمجرد وجودها في مختصر العين للزبيدي فأمر غريب يوحي بعدم الاطلاع على منهج الزبيدي في مختصره . قال الدكتور نعمة رحيم الزاوى في كتابه ( أبو بكر الزبيدي الأندلسي ، ص ٤٦٥ ) : « ولكن الزبيدي لم يكن مختصراً فحسب ، بل كان ناقداً ومصححاً وواضعاً الأصول في مواضعها الصحيحة ، وقد صرح بذلك في مقدمته أيضاً ، فقال : ومذهبنا أن نصلح ما ألفيناه مختلفاً في الكتاب ، وأن نوقع كلّ شيء منه موقعه ، ونضعه في بابه ، إن شاء الله تعالى » .

وانظر كذلك : حسين نصار / المعجم العربي ١ / ٣٠٩ .

وهذا يعني أن مختصر العين ليس اختصاراً لمادة كتاب العين أو شواهد فقط ، وإنما هو ترتيب المواد اللغوية ترتيباً صحيحاً ، وردّ ما جاء في غير مادته إلى المكان الصحيح ، فضلاً عن « حذف المواد المصحفة أو المشكوك فيها من المعجم كله » ( حسين نصار ١ / ٣١٠ ) .

بقي أن نذكر أن هذه المادة اللغوية المرفوعة من ( لثه ) لم توضع في مكانها الصحيح في ( لثي ) .

٢١ - في ( ٤ / ٦٨ ) :

« قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين : شَهِتَ الوجُوهُ » ، وفي الهامش خرّج الحديث عن : التهذيب للأزهري ٦ / ٣٥٧ واللسان ( شوه ) ، ثم قال : « في النسخ يوم بدر » . أي إن المحققين الفاضلين وضعوا ( يوم حنين ) بدلاً ممّا ورد في الأصل ( يوم بدر ) ، لمجرد أن يوم حنين جاء في التهذيب ، وعنه في اللسان . ولو كان هذان المصدران نقلًا عن ( العين ) لكان للتصحيح مسوغ ، كما فعل القالي في البارع ص ٩٩ ناقلاً عن الخليل ؛ إذ ذكر ( يوم بدر ) كما في الأصل . وانظر : النهاية لابن الأثير ٢ / ١١ حين يذكر ( يوم بدر ) كذلك .

٢٢ - في (٩٢/٤) :

« وقال :

نحنُ الذينَ إذا ما أُرْبِيَةٌ نَزَلَتْ      لم تَلَقَ في عَظْمِنَا وَهْنًا ولا رَقَقًا  
وصواب البيت « إذا ما لَزْبَةٌ نَزَلَتْ » .

انظر : البارع للقالى ١٢٣ ، نقلا عن الخليل . واللزبة : الشدة ، قال الجوهري :  
« أصابتهم لَزْبَةٌ : أى شِدَّةٌ وَقَحْطٌ » .

٢٣ - في (٩٩ / ٤) :

أسقط المحققان مادة لغوية من ( هوم ) ووضعها في الهامش ، قالا : « جاء بعد  
هذا بلا فصل : « وهَوَامُّ الأرض نحو الحية والعقرب » ، وأسقطناه ؛ لأنه من  
المضعف ، وقد تقدمت ترجمته » .

وهذا أيضا من باب إصلاح خطأ المؤلف ، وليس من زيادات النساخ كما يظن  
لأنه ورد قديماً في نسخة القالي من ( العين ) ففي مادة ( هوم ) من البارع ص ١٦٥  
قال ناقلا عن الخليل : « وهَوَامُّ الأرض نحو الحية والعقرب » .

٢٤ - في (٢١٦ / ٤) :

« الطرخة : ماءٌ يجتمعُ كالحوضِ الواسِعِ عند مَخْرَجِ القَنَاةِ يُجْمَعُ فيه ماءٌ كَثِيرٌ ،  
ثم يُفْتَحُ منها إلى المَزَارِعِ » . ووضع المحققان هامشاً لكلمة ( ماء ) الأولى ، وقالا  
: « كذا في الأصول المخطوطة ، وأما في التهذيب واللسان فهو : مأجل » .

أقول : ما في الهامش هو الصواب ؛ لأنه لا معنى لتشبيه الماء بالحوض الواسع .  
والتصويب يأتي من كتاب العين نفسه ، ففي ١٧٩ / ٦ ، مادة ( أجل ) : « والمأجل :  
شبه حوض واسع يؤجل فيه ماء البئر وماء القناة المحفورة أياما ، ثم يفجر في الزرع ،  
وهو بالفارسية : طرخة ، والجميع : المأجل » .

٢٥- في (٢٦١/٤) :

ذكر صاحب العين ( المُرْيُخ ) مرتين ، وفي مادتين لغويتين منفصلتين هما ( مرخ ) و ( ريخ ) ، قال فيهما : « والمُرْيُخُ : المَرْتَكُ » . وقد وضع المحققان هامشين للمَرْتَكُ ، ففي المرة الأولى ( ٢٦١ / ٤ ) قالوا : « كذا وجدنا في الأصول المخطوطة ، ولم نجده في سائر المعجمات . والمَرْتَكُ كما في اللسان : الذي تراه بليغاً وحده فإذا وقع في خصومة عَيِي » .

وقالا عن المَرْتَكُ ثانية في ( ٣٠٠ / ٤ ) : « المَرْتَكُ : فارسي معرب ، وفي التهذيب واللسان : المُرْدَاسِنُج ، وقال صاحب القاموس : المَرْتَكُ : المرداسنج ، أى الرصاص ، وقد مرت ترجمته في مرخ » .

أقول : ألم يكن الأفضل توحيد الهامشين ، والإشارة إلى الأول عند ورود الثاني ، بدلا من هذا التناقض في الهامشين لمادة واحدة ؟ .

٢٦- في (٢٩٥/٤) :

في باب الخاء والذال و ( واء ) معهما ) ، وفي نهاية مادة ( دوخ ) جاءت مادة ( أخذ ) بالذال المهملة ، ولكن من غير عنوان ومتصلة بـ ( دوخ ) .

المحققان الفاضلان قرأا ( أخذ ) بالذال المعجمة ( أخذ ) مما دعاها إلى نقل هذه المادة اللغوية إلى ( أخذ ) ص ٢٩٩ ، بعد أن وضعها هامشاً قالوا فيه : « ورد بعد هذا شيء عن ( المستأخذ ) وهو من غير شك في ترجمة ( أخذ ) التي ستأتي ، ومن أجل هذا آثرنا أن ننقلها إلى مكانها الصحيح ، وقد فعل الأزهرى فعل صاحب العين فذكر مادة ( أخذ ) واستوفاه ، ولكنه قال في آخرها : وموضعها في باب الخاء والذال » .

أقول : صاحب العين وضع ( المستأخذ ) بالذال المهملة في مكانها الصحيح ، واعتراض الأزهرى كان على أنها بالذال المعجمة ، أى ( المستأخذ ) ، قال : « وروى الليث في هذا الباب حرفاً صحَّفه فقال : المستأخذ : المستكين ... قلت : هذا حرف

مُصَحَّف قلبت الذال دالا فيه . فتعليق المحققين يوحى بأن مادة ( أخذ ) بالذال المعجمة جاءت في ( دوخ ) فأرجعها إلى مكانها الصحيح ، وهو خلاف ما أراده الأزهري وما أراده صاحب العين .

٢٧- في ( ٢٩٨/٤ ) :

في مادة ( أخذ ) « وفي القرآن الكريم : « لَتَخِذَتْ عَلَيْهِ أَجْرًا » . وفي الهامش : « سورة الكهف » ، الآية ٧٧ ، والقراءة الكثيرة المثبتة في المصحف هي : « لَوِشَتْ لَّا تَخِذَتْ عَلَيْهِ أَجْرًا » ، أما هذه القراءة التي أشار إليها المصنف فقراءة مجاهد ، وهي قراءة خاصة » .

كيف تكون قراءة خاصة وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو بن العلاء ، وهما من القراء السبعة ؟ .

انظر هذه القراءة في كتاب ( السبعة في القراءات ) لابن مجاهد ٣٩٦ .

٢٨- في ( ٣٢٥/٤ ) :

في مادة ( خنبش ) بالشين المعجمة : « و الخُنَابِشَةُ من الأسود التي قد اسْتَبَانَ حَمْلُهَا ، والجميعُ الخُنَابِشَاتُ » . وفي الهامش : « لم نجد هذا المعنى في سائر المعجمات » .

أقول : هذا المعنى غير موجود ؛ لأن صاحب العين أتى به مُصَحَّفًا ، وصوابه بالسين ( خنبس ) وقد ذكره على الصواب ص ٣٣٢ من الجزء نفسه .

٢٩- في ( ٣٨٩/٤ ) :

« الطغام : أوغاد الناس ... ويقال : إِنَّ ذَاكَ الطَّيْرُ والسَّبَاعُ » .

والصواب : أراذلُ الطيرِ والسباعِ .

انظر : البارع ٣٤٤ ، والصحاح ( طغم ) .

٣٠ - في ( ٤٣٠ / ٤ ) :

في مادة ( شغو ) ورد : « والشَّغُوبُو : رَدِيءٌ فارسيٌّ يكونُ بالبَصْرَةِ » . وفي الهامش : « هذه الكلمة لم ترد إلا في العين » .

أقول : عبارة ( رَدِيءٌ فارسيٌّ يكونُ بالبصرة ) لا معنى لها ، و ( الشَّغُوبُو ) ليس من مادة ( شغو ) وصواب العبارة ورد في التكملة للصغاني ( ٤٨٤ / ٣ ) في مادة ( شغش ) منقولة عن الأصمعي ، قال الصغاني : « وقال الأصمعي : الشغوش : بُرٌّ ذو شَيْلَمٍ رَدِيءٍ ، كان يكون بالبصرة ، وهو فارسيٌّ معرَّبٌ ، ويقال له : الشَّغُوشِيَّ » .

٣١ - في ( ٢٤٥ / ٥ ) :

« الشَّشْقَلَةُ : كلمة خَمِيرِيَّةٌ عِبَادِيَّةٌ ، لهج بها صيارفَةُ الْعِرَاقِ في تَغْيِيرِ الدِّينَارِ » . صواب ( حميرية ) : حِيرِيَّةٌ ، نسبة إلى الْحِيرَةِ ، وقد جاءت على الصواب في ( ٤١ / ٥ ) من العين .

٣٢ - في ( ٢٦٨ / ٥ ) :

ومن باب تصحيح خطأ المؤلف ، نقل المحققان مادة من البناء الرباعي إلى البناء الخماسي ، مع أنها رباعية وليست خماسية . قال صاحب العين في مادة ( نقلس ) « الأنقليس ، بنصب الألف والسلام ، ومنهم من يكسرهما : سمكة على خلقة حيّة » .

وفي الهامش قال المحققان : « وهذه أيضا كانت مدرجة في باب الرباعي فنقلناها إلى بابها هنا » ، علما بأن صاحب العين قد ناقض نفسه حين وضع هذه المادة اللغوية من قبل في البناء الثلاثي في مادة ( قلس ) قال ص ٧٩ : « والأنقلس ، بنصب الألف واللام ، ويكسران أيضًا ، وهو سمكة على خِلْقَةٍ حَيَّة » .

أقول : هناك اضطراب : فما ذكر أعلاه بناء رباعي يذكر في الخماسي ، وذكر من قبل في الثلاثي ، ومرة هو ( الأنقليس ) وأخرى ( الأنقلس ) .

٢٣ - في (٦/٦٢) :

في مادة ( جزر ) : « وَقَلَّسُوا : ضَمُّوا أَيْدِيَهُمْ » .

وفي الهامش : « جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة قوله : « بالفارسية دَشت بكش بکردن » .

وهذا يعني أن المحققين رفعوا العبارة الفارسية بلا مسوِّغ ، سوى اعتقادهما أنها من زيادات النساخ . والواقع أن القالي نقلها عن الخليل في البارع ص ٦٥٧ ، قال : « قَلَّصُوا ( كذا ) ، يعني ضمُّوا أيديهم دون التأبط ، وذلك من فعل العلوج لكبيرهم ، كما يقول الفارسي : دَست بكش ، فرفع هذه المادة اللغوية الفارسية ، مع وجودها في مصدر قديم ينقل عن الخليل ، ويعده المحققان من أقدم نسخ العين ، تشويه لنص الكتاب وتلاعب فيه .

٢٤ - في (٦/٢٨٧) :

في نهاية مادة ( شَنَأَ ) وضع المحققان هامشاً قالوا فيه : « ورد في الأصول بعد هذه الكلمة قوله : « قال الخليل : رجل شَنَان ، أى شَدِيدُ الطول ، مثل الشبابة » لم نثبت ، لأنه في رأينا ليس من الأصل » .

أقول : ليس هناك من مسوِّغ لرفع هذه المادة اللغوية ، فالكتاب يحمل اسم الخليل ، والقول له ، فما العذر الذي جعل المحققين يذهبان إلى أنه ليس من العين ؟

٢٥ - في (٦/٢٩٧ - ٢٩٨) :

في مادة ( شيء ) ، وردت مادة لغوية عن ( شيء وأشياء ) خلاف ما هو معروف ومنقول عن الخليل ، وفي نهاية هذه المادة أضاف المحققان إلى متن الكتاب المادة التالية ووضعاهما بين عضاديتين : [ وقال الخليل : أشياء : اسم للجميع ، كأنَّ أصله : فَعَلَاء : شَيْئَاء ، فاستثقلت الهمزتان ، فقلبت الهمزة الأولى إلى أول الكلمة ، فجعلت ( لَفَعَاء ) كما قلبوا ( أَثَوَّق ) فقالوا : ( أَيُنُق ) ، وكما قلبوا ( قُوُوسٌ ) فقالوا : ( قِيسِي ) ] .

وفي الهامش قال المحققان : « يبدو أن رأى الخليل سقط من الأصول ، فأثبتناه من التهذيب ١١ / ٤٤٠ ، وهو أشهر من أن يشك فيه » .

أقول : يوحى هامش المحققين أن صاحب التهذيب نقل عن العين رأى الخليل ، فاستدركه المحققان لسقوطه من الأصول المخطوطة ، والواقع أن الأزهرى لم ينقل عن العين ( أو الليث كما يسميه ) في هذه المادة ، واكتفى بقوله : « قلت : وأما الليث فإنه حكى عن الخليل غير ما حكاه الثقات من أصحابه عنه ، وخلط فيما حكى ، وطول تطويلاً دَلَّ على خيَرته ، ولذلك أعرضتُ عنه ، ولم أكتبه بعينه » .

فالذى فعله الأزهرى أنه نقل رأى الخليل في ( شيء ) عن أبي إسحاق ( الزجاج ) ، وعنه نقله المحققان . وهذا الرأى نجده في كتاب سيبويه ( طبعة هارون ) ٣ / ٥٦٤ و ٤ / ٣٨٠ .

إذن فقول الخليل الموضوع بين عضادتين في متن ( العين ) ليس من ( العين ) ، لأنه لم يرد في مخطوطات الكتاب ، ولا في نقول الأقدمين عن نسخ العين .

٣٦ - في ( ٧٨ / ٧ ) :

رفع المحققان النص التالى من متن الكتاب ، وأثبتاه في الهامش ؛ لورود اسم ( أبي زيد ) اللغوى فيه ، ومثل هذه النصوص يرفعها المحققان ؛ لأنها في رأيها من زيادات النساخ . والنص هو : « قال أبو زيد :

ولكنني ضَبَّارمةٌ جَمُوحٌ على الأقرانِ .....

وهذا في الأصول المخطوطة » ، ولم أتبين المراد من العبارة الأخيرة .

أقول : ليس المذكور أبا زيد الأنصارى ، ولكنه أبو زَيْد الطائي ، الشاعر الإسلامي ، ( انظر تمام البيت في شعره ( تحقيق د. نوري القيسي ) ص ١٠١ . فحق هذا النص - إذن - أن يكون في متن الكتاب لا في هامشه .

٣٧- في (٧٩/٧) :

قال في مادة ( شرنض ) : « رَجُلٌ شَرْنَضٌ : ضَخْمٌ طَوِيلُ الْعُنُقِ ، وَجَمْعُهُ شَرَانِيضٌ » .

أقول : زاد المحققان هذه المادة اللغوية على الكتاب من تهذيب اللغة للأزهري ، ولا بأس بهذه الزيادة ما دامت من كتاب العين ، وأن توضع في مكانها الصحيح من الكتاب ، فهذه المادة ( شرنض ) زيدت في باب الرباعي من حرف الضاد ، وحقها أن توضع في باب الرباعي من حرف الشين ؛ لأن الحرف الأخير في ترتيب كتاب العين أسبق من الضاد ، أي إن مكانها في الجزء السادس ، وليس في الجزء السابع .

٣٨- في (٧١/٨) :

أدخل المحققان نصًّا إلى متن الكتاب في مادة ( ولد ) ووضعاه بين عضادتين ، وهو : [ وَأَمَّا التَّلِيدَةُ مِنَ الْجَوَارِي فَهِيَ الَّتِي تُوَلَّدُ فِي مِلْكٍ قَوْمٍ وَعِنْدَهُمْ أَبَوَاهَا ] وأشارا في الهامش بقولهما : « ما بين القوسين زيادة من « التهذيب » ، ومن أصل العين .

أقول : هذا النص المضاف ورد في الجزء نفسه ص ١٧ في مادة ( تلد ) ، وزيادته في مادة ( ولد ) زيادة في اضطراب مادة الكتاب .

ثانيًا : شواهد الكتاب : تصويبا ونسبة :

١- في (٧٣/١) :

« قال ذو الرمة :

تَوَصَّلَ مِنْهَا بِأَمْرِي الْقَيْسِ نِسْبَةً      كما نِيَطَ فِي طَوْلِ الْعَسِيبِ الْعَصَائِعُصُ

وفي الهامش : « في ( م ) وسائر النسخ ( رؤبة ) .. وقد رجحت هذه النسبة ؛ لأنه لا يمكن أن ينسب إلى رؤبة ، لأنه غير رجز » .

أقول : المراد بـ ( م ) طبعة عبد الله درويش من العين ، فإذا كان الشاهد قد ذكر في هذه الطبعة ، وفي سائر النسخ المخطوطة منسوبة إلى رؤبة ، فهل من مسوّغ لتغيير هذه النسبة ؟ وهل للمحقق حرية تغيير النص لمجرد أن رؤبة راجز ، والبيت ليس برجز ؟ علماً بأن في ديوان رؤبة تسعة أبيات مما التقطه ناشر الديوان من كتب الأدب واللغة .

٢- في ( ٨٤ / ١ ) :

« قال النابغة :

غَشِيَتْ لَهَا مَنَازِلَ مَقْوِيَّاتٍ      تُدْغِدُهَا مُدْغِدَةٌ حُنُونُ  
وفي الهامش : « خلا الديوان من البيت » .

أقول : البيت في ديوان النابغة ( ط شكرى فيصل ) ٢٥٨ و ( ط أبي الفضل ) ٢١٩ و ( ط ابن عاشور ) ٢٦٣ .

٣- في ( ١١٠ / ١ ) :

« قال لبید :

بَوَادِي السَّلِيلِ بَيْنَ عَلْوَى وَعَيْنِهِم » .

وفي الهامش : « لم أجده في الديوان » .

أقول : هو في ديوانه ( ط إحسان عباس ) ٣٥٢ .

٤- في ( ١١٨ / ١ ) :

« قال امرؤ القيس :

وَوَادٍ كَجَوْفِ الْعَيْرِ قَفَرٍ قَطَعْتُهُ      بِهِ الذُّبُّ يَغْوِي كَالْخَلِيعِ الْمُعَيَّلِ »

وقد خرّج المحققان البيت في الهامش بقولهما : « البيت في مصادر عدة ،

كما لمعلقات وغيرها وديوان الشاعر في طبعاته المختلفة » . ثم ورد البيت مرة ثانية في ( ٢ / ٢٣٨ ) ، وهذه المرة أنكر المحققان أن يكون لامرئ القيس مثل هذا البيت ، فأبدلاه ببيت آخر له موجود في ديوانه ، وهو :

وواد كجوف العير فقر مضلة

قطعت بسام ساهم الوجه حسان

وخرّجا البيت الأخير في الهامش بقولهما : « امرؤ القيس ( ديوانه ٩٢ ) ، اللسان ( عير ) ، والبيت في الأصول :

وواد كجوف العير فقر قطعته به الذئب يعوى كالخليع المعيل

ويبدو أنه ملفق ، فليس في ديوانه من هذا البحر والروى مثل هذا البيت » .

أقول : اختلف الرواة في نسبة البيت الأول ( قافية اللام ) أهو إلى امرئ القيس أم إلى تأبط شرا ؟ . ففي ديوان امرئ القيس ( ط دار المعارف ) لا نجد البيت في المعلقة ؛ لأنها فيه برواية الأصمعي ، واكتفى المحقق بوضعه في الزيادات ( ص ٣٧٢ ) ، على حين نجده في معلقته برواية ابن الأنباري ( شرح القصائد السبع الطوال ٨٠ ) . والبيت ينسب إلى تأبط شرا في ديوانه ( ط بيروت ١٨٢ ) ، و ( ط النجف بالعراق ١٢٨ ) .

٥ - في ( ١ / ١٥٨ ) :

« ... قال :

ناشدتها بكتاب الله حُرْمَتًا ولم تكن بكتاب الله تَرْفَعُ

أقول : لم ينسب هذا البيت في المتن ولا في الهامش ، وهو منسوب إلى عدي بن زيد العبادي ( بتحقيقي ) في زيادات ديوانه ١٤٧ ، وإلى أبي دلالة في طبقات الشعراء لابن المعتز ٦٢ .

٦- في (٢٠٧ / ١) :

« قال الأسود بن يعفر :

أَهْلُ الْخَوَزَنْقِ وَالسَّيْدِيسِ وَبَنَارِقِ      وَالْبَيْتِ ذِي الْكَعْبَاتِ مِنْ سِنْدَادِ  
وفي الهامش : « في ص و ط و س : قال الأعشى ، وليس في ديوانه » .

أقول : ( ص و ط و س ) هي مخطوطات الكتاب ، ومثلها ورد في طبعة درويش ،  
فيها كلها ورد البيت منسوباً إلى الأعشى ، وعلى الرغم من أن النسبة الصحيحة  
للبيت هي للأسود بن يعفر ، فإن الأمانة العلمية تقتضي إبقاء نسبه إلى الأعشى ،  
والإشارة في الهامش إلى النسبة الصحيحة ، وقد تكرر كثيراً مثل هذا التغير في  
الكتاب :

ففي ( ٢٥٠ / ١ ) نسب الرجز إلى رؤية في المتن ، مع أنه في الأصول المخطوطة  
منسوب إلى العجاج .

وفي ( ١٢٩ / ٢ ) نسب البيت إلى الطَّرِمَّاح في المتن ، مع أنه في الأصول منسوب  
إلى لبيد .

وفي ( ٣١٠ / ٣ ) بيت منسوب في الأصول إلى الكميت ، لم ينسب في المتن .  
وفي ( ٦٧ / ٤ ) عجز بيت منسوب في الأصول إلى النابغة ، ولم ينسب في المتن .  
وفي ( ٢٦٦ / ٤ ) بيت منسوب في الأصول إلى جرير ، نسب في المتن إلى الحارث  
المخزومي .

وفي ( ١٠١ / ٥ ) شطر رجز منسوب في الأصول إلى رؤية ، ولم ينسب في المتن .  
وفي ( ٣٣٠ / ٧ ) بيت نسب في الأصول إلى لبيد ، نسب في المتن إلى الجعدي .  
وفي ( ٣٩١ / ٧ ) شطر رجز نسب في الأصول إلى رؤية ، لم ينسب في المتن .

٧- في (٢١٠/١) :

« ... وقال :

لُزَّازُ خَصْمٍ مِمَّكَ مُهَوَّنٍ » .

وفي الهامش أشار المحققان إلى أن البيت « لم ينسب في المخطوطة ولم تذكره المراجع » .

أقول : لقد ذكر البيت على الصحة ونسب إلى رؤية في ( ٧ / ٣٥٠ ) من العين ، وروايته :

لِزَّازُ خَصْمٍ مِمَّكَ مُهَوَّنٍ » .

٨- في (٢١٩/١) :

هي الخُمُرُ تَكْنَى بِأَمِّ الطَّلَا كما الذَّئْبُ يُكْنَى أَبَا جَعْدَةٍ »

نسب المحققان البيت إلى عبيد بن الأبرص عن التهذيب واللسان ، وقالوا : « ولم نجده في ديوانه المطبوع في دار المعارف بمصر » .

أقول : لم يطبع ديوان عبيد في دار المعارف بمصر ، على حد علمي . ومع هذا فالبيت في ديوانه ( ط حسين نصار ) ٦٢ .

٩- في (٢٤/٢) :

« .. قال :

وَلَمْ تَنْهَ الْأَطْبَاعُ دُونِي وَلَا الْجُدْرُ » .

وذكر في الهامش : « لم يفدنا ما بين أيدينا عن القول والقائل شيئا » .

أقول : القائل هو الأبيرد بن المعذر الرياحي ، من قصيدة طويلة له في رثاء أخيه بريد . انظرها في ذيل الأمالي للقيلي ٢ / ٤ .

١٠- في (٨٥ / ٢) :

« قال جرير :

كُلابٌ تَعَاظِلُ سُودُ الْفَقَا ح ..... »

وفي الهامش : « ليس في ديوانه ، والبيت في التهذيب واللسان والتاج غير منسوب » .

أقول : وهم صاحب العين في نسبة البيت إلى جرير ، وهو للفرزدق ، في ديوانه (٢٠٧ / ١) .

١١- في (١٤٥ / ٢) :

« ... قال سويد :

كَيْفَ يَرْجُونَ سَقَاطِي بَعْدَمَا لَفَحَ الرَّأْسَ مَشِيبٌ وَصَلَعُ »

وفي الهامش : « لم نهتد إلى القائل » .

أقول : هو سويد بن أبي كاهل ، وبيته من قصيدة مفضلية طويلة ، وهي في ديوانه ٣٢ .

١٢- في (١٦٠ / ٢) :

« ... قال :

سَقَى الرَّحْمَنُ حَزُوَ يَنْابِعَاتٍ مِنْ الْجَوْزَاءِ أَنْسَاءِ غَزَارَا »

وفي الهامش : « لم نهتد إلى القائل » .

أقول : هو البريق الهذلي ، والبيت في شرح أشعار الهذليين ٢ / ٧٤٢ ، وفيه (حزم نبائعات) .

١٣- في ( ٢ / ١٩٠ ) :

« .. قال :

كَيْفَ نَوْمِي عَلَى الْفِرَاشِ وَلَمَّا تَشْمَلُ الشَّامَ غَارَةً شَعْوَاءُ »

وفي الهامش : « لم نهتد إلى القائل ، ولم نقف على القول في غير الأصول » .

أقول : البيت مشهور ومعروف ، وهو لعبيد الله بن قيس الرقيات ( ديوانه ٩٥ ) .

١٤- في ( ٢ / ١٩٧ ) :

« .. قال :

قَالَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّ بِهَا النَّوَى كَمَا قَرَّ عَيْنًا بِالْإِيَابِ الْمُسَافِرُ »

خرجه المحققان في الهامش عن : التهذيب ٣ / ٧٧ ، والمحكم ٢ / ٢١٥ ، واللسان ( عصا ) ، ونسب عن المصدر الأخير إلى عبد ربه السلمي .

أقول : نسبه صاحب اللسان في ( عصا ) إلى ثلاثة : معقر بن حمار البارقى ، وعبد ربه السلمي ، وسليم بن ثمامة الحنفي ، فضلا عن نسبه إلى مضر بن ربيعي في البيان والتبيين ٣ / ٤٠ .

١٥- في ( ٢ / ٢١٨ ) :

« قال الراجز :

لَا تَسْتَطِيعُ جَرَّهُ الْغَوَامِضُ

إِلَّا الْمُعِيدَاتُ بِهِ النَّوَاهِضُ »

خرج المحققان الرجز في الهامش عن المحكم ( ٢ / ٣٣٢ ) واللسان ( عود ) بلا نسبة .

أقول : الشطران ينسبان إلى أبي محمد الفقعي في التكملة للصغاني ( ٤ / ٩٨ - ٩٩ ) .

١٦- في ( ٢ / ٢٦٢ ) :

« ... قال :

وَحَمَلِي الْعِبَّ عَنْ أَعْنَاقِ قَوْمِي      وَفَعَلِي فِي الْخُطُوبِ بِمَا عَنَانِي  
وفي الهامش « لم نجد الشاهد » .

أقول : البيت في تصحيح الفصح لابن درستويه ( ١ / ٣٥١ ) منسوب إلى  
مسافع بن خلف ، عن الخليل .

١٧- في ( ٢ / ٢٦٤ ) :

« ... قال :

له في المَجْدِ سَابِقَةٌ وَبَاعُ .  
وفي الهامش : « لم يرد في المعجمات الأخرى ، ولا في كتب اللغة التي أفدنا منها » .  
أقول : هو في مقاييس اللغة لابن فارس ( ١ / ٢١٨ ) .

١٨- في ( ٢ / ٣٠٤ ) :

« ... قال :

غُولٌ تَدَاعَى شَرِسًا عَكْنُكَاغُ .  
وفي الهامش : « لم نجد الشاهد » .  
أقول : لقد مرّ الشاهد بروايته الصحيحة في ( ١ / ٦٦ ) من العين ، وهي :

غُولٌ تَدَاهِي شَرِسًا عَكْنُكَعَا  
كما ورد في أمالي الزجاجي ١٠٥ عن الخليل برواية ( تنازي .. ) .

١٩- في (٢ / ٢٤٠) :

« ... قال :

لَيْسَ بِمُلْتَاثٍ وَلَا عَمِيْثٍ .

وفي الهامش : « لم نهتد إلى الراجز » .

أقول : هو أبو النجم العجلي ، انظر : الصحاح ( عمثل ) ، وديوانه ١٨٩ .

٢٠- في (٢ / ٧) :

« وقال الأعشى :

أَيَّ قَوْمٍ قَوْمِي إِذَا عَزَّتِ الْخَمُ — سُرُّ وَقَامَتْ زِقَاقُهُمُ وَالْحِقَاقُ »

وفي الهامش : « البيت في التهذيب واللسان لعدى ، وقد ضمّه محقق ديوان عدى إلى شعر عدى مما لم يذكر في الديوان . وفي الأصول المخطوطة منسوب إلى الأعشى ، ولم نجده في ديوان الأعشى ، ولعله من سهو الناسخ » .

أقول : البيت للأعشى في ديوانه ( طبعة كايار ) ١٤٣ ، و ( طبعة محمد حسين ) ٢١٣ في قصيدة طويلة ، وينسب إلى عبيد بن الأبرص في اشتقاق أسماء الله الحسنى ، للزجاجي ( الطبعة الثانية ) ١٨٠ ولم يرد في ديوانه .

٢١- في (٣ / ١٠) :

« ... قال أمية :

مَاذَا يَبْذُرُ فَالْعَقْنُ — قَلِيٍّ مِنْ مَرَازِبَةٍ جَحَاجِحُ »  
« وقال الأعشى :

وفي الهامش : « لا ندرى أمية بن أبي الصلت أم أمية آخر ؟ ولم نجد البيت في ديوان أمية بن أبي الصلت » .

أقول : البيت في ديوان أمية بن أبي الصلت ( ط بغداد ) ١٦٨ و ( ط دمشق ) ٣٤٦ .

٢٢ - في ( ١١٠ / ٣ ) :

« ... قال :

وَالنَّبْلُ يَهْوَى خَطَأً وَحَبْصًا »

ولم يخرج الرجز في الهامش ، وهو لرؤية في ديوانه ٨١ .

٢٣ - في ٢٠٠ / ٣ « قال :

تَرَى الرَّجُلَ النَحِيفَ فَتَزْدَرِيهِ      وَفِي أَثْوَابِهِ أَسَدٌ مَزِيرٌ »

وفي الهامش خرج المحققان البيت عن التهذيب واللسان ، ولم ينسباه .

أقول : نسبه الصغاني في العباب الزاخر ( حرف الفاء ص ٥٨٤ ) إلى أكثر من شاعر ، قال : « وأنشد الليث لسابق ، وأنشده أبو تمام في الحماسة للعباس بن مرداس ، رضي الله عنه ، وليس له ، وقال أبو رياش : هو لمعود الحكماء » .

٢٤ - في ( ٢٥٦ / ٣ ) :

« ... قال :

لَيْسَ لِلْحَاجَّاتِ إِلَّا      مَنْ لَهُ وَجْهٌ وَقَاخٌ »

وبعده ثلاثة أبيات أخرى . وفي الهامش : لم نهتد إلى القول في غير النسخ .

أقول : الأبيات لأشجع السلمى ، الشاعر العباسى المتوفى بعد سنة ٢٠٥ هـ ، أى بعد نحو ثلاثين سنة من وفاة الخليل بن أحمد . انظر : أشجع السلمى حياته وشعره ١٩٧ ، وفيه تخريج للأبيات .

٢٥ - في ( ٢٧١ / ٣ ) :

سِرُّ قَدْ أَنَى لَكَ أَيُّهَا الْمُتَحَوِّسُ      فَالِدَارُ قَدْ كَادَتْ لِعَهْدِكَ تَذْرُسُ »

وفي الهامش : « نسب في التهذيب وفي اللسان إلى المتلمس ، ولم نجده في ديوانه »

أقول : هو في ملحق ديوانه ص ٢٩٤ .

٢٦ - في ( ٤١٢ / ٣ ) :

« ... قال :

على جمال تَهْضُ المَرَاهِصَا » .

خرّجه المحققان عن التهذيب ( ١١٠ / ٦ ) غير منسوب .

أقول : ينسب الرجز إلى أبي محمد الفقعيّ في سمط اللآلي ١٤٨ ، وينسب إلى أبي الغريب النصري في تهذيب الألفاظ ٢٣٢ .

٢٧ - في ( ٦٧ / ٤ ) :

« هَيْج - مجرور - زجر للناقة خاصة ، قال :

تَنْجُو إذا قال حَادِيهَا لها هَيْج » .

وفي الهامش : « نسب في الأصول إلى النابغة ، وليس في ديوانه » .

أقول : ما فعله المحققان من باب تصويب خطأ المؤلف ، وما ذُكِرَ عجز بيت  
لذي الرمة من قصيدة طويلة في ديوانه ٢ / ٩٨٧ ( ط دمشق ) .

٢٨ - في ( ٨٧ / ٤ ) :

« ... قال :

قالوا اركبِ الفَيْلَ فَهَذَا الفَيْلُ » .

مع شطرين آخرين . وفي الهامش : « الأخير في اللسان ( هول ) غير منسوب ،  
وفي النسخ : له تهويل ، وقد نسب فيها إلى حميد ، ولعله الأرقط لا الهلالي ؛ لأننا لم  
نجد في ديوانه » .

أقول : الأشطر الثلاثة منسوبة إلى حميد بن ثور الهلالي في البارع ١٠٥ عن الخليل .

٢٩- في (٤ / ١٦٢) :

« ... قال :

ذُو نَاجِحٍ يَضْرِبُ صُؤْحِي مَخْرِمٌ .

خرّج في الهامش عن : التهذيب ٦٤ / ٧ ، واللسان ( نجح ) غير منسوب فيها أيضا .

أقول : هو لأبي نخيلة الراجز في التكملة للصغاني ١٨١ / ٢ ، وفيه ( صُؤْجِي .. ) بالضاد المعجمة والجيم .

٣٠- في (٤ / ٢٢٠) :

« ... قال :

يُخَطِّفُ خِزَانَ الشَّرْبَةِ بِالضُّحَى .

وفي الهامش : « لم نهتد إلى مصدر البيت ولا إلى قائله » .

أقول : هو صدر بيت لا مرىء القيس ( ديوانه ٣٨ ) ، من قصيدته :

أَلَا عِمَّ صَبَاحًا أَيَّهَا الطَّلُّ الْبَالِي

٣١- في (٤ / ٢٤١) :

« ... قال :

يَنْفَعُ الطَّيِّبُ الْقَلِيلُ مِنَ الرَّزِّ      قِي وَلَا يَنْفَعُ الْكَثِيرُ الْحَبِثُ »

ولم ينسب في الهامش . والبيت للسَّمَوَالِ في الأصمعيات ، وديوانه ٢٤ .

٣٢- في (٤ / ٢٥٣) :

« ... قال :

وَمَا رَأَيْنَا مَعْشَرًا فَيَنْتُخُوا

من شَنَا الأَقْوَامِ إِلَّا فَرَّخُوا »

وفي الهامش : « لم نهتد إلى الراجز » ، وهما للعجاج في ديوانه ٤٦٢ .

٣٣ - في ( ٢٥٨ / ٤ ) :

« ... قال :

يُتَغَتِّعُ بِالْخَبَارِ إِذَا غَلَا      وَيَعُثِّرُ فِي الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ »

وفي الهامش : « البيت في التهذيب واللسان غير منسوب » .

أقول : البيت سبق ذكره في الجزء الأول ص ٨٢ ، ونسبه المحققان هناك إلى  
أعشى همدان ، عن ديوان الأعشين ( ط كايار ) ٣٤١ .

٣٤ - في ( ٢٤٣ / ٤ ) :

« ... قال :

لَا بَرَثْتُ مَنْ أَعْدَا »

وفي الهامش : « الرجز في اللسان غير منسوب ، وهو مما أخذه الأزهري ونسبه  
إلى الليث » أقول : لم أتبين المراد من قولهما : « وهو مما أخذه الأزهري ونسبه إلى  
الليث ، كما أن الشطر ناقص وتكملته : لَا بَرَثْتُ غَدَةً مَنِ أَعْدَا ، والرجز لرؤبة في  
ديوانه ٤٧ .

٣٥ - في ( ٢٤٧ / ٤ ) :

« ... قال :

وَحَضْرَاءٌ فِي وَكْرَيْنِ غَرَّغَرْتُ رَأْسَهَا »

وفي الهامش : « البيت في اللسان غير منسوب » .

أقول : هو لذى الرمة ( ديوانه ١٤٤١ ) ، وفيه : ( عرعت ) بالعين المهملة .

٢٥ - في ( ٢٥٠ / ٤ ) :

« ... قال :

يَرْجِسُ بَغْبَاغِ الْهَدِيرِ الْبَهْبَةِ » .

ولم يخرج الرجز ، وهو لرؤية في ديوانه ١٦٦ ، وفيه ( بغباخ الهدير البهبة )  
بالهاء .

٢٦ - في ( ٢٥١ / ٤ ) :

« ... قال :

وَأَضْرِبُ فِي الْغَمَاءِ إِنْ أَكْثَرَ الْوَعَى

وَأَهْضِمُ إِنْ أَضْحَى الْمَرَضُ جُوعًا »

وفي الهامش : « لم نهتد إلى القائل » .

أقول : هو مغلس بن لقيط الأسدي ، انظر التاج ( غم ) .

٢٧ - في الجزء نفسه والصفحة نفسها :

كَمَا هَوَى فِرْعَوْنُ إِذْ تَغْمَغًا

تَحْتَ ظِلَالِ الْمَوْجِ إِذْ تَدَامَا »

وفي الهامش : « لم نهتد إلى صاحب الرجز » ، وهو رؤية ، انظر : ديوانه ١٨٤ .

٢٨ - في ( ٢٦٦ / ٤ ) :

« ... قال :

وَأَحْمِلُ فِي لَيْلَى لِقَوْمِ ضَغِيْنَةٍ » .

وفي الهامش : « لم نهتد إلى القائل » .

أقول : هو صدر بيت لكثير ، في ديوانه ٣٨١ ( ط إحسان عباس ) .

٢٩- في (٢٦٩ / ٤) :

« ... قال :

وَعَظْبِي فِي هَضْبِي مَا أَمْنَعَا .

وفي الهامش : « الرجز في اللسان غير منسوب » ، وهو للعجاج في الجمهرة لابن دريد ١ / ٣٠٣ ( ط الهند ) ، ولم يرد في ديوانه .

٤٠- في (٣٩٤ / ٤) :

« ... قال :

لَوْلَا دُبُوقَاءُ آسْتِي لَمْ يَبْدَعْ

ولم يخرج ، وهو لرؤبة في ديوانه ٩٨ .

٤١- في (٣٩٧ / ٤) :

« ... قال :

لَمَّا رَأَيْتُ الْمُتَغِينَ أَنْتَغُوا .

وفي الهامش : « الرجز في التهذيب واللسان غير منسوب » ، وهو لرؤبة في : البارع للقي ٩ / ٣٢٩ ، ولم يرد في ديوانه .

٤٢- في (٤٠٣ / ٤) :

« ... قال :

إِنْ يَكُ أُمْسَى الرَّأْسِ كَالثَّغَامِ .

وفي الهامش « لم نهند إلى صاحب الرجز » ، وهو لأبي النجم العجلي في البارع ٣٧٨ ، وعنه في ديوانه ٢١٨ .

٤٣- في (٤١١ / ٤) :

« ... قال :

عَلَى غُرَابِيَّةٍ نَقِيٍّ الْأَلْبَادُ »

وفي الهامش : « لم نهتد إلى صاحب الرجز ، ولم أطمئن إلى كلمة ( نقي ) أبا لقاف هي أم بالفاء ؟ وقد تكون شيئاً آخر » .

أقول : هي بالفاء ( نقي ) وصاحب الرجز هو رؤية ، انظر : ديوانه ٤١ .

٤٤ - في ( ٤ / ٤١٥ ) :

« ... قال :

يا ابن المراغة أين خالك إنني خالي حبيش ذو الفعّال الأجزل »

وفي الهامش : « لم نهتد إلى البيت ، وقد سبق إلى ظننا أنه من شعر جرير ، ولكننا لم نجده في القصيدة التي بوزنها ورويها في الديوان في هجاء الفرزدق » .

أقول : البيت ليس لجرير ، وإنما هو للفرزدق ، انظر : ديوانه ٧١٩ / ٢ .

٤٥ - في ( ٤ / ٤٢٢ ) :

« ... قال :

فلم أرَ عامًا كان أكثر باكيًا      ووجه غلام ..... »

وفي الهامش « لم نستطع قراءة كلمة واحدة بقيت من العجز في الأصول المخطوطة ، وهذا يعني أن العجز غير مستوف تمامه مع هذه الكلمة التي لم تتضح لنا » .

أقول : البيت يرويه القالي عن الخليل في البارع ٢٧٧ ، وتمام العجز فيه :

( ووجه غلام يُسترى وغلّامه )

٤٦ - في ( ٤ / ٤٢٦ ) :

« ... قال :

أجول في الدار لا أراك وفي الدار أناس جوارهم غبن »

خرّجه المحققان في الهامش عن ( التهذيب واللسان غير منسوب ) . والبيت في  
البارع ٣٣٩ عن الخليل ، وقد نسبته محقق البارع إلى ثابت بن قيس الأنصاري ، في  
ذيل الأمالي ٨ .

٤٧- في ( ٤ / ٤٣٠ ) :

« ... قال رؤية :

ليس كإيشاغ القليل الموشغ » .

وفي الهامش : لم نجده في ديوان رؤية » .

أقول : هو فيه ص ٩٧ .

٤٨- في ( ٤ / ٤٣٦ ) :

« والوغد : ثمرة الباذنجان ، قال :

يُخَضَّرُ وَجَنَّتِيهِ إِذَا رَأَى فِي سِيَّ كَلُونِ الْوَعْدِ جَلَّاهُ الْوَلِيُّ »

وفي الهامش : « لم نهتد إلى هذا البيت ، وقد انفردت الأصول المخطوطة بذكره  
وذكر دلالة الوغد على الباذنجان » .

أقول : البيت في البارع ٤٢٧ ، عن الخليل ، وروايته فيه :

تخضر وجتسأه إذا رأي كلون الوغد جلّاه الولي

أما انفرد الأصول المخطوطة بذكر دلالة الوغد على الباذنجان فينفيه ذكره في  
البارع ، وفي المحكم ٣١ / ٦ ، والمجمل ٩٣١ / ٣ ، والتكملة للصغاني ٣٦١ / ٢ ،  
واللسان والتاج ( وغد ) .

٤٩- في ( ٥ / ١٥ ) :

« ... قال الأخطل :

أَكَلْتُ الْقَطَّاطَ فَأَفْنَيْتَهَا      فَهَلْ فِي الْخَنَائِصِ مِنْ مَغْمَزٍ

وفي الهامش : « لم نجده في ديوان الأخطل » .

أقول : هو في ذيل ديوانه ( ط الصالحاني ) ٣٨٨ .

٥٠ - في ( ٥ / ١١٠ ) :

« ... قال رؤبة :

على لِيَّاحِ اللَّوْنِ كَالْفُسْطَاطِ

من البياضِ شُدَّ بِالْمِقَاطِ »

وفي الهامش : « لم نجد الرجز في الديوان » .

أقول : وهم صاحب العين في نسبة الرجز ، فهو لأبيه العجاج وليس لرؤبة .

انظر : ديوان العجاج ٢٥٢ ، مع اختلاف .

٥١ - في ( ٥ / ٢٤٠ ) :

« ... قال :

آقَ عَلَيْنَا وَهُوَ شُرَّاقِي » .

خرّجه المحققان عن التهذيب واللسان بلا عزو . وهو للعماني الراجز في التكملة

للصغاني ٥ / ٥ ، ولم يرد في مجموع شعره ، للدكتور حنا حداد .

٥٢ - في ( ٥ / ٢٩٣ ) :

« ... قال :

نَضْرِبُ دِرَازَتَهَا إِذَا شَكِرَتْ      بِأَقْطِهَا ، وَالرَّخَافَ نَسْلَوْهَا »

وفي الهامش خرّج المحققان البيت عن : اللسان والتاج ( شكر ) غير منسوب .

أقول : البيت سبق ذكره في العين ( ٢٥٢ / ٤ ) ، وقد نسبته المحققان عن اللسان ( رخف ) إلى حفص الأموي ، وروايته فيه : ( تضرب ... تأقطها ... تسلوها ) .

٥٣ - في ( ٣٦٠ / ٥ ) :

« ... قال جرير : متى كانَ حكمُ الله في كَرَبِ النَّخْلِ »

أقول ولم أملك سَوَابِقَ عِبْرَةٍ

وفي الهامش : « ليس في ديوانه ( صادر ) » .

أقول : هو في ديوانه ( ط نعمان طه ) ١٠٣٧ .

٥٤ - في ( ١٠٨ / ٦ ) :

« ... قال :

... يَمْنُ جَرَفُ الدَّهْرِ مَخْتَلٍ » .

وفي الهامش : « لم نهتد إلى القائل ، ولم نعرف سائر البيت لتتمكن من ضبط ( مختل ) » .

أقول : البيت ذكر مرتين في العين من قبل ( ٢٠٦ / ٣ و ٢٥٢ ) ، وفي المرة الثانية نسب إلى طفيل الغنوى ، وروايته الصحيحة في المرتين وفي ديوان طفيل ٧٠ ( مُخْتَلٍ ) بالحاء المهملة والشاء المثلثة .

٥٥ - في ( ١٠٨ / ٦ ) :

« ... قال :

وَالْمِنْقَرِيُّ جُرَافٌ غَيْرُ عَيْنٍ » .

ولم ينسب في الهامش ، وهو لجرير في ديوانه ٥٥٨ .

٥٦ - في ( ١١٦ / ٦ ) :

« ... قال :

وفي الهامش : « لم نهتد إلى القائل ، ولم يستقم وزنه » .

أقول : البيت مع آخر نقله الوزير المغربي في أدب الخواص ١٠٤ عن العين ،  
والبيتان :

فَتَنَّاوَلْتُ كَفَّهَهَا      وَانْقَشَهُ بِالْجَبَائِرِ «

٥٧ - في ( ٢٨٧ / ٧ ) :

« ... قال :

وَتَنَّاوَلْتُ كَفَّهَهَا      فَانْقَشْتُ بِالْجَبَائِرِ «

ثُمَّ قَالَتْ وَاسْتَضَحَّكَتْ      هَكَذَا غَيْرَ صَافِرٍ

وفي الهامش : « لم نهتد إلى القائل » .

أقول : البيت ينسب إلى الأحوص في ديوانه ( ط النجف ) ٢٠٩ ، و ( ط  
القاهرة ) ٢٢٥ ، وينسب إلى مالك بن أسماء الفزارى في السمط ١٥ - ١٦ وأما  
المرتضى ١ / ٤٣٥ .

٥٨ - في ( ٤٢٦ / ٧ ) :

« قال ذو الرمة :

... كَالْقِدَاحِ الْأَمْرَاطِ ... » .

وفي الهامش : « هذا شيء من بيت لم نهتد إليه في ديوانه ، ولا في المظان المتيسرة » .  
أقول : هذا جزء من رجز مرّ من شطرين آخرين من قبل في العين ( ٢ / ٢١٢ ) ،  
وفيه :

ذُوَالَّةٍ كَالْأَقْدَحِ الْأَمْرَاطِ

مخرجا عن : التهذيب ٣ / ١٠٧ ، واللسان ( يعط ) . كما ورد هذا الجزء من الرجز  
منسوباً إلى العجاج في ديوانه ٢٥٤ ، وروايته فيه : ( ذا أَكْلِبٍ كَالْأَقْدَحِ الْأَمْرَاطِ )  
ولم يرد في ديوان ذي الرمة .

٥٩ - في ( ٦٧/٨ - ٦٨ ) :

« ... قال :

تَنَادَوْا فَقَالُوا أَزْدَتِ الْخَيْلُ فَارِسًا

فَقُلْتُ : أَعْبُدُ اللَّهَ ذَلِكَمُ الرَّدِّي »

وفي الهامش : « لم نهتد إلى القائل » .

والبيت لدريد بن الصمة في الأصمعيات ١١٢ .

٦٠ - في ( ١٠٢/٨ ) :

« ... قال :

فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي يَدِيًّا وَ أَنْعَمَا »

وفي الهامش : « لم نهتد إلى القائل » .

أقول : هذا عجز بيت ينسب إلى الأعشى في ديوانه ( ط كيار ) ٢٠٧ ، ولم يرد في طبعة محمد حسين . كما ينسب إلى النابغة الذبياني في ملحقات ديوانه ( ط ابن عاشور ) ٢٤٨ ، والمختار من شعر بشار ١٨٢ ، وينسب إلى ضمرة بن ضمرة في نوادر أبي زيد ٥٢ ، وعبث الوليد للمعري ٤٣ ، وشعره ( مجلة المورد ١٠ : ٢ ص ١٢١ ) ، وينسب إلى عدى بن زيد في مجمع البيان للطبرسي ٣ / ٢١٨ ، وعنه في ديوانه ١٦٦ .

٦١ - في ( ١٣٢ / ٨ ) :

« قال بريق الهذلي :

لَمَّا رَأَيْتُ بَنِي نُقَاطَةَ أَقْبَلُوا      يَمْشُونَ كُلٌّ وَتِيزَةٍ وَحِجَابٍ »

وفي الهامش : « لم نجد البيت في مجاميع شعر الهذليين » .

أقول : البيت في شرح أشعار الهذليين ( تحقيق عبد الستار فراج ) ٣ / ١٢٤٠ ،  
ونسب فيه إلى أبي خراش الهذلي أو إلى تأبط شرا ، وقد نسبه محقق ديوان تأبط شرا  
( ط بيروت ) ص ٢٣٥ ، عن مصادره إلى تميم بن أسد الخزاعي ، والأعلم الهذلي .  
ورواية البيت في هذه المصادر :

لَمَّا رَأَيْتُ بَنِي نُقَاشَةَ أَقْبَلُوا      يَشْلُونُ كُلُّ مَقْلَصٍ خَنَابِ

٦٢ - في ( ٢٠٩ / ٨ ) :

« ... قال :

وَإِنَّ الَّذِي حَانَتْ بَقْلُجٍ دِمَاؤُهُمْ  
هُمْ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ »

ولم ينسب في الهامش .

والبيت للأشهب بن رميلة ، وهو من شواهد سيبويه ١ / ١٨٧ ( ط هارون ) .  
وانظر : شعر الأشهب بن رميلة ص ١٩١ ( مجلة معهد المخطوطات العربية ، يناير  
- يونيو ١٩٨٢ ) .

وبعد ؛ فكتاب العين كتاب كبير يقع في ثمانية أجزاء ، ومتابعة ما وقع فيه  
يستغرق وقتاً كبيراً ، وما قدمت من ملاحظات إن هي إلا أمثلة مما عثرت عليه فيه .  
وليس استقصاء لها ، أردت بها خدمة الكتاب ، والله من وراء القصد .





رحل د. مهدي محمد صالح المخزومي  
عن الدنيا في الخامس من مارس ١٩٩٣ م ،  
مخلفاً وراءه تراثاً قيماً في الدراسات اللغوية  
والنحوية .

وهذا البحث قراءة متأنية في هذا التراث ،  
من خلال نقطتين رئيسيتين ، هما : موقفه من  
قضية المدارس النحوية، ومنهجيه في النظر  
النحوي .

## قراءة

### في تراث المخزومي

د. زهير غازي زاهد\*

---

\* من كلية التربية للبنات - جامعة بغداد .



ولد

مهدي محمد صالح المخزومي في النجف سنة ١٩١٩ م .  
وكانت دراسته الأولى في حلقات العلم فيها ، فأفاد  
مقدمات العلوم اللغوية ، ثم أكمل مراحل الابتدائية  
والمتوسطة والإعدادية في المدارس الرسمية ، وسافر في بعثة علمية إلى القاهرة سنة  
١٩٣٨ م لإكمال دراسته الجامعية فحصل على الليسانس من جامعة فؤاد  
(القاهرة حالياً) ، ولما عاد إلى بغداد عين مدرساً للعربية في دار المعلمين الريفية  
الرسمية ١٩٤٣ وبقي حتى ١٩٤٧ م ، ثم سافر إلى القاهرة لإكمال دراسته العليا  
في بعثة على نفقة وزارة المعارف آنذاك ، فحصل على الماجستير سنة  
١٩٥١ م ، وكان المشرف على رسالته الأستاذ المرحوم إبراهيم مصطفى ، ثم الدكتوراه  
١٩٥٣ م وكان المشرف الأستاذ المرحوم مصطفى السقا .

وعاد إلى العراق فعين مدرساً في كلية الآداب والعلوم بجامعة بغداد ، وبقي حتى  
١٩٥٨ م ، وعين في السنة المذكورة عميداً لكلية الآداب .

في عام ١٩٦٤ م سافر إلى المملكة العربية السعودية ، وعمل أستاذاً في كلية  
الآداب بجامعة الرياض ، ثم عاد إلى العراق سنة ١٩٦٨ م مدرساً فرئيساً  
لقسم اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة بغداد ، حتى أحيل على المعاش  
سنة ١٩٨١ م .

توفي في بغداد في ٥ / ٣ / ١٩٩٣ م ، ونقل جثمانه إلى النجف الأشرف - مدينته -  
ودفن في مقبرتها .

وقد خلف مجموعة من الأعمال العلمية ، بعضها لا يزال مخطوطاً ، أما أعماله  
المطبوعة فهي :

١ - الخليل بن أحمد الفراهيدي - أعماله ومنهجه - رسالة الماجستير .

- ٢ - مدرسة الكوفة - منهجها في دراسة اللغة والنحو - رسالة الدكتوراه .
- ٣ - في النحو العربي : نقد وتوجيه .
- ٤ - في النحو العربي : قواعد وتطبيق .
- ٥ - الدرس النحوي في بغداد .
- ٦ - عبقرى من البصرة .
- ٧ - أعلام في النحو العربي .
- ٨ - كتاب العين - للخليل أحمد الفراهيدي - دراسة وتحقيق بمشاركة الدكتور إبراهيم السامرائى ، ثم انفرد بتحقيقه .
- ٩ - مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن - سباتينو موسكاتي - ترجمه بمشاركة الدكتور عبد الجبار المطلبي .

وأما المخطوطة فهي :

- ١ - آراء مطروحة للمناقشة .
- ٢ - في الأصوات اللغوية عند العرب .

### قراءة إبداعية

لم تكن قراءة المخزومي للتراث قراءة مستهلكة ، كما هي قراءة الكثير ممن عُنُوا بهذا العلم على امتداد تاريخ النحو العربي ، الذين أعادوا ما قاله سابقوهم وكرّروه في كتبهم ومباحثهم .

وموقف المخزومي من قراءة هذا النمط من النحويين موقف الناقد الساخر في كثير من الأحيان . ولم تكن قراءته قراءة ناقدة فقط ، تكتفي بنقد النموذج وتحاول تحطيمه دون وضع البديل الناضج أو اقتراحه ، كما هو الغالب على قراءة

ابن مضاء القرطبي المتوفي ٥٩٢ هـ في كتيبه المعروف ( الرد على النحاة ) . بل كانت قراءة المخزومي قراءة إبداعية فيها خلق واجتهاد ومحاولة تجديد .

هكذا أستطيع أن أحدد تراث المخزومي وجهوده في اللغة والنحو ، فهو لم يكن كثيراً كماً ، إنما كان كثيراً نوعاً وأثراً في آفاق الدراسة والدارسين في العالم العربي ، وهذا تقويمه وتقييمه أيضاً لدى دارسيه .

أذكر شهادة أستاذه الذي أشرف على بحثه في الدكتوراه الأستاذ مصطفى السقا ، قال : « وكل مزايا البحث العلمي الأمين قد اجتمعت للدكتور المخزومي .. وأعتقد أننا إذا قرأنا النحو القديم كما قرأه الدكتور المخزومي ، فإننا سنكون قادرين على أن نضع خطة شاملة موثقة لتهديب النحو العربي وتنقيحه وإقراره على القواعد المحكمة .. »<sup>(١)</sup>.

وشهادة أخرى للدكتور حلمي خليل<sup>(٢)</sup> في المفهوم النظري للمنهج العلمي عند المخزومي « إنه مفهوم إذا نظرنا إليه بصورة عامة وجدناه يقترب إلى حد ما من تصور علماء اللغة المحدثين للدراسة العلمية للغة ، وخاصة فيما يتعلق بطبيعة العلاقات بين مستويات التحليل اللغوي وتداخلها ، وكذا طبيعة كل مستوى منها وموضوعه »<sup>(٣)</sup>.

بهذا نستطيع أن نراه في كتبه الثلاثة : ( الخليل بن أحمد ) و ( مدرسة الكوفة ) و ( في النحو العربي نقد وتوجيه ) ، لقد استوعب فيها نظرية النحو العربي ومدارسه أو مذاهبه ودارسيه ، منذ نشأته حتى العصر الحديث ، وعبر عنها بوعي ووضوح منهج<sup>(٤)</sup> وبرؤيته التي تشير إلى نزوعه للجديد والحداثة ، فهو « قد اطلع بصورة

(١) انظر : في النحو العربي نقد وتوجيه « التصدير » ص ١٠ .

(٢) أستاذ في كلية الآداب بجامعة الإسكندرية .

(٣) العربية وعلم اللغة البنيوي ٧١ .

(٤) انظر وصف الأستاذ السقا منهجه في مقدمته ( في النحو العربي - قواعد وتطبيق - ) ص ٣ . وانظر أيضاً ( العربية وعلم اللغة البنيوي ) ص ٧١ .

أو بأخرى على الفكر اللغوي الحديث؛ لأن علماء العربية القدماء - رغم درسهـم للجوانب الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية لم يكن لديهم هذا التصور الواضح لمنهج الدراسة اللغوية كما يشير إليه الدكتور المخزومي ، على الأقل ، على المستوى النظري»<sup>(١)</sup>.

لقد عبّر عن مفهومه للدرس اللغوي ومنهجه ، كما ينبغي له أن يكون في رأيه واجتهاده ، وما ينبغي أن نطرح منه لنخفف النحو الذي أثقلته القرون بأخلاق المناهج واختلاط بين مستويات الأداء اللغوي .

أما كتابة الرابع ( في النحو العربي - قواعد وتطبيق ) فقد حاول فيه أن يعطي نموذجاً تطبيقياً لذلك كله ، فالنحو عنده « دراسة وصفية تطبيقية »<sup>(٢)</sup> ولم يكن يفضل من الآراء إلا ما وجدته موافقاً للمنهج الوصفي الذي تبناه ، وهو منهج اتضح لديه بما أفاده من النحويين الأصلاء الأوائل البصريين والكوفيين ، ومن المجدّدين المحدثين وأهمهم إبراهيم مصطفى والشيخ أمين الخولي ، وما أفاده عن طريق الترجمة من قضايا علم اللغة الحديث ومباحث المستشرقين ، وهو منهج يتصف بأهم المبادئ التي اتصف بها منهج الدراسة الوصفية وأبعدها أثراً في توجيه دراسة اللغة حديثاً ، وقد ذكرها في الصفحة الأولى من مدخل كتابه ( في النحو العربي - نقد وتوجيه )<sup>(٣)</sup> ، هذا المنهج بعيد عن النزعة المنطقية والفلسفية التي طالما نقدها ونقد آثارها في حديثه عن النحويين المتأخرين خاصة .

وإلى جانب منهجه الوصفي في دراسة النحو دراسةً جديدةً كان شديداً في الحفاظ على سلامة العربية واستمرار فصاحتها ، مما دعا بعض دارسيه إلى وصفه بالمعيارية في تطبيقاته النحوية<sup>(٤)</sup> ، وبمخالفة المنهج الوصفي الذي أكدّه

(١) العربية وعلم اللغة البنيوي ٧١ .

(٢) في النحو العربي - نقد وتوجيه - ١٩ .

(٣) السابق . وانظر ( العربية وعلم اللغة البنيوي ) ٦٨ ، ٦٩ .

(٤) انظر : العربية وعلم اللغة البنيوي ٧٠ .

في نظره ، مما يدعو للقول: إنَّ وصفيته تنطلق من التراث اللغوي العربي ، وجانب كبير من جهوده في تيسيره لجعله نحواً تعليمياً في تطبيقاته خاصة ، وسنعرض لهذه القضية .

كما يدرك قارئه أنه لم يكن ليرى إلا ما اعتقد صوابه ووافق منهجه في النحو ، وكان لا يصِرّ على رأي ثبت له ضعفه ، إنما قد يتخلّى عن بعض آرائه حين يرى غيرها بعد حين « إنما يعنيه قيمة الرأي في ذاته من أي أفق ظهر »<sup>(١)</sup> ، وهي صفة العالم المتطور الذي ينشد الحقيقة والصواب في علمه .

لقد كان إماماً من أئمة النحو في نظره ، وكان من كبارهم في تطبيقاته ؛ لذا يمكننا القول : إنه من أنحى من عاصرناه ولم نعاصره في هذا القرن .

إن قراءة المخزومي وتقييمها ينبغي أن تكون في هذا الإطار ، لا أن نحاول أن نستعير لها منهجاً غريباً عن اللغة أو عن روح العربية وخصائصها ، ونحاول أن نفسره ونفرضه على الدرس النحوي ونسجبه على المخزومي .

لقد كان يرفض هذا الأسلوب لدى الدارسين المحدثين ، ويصرخ في وجوههم وأقلامهم أن هاتوا ما عندكم ولا تأتونني بما عند غيركم وتباهون به مفتخرين .

ونحن معه في هذا الاتجاه في دراسة نحو العربية على وفق منهج وصفي متطور من تراثنا النحوي مع الاستفادة من الجديد في علم اللغة ، لقد حاول واجتهد ووصل إلى ما وصل إليه ، وعلينا الاستمرار إن كان لدينا قدرة على الإضافة والإبداع .

(١) هذا قول الأستاذ السقا في تصديره ( في النحو العربي البنيوي ) ص ٧١ .

## قضية المدارس النحوية

اختلفت آراء الدارسين المحدثين ومناهجهم في دراسة مذاهب النحو العربي ومناهجه .

أما القدماء فقد أوضحوا مذهبين في النحو هما : المذهب البصري ، وهو الأسبق في الظهور ، فالبصرة موطن نشأة النحو ، ثم المذهب الكوفي ، وترجموا لأجيال النحويين لكل من المذهبين .

ولا خلاف فيما بينهم في هذا ، غير أن السيرافي ( ت ٣٦٨ هـ ) أشار إلى أن جماعة من النحويين أخذوا عن شيوخ المذهبين في النصف الثاني من القرن الثالث للهجرة ، فجمعوا بين الرأيين ، وخلطوا المذهبين<sup>(١)</sup> .

وأما الدارسون المحدثون ، فمنهم من اطمأن إلى تقسيم القدماء الشائعي ولم يتجاوز المذهبين البصري والكوفي ، ومن المستشرقين القائلين بهذا « يوهان فك » في كتابه ( العربية ) و« أوليري » في كتابه ( كيف انتقلت العلوم اليونانية إلى العرب ) ، ومن العرب « أحمد أمين » في ( ضحى الإسلام ) والأستاذ « أمين الخولي » في بحثه ( الاجتهاد في النحو ) ، « وتام حسان » في كتابه ( الأصول ) وغيرهم .

ومن الدارسين المحدثين من أنكر المذهب الكوفي وشك في أن يكون للكوفيين مذهب نحوي ومنهج مكتمل ، والقول بوجود هذا المذهب من اختلاف النحاة المتأخرين<sup>(٢)</sup> .

---

(١) أخبار النحويين البصريين للسيرافي ٨١ . ذكر ابن كيسان وأبا بكر بن شقير وأبا بكر بن الخياط . وكذا ذكر ابن النديم في الفهرست ( ص ١٢١ وما بعدها ) جماعة من العلماء ممن خلط المذهبين .

(٢) مدرسة الكوفة ٤٠١ .

ومن أوائل من قال بذلك المستشرق « كوتولد فايل » الذي أنكر أن يكون للكوفيين مدرسة نحوية خاصة<sup>(١)</sup> وكذا الدكتور « إبراهيم السامرائي » ردّد هذا الرأي<sup>(٢)</sup>.

ومن الدارسين من قال بوجود ثلاث مدارس كالمستشرق « فلوكل » في كتابه عن المدارس النحوية ، فأثبت مدرسة البصرة ومدرسة الكوفة ومدرسة بغداد<sup>(٣)</sup> وتابعه « بروكلمان » في ذلك ، مترجماً لرجال المدارس الثلاث<sup>(٤)</sup>.

ومن الدارسين من أثبت أربعة مذاهب للنحو العربي ، كالأستاذ « طه الراوي » ، لكنه جعل أصولها مذهبين للبصرة والكوفة ، أما المذهب البغدادي فأصله الكوفة والمذهب الأندلسي يرجع إلى البصرة<sup>(٥)</sup> ، ومنهم من جعلها خمس مدارس ، فأضاف إلى الأربع المذكورة المدرسة المصرية<sup>(٦)</sup>.

ومن الدارسين من سلك منهجاً آخر ، وهو أنه لم يسمّها مدرسة بصرية أو كوفية، إنما درسها علي وفق الشيخ الذي يتأثر به تلامذته ، والكتاب الذي يكون له أثر تتسع دائرته في الدرس النحوي ، فعنده الكتاب المعزّو إلى سيبويه وشروحه مدرسة ، ثم للزنجشيري وكتابه ( المفصل في علم اللغة العربية ) مدرسة ، ولابن مالك في ألفيته وشروحها مدرسة<sup>(٧)</sup>.

---

(١) مقدمة فايل لكتاب الإنصاف لابن الأنباري - ط أوربا، ترجمة عبد الحليم النجار ؛ مدرسة الكوفة ٤٠١ ، الدرس النحوي في بغداد ٢٣٦ .

(٢) انظر كتابه ( المدارس النحوية أسطورة وواقع ) .

(٣) مقدمة فلوكل لكتاب الفهرست لابن النديم الذي نشره . وكتابه ( المدارس النحوية ) ، ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي ٢ / ١٣٠ ، ١٩٧ ، ٢٢٣ ، ٢٣٥ . وانظر الدرس النحوي في بغداد ١٨٨ .

(٤) تاريخ الأدب العربي ٢ / ١٢٨ .

(٥) نظرات في اللغة والنحو ص ١١ ، مدرسة الكوفة ١١٧ .

(٦) انظر : المدارس النحوية للدكتور شوقي ضيف ، المدارس النحوية للدكتورة خديجة الحديثي .

(٧) انظر : تطور الدرس النحوي للدكتور حسن عوده .

أما أستاذنا المخزومي فقد درس هذه القضية دراسة مستفيضة علي وفق منهجه ووضوحه الفكري المنظم ، فكان يخطط للكتاب الذي يصنفه في رسم منهجه ثم يفرغ ما يتوصل إليه من نتائج ، ولأنه لا يؤمن بالثبات كان يعدّل في بعض آرائه في القضية إذا اتضحت حقيقتها علي غير ما أثبتته فيما سبق ، وهي أمانة العلماء كما أشرت إليه .

لقد جعل كتابه في ( الخليل - أعماله ومنهجه ) للنحو العربي في مراحل تطوره الأولى منذ كونه أنظاراً لغوية في زمن أبي الأسود الدؤلي حتي عبد الله بن أبي إسحاق ، الذي جعله أول نحوي بالمعنى الاصطلاحي للنحو ، لأنه أول من استعمل القياس والعلل في أحكامه النحوية واللغوية ، فيه نشأة النحو ، حتى إذا وصلنا إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي وجدنا النحو علماً ذا أسس منهجية ، فهو إذن وصل إلى مرحلة النضج ، والدراسة النحوية إلى زمن الخليل ليست بصرية ، كما يدل عليه هذا الوصف ؛ إذ لم تتضح فيه معالم المنهج البصري الذي رأينا أنه كان قد تأثر بالمنهج الكلامي تأثراً مباشراً ، بعد أن مهّد النحاة البصريون الذين جاءوا في الطبقات التالية السبيل للفلسفة تغزو مباحثهم ومذاهبهم<sup>(١)</sup> .

فالنحو المدرسي المتعدد المناهج بدأ - عند المخزومي - بعد الخليل ، ومن الخليل تطور اتجاهان في الدرس النحوي :

أحدهما : البصري الذي تطور مع أجيال النحويين التي درست ( الكتاب ) وتأثرت بالثقافة المترجمة المنطقية والفلسفية ، وأوضح من مثل هذا المنهج أبو العباس المبرد في تمسكه بالقياس وتحكيمه القواعد في قضايا اللغة وأساليبها ، فهي ذات نزعة عقلية<sup>(٢)</sup> .

(١) مدرسة الكوفة ٤٠٦ .

(٢) الأصول لتمام حسان ٣٦ .

أما الاتجاه الثاني فهو الكوفي ، وأول من رسم منهجه وأقام أسسه علي بن حمزة الكسائي (ت ١٨٩ هـ) ، ثم أقام بناءه تلميذه أبو زكريا الفراء (ت ٢٠٧ هـ) ، وأذاعه في حلقات الدرس ، وناظر فيه وقام عليه خير قيام أبو العباس ثعلب (ت ٢٩١ هـ) و « كان شديد التعصب له شديد الغيرة عليه »<sup>(١)</sup>.

لقد كان كتابه ( مدرسة الكوفة ) دراسة مفصلة لجهود الكوفيين في تأسيس مدرستهم ، تناول فيه المعارف والعلوم التي شغلت الكوفة قبل النحو ، فكانت لها مدرسة في الفقه ورواية الشعر وقراءة القرآن الكريم ، ثم توجهت لدراسة النحو ، فكانت لها مدرسة إزاء مدرسة البصرة وأسس منهجية ذات نزعة نقلية إزاء منهجها في مجالات اللغة : أصواتها وصرفها ونحوها وغير ذلك مما يتعلق بالدرس اللغوي ، وهي - المدرسة الكوفية - وإن انتشرت وقام بناؤها في بغداد ، ولكنها ظلت توصف بالكوفية ، وفي خلال قرن ونصف أي حتى نهاية القرن الثالث ، وآخر مجتهداتها ثعلب ، أقامت منهجها وكان فيها شيوخ وتلامذة يتعصبون لها ، وينظرون علماء البصرة في ضوء منهجها.

وقد لمح في أثناء دراسته مدرسة الكوفة إلى مدرسة بغداد النحوية التي خلطت المذهبين وجمعت الرأيين في قوله : « ونحن نعلم أنّ الكوفيين والبصريين قد اجتمعوا في بغداد واجتمع حولهم الطلاب ، وكان بين الشيوخ والطلاب من كلتا المدرستين اتصالات ومباحثات ومناظرات ، ووجد أخيراً كثير من الطلاب وقد جلسوا إلى شيوخ المدرستين وأخذوا عنهم جميعاً ، فكانت هذه الظاهرة نقطة تحول أو بادرة توميء إلى نشأة اتجاه جديد ، فيه مزايا الاتجاهين اللذين عاشا جنباً إلى جنب فترة طويلة من الزمن وهما يسيران في اتجاهين متباعدين ، ونشأ من هذا الاتجاه مدرسة بغداد النحوية »<sup>(١)</sup>.

(١) مدرسة الكوفة ١٠٣ .

وفي موضع آخر ذكر تلامذة أخذوا على شيخي المذهبين في القرن الثالث : المبرد وثعلب ، مثل ابن كيسان وعلي بن سليمان الأخفش ، وهم ممن خلط المذهبين فهم « لا يُعدّون من رجال المدرسة الكوفية وإن تلمذوا لثعلب وأخذوا عنه ، ولا يُعدّون من رجال المدرسة البصرية وإن أخذوا عن بصريين ، وإنّما هم رجال مدرسة جديدة نشأت في بغداد عن تلاقي المدرستين فيها ، ونهجوا نهجًا جديدًا فيها ، انبنى على الانتخاب من أصول المذهبين والتوفيق بين منهجي المدرستين » (١).

فالمخزومي إذن قال بوجود ثلاث مدارس أو مذاهب في النحو العربي وأثبت هذا في كتابه ( مدرسة الكوفة ) وهو ما ذهب إليه المستشرق « فلوكل » كما مرت الإشارة سابقًا.

وقد أعاد النظر في تاريخ النحو ومذاهبه في كتابه ( الدرس النحوي في بغداد ) على وفق النضج المعرفي الذي وصل إليه في رحلته العلمية الطويلة ، وفي هذا الكتاب كانت دراسته متجهة نحو المنهج أيضًا وتقسيم المذاهب النحوية بحسب الاختلاف المنهجي لا على أساس المدن والأماكن .

لقد عدّل في هذا الكتاب عن القول بالمدرسة البغدادية الثالثة ، بل عدل أيضًا عن التأكيد على مصطلح (مدرسة) ، وكرر مصطلح (المذهب) كما هو لدى الدارسين القدماء ، وقال : إنه - بعد تأمل طويل في النحو وتاريخه ورجاله بعد عصر المبرد وثعلب في القرن الرابع وأواخر الثالث للهجرة - ظهر من خلط المذهبين من التلاميذ الذين أخذوا النحو على شيخي المذهبين ، ولكن لم يتوصل إلى أنهم أنشأوا مذهبًا مستقلًا له منهجه ومصطلحاته ، إنما درس القرن الرابع بوصفه حلقة من حلقات تاريخ النحو بعد رحيل آخر مجتهد من نحويي الكوفة .

(١) السابق ١٠٥ .

وعاد يحكم مقياسه في المنهج وخصائصه لوصف ( النحوي ) أو نسبته إلى مذهب نحوي معين ، لقد عدّ المذهبين البصري والكوفي هما الأصل ، ولكل منهما خصائصه المنهجية يعتمد عليها ويجادل في ضوئها ، ولكل مصطلحاته التي تردّد لديه في بيان الظواهر اللغوية المختلفة ، أما ما جاء بعد ذلك فهو خلط وتضخيم في القواعد والمصطلحات والذي ذهب إليه في المذهب الثالث الذي قام على خلط القولين لم يعد في رأيه مذهباً أو مدرسة تقوم إزاء المدرستين المذكورتين .

وقد ذهب إلى أنّ مصطلح ( البغداديين ) الذي تردّد على ألسن البصريين أحياناً كالمبرد لا يعنى إلا الكوفيين ، فهم أسسوا مدرستهم وأشاعوها في بغداد ، ولم يكن للنحو البصري في بغداد وجود إلا في القرن الثالث ، حين سكن المبرد شيخ البصريين بغداد ، وأقام حلقة إزاء حلقة أبي العباس ثعلب شيخ المدرسة الكوفية والقيم على إشاعة منهجها بين الدارسين .

وقد ناقش دعوى تيارين في هذا المجال ، وفنّده تفنيداً علمياً : أحدهما الذهاب إلى إنكار مدرسة الكوفة ، أو المذهب الكوفي ينافس المذهب البصري ، وقد أشرت إلى ذلك ، ثم أعاد الحديث في كتابه هذا بصورة مفصلة ، راداً دعوى « كونولد » فايل وغيره في هذا المجال .

والتيار الثاني الذي يرى أنّ مدارس النحو العربي تجاوزت البصرية والكوفية إلى البغدادية ثم الأندلسية والمصرية مناقشاً المستشرق « فلوكل » والدكتور « شوقي ضيف » وغيرهما ، مؤكداً أنّ مصطلح البغداديين حتى القرن الرابع لا يعنى إلا الكوفيين ، لأنهم المعنيون بذلك .

لقد حدد في هذا الكتاب رأيه الأخير في هيكل الدرس للنحو العربي كما يأتي :

١ - النحو منذ نشأته حتى الخليل بن أحمد لم يكن مصطبغاً بصبغة مذهبين كما ذكره.

٢ - بعد الخليل اتجه الدرس النحوي اتجاهين ، وتفرع إلى منهجين مختلفي الخصائص:

( أ ) المذهب البصري الذي اتجه بالنحو في ظل التأثير المنطقي إلى النزعة العقلية في فكرة العامل والقياس العقلي وتحكيمه في قضايا اللغة ، مما أخرج الدرس النحوي عن حدود منهجه<sup>(١)</sup> ، وكان للقياس سلطة على النحو في القرن الثالث لدى المبرد الذي استعمله في جدله وفي رد أساليب وشواهد عربية ، وفي القرن الرابع لدى أبي الحسن الرماني الذي خلط النحو بالمنطق<sup>(٢)</sup> ، ولدى ابن جني القائل : « إن مسألة واحدة من القياس أنبل وأنبه من كتاب لغة عند عيون الناس »<sup>(٣)</sup>.

( ب ) المذهب الكوفي الذي نهج نهجاً آخر في تمسكه بالسماع والرواية والنقل ، محترماً النصوص الفصيحة المنقولة نقلاً صحيحاً ، وإن قلّت ، وتغيير القاعدة النحوية على وفق أساليب العربية : وهو منهج أقرب إلى اللغة ودرسها<sup>(٤)</sup> وقد رأى أنه أقرب إلى المنهج الوصفي « ولعل أقدم فروع الدراسات اللغوية في العالم هي الدراسات الوصفية ، بل هي كذلك خير ما أنتجه أئمة الفقه في العالم القديم »<sup>(٥)</sup> فكما درس الهنود لغتهم دراسة وصفية ، كذا درس العرب لغتهم ، فكان منهج أوائلهم وصفيًا وضحت خصائصه لدى الكوفيين .

(١) الدرس النحوي في بغداد ٥٢ .

(٢) نزعة الألباء ٢٣٤ .

(٣) الخصائص ٢ / ٨٨ .

(٤) الدرس النحوي في بغداد ٥٦ .

(٥) اللغة بين المعيارية والوصفية ١٧ .

٣ - الدرس النحوي في القرن الرابع ، استمر فيه المذهبان ، فممن واصل السير على منهج الكوفيين ابن خالويه وابن فارس والمتنبي في شعره ، وكل فريق من هؤلاء النحويين التزم بخصائص منهجه ومصطلحاته .

هنا يكمن تعديل المخزومي موقفه من المذهب الثالث البغدادي ، فقد أكد أن تسمية البغداديين كانت تعني المذهب الكوفي ، وأما خلط النحويين في نهاية القرن الثالث وفي القرن الرابع وما بعده بين آراء المذهبين في درسهـم ومصنفاتهم ، فهو لا يعني ظهور مذهب أو مدرسة جديدة في النحو ، إنما هو استمرار تأثير المذهب الكوفي في النحويين ، وبقاؤه بعد القرن الثالث ، لكن الحكم على النحوي ومنهجه تحدده خصائص نحوه ، فإذا كانت أكثر ميلاً إلى خصائص المنهج البصري في نزعتها العقلية فهو بصري المذهب ، وإن استشهد بأقوال الكوفيين ، وكذا يكون من اتخذ طريقة الكوفيين واعتمد آراءهم والمروى عن طريق تلامذتهم ، واصطنع أوضاعهم ومصطلحاتهم ، فيسلك في الكوفيين وإن وردت لديه آراء من المذهب الآخر<sup>(١)</sup>.

#### ٤ - الدرس النحوي في الآفاق وتناول :

( أ ) الدرس النحوي في مصر ، وقد بدأت بواكيره بالسوليد بن محمد التميمي الملقب بولاد ، وقد رحل إلى البصرة وأخذ علمه عن الخليل ، وبعودته إلى مصر حفز أهل مصر على الرحلة ، فرحل ابنه أبو العباس بن ولاد ( ت ٣٣٠ هـ ) إلى بغداد وأخذ العلم عن أبي إسحاق الزجاج وغيره ، وكان معه زميله أبو جعفر النحاس ( ت ٣٣٧ هـ ) ؛ وكان الزجاج معجبا بابن ولاد وقدرته على الاستنباط ، ثم ابن بابشاذ أبو الحسن طاهر بن أحمد ( ت ٤٦٩ هـ ) .

(١) الدرس النحوي في بغداد ١٤٨ -

إن هؤلاء وغيرهم ممن معهم أو جاء بعدهم على المذهب البصري في نحوهم ونظرهم إلى قضاياهم وفي مصنفاتهم<sup>(١)</sup>.

وقد ردّ قول الدكتور شوقي ضيف في تصنيفه النحاس ضمن أتباع المدرسة البغدادية ، لجمعه بين أقوال البصريين والكوفيين وآرائهم في مصنفاته وسلوكه منهجًا وسطًا جامعًا بين الرأيين<sup>(٢)</sup>. كان حكمه على النحوي بحسب ما يغلب على منهجه من خصائص المذهب البصري أو الكوفي ، وقد شرح ذلك وكرره في كتابه : مدرسة الكوفة والدرس النحوي في بغداد خاصة.

(ب) الدرس النحوي في الأندلس ، وتناول انتقال النحو من المشرق إلى الأندلس ، بواسطة التلاميذ الذين أخذوا هذا العلم في ارتحالهم إلى بغداد أو البصرة ، وهما مع الكوفة أهم مراكز العلم في القرن الثاني للهجرة.

وكان النحو في أول عهده كوفيا لدى الأندلسيين ، نقله جودي بن عثمان ( ت ١٩٨ هـ ) بعد رحلته إلى بغداد وأخذِه على الكسائي والفراء<sup>(٣)</sup> ، وظل النحو البغدادي ( الكوفي ) يدرس في الأندلس حتى حمل النحو البصري إلى الأندلس دارسون من أوائلهم الأفشنيق محمد بن موسى ( ت ٣٠٧ هـ ) بعد رحلته إلى المشرق وأخذِه عن أبي عثمان المازني البصري<sup>(٤)</sup> وغيره.

ومن أنشط الداعين إلى المذهب البصري بعد ذلك : محمد بن يحيى الرباحي ( ت ٣٥٨ هـ ) الذي أخذ العلم عن أبي جعفر النحاس في مصر ، وعند عودته

(١) السابق ١٦٥ .

(٢) السابق ١٦٦ . هذا رأيه رحمه الله - وإن كنت أخالفه بعض الخلاف في هذا المذهب الثالث ، وهو أن منهجًا جديدًا ظهر في الدرس والبحث على يد هؤلاء الذين جمعوا بين القولين ، هذا المنهج لم يكن من قبل ، وعليه استمر النحو العربي بعد ذلك .

(٣) السابق ١٧١ .

(٤) السابق ١٧٢ ، ١٧٣ .

حمل نسخة من كتاب سيبويه ، ومن أنبه تلامذة الرباحي أبو بكر الزبيدي (ت ٣٧٩هـ) وساد بعد ذلك النحو البصري<sup>(١)</sup> وانكمش النحو البغدادي (الكوفي) ولكنه لم يضمحل حتى ظهر نابضاً بالحياة في دعوة ابن مضاء القرطبي (ت ٥٩٢هـ) إلى إصلاح النحو في كتابه (الرد على النحاة)<sup>(٢)</sup> وما دعوته إلا إلى إصلاح النحو الذي ساد على وفق منهج البصريين ، بصورته التي شاعت في القرن السادس للهجرة مثقلةً بآثار النزعة العقلية في منهج البصريين من فكرة العامل وما تفرع منها، ثم الإغراق في الأقيسة والعلل وتفريعها ، و « لم يوجّه ابن مضاء إلى الكوفيين ما طعن به على البصريين ، وهذا ما يشير إلى أنه كان نحوياً على مذهب الكوفيين<sup>(٣)</sup> ».

وبهذا رد فكرة المدرسة الأندلسية والمصرية التي قال بها الدكتور شوقي ضيف وغيره<sup>(٤)</sup>، كما ردّ اتّهامه محاولة إبراهيم مصطفى في إحياء النحو بأنها نقل وأثر من محاولة ابن مضاء قائلاً : « إنما محاولة ابن مضاء لا تتجاوز الحدود التي رسمها الكسائي والفراء وثعلب من البغداديين (الكوفيين)<sup>(٥)</sup> ».

٥ - الدرس النحوي عند المتأخرين ، وقد رأى المخزومي أن النحو قد جمد وتوقف نموه وتطوره بعد القرن الرابع ، وانشغل المتأخرون بشروح الكتب التي سبق تصنيفها ، فكثر شروح « الكتاب » لسيبويه والتعليقات عليها ، وشروح المفصل والألفية وغيرها « لم يعد بين النحاة المتأخرين من كان يعتنق مذهباً أو ينطلق في وعي عن

(١) السابق ١٧٤ ، وما بعدها .

(٢) السابق ١٧٧ .

(٣) السابق ١٧٩ .

(٤) السابق ١٨٠ .

(٥) السابق ٨٥ ، ٨٦ .

مذهب نحوي بعينه»<sup>(١)</sup>، وغلب على الدرس النحوي التلفيق والجمع بين الأقوال ، وكذا على تصنيفهم في النحو إذ وقفوا «على كتب نحوية لنحاة سابقين فاحتذوها ولفقوا كتباً ألفوا بها بين الأقوال المختلفة والآراء المتفاوتة ، كالسيوطي في ( همع الهوامع ) والأزهري في ( شرح التصريح على التوضيح ) وأمثالها»<sup>(٢)</sup> .

٦ - الدرس النحوي في العصر الحديث ، وفي هذه النقطة رأى أن النحو العربي وصل إلى الدارسين المحدثين ركاماً ضخماً وخليطاً متناقضاً متنافراً من اتجاهات وآراء وأقيسة وتعليل ووجوه وتقديرات في مصنفات ، منها الموسوعي الضخم ، ومنها الموجز المبسط .

وفي العصر الحديث بعد إصابة التطور كل ركن في الحياة وكل مجال من مجالات الفكر ، راح المحدثون «يعيدون النظر في نحو العربية بحيث تتلاءم مع حال اللغة التي لم تعد حوشية ولا بدوية ، ولكنها عادت لغة متطورة أفادت من اتصالها بالشرق والغرب»<sup>(٣)</sup> .

لقد قسم الدراسات الحديثة إلى قسمين :

أحدهما : اهتم بتاريخ العربية ومدارسها ومناهج النحاة ، صَحْبَةُ عملٌ على إحياء الآثار من الكتب في هذا المجال ، فألفت الكتب وكتبت البحوث في المدارس النحوية ومناهج النحاة ، وكان السابق في هذا العمل جهود للمستشرقين أمثال « فايل » وهو ناشر كتاب الإنصاف لابن الأنباري ومقدمة بدراسة . و « فلوكل » ناشر كتاب الفهرست لابن النديم ومقدمة بدراسة في المدارس النحوية . و « برو كلهان » و « يوهان فك » وغيرهم .

(١) (٢، ١) السابق ٨٣ .

(٣) الدرس النحوي في بغداد ٨٣ ، وانظر : مدرسة الكوفة ٤٥٣ .

ثم كان نشاط الدارسين العرب ، والكثير منه كان إعادة وأصداء لأحكام القدماء من النحويين أو تأثراً وترجمة لما جاء به المستشرقون ، وذكر منها دراسات أحمد أمين والدكتور شوقي ضيف وسعيد الأفغاني والدكتور عبد الرحمن وغيرها<sup>(١)</sup>.

القسم الثاني : وهو الدراسة الجادة لمادة النحو العربي وإحياء هذا العلم الذي وصل إلى ما ذكرت من التعقيد والضخامة ، ومن أوائل الدراسات التي ذكرها في هذا المجال دراسة الأستاذ إبراهيم مصطفى في كتابه ( إحياء النحو ) المنشور سنة ١٩٣٧ م ، وقد وصفها حين قارنها بكتاب ابن مضاء ( الرد على النحاة ) راداً قول شوقي ضيف فيها : إنها منقولة من محاولة ابن مضاء ، وصفها فقال : كانت محاولة ابن مضاء تهدف إلى هدم النحو المشرقي دون إقامة البديل عنه ، أما محاولة إبراهيم مصطفى فهي تهدم بالياً وعتيقاً من مناهج النحو وأساليبه وتبني جديداً بديلاً عنه<sup>(٢)</sup>.

ثم محاولة الشيخ أمين الخولي واقتراحاته في بحثه ( الاجتهاد في النحو ) . هاتان المحاولتان الجادتان اللتان كانتا تهدفان إلى إصلاح النحو وبنائه بناء جديداً على وفق منهج لغوي سليم ، وقبلهما محاولة ابن مضاء ، وكلها اتفق على استبعاد الفلسفة الكلامية وآثارها والقياس والتعليل المنطقي .

### الأسس البنائية للنحو

كان المخزومي ينطلق في تصوره الأسس البنائية للنحو العربي من اندفاعه نحو تجديد بنية هذا النحو ، وكان - وهو يرسم خطوط المناهج النحوية قديماً - يشغل فكره كيفية إصلاح النحو وإعادة تصنيفه ، ويوازن بين موقف القدماء من اللغة وأوضاعها وتعقيدها وبين ما وصلت إليه الدراسات التي عاصرها والتي نشدت التيسير والإصلاح .

(٢) انظر تفصيل ذلك في : الدرس النحوي في بغداد ٨٢ ، ٨٣ وما بعدها .

(٣) السابق ٨٥ ، ٨٦ .

وكان يصرح بين حين وحين في الحكم على دراسات المحدثين التي ما زالت تتمسك بالبالي من القديم ، ويربط بين الجديد من المناهج والقديم الذي كان يراه أقرب إلى اللغة وطبيعتها ، وكثيرا ما ورد على لسانه هذا السؤال : ما الأسس التي يمكن أن يقوم عليها بناء النحو العربي في خضم هذه التغيرات والتقدم الحضاري الذي أصاب كل جوانب الحياة المعاصرة ؟ .

وعلى الرغم من ميله إلى المنهج الكوفي باعتباره أقرب إلى طبيعة اللغة ، كان لا يرى فيه المنهج المثالي الذي ينبغي الاقتصار عليه ، إنما كانت له نواقصه وجوانب قصوره ، ولكنه إذا قورن بالمنهج البصري رجح عليه بالتزامه بأسباب المنهج اللغوي في مجال أسسه التي قام عليها بناؤه وقواعده ، لكن هذا الترجيح لا يعني « أن النتائج التي توصل إليها الكوفيون صحيحة كلها ، كما لا يعني أن منهجهم في دراسة اللغة سليم كله ، فقد كانوا يعتمدون على الملاحظة والتجربة في اللغة العربية نفسها دون أن يلتفتوا إلى ما بين العربية وأخواتها الساميات من وشائج وصلات»<sup>(١)</sup>.

لقد سعى المخزومي إلى اتخاذ منهج وصفي نابع من تراثنا النحوي ، فهو أفضل المناهج لدراسة اللغة ، وهو ما وصّف به المنهج الكوفي كما مر ذكره ، هذا المنهج مستفيد من أهم مبادئ وصفية علم اللغة ، وأول هذه المبادئ الذهاب إلى أن اللغة ظاهرة اجتماعية متطورة ، وقد صرح به أكثر من مرة في أثناء دراسته .

ففي نقده اعتماد البصريين على القياس قال : « إنما يصمدون عن اعتقاد بأن اللغة منطقية .. وقد أومأنا إلى أن ذلك خطأ في المنهج ؛ لأن اللغة لا تخضع للأحكام العقلية ولا تجري وفق الأسس المنطقية ؛ لأنها ليست ثابتة ، ولأنها ظاهرة حيوية اجتماعية ، تتطور بتطور الحياة نفسها ، وتسير وفق قوانين يحدد الاستعمال اتجاهها ،

(١) مدرسة الكوفة ٤٤٩ .

فهي إذن متغيرة لا تبقى على حال بل التغير من مقومات وجودها ، ولولا اعتقادهم بثباتها وعدم تغيرها لما اصطنعوا التأويلات والتقديرَات ؛ لأن التقديرات إنما تهدف إلى ردّ الكلمة إلى قالبها الذهني المتصور ..<sup>(١)</sup> ، فاللغة إذن ليست منفصلة عن المجتمع ، وبهذا فرّق بين موقفين :

أولهما: موقف المتكلم المستعمل للغة ، وهدفه صحة الاستعمال الذي يجري بحسب المعايير والأعراف .

وثانيهما: موقف الباحث من اللغة وهدفه وصف المستعمل بمنهج يعترف بتلك المعايير والأعراف<sup>(٢)</sup> .

ومع دعوته لاتخاذ المنهج الوصفي وقوله بتطور اللغة باعتبارها ظاهرة اجتماعية ، كان يدعو أيضاً إلى الاحتفاظ بسلامة هذه اللغة الفصيحة دون النظر إلى مراحل تطور لهجاتها في مجال وضع النحو وتغييره ، وهو موقف تقليدي للنحويين عامة .  
قد يسأل سائل: أين مَوقِفُهُ في تيسير النحو وإصلاحه وإيمانه باجتماعية اللغة وتطورها مع المجتمع ؟ .

الجواب يكون في دراسة تراثه في هذا المجال ، ويدراسته نجد أنه يؤمن باجتماعية اللغة وتطورها ، لكنه يؤمن أيضاً بثبات فصاحة اللغة والجدّ للمحافظة عليها .

وفي هذا المكان تكون نقطة الخلاف بين وصفية منهجه والوصفية باعتبارها منهجاً لعلم اللغة الحديث ، فوصفيته تنطلق من تراثنا النحوي لدى أوائل النحويين والكوفيين خاصة ، فهو دعا إلى إصلاح منهج النحو ، ولم يدعُ إلى وضع نحو جديد للغة في كل مرحلة من مراحل تطور لهجاتها ؛ فذلك في رأيه يؤدي إلى

(١) الدرس النحوي في بغداد ٥٦ .

(٢) انظر : اللغة بين المعيارية والوصفية ١٥ - ١٧ في التمييز بين موقف المتكلم وموقف الباحث .

تشجيع اللهجات المتطورة عن اللغة الأم ، ثم إلى ترك اللغة الأم الفصيحة ثابتة مهمة ، مما يؤدي إلى نسيانها وموتها ، وبهذا يحدث الانفصال بين اللغة الأم الفصيحة وما تطور عنها من لهجات ، كما حدث للاتينية واللهجات التي تفرعت عنها : الإيطالية والفرنسية والإسبانية والبرتغالية والرومانية .

فالإصلاح ينبغي أن ينصبّ على مناهج نحو الفصيحة ودراسة الظواهر المتطورة فيها والتي تتصل بها وإهمال ما لا يتصل بها . كان يدعو إلى الإبقاء على استمرار اللغة الفصيحة والحفاظ على سلامتها وتطور هذه اللغة نفسها دون النظر بالدرس إلى لهجاتها المتطورة عنها .

بهذا وقف من محاولتين لدراسة اللغة رأهما تعارضان دعوته للإبقاء والحفاظ على فصاحتها ورأى أنها تضعفان عربية القرآن الكريم وهما :

١ - محاولة الشيخ أمين الخولي في بحثه ( هذا النحو )<sup>(١)</sup> لأنها كانت تدعو إلى مساواة قواعد للفصيحة بما يشيع في كلام الناس ، على زعم التخفيف من المعاناة واطراد القواعد ، مثل ترك إعراب الأسماء الخمسة أو الستة بالعلاقات المختلفة وإلزامها القصر ، وإعراب جمع المذكر السالم بالحركات وإبقائه بالياء دائما ، والمشى بالألف دائما ، وعدم استثناء إعراب جمع المؤنث السالم والممنوع من الصرف من إعراب الأسماء المنصرفة ، وغير ذلك في محاولة لتخليص المتكلم والمتعلم من كثرة القواعد والاستثناءات والتقريب من لغة الحياة كما كان يرى في بحثه .

وقف المخزومي من هذه المحاولة موقف الرفض قائلا : « ومحاولة الأستاذ هذه وإن كانت تهدف إلى بناء النحو وإعادة الحياة إليه من جديد ، إلا أنها تهدف مع ذلك إلى خلق جديد قد تنقطع بوجوده الأسباب بين لغة الحياة اليومية وبين التراث

(١) نشر في مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة - المجلد السابع ١٩٤٤ .

القديم ، وستؤدي محاولته أيضاً إلى فصل الأقاليم العربية وذهاب كل إقليم بلغة إقليمية خاصة <sup>(١)</sup> وقد وافق من اتهم هذه المحاولة بأنها قد تنشأ بسببها لغة ملفقة لا تشبه لغتنا التي نتكلمها ولا لغتنا الفصيحة <sup>(٢)</sup>.

إن وضع القواعد الجديدة للهجة المتطورة من الفصيحة يحول بين الفصيحة والتطور ، فتجمد الفصيحة وتهمل ويكون الاهتمام باللهجة المتطورة وهو ما لا يراه.

٢ - أما المحاولة الثانية فهي للدكتور محمد كامل حسين في كتابه ( اللغة العربية المعاصرة ) <sup>(٣)</sup> وقد حاول تغيير النموذج النحوي التقليدي بناء على الاستعمال اللغوي ومستوياته المعاصرة ، فقسم في هذا الكتاب مستويات العربية إلى أربعة أقسام هي :

- ١ - الفصحى العالية ، وهي لغة الأدب الرفيع والخطب والمواظ والحكم .
- ٢ - الفصحى المخففة ، وهي اللغة الشائعة بين المثقفين والمتعلمين .
- ٣ - العامية المنقحة ، وهي تقوم على إحلال وتغيير بعض الأصوات والمفردات وطرق النفي والاستفهام الفصيحة محل ما يقوم مقامها في العامية .
- ٤ - العامية الخالصة .

ويرى الدكتور محمد كامل حسين أن الفصحى المخففة هي الجديرة بالدراسة دون الفصحى العالية أو العامية المنقحة ، وتكهن بأن هذه الفصحى المخففة هي التي ستنتشر ويكتب لها الذيوع ، ودعا إلى دراسة خصائصها ووضع القواعد لها لتنظيمها. <sup>(٤)</sup>

(١) مدرسة الكوفة ٤٦١ ، ٤٦٢ .

(٢) مدرسة الكوفة ٤٦٢ .

(٣) طبع ١٩٧٦ م ، بدار المعارف بالقاهرة .

(٤) انظر : اللغة العربية المعاصرة ص ٧٠ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٨٨ ، العربية وعلم اللغة البنيوي ٨٥ .

وقف المخزومي من هذه الدعوى موقفه من سابقتها وبالحجة نفسها. إنَّ هذه القواعد الجديدة لغير الفصحى يبعدنا بالنتيجة عن لغتنا لغة القرآن وتراثنا<sup>(١)</sup> ؛ لهذا دعا إلى نحو جامع بين الاتجاهات المختلفة ليكون جامعاً شاملاً للغة الفصحى على وفق منهج سليم ، قال عنه : « المنهج الكوفي معدلاً بما وصل إليه الدرس الحديث ؛ لأنه منهج يقره النظر العلمي الحديث ، ويقره النظر اللغوي بوجه خاص »<sup>(٢)</sup>.

ويقوم هذا المنهج على الأسس الآتية :

١ - الإفادة من جهود النحويين الأوائل ، سواء أكانوا كوفيين أم بصريين ، وجمع مروياتهم ونقولهم ، وإعادة النظر فيها باستقراء جديد ، وتسجيل ما جدَّ من ملاحظات وظواهر لغوية .

٢ - اعتماد المصادر اللغوية التي اعتمدها الأوائل من النحويين وهي :

( أ ) - القرآن الكريم وقراءاته ، فهي تمثل اللهجات .

( ب ) - الشعر العربي والنثر وكلام الفصحاء .

هذا الاستقراء للعربية وملاحظة ظواهرها اللهجية المختلفة يوصلنا في رأيه إلى مجموعتين لهجيتين كبيرتين هما :

( أ ) - لهجة قريش وحواضر الحجاز وما والاها من القبائل .

( ب ) - لهجة تميم وأسد وما والاها من القبائل .

هاتان المجموعتان اللهجيتان تمثلان الواقع اللغوي العربي الذي قامت عليه قواعد النحو وأُنْجِذَ مجالا للاستشهاد والتمثيل ، ودُكِرَتِ الفروق في الظواهر اللغوية التي نبّه عليها النحويون .

(١) كان موقفه هذا في الحوار الذي أجرته معه في مجلسه بيته ٢ / ١ / ١٩٩٣ م .

(٢) مدرسة الكوفة ٤٦٦ .

فالمجموعة الأولى تمثل لغة الحواضر العربية ، وهي التي غلبت وكانت بها لغة الأدب ، أما المجموعة الثانية فهي لغة البداوة .

٣ - توسيع رقعة الاستشهاد بالفصيح من لغة الشعر والنثر زماناً ومكاناً ، فتحديد النحويين زمان الاستشهاد اللغوي ومكانه حرمة من الحركة ومرونة التفكير ومن إبداع المبدعين في العربية وأساليبها .

٤ - الإفادة من منجزات علم اللغة الحديث وما جدّ من التقدم في أدوات البحث ووسائله ومناهجه .<sup>(١)</sup>

لقد قام نحو المخزومي على هذه الأسس ، ومنهجه فيها وُصِفَ بالوضوح والوعي العميق للتراث النحوي العربي ، كما اتصف بجمع الخصائص اللغوية للنحو العربي كوفيتها وبصرها إلى أهم مبادئ علم اللغة الوصفي الحديث ، وأقام نظريته عليها ثم تطبيقه في ضوءها .

وإذا أردنا أن نقف على قضية مهمة في نحو المخزومي ينبغي لنا أن نقف عند قضية النظرية النحوية عنده ، ثم تطبيقه هذه النظرية ، وهي ما تعرّض إليه بعض دارسيه وأحسّوا به في تطبيقه ، فقالوا : إنه لم يتخلص فيه من المعيارية<sup>(٢)</sup> التي نقد بها النحويين القدماء وأكثر المحدثين ، ففي نحوه جمع بين ثلاثة أشياء تبدو متداخلة أو متخالفة أحياناً ، وليس من اليسير جمعها والوصول بها إلى نحو ذي منهج منسجم قويم ، يقف إلى جانب الجديد من الأعمال اللغوية الحديثة .

أول هذه الأشياء : اتخاذه المنهج الوصفي ، وقوله باجتماعية اللغة وتطورها كأية ظاهرة اجتماعية ، فدارسها ينبغي أن ينهج بها نهج الاستقراء والملاحظة « والوصف

(١) مدرسة الكوفة ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٧١ .

(٢) العربية وعلم اللغة البنيوي ٧ .

ويجعل من نواحي الشركة فيما وقع عليه الاستقراء قواعد لا يُنظرُ إليها باعتبارها معايير يجب اتباعها ، وإنما تُفهمُ باعتبارها تعبيرات عن الوظائف اللغوية تؤديها الوحدات اللغوية التي وقع عليها الاستقراء »<sup>(١)</sup>

والشيء الثاني : المحافظة على فصاحة العربية وسلامتها ، وأنّ اهتمام الدراسة النحوية والدارسين يكون في مجال الفصيحة وما يجدّ فيها من ظواهر لغوية دون لهجاتها الحديثة .

أما الثالث : فهو أنّ الغاية من دراسة النحو حفظ اللسان من الخطأ ، وتثمينه على الفصاحة ليقرب من السليقة اللغوية ، لذا انصبّ جهده في تيسير النحو على ذلك ليصل بالنحو إلى غايته التي أسس من أجلها منذ نشأت الأولى ليكون ذا غاية تعليمية ، وليقوم اللسان في الكلام والقراءة ، ثم القلم في الكتابة .

وانجهدت جهوده صوب غاية التقريب بين لغة الكتابة ولغة الحديث ، وذلك بتيسير لغة الكتابة للناطقين ولهجات العربية الحديثة المختلفة ، على وفق ما لدى الجماعات الناطقة بتلك اللهجات ؛ لذا قام منهجه الوصفي على الاستقراء والملاحظة وتسجيل الظواهر اللغوية ونسقها في قواعد ، وهذه القواعد تتغير بتغير الاستعمال لا العكس ، فكانه جمع بين الوصفين في دراسته علماً ، مع شيء من المعيارية في نحوه تطبيقاً .

\* \* \*

(١) اللغة بين المعيارية والوصفية ٢٥ .

## المصادر والمراجع

- الاجتهاد في النحو، الشيخ أمين الخولي. بحث قدم لمؤتمر المستشرقين المنعقد بإستانبول، ١٩٥١م.
- إحياء النحو، إبراهيم مصطفى. مطبعة لجنة التأليف والترجمة. القاهرة، ١٩٥٩م.
- أخبار النحويين البصريين، السيرافي، تحقيق الزيني، خفاجي، ١٩٥٥م.
- الأصول، تمام حسان، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٢م.
- الإنصاف في مسائل الخلاف، أبو البركات بن الأنباري، تحقيق محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة بمصر، ١٩٥٥م.
- تاريخ الأدب العربي، بروكلمان ترجمة د. عبد الحليم النجار، دار المعارف بمصر.
- تيسير النحو التعليمي قديمًا وحديثًا، د. شوقي ضيف، دار المعارف بمصر، ١٩٨٦م.
- الخصائص، ابن جني، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، ١٩٥٢م - ١٩٥٦م.
- الخليل بن أحمد، د. مهدي المخزومي. مطبعة الزهراء، بغداد، ١٩٦٠م.
- الدرس النحوي في بغداد، د. مهدي المخزومي. وزارة الإعلام العراقية، ١٩٧٥م.
- ضحى الإسلام، أحمد أمين. القاهرة، ١٩٣٨م.
- طبقات النحويين واللغويين، أبو بكر الزبيدي، تحقيق أبو الفضل إبراهيم. دار المعارف بمصر.
- العربية، يوهان فك، ترجمة د. رمضان عبد التواب. مكتبة الخانجي بمصر، ١٩٨٠م.
- العربية وعلم اللغة البنيوي، د. حلمي خليل. دار المعرفة الجامعية بالإسكندرية، ١٩٨٨م.
- الفهرست، ابن النديم. مطبعة الاستقامة. بالقاهرة.
- في النحو العربي. نقد وتوجيه، د. مهدي المخزومي. المكتبة العصرية ببيروت ١٩٦٤م.
- في النحو العربي. قواعد وتطبيق، د. مهدي المخزومي. مطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة ١٩٦٦م.
- اللغة بين المعيارية والوصفية، د. تمام حسان. دار الثقافة بالمغرب، ١٩٨٠م.
- اللغة العربية المعاصرة، د. محمد كامل حسين. دار المعارف بمصر ١٩٧٦م.
- المدارس النحوية، د. شوقي ضيف. دار المعارف بمصر.
- المدارس النحوية، د. خديجة الحديثي. مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٦م.
- مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو، د. مهدي المخزومي. دار المعارف ببغداد، ١٩٥٥م.
- نظرة في النحو، طه الراوي، مجلة المجمع العلمي بدمشق، م ١٤ ج ٩، ١٠، ١٩٣٦م.
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء، ابن الأنباري، تحقيق د. إبراهيم السامرائي. مكتبة الأندلس ببغداد، ١٩٧٠م.
- هذا النحو، الشيخ أمين الخولي. بحث نشر في مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة، المجلد السابع ١٩٤٤م.



## قواعد النشر

- \* تنشر المجلة المواد المتعلقة بالتعريف بالمخطوطات العربية، والنصوص المحققة، والدراسات المباشرة حولها، والمتابعات النقدية الموضوعية لها.
- \* أن لا تكون المادة منشورة في كتاب أو مجلة أو غيرها من صور النشر.
- \* أن تكون أصيلة فكرة وموضوعا، وتناولا وعرضا، تضيف جديدا إلى مجال المعرفة التي تنتمي إليها.
- \* تستهل المادة بمقدمة في سطور تبين قيمتها العلمية وهدفها. وتقسم إلى فقرات، يلتزم فيها بعلامات الترقيم التزاما دقيقا، وتضبط الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأشعار والأمثال المأثورة والنصوص المنقولة ضبطا كاملا، وكذلك ما يشكل من الكلمات.
- \* يلتزم في تحرير الهوامش التركيز الدقيق، حتى لا يكون هناك فضول كلام، وترقم هوامش كل صفحة على حدة، ويراعى توحيد منهج الصياغة.
- \* تذييل المادة بخاتمة تبين النتائج، وفهارس عند الحاجة.
- \* في ثبت المصادر والمراجع يكتب اسم المصدر أو المرجع أولا، فاسم المؤلف، يليه اسم المحقق أو المراجع أو المترجم في حال وجوده، ثم اسم البلد التي نشر فيها، فدار النشر، وأخيرا تاريخ الصدور.
- \* أن لا تزيد المادة عن ٣٥ صفحة كبيرة (١٠ آلاف كلمة). وتدخل في ذلك الهوامش والملاحق والفهارس والمصادر والمراجع والرسوم والأشكال وصور المخطوطات.
- \* أن تكون مكتوبة بخط واضح، أو مرقونة على الآلة الكاتبة، على أن تكون الكتابة أو الرقن على وجه واحد من الورقة. وترسل النسخة الأصلية إلى المجلة.

- \* يرفق المحقق أو الباحث كتاباً مفاده أن مادته غير منشورة في كتاب أو مجلة أخرى ، وأنه لم يرسلها للنشر في مكان آخر .
- \* تراعي المجلة في أولوية النشر عدة اعتبارات ، هي : تاريخ التسلم وصلاحيّة المادة للنشر دون إجراء تعديلات، وتنوع مادة العدد ، وأسماء الباحثين ما أمكن .
- \* يبلغ أصحاب المواد الواردة خلال شهر من تاريخ تسلمها ، ويفادون بالقرار النهائي بالنشر أو عدمه خلال فترة أقصاها ستة أشهر .
- \* تعرض المواد على محكم أو أكثر على نحو سري ، وللمجلة أن تأخذ بالتقرير الوارد إليها ، أو تعرض المادة مرة أخرى على محكم آخر ، أو تتبنى قراراً بالنشر إذا رأت خلاف ما رآه المحكم ، وليس عليها أن تبدي أسباب عدم النشر .
- \* إذا رأت المجلة أو المحكم إجراء تعديلات أساسية أو تحتاج إلى جهد ووقت على المادة فإنها تقوم بإرسالها إلى صاحبها ، وتنتظر وصولها فإن تأخرت تأجل نشرها .
- \* تمنح المجلة مكافأة مادية بعد النشر .



ثمن النسخة :

\* داخل مصر : عشرة جنيهاً .

\* خارج مصر : خمسة دولارات ، شاملة نفقات البريد .

المراسلات : ص . ب ٨٧ - الدقي - القاهرة - ج . م . ع .

الهواتف : ٣٦١٦٤٠١ - ٣٦١٦٤٠٢ - ٣٦١٦٤٠٣ - ٣٦١٦٤٠٤ - ٣٦١٦٤٠٥ .

المقر : نهاية محي الدين أبو العز - المهندسين .



رقم الإيداع ١٩٩٣ / ٣٢٨

**مطابع سجل العرب**

١٠ ش بستان الدكة من ش الألفى

ص.ب ١٣١٥ العتبة ١١٥١١

٩٣٢٧٠٦ ☎



**ALECSO**

**JOURNAL  
OF THE  
INSTITUTE OF ARABIC  
MANUSCRIPTS**

Vol 38 Part 1,2 January, July 1994

---

**The Institute of Arabic Manuscripts  
Cairo - Egypt**





















اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُحْيِي اللَّهُ بَنَاتِي بِأَنْ يَحُولَ بَيْنَ الزَّوْجَةِ كُلِّ الزَّوْجَةِ  
مَا جَالَ قَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي أَنْ يَكُنَّ لَمْ يَلَا  
الْكِتَابَةِ مِنْ أَيْتَانِ هَمْ وَلِغَطِيمِ هَمْ

بَلِغِ السَّامِعِ عَلَى مَوْلَايَ وَاللَّهِ  
أَبَدَهُ اللَّهُ وَالْهَارِي لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ  
وَقَدْ تَوَاتَى لَا عَتَا فِي سَمْعِ هَمْ  
الْمَعْطُورِ سَمْعِ رِثَا لَمْ يَكُنْ  
بَدْرُ رِثَا لَمْ يَكُنْ حَا هَا لَمْ يَكُنْ

# JOURNAL OF THE INSTITUTE OF ARABIC MANUSCRIPTS

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
رَقْنَا نَحْنُ بِنَا لَمْ يَكُنْ وَفِي سَمْعِ رِثَا لَمْ يَكُنْ  
الْمَنْ بِنَا لَمْ يَكُنْ وَفِي سَمْعِ رِثَا لَمْ يَكُنْ  
حَرْفًا لَمْ يَكُنْ بِنَا لَمْ يَكُنْ وَفِي سَمْعِ رِثَا لَمْ يَكُنْ  
عَبَّاسِ بِنَا لَمْ يَكُنْ بِنَا لَمْ يَكُنْ وَفِي سَمْعِ رِثَا لَمْ يَكُنْ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَا لَمْ يَكُنْ بِنَا لَمْ يَكُنْ وَفِي سَمْعِ رِثَا لَمْ يَكُنْ  
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ عَمَلِهِمْ وَفِي سَمْعِ رِثَا لَمْ يَكُنْ  
بِنَا لَمْ يَكُنْ بِنَا لَمْ يَكُنْ وَفِي سَمْعِ رِثَا لَمْ يَكُنْ  
وَفِي سَمْعِ رِثَا لَمْ يَكُنْ بِنَا لَمْ يَكُنْ وَفِي سَمْعِ رِثَا لَمْ يَكُنْ  
وَفِي سَمْعِ رِثَا لَمْ يَكُنْ بِنَا لَمْ يَكُنْ وَفِي سَمْعِ رِثَا لَمْ يَكُنْ  
يُؤْتِرُهُمْ وَفِي سَمْعِ رِثَا لَمْ يَكُنْ بِنَا لَمْ يَكُنْ وَفِي سَمْعِ رِثَا لَمْ يَكُنْ  
أَخِيرَ نَابِغَةَ لَمْ يَكُنْ بِنَا لَمْ يَكُنْ وَفِي سَمْعِ رِثَا لَمْ يَكُنْ

Voi 38 Part 1,2 January, July 1994

The Institute of Arabic Manuscripts  
Cairo - Egypt